السنة التاسعة - العدد - ٣٢٣٨ - الخميس ٢٢ من رمضان ١٤٠٩هـ - ٢٧ من ابريل ١٩٨٩م. ٢٢ صفحة درهم واحد

No. 3238 - Thursday - 27. 4. 1989.

واشنطن ترحب «باستيعاب الفلسطينيين» لمفهوم الانتخابات في الاراضي المحتلة

واشنطن - الوكالات:

أعربت الولايات المتحدة امس عن ترحيبها بما اعتبرته قرار منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بالموافقة على اجراء انتخابات في الاراضي التي تحتلها «اسرائيل». وقالت مارجريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «استطيع القول اننا تشجعنا باستعداد الاسرائيليين والفلسطينيين وآخرين في المنطقة لاستيعاب المفهوم الخاص بالانتخابات واعتباره جزءا من العملية السياسية الشاملة».

وكان صلاح خلف، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد قال لوكالة رويتر أمس الاول، ان منظمة التحرير ربما تؤيد الانتخابات شريطة ان تكون جزءا من تسوية شاملة تؤدي الى انسحاب «اسرائيل» وحصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير.



• عائلة لبنانية في بيروت الغربية تجمع امتعتها امس للسفر بحرا الى قبرص. وكان مئات الآلاف من اللبنانيين قد غادروا لبنان مؤخراً براً وبحراً بسبب اقفال المطار، بعد المعارك الضارية بين شطري العاصمة اللبنانية. «رويتر - بالاقمار الصناعية»

في خطاب ألقاه على الشعب استغرق ٢٧ دقيقة

حسين يتعهد باجراء انتخابات برلمانية

مراجعة شاملة للاحداث للانطلاق باعادة البناء

قاومنا الضغوط لتغيير مواقفنا وسنتصدى للعبث بالوطن

عمان - وكالات الانباء:

تعهد الملك حسين عاهل الاردن باجراء انتخابات برلمانية سريعة لتشكيل مجلس نواب اردني جديد لتعزيز قاعدة المشاركة الديمقراطية وتطبيقها. واكد في خطاب وجهه الى الشعب الاردني عبر التلفزيون ليلة امس ان الاردن اجتاز بتعاون المسؤولين والمواطنين محنة الاحداث التي وقعت مؤخرا على الرغم من بقاء الضائقة المالية والاقتصادية التي وصفها العاهل الاردني بانها احد التحديات التي تواجه البلاد.

واستنكر الملك حسين ما وقع في الايام الاخيرة من تظاهرات واعمال عنف ولجوء بعض المواطنين الى التخريب والحرق والتدمير كأسلوب للتعبير عن احتجاجهم على الاجراءات الاقتصادية.. وقال ان هذا الاسلوب ليس هو الاسلوب الحضاري الذي تعود عليه المواطن الاردني في بلده الذي يعيش حالة انفتاح دائمة في قنوات الحوار بين المواطن والمسؤول.

واضاف ان الضائقة المالية التي يمر بها الاردن تتطلب جهودا متكاتفة ومسؤولية مشتركة من قبل الدولة والمواطن لكي يتمكن الاردن من اجتيازها بنجاح تام مشيرا الى ضرورة الاعتماد على الذات في هذه المرحلة.

ودعا الملك حسين الى ترشيد الاستهلاك وتوجيه الاقتصاد الاردني نحو الانفتاح وتغيير بعض العادات والقيم الاجتماعية التي اعتبرها ضارة وتبلورت في ظل ظروف غير طبيعية وطالب الشعب بتحمل العبء والمسؤولية في مواجهة الواقع الذي قال انه يحتاج الى عزم وتصميم من اجل الخروج منه.

(البقية ص ١٢ عمود ١)

• الملك حسين يلقي خطابه من على شاشة التلفزيون

صورة لـ «البيان»

منطق يدعو للاستفزاز

رغم كل التصريحات التي أدلى بها الرئيس الاميركي جورج بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر حول عملية السلام في الشرق الأوسط. التي اشتم منها البعض أن هناك تغيرا ما في الانحياز الأميركي المطلق للكيان الصهيوني، فان المواقف العملية للادارة الأميركية والمسؤولين عن صنع القرار في واشنطن لا زالت عند نقطة الصفر المطابقة تماما لوجهة النظر الاسرائيلية، والمناقضة للحقوق الفلسطينية المشروعة، والمتجاهلة للشرعية الدولية - وهي المواقف التي تؤدي في النهاية الى تكريس العدوان الاسرائيلي على الأراضي العربية واستمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية، وبالتالي استمرار التوتر الحاد بالمنطقة، وتصاعد خطر الانفجار الذي لا يعلم حجم ومدى تداعياته الا الله.

ففي كل مناسبة يتصاعد فيها التفاؤل بامكانية غلبة عنصر التعقل والانصاف على السياسة الاميركية الشرق اوسطية، تبادر الادارة الاميركية بنسف كل الأسس التي قام عليها مثل هذا التفاؤل. الأمر الذي يضاعف من تآكل المصداقية الاميركية لدى الشعب العربي، ويؤثر بلا شك على هذه المصداقية على الصعيد العالمي..

كان آخر مثل قدمته الادارة الاميركية يؤكد التزامها غير المنطقي بمساندة الباطل الاسرائيلي هو أنها ما كادت تستمع الى «مبادرة» اسحق شامير الانتخابية حتى اسرعت الى تأييدها، بل تبنيها، متجاهلة بديهيات أولية تعارفت عليها كل قوانين المجتمع الدولي، الا وهي أن أية انتخابات تجرى في ظل الاحتلال الأجنبي انما هي باطلة أصلا، ولا معنى لها، ولا يمكن الركون الى صحة نتائجها.

الأكثر مدعاة للعجب في الموقف الأميركي هو أن واشنطن لا تكتفي بتأييد المناورة الاسرائيلية المكشوفة للالتفاف حول الانتفاضة، وانما تتخذ لنفسها دور المروج والعراب، وتحاول الضغط على الدول الاخرى لكي تتخذ نفس الموقف المناقض للعدل والشرعية الدولية، بل ويذهب مدير السياسة والتخطيط بوزارة الخارجية الاميركية الى «تحدي» موسكو لكي تؤيد التواطؤ الاميركي مع مشاريع شامير لوقف الانتفاضة.. مؤكداً بذلك حقيقة الدور الذي تتصرف على أساسه أميركا في الشرق الاوسط، ألا وهو دور المقاول لتنفيذ المخططات والمشاريع الاسرائيلية.

ان المنطق الذي يقود الموقف الاميركي في هذه المنطقة ليس فقط منطق العمى عن الحقائق، ولا حتى تجاهلها، وانما هو منطق استخفاف يدعو للاستفزاز.. وكلما طال به الوقت، كلما كان رد الفعل الطبيعي أقوى وأعنف.. وان غدا لناظره قريب.

زايد وراشد يهنئان ملكة هولندا والرئيس الأعلى لماليزيا

ابوظبي - وام:

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة الى الملكة بياتريس ملكة هولندا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها والى السلطان اصلان شاه الرئيس الاعلى لدولة ماليزيا بمناسبة توليه مهام منصبه.

تحسن الاقتصاد الاميركي ارتفاع الدولار والاسهم

العواصم - الوكالات:

اظهر الاقتصاد الاميركي دلائل قوة بشكل اكثر من المتوقع حيث كشفت ارقام رسمية اذيعت امس ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ٥ر٥٪ في الربع الاول من العام الحالي مما يشكل اكبر زيادة ربع سنوية منذ ١٩٨٧.

وجاء ذلك بسبب احياء نشاط القطاع الزراعي الذي كان قد تضرر من موجة جفاف شديدة.

وفي بريطانيا اعلن ان عجز ميزان المدفوعات انخفض الى ٢ر١ مليار جنيه استرليني في مارس مقابل ٧ر١ مليار في فبراير، وادى ذلك الى ارتفاع الاسهم بشكل ملحوظ في بورصة بريطانيا.

وفي الوقت ذاته ارتفع الدولار

(البقية ص ١٢ عمود ٦)

مبادرة حل عربي في لبنان

•قوة مراقبة •وقف اطلاق نار •اصلاحات سياسية

اللجنة العربية تقر الخطة وترفعها لوزراء الخارجية

بيروت، تونس - «البيان»، الوكالات:

اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة السداسية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية مساء امس في ختام اجتماع اللجنة بالعاصمة التونسية انها توصلت الى مبادرة عرضت عقب ذلك على الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء جامعة الدول العربية، فيما اعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع بدوره ان بلاده مستعدة لتنفيذ اي اقتراح عربي ينقذ لبنان.

وردا على سؤال حول ما اذا وافق اللبنانيون على المبادرة قال الشيخ الصباح ان المراقبين الذين سيرسلون الى لبنان ليسوا قوة ردع ولا هم قوة احتلال للبنان، مضيفا بأن ما اتفق عليه سيتم تقديمه لمجلس الجامعة العربية.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان يكون القبول بمبادرة اللجنة السداسية نهائيا وحاسما، مرجعا الامر للبنانيين انفسهم، ومشددا على ان الدول العربية ستبذل كل جهودها من اجل وقف القتال الدائر في لبنان.

ووصف الشيخ صباح الاحمد الزيارة التي يقوم بها الامين العام المساعد

(البقية ص ١٢ عمود ٤)

صواريخ «فروج» في أيدي القوات اللبنانية

بيروت - أ.ب:

نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية عن مصادر في بيروت الشرقية لم تحدد هويتها على وجه الدقة قولها ان القوات اللبنانية الكتائبية قد حصلت على ستة صواريخ من طراز فروج - ٧ ارض - ارض من العراق يمكنها اصابة دمشق.

غير ان هذه المصادر حرصت على

(البقية ص ١٢ عمود ٤)

المجاهدون يرفضون عروض وقف النار

كابول تهدد بقصف مدن باكستانية بالصواريخ

بيشاور، اسلام اباد، موسكو - الوكالات:

حقق المجاهدون الافغان نجاحا كبيرا في العديد من المعارك التي خاضوها مع القوات الحكومية خلال الايام القليلة الماضية والحقوا بتلك القوات ما يزيد عن مئة قتيل و٣٠ اسيرا كما دمروا لها عددا من الدبابات والآليات واستولوا على عدد من مواقعها الحصينة في قتال ضار سقط خلاله حوالي ٣٠ شهيدا من المجاهدين. ورفض محمد نبي محمدي وزير الدفاع في حكومة المجاهدين عروض وقف اطلاق النار التي يتقدم بها النظام الحاكم في كابول معتبرا اياها مجرد مكر وخديعة بينما هدد وزير خارجية النظام الافغاني بقصف مدن باكستانية بالصواريخ.

وذكرت وكالة انباء البنيان التابعة للمجاهدين امس ان ابرز المعارك التي يخوضها المجاهدون هي معركة «يعقوبي» والتي يحرز فيها المجاهدون تقدما في الزحف على المدينة حيث تدور معارك ضارية مع القوات الحكومية المدافعة عنها.

كما لحقت بالقوات الحكومية خسائر في الافراد والمعدات بلغت في مجملها نحو مئة قتيل واكثر من ٣٠ اسيرا وتدمير العديد من الدبابات والسيارات العسكرية وفقدان عشرات من قطع الاسلحة التي استولى عليها المجاهدون.

(البقية ص ١٢ عمود ٤)

٣ شهداء و٨١ جريحا في الضفة وغزة

وقف فعاليات الانتفاضة ليوم واحد عشية العيد

القدس المحتلة - الوكالات.

ساد الاضراب العام مختلف أرجاء الضفة والقطاع المحتلين استجابة لتوجيهات القيادة الموحدة للانتفاضة، التي اعلنت امس الاربعاء يوما لعقاب المتعاونين مع العدو، حيث لقي احد هؤلاء المتعاونين مصرعه بأيدي المجموعات الضاربة، ودارت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، استشهد فيها ٣ فلسطينيين بينهم طفل في الثامنة، وجرح ٨١ غيرهم بينهم ١٤ طفلا - معظمهم في حالة خطيرة.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاضراب نفذ بصورة شاملة في مختلف مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في نطاق فعاليات الانتفاضة، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وبالمقابل، بادرت سلطات الاحتلال صباح امس بفرض حظر التجول على مخيمي خان يونس وجباليا وعلى بلدة بيت لاهيا وعدة أحياء في رفح بدعوى ان ذلك يأتي في اطار اجراءات وقائية، وأعلنت استمرار الحظر المفروض على مخيمات المغازي والبريج والنصيرات ودير البلح وعدد من احياء رفح وغزة.

وصرحت مصادر اسرائيلية بأن ثلاثة رجال ملثمين في قرية رأس عطية بالقرب من قلقيلية في الضفة الغربية دخلوا منزل سمسار عقارات يبلغ من العمر اربعين عاما واطلقوا عليه الرصاص من بنادقهم الآلية.

واشارت الى ان القتيل المعروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال يدعى فايز صالح عرار.

وقالت المصادر ان هذا الحادث قد رفع اجمالي عدد القتلى من الذين

(البقية ص ١٢ عمود ٦)

فهد يدعو «اوبيك» للتأني بزيادة الانتاج وتوزيعها بشكل عادل

الرياض، العواصم - وكالات الانباء.

اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ان اتخاذ قرار بزيادة انتاج «اوبيك» يجب ان تسبقه دراسة متأنية تفاديا لأية سلبيات يمكن ان تؤدي الى تدهور سوق النفط.

وقال في حديث نشرته صحيفتا «عكاظ» و«البلاد» السعوديتان امس انه اذا وجد مؤتمر اوبيك المقبل ان حاجة السوق الفعلية والزيادة المقترحة لن تؤثر على الاسواق العالمية ولن تؤدي الى انهيار الاسعار واغراق السوق فانه يمكن عند ذلك ان يعاد توزيع الكمية الاضافية على الدول الاعضاء بحسب النسب دون ان تضار دولة من دول المنظمة «تصريحات اخرى للعاهل السعودي ص ٦».

وجاءت تصريحات العاهل السعودي قبل ساعات من اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي العربية ليلة امس في جدة وفي الوقت ذاته نفى هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية بشكل قاطع امس الانباء التي

(البقية ص ١٢ عمود ٦)

واشنطن تطالب موسكو بتأييد خطة شامير

واشنطن - رويتر:

اعتبر مسؤول اميركي كبير ان مشاركة الاتحاد السوفياتي بجهود السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون ايجابية الا اذا ايد سياسة الادارة الاميركية الجديدة الخاصة بالمنطقة بما في ذلك مساندة مقترحات شامير باجراء انتخابات في الارض المحتلة.

وقال دينيس روس مدير شؤون السياسة والتخطيط بوزارة الخارجية الاميركية الذي كان يتحدث الى مجلس الشؤون العالمية الخاص في واشنطن امس الاول ان «من المهم للغاية بالنسبة للسوفيات ان يكونوا مستعدين لقبول هذا النوع من المعالجة الذي

(البقية ص ١٢ عمود ٣)

انتحار السكرتير السابق لتاكيشيتا

طوكيو - الوكالات:

قال مكتب رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ان سكرتيرا سابقا لرئيس الوزراء ورد اسمه في فضيحة ريكروت انتحر امس بقطع اوردة معصميه وشنق نفسه في بيته الكائن بالعاصمة اليابانية.

وجاء انتحار اوكي بعد يوم من اعلان تاكيشيتا قرار استقالته مما يثير الشبهات باعتبار ان السكرتير السابق كان مسؤولا عن ادارة شؤون تاكيشيتا المالية.

وكان اوكي قد اشترى عددا كبيرا من الاسهم من شركة ريكروت كما قبض تبرعا لحفلات اقيمت لتاكيشيتا بما يزيد عن مليون دولار

ترحيب سوري باستقبال عرفات

توقع مشاركة جزائرية في الحوار

تونس - فتحي البرقاوي:

تسلمت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول - الثلاثاء - رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد نقلها وزير الخارجية الجزائري بوعلام السائح

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «البيان» ان الوزير الجزائري اجتمع الليلة قبل الماضية بعدد من القيادات الفلسطينية التي ابلغها رسالة الاسد التي يرحب فيها بقدوم وفد فلسطيني الى العاصمة السوري دمشق كما يرحب بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف المصدر نفسه ان السائح ابلغ كلا من الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف

(البقية ص ١٢ عمود ٣)

٢ر٢ مليار جنيه ودائع

سويسرا وبنوك غربية توافق على اعادة اموال «الريان» للحكومة المصرية

القاهرة - وكالات الأنباء:

ذكرت مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية في عددها الذي يصدر غدا الجمعة ان الحكومة السويسرية وافقت على طلب مصر التحفظ على أموال الريان بالبنوك السويسرية تمهيدا لتسليمها لمصر بالطرق القانونية وهي المرة الاولى التي تتخذ الحكومة السويسرية اجراء كهذا في ضوء قوانين سرية الحسابات بالبنوك لديها.

وقالت المجلة ان ذلك جاء بعد ان اعطى احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجموعة شركات الريان لتوظيف الاموال تفويضا يوم الاثنين الماضي للحكومة المصرية بسحب كافة امواله المودعة في بنوك خارج مصر. وكانت الحكومة السويسرية وبنوك اميركية والمانية غربية قد اشترطت وجود تفويض كتابي من احمد توفيق

(البقية ص ١٢ عمود ٣)

الاهالي المصرية:

عرض اميركي لاستئجار شمال رأس بيناس مقابل ملياري دولار

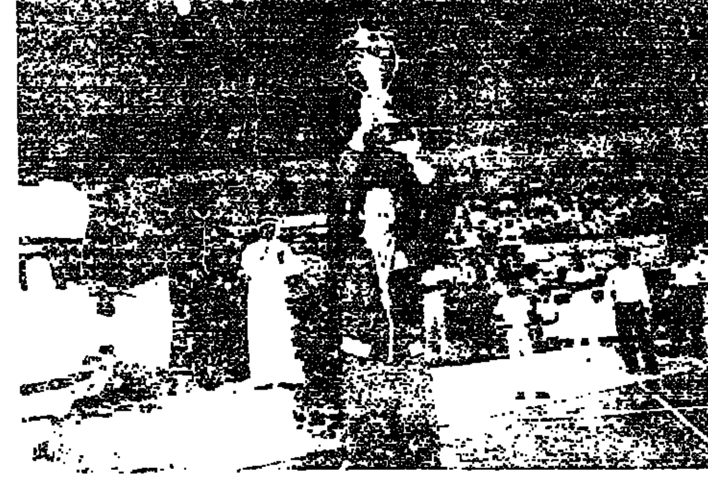
القاهرة - ق.ن.أ:

- قالت صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة امس ان الولايات المتحدة طلبت من الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن قبول عرض جديد لتأجير منطقة على البحر الاحمر شمال رأس بيناس لاستغلالها تحت اسم الاستثمار لمدة خمسين عاما مقابل ملياري دولار سنويا.

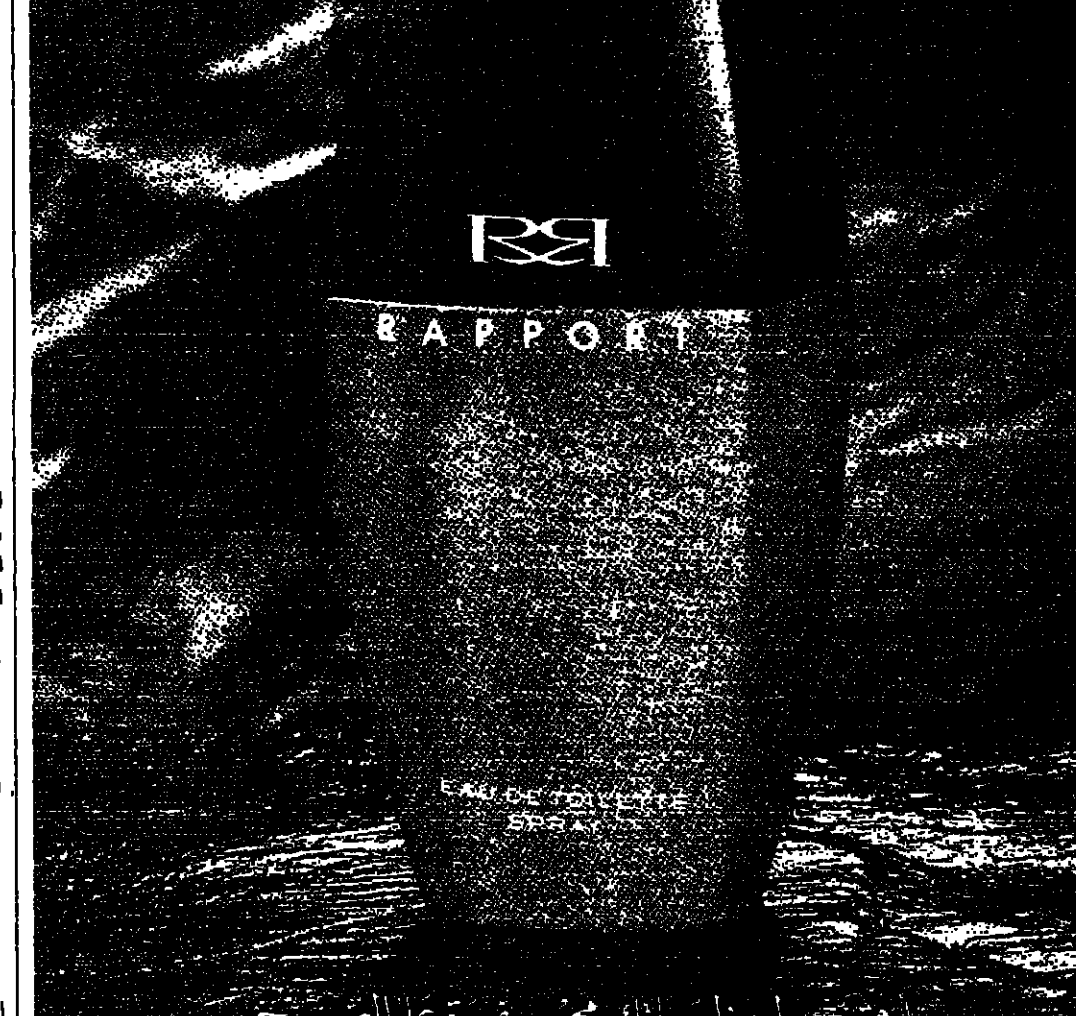
واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة وعدت مقابل ذلك بالتنازل عن جزء من الديون المدنية والعسكرية المستحقة على مصر والتي قدرها تقرير سري صادر عن مكتب هيئة المعونة الاميركية بالقاهرة بعشرين مليار دولار

ونقلت الصحيفة عن الدوائر الدبلوماسية قولها ان الاقتراح الجديد بديل لمشروع قاعدة رأس بيناس القديم الذي رفضته مصر وان واشنطن ترغب في انشاء قاعدتين، احداهما برية، والاخرى بحرية في المنطقة المقترح تأجيرها.

فريق مؤسسة جمعة الماجد بطل دوري الهيئات والمؤسسات



فرحة الانتصار الكبير لفريق مؤسسة جمعة الماجد لكرة السلة لعام ١٩٨٩ بعد تغلبه على فريق الشارقة (٩٠) في المباراة المثيرة التي جرت مساء أمس الاول.



البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠٠ - ١٠ خط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٩٥٧ - ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٢٨٢٢٦٧
مكتب ابوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٤
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٣٧٩
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

غرف التجارة تتلقى قانون الاستثمارات العربية بالعراق
تحويل الارباح بنسبة ١٠٠٪ وضمانات ضد التأميم
اعفاءات جمركية وضريبية وعدم الخضوع للتسعير الرسمي

ابوظبي - البيان:

تلقت الوزارات المعنية وغرف التجارة والصناعة في الدولة مذكرة من الامانة العامة لاتحاد الغرف العراقية مرفق بها نص القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ المتعلق بالاستثمارات العربية في العراق.

واوضحت المذكرة ان القانون المذكور يهدف الى تشجيع اسهام الاستثمارات العربية في عملية التنمية الاقتصادية في العراق دعماً للتكامل الاقتصادي العربي وتنظيم الاستثمارات العربية في المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية.

كما يهدف إلى توفير وسائل الدعم لهذه المشاريع لضمان مساهمتها بالتعجيل في وتائر التنمية الاقتصادية وتحديد ضوابط منح الامتيازات والاعفاءات المالية لضمان تطور هذه المشاريع بشكل منسق ومتوازن مع النشاطات الأخرى.

ويجيز القانون للمستثمر العربي الطبيعي أو المعنوي الذي يحمل جنسية أحد الأقطار العربية تقديم طلب إلى الوزارة المعنية لتأسيس مشروع وفق احكام القانون المذكور. كما يجيز مشاركة المستثمر العراقي بنسبة لا تزيد على ٤٩٪ من رأس مال المشروع على ان تدفع مساهمته وتستلم أرباحه بالدينار العراقي في حين لا يجوز تأسيس المشاريع أو المساهمة فيها من قبل شركات يساهم فيها رأس مال اجنبي مهما كانت نسبة مساهمته.

ويحدد القانون الحد الأدنى لرأس المال المدفوع للمشاريع المشمولة باحكام هذا القانون ما يعادل نصف مليون دينار عراقي.

ويجوز للمستثمر العربي ادخال المال بعملة قابلة للتحويل عن طريق مصرف مجاز أو بصفة أموال عينية لها علاقة بالمشروع الذي يتولى تأسيسه أو بهما معاً على أن تكون المكافئة والأجهزة والمعدات المستعملة والمستوردة بصفة عينية بحالة جيدة ومحافظة على ٥٠٪ على الأقل من عمرها الانتاجي والاقتصادي.

وتمنح الجهات المختصة المستثمر العربي اجازات استيراد بدون تحويل خارجي لاستيراد جميع المكائن والأجهزة والعدد والادوات وقطع الغيار والاثاث ومستلزمات التشغيل وأية تجهيزات أخرى لاحتياجات تأسيس المشروع وتحتسب قيم هذه الأموال ضمن رأس المال المدفوع.

ويعفي المشروع المؤسس من رسم الطابع على جميع معاملاته ورسم المهنة ورسم الوارد الجمركي والضميمة عن كافة مكائنه وأجهزته وأدواته والاته ومواده المختبرية والانشائية والأبنية الجاهزة سواء منها ما خصص للمشروع أو لسكنى العاملين فيه واجهزة التكييف والتبريد الضرورية له ومستلزمات التشغيل والوقاية للمشروع.

كما يعفى المؤسس من رسم الوارد الجمركي على المواد الأولية المستوردة لغرض التشغيل التجريبي للمشروع لمدة ثلاثة اشهر لوجبة عمل واحدة ومن ضريبة العقار على العقارات التي يمتلكها المشروع ويستخدمها للتشغيل او لخزن المواد أو اسكان العاملين والمباني والمنشآت التي تشيد لاغراض الخدمات الاجتماعية للعاملين فيه وتكون مدة الاعفاء عن هذه الضريبة عشر سنوات اعتباراً من السنة التي تتحقق فيها أول ضريبة.

ويجيز القانون للمستثمر العربي الحصول على ما يحتاج اليه من الأراضي المملوكة للدولة في المناطق المخصصة للمشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية بناء على توصية الوزارة المعنية ببدل ايجار مناسب. وللمستثمر العربي شراء واستئجار الأراضي المملوكة للقطاع الخاص لاستخدامها لأغراض المشروع.

ويتمتع الحاصل على اجازة التأسيس بعد اكمال التأسيس باعفاء أرباحه من ضريبة الدخل بنسبة ٢٠٪ من رأس ماله المستثمر فعلاً لمدة خمس سنوات اعتباراً من السنة التي يتحقق فيها أول ربح له وبنسبة ١٠٪ في السنوات الخمس التالية على ان تطفأ الخسارة المتحققة من الربح وفقا للقواعد المحاسبية.

كما يتمتع باعفاء الاحتياطات المحتجزة من أرباح المشروع المخصصة لتطويره أو توسيعه من ضريبة الدخل شرط ان لا تتجاوز ٢٥٪ من صافي ارباحه السنوية قبل احتساب الضريبة وفي حالة عدم توظيفها للأغراض المخصصة لها خلال خمس سنوات اعتباراً من تاريخ تخصيصها تضاف الى أرباح السنة التالية لانتهاء مدة السنوات الخمس لغرض احتساب ضريبة الدخل.

ويتمتع ايضاً باعفاء المواد الأولية أو مواد التغليف والمواد نصف المصنعة أو التامة الصنع التي تستخدمها الصناعات الهندسية «الالكترونية والكهربائية والميكانيكية» التي يحتاجها المشروع من الرسوم الجمركية والضميمة بقرار من الوزارة المعنية لمدة خمس سنوات.

ولا تجيز المادة الرابعة عشر من القانون بيع حصة المستثمر العربي الا للعربي.

وبموجب المادة الخامسة عشرة يتمتع المشروع بضمانات تحويل نسبة الارباح ١٠٠٪ من صافي الارباح السنوية المعدة للتوزيع من حصة المستثمر العربي على ان لا يزيد مقدار الربح المحول عن ٢٠٪ من رأس المال المدفوع من قبل المستثمر العربي وعدم شمول المشروع بأي قرارات تؤدي الى حرمان المستثمر من ملكية رأس ماله كلا أو جزءاً بشكل مباشر أو غير مباشر بوسائل التأميم أو المصادرة أو نزع الملكية وعدم فرض قيود على حق المستثمر في استيفاء واعادة رأسماله وأرباحه كما لا تخضع منتجات المشروع للتسعير الرسمي.

□□□

تأمين مشترك لاساطيل شركات الطيران الخليجية

المنامة - و.أ.خ:

قال مدير ادارة العلاقات العامة بشركة طيران الخليج عبدالله عبدالكريم ان مشروع التأمين المشترك لاساطيل الناقلات الوطنية الخليجية في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت قد دخل حيز التنفيذ.

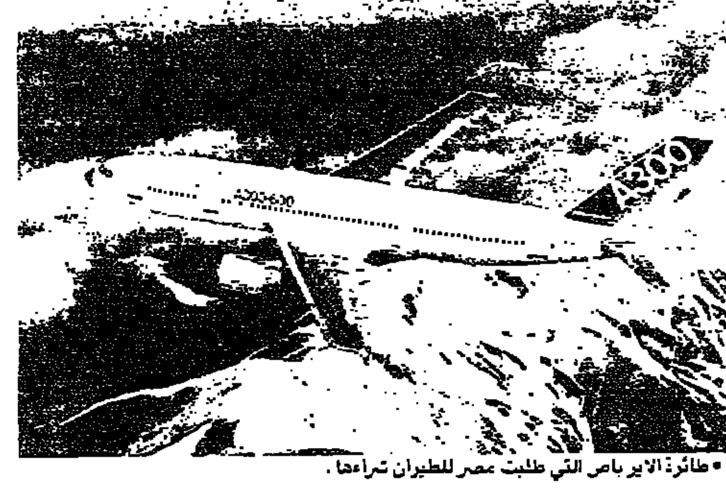
وأضاف عبدالكريم في رد على سؤال لمجلة «البحرين» الصادرة أمس حول مشروع التأمين المشترك لناقلات طيران الخليج والسعودية والكويتية خلال هذا الشهر بأن هذا المشروع سيحقق عدة مزايا ايجابية للناقلات الوطنية ككل.

وقد كلف رئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية احمد حمد المشاري بترؤس لجنة خاصة لمتابعة المشروع.

ويذكر في هذا الصدد ان أقساط التأمين السنوية للناقلات الثلاث تجاوزت ٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٦.

□□□

ارتفاع طلبيات الشركة لـ ٢٠ طائرة
مصر للطيران تشتري ٧ طائرات اير باص بـ ٤٩٠ مليون دولار


• طائرة الاير باص التي طلبت مصر للطيران شراءها.

دبي - البيان:

ذكرت مصادر المكتب الأقليمي لصناعات الاير باص الاوروبية في دبي ان شركة مصر للطيران وقعت اتفاقية مع الاير باص لشراء سبع طائرات اير باص طراز أيه ٣٠٠ - ٦٠٠ آر وحق شراء ٦ طائرات أخرى قد يكون من بينها طائرات من طراز اير باص أيه ٣٣٠ أو أيه ٣٤٠.

وقالت المصادر إن قيمة الصفقة تتراوح بين ٤٥٠ - ٤٩٠ مليون دولار وسوف يبدأ تسليم الطائرات في ربيع عام ١٩٩٠.

وبهذه الطلبية تصبح شركة مصر للطيران أكبر مشتر لطائرات اير باص في افريقيا والشرق الاوسط.

وبعد توقيع الاتفاقية صرح محمد فهيم الريان رئيس شركة مصر للطيران بأن طائرات الاير باص الجديدة ستكون بمثابة حجر الأساس لخطة تحديث اسطول الشركة، كما إنها ستتيح زيادة طاقة التشغيل والاستيعاب.

وتقوم مصر للطيران حالياً بتشغيل سبع طائرات من طراز اير باص أيه ٣٠٠ وتستأجر اثنتين من طراز أيه ٣٠٠ - ٦٠٠.

وقد أعلنت الشركة أنها طلبت ايضا الحصول على سبع طائرات من طراز اير باص أيه ٣٢٠ في يناير الماضي.

وتأتي هذه الطلبية في اطار خطط مصر للطيران لتحديث اسطولها من الطائرات.

انخفاض حاد بواردات سويسرا من دول أوبيك

بيرن - كونا:

قالت احصائيات حكومية نشرت هنا أمس ان قيمة واردات سويسرا من منتجات ١٣ دولة عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» قد انكمشت بحدة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام مقارنة مع الربع الاول لعام ١٩٨٨.

وذكرت الاحصائيات ان قيمة الواردات من دول اوبيك واغلبها في الواقع يأتي بشكل بترول او منتجات البترول المتعددة قد وصلت خلال الربع الاول من هذا العام الى ٩٥ مليون فرنك سويسري «٥٨ مليون دولار» منخفضة بنسبة ٧٧٪ عن قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وعلى وجه العموم كان اجمالي قيمة الواردات من النفط الخام ومنتجاته ٦٢٤٫٥ مليون فرنك سويسري «٣٨١ مليون دولار» وهو الجزء الرئيسي الذي تموله دول السوق الاوروبية المشتركة اكثر في الواقع بنسبة ٧٫٥٪ خلال الربع الاول من العام الماضي عما كانت عليه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام.

ولم توضح ادارة الجمارك السويسرية سبب انخفاض اجمالي قيمة الواردات هذا العام لكنها عزت هذا الانخفاض الى استمرار التبدل من شراء منتجات دول اوبيك من النفط وتوابعه لصالح الشراء بشكل مباشر من امدادات بحر الشمال او الاستيراد من جديد مما تستورده دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتراجعت قيمة صادرات دول اوبيك بنسبة ٢٫٥٪ خلال الربع الاول من هذا العام لتصل الى ٢٣١ مليون فرنك «١٤١ مليون دولار».

اسواق الخضر والفاكهة
استمرار حالة الركود في الاسواق
توقع ارتفاع الحركة والاسعار بالعيد

دبي - البيان:

استمرت حالة الركود في تجارة الخضر والفاكهة للاسبوع الثاني على التوالي بسبب انخفاض الطلب بالاسواق مما ادى إلى ثبات اسعار مختلف الاصناف المحلية والمستوردة في مستويات منخفضة.

وانخفض كذلك معدل وصول الشاحنات التي تحمل الخضر والفاكهة من الخارج الى حدود ٢٠ برادا يوميا مقابل ٤٥ برادا يوميا في الايام السابقة على بداية الشهر الكريم.

وعلى الرغم من هذا الانخفاض في معدل الواردات فإن التجار يشيرون الى وجود كميات كافية للاستهلاك متوفرة بالمخازن وذلك بسبب انخفاض الطلب خلال الاسبوعين الماضيين.

ويشير التجار إلى احتمال ارتفاع بعض اسعار الفاكهة القادمة من امريكا اللاتينية بسبب تأخر وصول باخرة تحمل فواكه تشيلية الى الدولة كان مقررا ان تصل اليوم لمدة ١٠ ايام اخرى بسبب جنوحها امام أحد الموانىء الارجنتينية.

وتتوقع دوائر التجار عودة النشاط لاسواق الخضر والفاكهة مع بداية الاسبوع المقبل بسبب الاستعداد لموسم عيد الفطر المبارك حيث يتوقعون كذلك ارتفاع اسعار بعض السلع بنسب مختلفة طبقاً لظروف العرض والطلب.

وبدأت شركات تجارة الخضر والفاكهة في الاستعداد لموسم العيد بالاتفاق مع التجار الموردين على زيادة عدد الشحنات الواصلة الى الدولة بالاضافة الى وجود بعض النشاط في تجارة الخضر والفاكهة بالجملة محليا.

وتتراوح اسعار اصناف الخضر المحلية بين درهمين و٣ دراهم للكيلوجرام وانخفض سعر صندوق الخس الى ٢٠ درهما مقابل ٣٠ درهما في الاسبوع الماضي ويتراوح سعر الطماطم بين ٦ دراهم لـ ١٢ درهما للصندوق حسب الكمية والنوع.

وانخفضت اسعار الحمضيات حيث بلغ سعر صندوق الليمون بين ٢٢ درهما و٢٧ درهما مقابل ٣٥ درهما في الاسبوع السابق.

ويلغ سعر البرتقال ٢٥ درهما للصندوق مقابل ٣٠ درهما في الاسبوع السابق.

ويباع العنب بسعر يبدأ من ١٣ درهما للصندوق ويباع صندوق التفاح بحوالي ٧٠ درهما في المتوسط للصندوق الكبير. وبلغ سعر الكمثرى في اسواق الجملة ٤٠ درهما للصندوق.

وارتفعت اسعار البيض الاوروبي في الاسواق ليصل الى ٨٥ درهما للصندوق عبوة ٣٦٠ بيضة مقابل ٧٥ درهما للصندوق في الاسبوع الماضي ويعلل التجار هذا الارتفاع بسبب قلة المعروض منه ويلغ سعر البيض السعودي ٩٠ درهما للصندوق فيما ثبت سعر البيض المحلي عند ١٣٥ درهما للصندوق.

معهد التنمية ينظم برنامجاً تدريبياً في سياسات شراء وتخزين المواد

ام القيوين - كامل الشاعر:

ينظم معهد التنمية الادارية في ابوظبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٣١ مايو المقبل برنامجاً اسبوعياً حول سياسات شراء وتخزين المواد.

ويهدف البرنامج الذي ينظمه المعهد في ابوظبي إلى تعريف المشاركين فيه بمضمون وظيفتي الشراء والتخزين وممارسة استخدام وتطبيق النظم والاساليب والنماذج المستخدمة حديثاً، كما يهدف الى معالجة المشكلات التي تعترض العاملين في مجالات الشراء والتخزين. وتشتمل موضوعات البرنامج على ما يلي:

- الوظائف الاساسية للمخازن والمشتريات.
- تنظيم ادارة المشتريات، واختصاصاتها.
- الدورة المستندية في عملية الشراء ونماذجها.
- الاصول العلمية لعملية التخزين.
- تصنيف وترميز وحفظ المواد ومناولتها.
- النظم والنماذج المستخدمة في التخزين والشراء.

قروض جديدة لمؤسسة الخليج للاستثمار
٤٠٠ مليون دولار لقطر و٢٢٠ لطيران الخليج و٥٠٠ مليون لعمان

جدة - و.أ.خ:

قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز انه يتوقع أن تشهد محفظة القروض نموا خلال العام الحالي الى اكثر من ١٫١٢ مليار دولار.

واوضح الدكتور الفايز في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرته أمس ان هناك عدة مشروعات تنوي المؤسسة اقراضها ومن بينها قرض بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لمشروع غاز قطر والمؤمل ان يوقع اتفاقية بشأنه خلال الاسابيع المقبلة وقرض اخر لطيران الخليج بقيمة ٢٢٠ مليون دولار بالاضافة الى قروض لسلطنة عمان بـ ٥٠٠ مليون دولار تستخدم في عدة مشروعات منها مشاريع بترولية.

وأكد ان مؤسسة الخليج للاستثمار تركز في مشروعاتها بالدرجة الاولى على القروض للاغراض الانتاجية فضلا عن الاستثمار في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية.

وقال ان المؤسسة التزمت بأحد عشر مشروعا منها ثلاثة مشروعات تحتاج الى تعديل في التركيبة المالية أو لتوسعة في نشاطاتها وثمانية مشاريع اخرى جديدة بلغت التكلفة الاستثمارية لها ٨٣٠ مليون دولار بينما تقدم رؤوس اموالها بحوالي ٢٣٠ مليون دولار.

واضاف ان المؤسسة تدرس عدة مشروعات حاليا منها مشروع انتاج ملابس عسكرية ومشروع انتاج اطارات خليجية ومشروع إعادة تأمين بالخليج ومشروع اخر لتربية الاسماك فضلا عن مشاريع لانتاج الفحم البترولي والمبيدات الحشرية ناهيك عن المشاريع التي تشارك بها حاليا.

□□□

توزيع المنشآت الصناعية في الشارقة
٣٦ صناعة كيماوية برأسمال ٣١٩ مليون درهم و٥٩ منشأة صناعات معدنية بـ ٢٣٢ مليونا

الشارقة - و.أ.م:

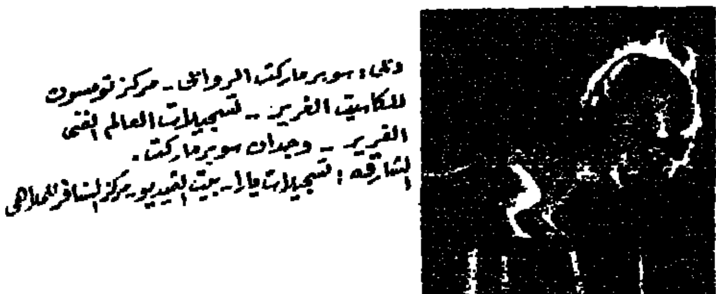
اظهرت نتائج المسح الصناعي بالشارقة الذي قامت به الدائرة الاقتصادية بالشارقة لعام ١٩٨٨ ان الصناعات الكيماوية ومنتجاتها تأتي في المرتبة الاولى من حيث رأس المال المستثمر فيها بالمقارنة مع القطاعات الفرعية للمصانع الكبيرة بالشارقة.

ويتضح من خلال البيانات التي وزعتها الدائرة ان عدد منشآت الصناعات الكيماوية ومنتجاتها وصل خلال العام الماضي الى ٣٦ منشأة تمثل نسبة ١٤٫٨٪ من اجمالي عدد المنشآت الصناعية الكبيرة بالامارة ويبلغ رأس المال المستثمر فيها ٣١٩ مليونا و٢٠٩ الاف درهم توازي ٣٨٫٢٪ من اجمالي رأس مال المنشآت الصناعية الكبرى بالامارة والتي يزيد رأس المال المستثمر في المنشأة الواحدة منها عن ١٥٠ الف درهم كما ان قيمة المساهمة للمواطنين في رأس مال الصناعات الكيماوية بلغت ١٥٨ مليون درهم تقريبا تمثل نحو ٥٠٪ من جملة رأس المال المستثمر فيها وتوازي ٣٤٪ من اجمالي قيمة المساهمة للمواطنين في المنشآت الصناعية الكبيرة لعام ١٩٨٨.

ووصل عدد منشآت الصناعات المعدنية الاساسية الكبرى الى ٥٩ منشأة تشمل صناعات الحديد والالمنيوم والزجاج والاجهزة الكهربائية وتشكل نسبة ٢٤٫٣٪ من جملة عدد المنشآت الصناعية الكبرى بالشارقة ورأسمالها ٢٣٢ مليونا و١١١ الف درهم اي بما يوازي ٢٧٫٨ من اجمالي رأس المال المستثمر في المنشآت الصناعية الكبرى محل الدراسة وعددها ٢٤٤ مصنعا وجملة رأس المال المستثمر فيها ٨٣٦ مليون درهم علما بأن الصناعات المعدنية الاساسية تأتي في المرتبة الاولى من حيث عدد منشآتها وفي المرتبة الثانية من حيث رأس المال المستثمر فيها ويساهم المواطنين فيها بما قيمته ١٤٢ مليونا و١٦٠ الف درهم.

وأوضح توزيع نتائج المسح الصناعي لإمارة الشارقة على القطاعات الفرعية للصناعات الكبرى ان عدد منشآت صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية وصل الى ٢٨ منشأة تمثل ١١٫٥٪ من اجمالي المنشآت محل الدراسة وقيمة رأس المال المستثمر فيها ٩٤ مليونا و٣٨٤ الف درهم يمثل ١١٫٣٪ من اجمالي رأس مال المنشآت الصناعية لعام ١٩٨٨ وتبلغ قيمة المساهمة للمواطنين ٥٦ مليونا و١١٦ ألف درهم.

ويأتي القطاع الفرعي لصناعة المواد الغذائية في المرتبة الرابعة من حيث رأس المال المستثمر وعدد منشآتها ٣٦ منشأة توازي ١٤٫٨٪ من عدد منشات الصناعات الكبرى رأسمالها ٦٩ مليونا و٧٩٦ الف درهم ويساوي ٨٫٤٪ من رأس مال المنشآت الصناعية





مدير المصرف الصناعي يرد على التساؤلات

المصرف مول ٧٤ مشروعا بمبلغ ٢٦٠ مليون درهم
٤٪ نسبة الفائدة التي يتقاضاها المصرف على القروض

تحتل قضية التمويل المصرفي حيزا هاما في مسالة تشجيع نمو الصناعة المحلية وحث رجال الاعمال الوطنيين على التحول باستثماراتهم - او تخصيص جانب منها - للعمل في ميدان الانتاج الصناعي.

وفي السنوات التي مرت على تجربة القطاع الخاص الصناعي كانت قضية التمويل واحدة من اهم المعوقات التي واجهت بعض هؤلاء الذين تصدوا بجدية لتكوين مشروعات صناعية وطنية في اطار خطة الدولة المعلنة والخاصة بتشجيع دور الصناعة المحلية من الناتج المحلي الاجمالي.

وبصورة اكثر تحديدا يرى بعض رجال الاعمال ان الاعباء التي تتحملها المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة نتيجة ارتفاع الفائدة على القروض البنكية التي يلجأ اليها هؤلاء لسد جانب من تمويل هذه المشروعات تؤدي الى ارهاق هذه المشروعات من بداية عملها وقد تؤدي الى الاخلال بالهياكل التمويلية لها مما يهددها بوقف النشاط لاستحالة الاستمرار في ظل الالتزام بسداد اقساط الديون المصرفية بفائدتها التجارية العالية التي لا تتناسب مع ربحية القطاع الصناعي في بداية النشاط.



* محمد عبدالباقي

دور هام للبنوك التجارية في تمويل النشاط الصناعي

لكن ارتفاع الفائدة على القروض يرهق المشروعات الجديدة

حوار

عماد غنيم

* وجود حماية مدروسة وعلمية سيدفع بعملية الاستثمار بالقطاع الصناعي.

حول هذه القضية المعقدة دار الحوار مع محمد عبدالباقي مدير مصرف الامارات الصناعي الذي اكد على اهمية التفرقة بين المشروعات الصناعية وغيرها من المشروعات التجارية الاخرى في الفائدة المحددة للقروض البنكية التي يتطلبها انشاء كل من هذه المشروعات بحيث تكون القروض المعطاة للمشروعات الصناعية بفائدة ميسرة وبشروط افضل من القروض التجارية.. واوضح اهمية الدور الذي تلعبه البنوك التجارية في تمويل المشروعات الصناعية جنبا الى جنب مع المصرف الصناعي.

وفيما يتعلق بنشاط المصرف الصناعي نفسه قال ان هناك ٧٤ مشروعا جرى تمويلها من قبل المصرف منذ انشائه قبل ٦ سنوات بقيمة تصل الى ٢٦٠ مليون درهم بالاضافة الى نشاطات المصرف الاخرى والتي تصب في مجملها نحو هدف تشجيع الصناعات الوطنية واشار الى اهمية وجود حماية مدروسة وعلمية للصناعات الوطنية لمنافسة البدائل الاجنبية وذلك لحماية هذه الصناعات عند مرحلة بداية الانتاج.

○ ما هو الحجم السنوي للقروض التي يقدمها المصرف للمشروعات الصناعية بالدولة؟

- لا توجد نسبة معينة او مبلغ معين بالنسبة لحجم القروض التي يمنحها المصرف سنويا. كما وان المتتبع لنشاطات المصرف يستطيع ان يرى أن كل من حجم القروض وكذلك المبالغ المرصودة لها في ازدياد. فعدد المشاريع التي تمت الموافقةعلى تمويلها حتى الان تزيد عن اربعة وسبعين مشروعا بمبلغ يزيد عن ٢٦٠ مليون درهم. وانا متفائل بان عام ١٩٨٩ سيكون افضل من العام الذي مضى ليس فقط في حجم القروض الممنوحة وانما كذلك في النشاطات الاخرى التي يقوم بها المصرف.

○ ما هي الشروط التي يجب توافرها في المشروعات التي تطلب تمويل جانب من رأس المال او المؤسسات عن طريق قروض المصرف؟

- عندما يتقدم المستثمر للحصول على قرض للمصرف الصناعي الميسر فانه يتوجب عليه عمل دراسة جدوى لمشروعه سواء كان المشروع قائما او جديدا وذلك حسب النماذج المعدة من قبل المصرف والتي تنقسم في الاساس الى ثلاثة اجزاء رئيسية وهي الاعمال المدنية والالات والمعدات وحجم السوق وعملية التسويق واخيرا الوضع المالي للمنشاة. وعادة ما يعرف المستثمر في هذه المرحلة بالشروط التي يطلبها المصرف من المشروع حتى يتسنى تمويله ويمكن تلخيص هذه الشروط في:

* ان يكون مشروعا صناعيا حسب مفهوم القوانين التي يتبعها المصرف.
* ان لا تقل المساهمة الوطنية او مساهمة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في المشروع عن ٧٠٪ من رأسماله.
* ان يكون المشروع مرخص له من قبل الحكومة الاتحادية او المحلية.
* ان يكون للشركة عقد تأسيس ونظام اساسي.

○ ما هي النسب التي يوافق المصرف على تمويلها من المشروعات قياسا على رأس المال المقدم بالفعل من اصحاب المشروع وما هي الفوائد المحملة على القروض؟

- ان النسب المتبعة حاليا في تمويل اي مشروع هي من احدى الشروط المعتمدة في تمويل المشاريع الصناعية وتنص على ان لا يزيد مبلغ القرض الصناعي عن ٢٠٪ من رأس مال المصرف المكتتب به واحتياطياته او ٦٠٪ من تكلفة المشروع الاجمالية ايهما ادنى. ونفضل ان يتكفل اصحاب المشروع بالمساهمة في رأس ماله بنسبة ٤٠٪ من مجموع تكاليف المشروع. اما بالنسبة للفائدة التي يتقاضاها المصرف فهي ٤٪ سنويا بالاضافة الى ٠٫٥٪ كمصاريف ادارية عن جميع المبالغ المسحوبة وغير المدفوعة، ويتم سداد الفوائد كل ستة اشهر.

○ هناك شكوى من بعض رجال الاعمال تتعلق برفض ادارة المصرف الاعتراف بدراسات الجدوى المقدمة مع المشروع مهما تكون درجة الدقة في اعدادها والاعتماد بدلا عن ذلك على دراسات تعدها ادارة المصرف وتحمل تكلفتها على مقدمي المشروع. ما هو تعليقكم؟

- اسمح لي ان اقول بان هذه الشكوى غير مقبولة والسبب في ذلك هو ان ادارة المصرف لا ترفض ابدا اية دراسة تقدم لها ولا ترفض كذلك الاعتراف بدراسات الجدوى المقدمة لها سواء لمشاريع قائمة او جديدة. واحب ان اوضح هنا ان معظم المشاريع التي مولها المصرف كانت دراساتها معدة اساسا من اصحاب المشاريع الا ان المصرف يدقق في كل دراسة من حيث استيفائها للشروط العامة والخاصة والتركيز على البيانات التي تحتويها من حيث حجم السوق وعملية التسويق، والتكنولوجيا المستخدمة. وكفاءة الادارة ومصادر المواد الخام واسعارها. ونوعية وجودة المنتج. والاسواق المتاحة حاليا والمستقبلية والضمانات... الخ ويجب ان لا ننسى ومن خلال تجربتنا في الست سنوات الماضية بان هناك مؤسسات تقوم باعداد دراسات الجدوى لاصحاب المصانع او غيرهم وللاسف فهدف هذه المؤسسات هو الربح من اعداد هذه الدراسات وعليه فان الدراسة قد تكون كثيفة ومنسقة من حيث الشكل الا ان المحتويات التي بها شيء اخر، الامر الذي يوجب على المصرف التأكد من مدى سلامة هذه المعلومات وذلك عن طريق المعلومات المتوفرة لديه وبالاتصال بالمؤسسات العديدة سواء المحلية او الخارجية وكذلك عن طريق مسح للسوق والمقابلات الشخصية مع التجار والصناعيين.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والذي يتعلق بقيام المصرف بتحميل تكاليف الدراسة التي يعدها على مقدمي المشروع فهذه النقطة ليس لها اساس من الصحة، بل على العكس فأحب ان اوضح ان المصرف يقوم احيانا بتقديم خدمات مختلفة من ضمنها التعليق على دراسات جدوى وذلك بدون مقابل.

○ هناك شكوى من بعض شروط الاقراض خاصة تلك التي تشترط ان يصل حجم رأس المال المواطن في المشروع الى نسبة عالية من اجمالي رأس المال. ما هو رأيكم في هذا؟

- نقوم في جميع الاحوال باعطاء كل مستثمر الصورة الكاملة عن انشطة المصرف وسياسة الاقراض وشروط التمويل سواء كان الهدف من القرض لانشاء مشروع جديد او لتمويل مشروع قائم حتى تكون لدى المستثمر جميع النقاط واضحة وخاصة الشروط الرئيسية مثل نسبة مساهمة المواطن في المشروع والحد الاقصى لتمويل المشروع من طرف المصرف ودراسات الجدوى المطلوبة حسب نماذج المصرف.

○ في رأيكم هل يستطيع المصرف مواجهة احتياجات الاقراض لكافة المشروعات الصناعية السنوية التي يرغب رجال الاعمال في اقامتها وكيف يمكن ان يمارس المصرف دوره باقصى كفاءة في تحقيق غرض تنشيط وتشجيع الاستثمار الصناعي بالدولة؟

- لا اعتقد بأن المصادر العالية المتاحة للمصرف وحدها تستطيع مواجهة احتياجات الاقراض لكافة المشروعات الصناعية السنوية حيث باستطاعة المصرف سد جزء من ثغرة التمويل لمشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم. اما بالنسبة للمشاريع التي تتطلب رأس مال كثيف فهي عادة تكون كبيرة الحجم وتقع تحت قائمة المشاريع التي تهتم بها الحكومة.

وكما هو معروف، فان الهدف الرئيسي من انشاء مصرف الامارات الصناعي هو الاسهام في انماء اقتصاد الدولة وتنويع الهيكل الانتاجي لها فمن البديهي ان تكون له خطط قصيرة وطويلة الاجل الهدف منها تنشيط وتشجيع الاستثمار الصناعي بالدولة ويمكن ذكر بعض من هذه الخطط:

* الاهتمام بجذب جزء من مدخرات المستثمرين نحو القطاع الصناعي.
* عمل دراسات جدوى عديدة ومختلفة لقطاعات صناعية متعددة.
* تقديم استشارات وارشادات تتعلق بالاستثمار في القطاع الصناعي.
* المساهمة في حماية المنتجات المحلية من المنافسة غير العادلة للانتاج الاجنبي.
* تعميق الجهود المبذولة لدعم الصناعات الوطنية مع مؤسسات مماثلة للمصرف الصناعي في دول مجلس التعاون.

○ في رأيكم هل هناك دور للبنوك التجارية مكمل للمصرف في اقراض المشروعات الصناعية وكيف يمكن حث هذه البنوك على الدخول في قروض طويلة او متوسطة الاجل والتي تناسب التمويل الصناعي بفائدة معقولة؟

- لا شك ان للبنوك التجارية دورا كبيرا في تمويل جزء من احتياجات وحتى تكلفة المشروع الصناعي بالكامل. لكي يبقى السؤال في النهاية: هل المشروع ذو جدوى اقتصادية بالفوائد التجارية المرتفعة والمتراكمة عليه؟

- من خلال تجربة المصرف في السنوات الماضية وجدنا ان كثيرا من المشاريع الصناعية التي تقدمت للحصول على قرض المصرف الميسر كانت تعاني من مشكلة الفوائد المالية المتراكمة فقام المصرف باحلال القرض التجاري الصناعي المتوسط والطويل الاجل وذو الفائدة البسيطة (٤٪) لبعض من هذه المشاريع فكانت النتيجة وقوف هذه المصانع على قدميها ولاول مرة. الا انني اكرر بان دور البنوك التجارية مهم جدا بالنسبة للمشاريع التي مولها المصرف والتي سيمولها وهو مكمل لدور المصرف في التمويل. اما بالنسبة لمسالة حث البنوك التجارية على الدخول في قروض طويلة او متوسطة الاجل، فأحب ان اشير هنا الى ان الاتصال مستمر حول هذه النقطة ويعرف المسؤول في البنوك التجارية بان تمويل مشاريع صناعية تحتاج دائما الى فترات تمويل يحددها التدفق النقدي لكل مشروع. وغالبا ما تكون طويلة الاجل خاصة في وجود سوق حرة وصغيرة وكثرة ازدواجية المشاريع ووجود المنافسة غير العادلة من قبل المنتج الاجنبي وغياب الحماية لبعض المشاريع في بعض القطاعات. وبهذه المناسبة اود ان اوضح ان المصرف على اتم استعداد للتعاون مع البنوك التجارية في شتى المجالات سواء التمويل المشترك او عمل دراسات للجدوى الاقتصادية للمشاريع وغيرها او توفير المعلومات اللازمة عن القطاعات الصناعية او في اختيار التكنولوجيا المناسبة.

○ هل هناك قرار من البنك المركزي يحدد الحدود القصوى للفائدة على الاقراض الصناعي واذا لم يكن هناك قرار بهذا المعنى افلا تتفقون مع الرأي القائل باهمية وجود فائدة «ميسرة» خاصة بالنشاط الصناعي بالاضافة الى القروض التي يمنحها المصرف؟

- لا يوجد قرار من البنك المركزي يحدد الحدود القصوى للفائدة على الاقراض الصناعي، كما وانني اوافقك في الرأي باهمية القروض الميسرة بالنسبة للاستثمار في القطاع الصناعي. فالاستثمار في هذا المجال يتطلب وقتا لا بأس به في اختيار الفكرة واعداد دراسات الجدوى المفصلة للمشروع ومن ثم الفترة التي تتطلب انشاء المشروع وبعدها تاتي مرحلة الانتاج التجريبي ومن ثم النهائي. وعليه فان المردود المالي لاي مشروع صناعي يتطلب صبرا ومجهودا في آن واحد فكما يعرف البعض فالصناعة تحتاج الى نفس طويل. ومصرف الامارات الصناعي - ومن خلال دعمه للمشاريع الصناعية غير النفطية في الدولة وبفوائد ميسرة - يلعب دورا بارزا في ترسيخ قاعدة القطاع الصناعي وتنويع عملية الانتاج، الامر الذي يؤدي بعد ذلك الى ارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي، حيث بينت تقديراتنا نمو هذا القطاع بنسبة ٤٪ في العام الماضي. ومن الممكن ان يقوم كل مستثمر في القطاع الصناعي او الزراعي بالاتصال بالمصرف للتشاور حول امكانية دعم المصرف بشتى الوسائل المتوفرة لديه سواء الفنية باشكالها المتعددة او المالية قبل البدء في اقامة مشروعه فنحن موجودون وهدفنا الرئيسي هو الاسهام في تنمية القطاع الصناعي.

○ اخيرا هل تقترحون اجراءات حكومية معينة من شانها دفع عملية الاستثمار الصناعي وتشجيع رجال الاعمال على التوسع في هذا المجال؟

- تقوم جهات مختلفة في الدولة من وزارة المالية والصناعة ووزارة الاقتصاد والتجارة وغرف التجارة والصناعة في الدولة وكذلك مصرف الامارات الصناعي وبعض من الاجهزة المحلية الاخرى باستمرار في التنسيق فيما بينها لتذليل اية صعوبات قد تعترض مسيرة الصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة. فالبنية الاساسية متطورة وقادرة على مسايرة متطلبات النمو الصناعي اضافة الى ان هناك العديد من الحوافز المتوفرة والتي ادت الى الزيادة في عدد المشروعات الصناعية وبالتالي مساهمة القطاع الصناعي التحويلي بنسبة لا بأس بها حتى الان في الناتج المحلي الاجمالي.

فبالاضافة الى الحوافز الصناعية والدعم المالي من خلال مصرف الامارات الصناعي فقد قامت الحكومة باعطاء حافز الافضلية للمنتجات الوطنية في المشتريات الحكومية الا انني اعتقد بان الصناعة في الدولة ما تزال تعاني من بعض المصاعب والعوائق ولا نستطيع ان نلقي اللوم دائما على الاجراءات الحكومية حيث ان هناك امورا تخص الصناعيين والمستثمرين انفسهم ولابد ان تبدأ الخطوة الاولى معهم. كما واعتقد بان وجود حماية مدروسة ومبنية على اسس علمية سيكون لها مردود ايجابي ولا شك على دفع عملية الاستثمار في القطاع الصناعي والتوسع فيه.



ارتفاع معدلات التلوث في كينيا
يشكل اكبر تهديد لصحة البيئة والانسان

يشكل التلوث المتزايد الذي تتعرض له بحيرة فكتوريا في كينيااكبر تهديد لصحة البشر الذين يعيشون حول شواطئها.

وتتعرض هذه البحيرة لاسوأ مظهر من مظاهر سوء ادارة مصادر الثروات الطبيعية في العالم بالاضافة الى النفايات السامة التي تفرزها الصناعة.

ويقول تقرير حديث لوكالة الانباء الالمانية الغربية «د. ب. أ» ان الاسماك التي تم اصطيادها من بحيرة فكتوريا تحتوي على نسبة عالية من الزئبق والرصاص فضلا عن مادة الـ«دي. دي. تي» والمبيدات الحشرية الاخرى الخطيرة التي يستخدمها المزارعون في المنطقة.

* تزايد استخدام المبيدات يؤدي لتفاقم معدلات التلوث في كينيا.

وقالت الوكالة ان عمليات تجريف التربة حول البحيرة قد ادت الى تراجع حجم الغذاء اللازم للاسماك وللاحياء البحرية الاخرى والى انخفاض معدلات الاوكسجين في الماء مما ادى الى موت الكثير من اسماك البحيرة.

ويعد التلوث الصناعي ظاهرة جديدة نسبيا حول بحيرة فكتوريا. وتستخدم ستة مصانع جديدة للسكر في كينيا الانهار المحلية للتخلص من نفاياتها الصناعية. وبالاضافة الى ذلك هناك ثلاثة مدابغ ومصانع للبطاريات تزيد معدلات التلوث في البحيرة.

وكل هذه المنشآت تعد مصدرا رئيسيا للتلوث بالاضافة الى الاستخدام المبالغ فيه للكيماويات السامة في الزراعة المحلية.

ومن العوامل الاخرى التي تساهم في تلويث خليج «نياترا» بناء طريق «مبيتا» الذي يربط جزيرة روسينجا بكينيا.

وقد ادى هذا الطريق الى توقف تدفق المياه النظيفة من الجانب التنزاني لبحيرة فكتوريا الى الجانب الضحل للخليج في اراضي كينيا.

وقد بدأت السلطات الصحية في كينيا تسجيل حالات اصابة بالتيفود وامراض الرئتين. كما كشف مسح اجراه الخبراء في منطقتي كيسومو وهوما في عام ١٩٨٦ عن وجود زيادة خطيرة بمرض البلهارسيا والملاريا.

واكتشف التقرير وجود ستة اطفال بين عشرة تحت سن الخامسة عشرة مصابين بالملاريا وان العديد منهم يموتون متاثرين بالمرض.

وفي عام ١٩٨٦ طلبت سلطة بلدية كيسومو من الباحثين اجراء تحقيق في عملية تلوث بحيرة فكتوريا، لكن المشروع لم يمض قدما حيث فشل الخبراء في اقناع اصحاب المصانع بعدم القاء النفايات في البحيرة.

ويقول الويسي ابسوجي احد المسؤولين في بلدية كيسومو ان مشكلات البيروقراطية والافتقار للموارد المالية والخبرة الفنية حالت دون تنفيذ المقترحات.

وتتعرض الغابات والمناطق الخضراء المحيطة بالبحيرة للخطر، وكذلك الاحياء الحيوانية والتي تموت باعداد كبيرة نتيجة لرش الكيماويات على النباتات. كما تختفي انواع عديدة من الطيور نتيجة لتعرض بيئتها لغزو الكيماويات الملوثة.

وهذه التغيرات المؤسفة لا تؤثر على بحيرة فكتوريا فقط بل على بحيرات اخرى في شرق افريقيا ايضا.

فبحيرات مثل «كيوجا» و«كيفو» و«توركانا» تجف مياهها نتيجة لزحف الصحراء واستخدام مياه الانهار التي تصب فيها في ري الاراضي الزراعية.

وتقول دراسات حديثة ان بحيرة توركانا قد تجف بحلول عام ٢٠٥٠ اذا ما واصلت اثيوبيا استخدام مياه نهر اومو في ري اراضيها.

العراق يتطلع الى دراسة تكنولوجيا
خامات النفط الثقيل في فنزويلا

كراكاس - رويتر:

قال وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي سيلستينو ارماس ان العراق مهتم بالتعرف على التكنولوجيا المستخدمة في فنزويلا لمعالجة خامات النفط الثقيلة وان هناك احتمالا لتوقيع اتفاقية معونة بين البلدين.

وقال ارماس للصحافيين ان بعثة عراقية وصلت الى فنزويلا يوم الاثنين في زيارة تستغرق خمسة ايام ابدت اهتمامها بهذا الموضوع بعد ان اكتشف العراق احتياطيات من خامات النفط الثقيلة في الآونة الاخيرة.

وتحدث الوزير عقب اجتماع مع المسؤولين العراقيين في الوفد ومن بينهم نائب وزير البترول العراقي محمد رضا حسن الشديدي.

وقال ارماس «ان دول الشرق الاوسط تعلم تماما ان فنزويلا تمتلك احتياطيات كبيرة من خامات النفط الثقيلة وعلى مر السنين طورت صناعتنا وسائل تكنولوجية متقدمة ستمكن في النهاية من استغلال بعض انواع خامات النفط الثقيلة التي قلما تستخدم في مناطق اخرى من العالم استغلالا اقتصاديا».

وقال ارماس ان الاجتماع الذي عقد في بغداد في يناير الماضي بين الرئيس كارلوس اندريس بيريس الذي كان الرئيس المنتخب في ذلك الوقت وبين الرئيس العراقي صدام حسين فتحت المجال لامكانية ابرام اتفاقية معونة تسمح بنقل تكنولوجيا وخبرة فنزويلا في مجال خامات النفط الثقيلة الى العراق.

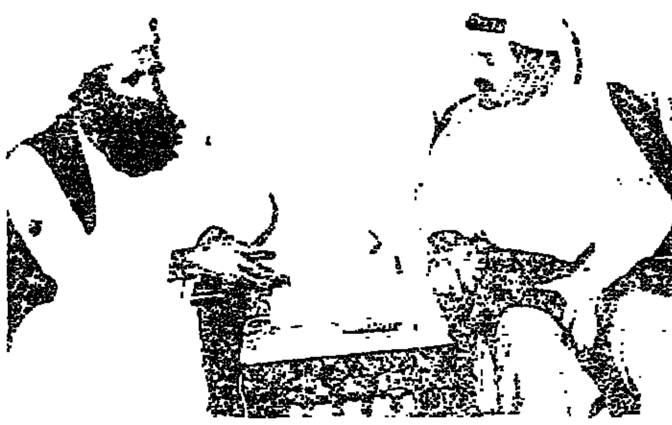
النشاط الرسمي

برقيتا شكر لزايد وراشد من الرئيس الباكستاني

ابوظبي – و. ا. م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي شكر جوابيتين من الرئيس غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وذلك ردا على برقيتي التهنئة التي كان سموهما قد بعثا بهما بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

□□□

النعيمي يستقبل جلال الدين حقاني



عجمان – و. ا. م:
استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بقصر الزاهر مساء أمس الشيخ جلال الدين حقاني احد قادة المجاهدين الافغان الذي يزور البلاد حاليا.

□□□

حمدان بن محمد يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية



«و.ا.م – بالهاتف»

استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصره مساء أمس أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لدى الدولة الذين قدموا التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.
وقد أقام سمو الشيخ حمدان مادبة عشاء تكريما لرؤساء البعثات الدبلوماسية وحضر المقابلة والمادبة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية.

... ويستقبل السفير البلجيكي

ابوظبي – و. ا. م:
استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصره مساء أمس جاك هينان السفير البلجيكي لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام فيها.
ووجه السفير البلجيكي الدعوة لسمو الشيخ حمدان لرعاية المهرجان البلجيكي الكبير الذي سيقام في ابوظبي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في نهاية شهر مايو المقبل.

□□□

وزير الاعلام يستقبل السفير الموريتاني

ابوظبي – و. ا. م:
استقبل معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه ظهر أمس المختار ولد محمد موسى السفير الموريتاني لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاعلامية والثقافية بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الموريتانية وسبل تعزيزها.

□□□

الطاير يستقبل وزير التربية باليمن الديمقراطية



«و.ا.م – بالهاتف»

استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة بمكتبه صباح أمس الدكتور سالم باسلم وزير التربية والتعليم بجمهورية اليمن الديمقراطية.
وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين وسبل تطويرها وبحث التعاون في مجالات تطوير المناهج والتعليم الفني والتقني حيث أبدى معالي احمد الطاير استعداد دولة الامارات لتزويد جمهورية اليمن الديمقراطية بالبرامج والخطط الهادفة لتطوير التعليم في مختلف مراحله وكذلك استقبال الوفود التربوية المتخصصة للاطلاع على المنجزات التي تحققت في الامارات والاستفادة من فرص التدريب التي توفرها وزارة التربية والتعليم بالدولة في الجوانب التربوية المختلفة.

□□□

راشد عبدالله يتوجه إلى تونس

ابوظبي – و. ا. م:
دعا معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية الدول العربية الى اتخاذ موقف فعال وموحد لحل المشكلة اللبنانية «التي استعصت على الحل».
جاء ذلك في تصريح لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرة معاليه البلاد قبل ظهر أمس متوجها الى تونس على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الطارئة المستانفة لمجلس جامعة الدول العربية.
وأكد معاليه اهمية هذه الاجتماعات لكونها تأتي في مرحلة تتطلب من الدول العربية «بذل كل الجهود لتوفير الجو المناسب للبنانيين حتى يقرروا مستقبلهم بانفسهم ويضعوا نهاية لمعاناة لبنان التي طال أمدها».
ويشارك معالي راشد عبدالله في اجتماعات اللجنة السداسية المكلفة ببذل المساعي لايجاد حل للازمة اللبنانية والتي تضم كلا من الكويت ودولة الامارات وتونس والجزائر والاردن والسودان والامين العام للجامعة

بحث التعاون الثنائي بين الامارات وسوريا في مجال الاتصالات

دمشق – و. ا. م:
اجتمع مراد القوتلي وزير المواصلات السوري أمس مع عيسى عبدالله الباشا القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في دمشق.
وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاتصالات وسبل تعزيزها وتعاون البلدين المشترك في هذا المجال.

□□□

استمرار مشكلة انقطاع الكهرباء بالمنطقة الشرقية

الفجيرة – «البيان»:
استمرت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بالمنطقة الشرقية وظلت كما هي بدون حل لليوم الثالث على التوالي.
وعزت مصادر محطات الكهرباء أسباب انقطاع التيار لعدم توفر الوقود الكافي لتشغيلها خاصة بعد ارتفاع الحرارة المفاجيء وزيادة فترة تشغيل الطاقة في رمضان المبارك وما يتخلله من أمسيات وسهرات أدى الى زيادة الضغط على هذه المحطات.
وتسعى الجهات المعنية الى تامين لوازم المحطات من وقود من خلال اتصالاتها بالمسؤولين بالوزارة.

تشكيل لجنة من ٤ وزراء للاطلاع على المشاريع العامة بالدولة

أبوظبي – يوسف كركوتي:
قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تشكيل لجنة وزارية تضم ٤ وزراء للنظر في التقارير الواردة من الوزارات الاتحادية التي تتضمن انجازات ومشروعات هذه الوزارات والمعوقات التي تعترض خطة تنفيذها.
وتقرر ان تقوم اللجنة المذكورة بدراسة التقارير ورفع نتيجة الدراسة والحلول المناسبة لها الى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبا بشانها.
وتضم اللجنة كلا من معالي سعيد غباش وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ومعالي احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.
وقد رفع المجلس الى اللجنة المشكلة التقرير الذي اعدته وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عن منجزات الوزارة والمعوقات التي تواجهها هذه الوزارة. واستعراض الحلول المناسبة لهذه المعوقات ورفعها الى المجلس.

المدفع يترأس وفد الدولة لاجتماعات منظمة الصحة العالمية

أبوظبي – «البيان»:
يترأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وفد الدولة المشارك في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين لجمعية منظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ٨ الى ١٩ مايو المقبل.
ويضم الوفد كلا من عبد خميس المهيري مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية واحمد الفردان مدير ادارة الصيدلة والتموين والدكتور محمد حمدان عبدالله مدير ادارة خدمات طب الاسنان وادارة التخطيط بالوكالة.
وقد أصدر وزير الصحة قرارا وزاريا بهذا الشأن يتضمن أيضا ايفاد الدكتور الشيخ سعود القاسمي وكيل الوزارة الى جنيف لينضم الى الوفد اعتبارا من ١١ مايو المقبل ولان يتولى رئاسة الوفد نيابة عن الوزير اعتبارا من التاريخ المذكور.

لجنة التراخيص الطبية بالصحة

ايقاف «مدلك» واغلاق مركز للتدليك بأبوظبي وتحذير طبيب من صرف أدوية مراقبة

دبي – «البيان»:
قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة في اجتماعها الاخير مخاطبة مدير شرطة أبوظبي لتوقيف (زينا بيليت) الذي يعمل بمركز العلاج بالتدليك والعلاج بالزيوت والاعشاب للرجال بابوظبي لمزاولة مهنة الطب البشري بدون ترخيص رسمي واغلاق المركز.
وقررت اللجنة مخاطبة الدكتور غالب سعيد نزال اخصائي امراض نفسية لعدم تكرار وصفه لصرف ادوية مراقبة للمرضى لمدة ٣ اشهر حيث يحق له فقط صرف ادوية لمدة ٤ اسابيع فقط.
كما أوصت اللجنة بالغاء تراخيص ٨ أطباء خاصين بالدولة لالتحاقهم باعمال حكومية أو مغادرتهم البلاد نهائيا.
ووافقت على تجديد تراخيص ١٨ طبيبا من بينهم ٨ أطباء في أبوظبي و٥ أطباء في العين و٤ أطباء في الشارقة وطبيب في رأس الخيمة. كما أوصت اللجنة بالموافقة على طلبات منح تراخيص طبية والعمل ببعض العيادات لـ ١٤ طبيبا بمختلف التخصصات الطبية.
كما أوصت اللجنة برفض طلب منح ترخيص طبي لاحد الاطباء للعمل كفني بصريات، وأجلت البت في طلبين لمنح ترخيص طبي لفتح مختبر والكشف على الطيارين العاملين بوزارة المواصلات.

لجنة من ٢٦ استشارياً لدراسة مناقصة الأدوية العالمية

أبوظبي – «البيان»:
أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتشكيل لجنة فنية لفحص ودراسة العروض المقدمة لمناقصة الادوية العالمية وتقديم التوصيات اللازمة بشانها الى لجنة المناقصات بالوزارة.
ويترأس اللجنة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد وعضوية عدد من الاطباء الاستشاريين والمسؤولين في قسم التسجيل والتموين الدوائي وهم:
د. محمود فكري – د. في نابر – د. ميران – د. حسين عبدالدايم – د. رضا سوريكار – د. جروندند – د. ك. نابر – د. عادل الموسوي – د. عبدالله عزام – د. محمد صداقتيان – د. نظير كازي – د. الزين عمارة – د. الطيب زروق – د. أمين الجوهري – د. عبدالقوي طارق – د. نيكوست – د. نشان نارينا – د. ماهر أيوب – د. عبداللطيف خان – د. هارون عطاالله – د. سهى الملقي – د. فوزية عطاالله – د. فضل جلاد – د. حازم الازرق – د. نابر.

بسبب تشديد الرقابة: انعدام ظاهرة التسول في أم القيوين

أم القيوين – «البيان»:
أكد مصدر مسؤول في شرطة أم القيوين على ان ظاهرة التسول تعتبر معدومة وغير موجودة نهائيا في أم القيوين خاصة خلال شهر رمضان المبارك.
وأوضح المصدر انه منذ بداية العام الحالي لم يتم تسجيل أي قضية تسول سواء في الاماكن العامة او البيوت مشيرا الى ان انعدام هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمع الامارات في أم القيوين يعود لعدة أسباب من أهمها ان جميع الناس في أم القيوين أو غالبيتهم ياتي من خارج المدينة بالاضافة الى ان الشرطة والجهات المعنية الاخرى بالأمر لن تتهاون مع أي شخص يتم ضبطه اثناء قيامه بالتسول سواء كان ذلك بالمساجد أو الاسواق أو الاماكن العامة الاخرى أو حتى بطرق أبواب البيوت.
وأوضح ان جميع سكان أم القيوين يعلمون ان التسول يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون وبالتالي فانهم يجدون انفسهم ملزمين للابلاغ عن أي متسول أو متسولة بمجرد دخول المدينة.

«العمل» تدعو ٣٧ مواطناً ومواطنة لاستلام مستحقاتهم من تعويضات الاغاثة

دبي – «البيان»:
دعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٣٧ مواطنا ومواطنة الحضور الى ديوان الوزارة في دبي لاستلام شيكات مستحقاتهم من تعويضات الاغاثة عن الاضرار التي كانت قد لحقت بممتلكاتهم في دبي والامارات الشمالية في الاعوام الماضية، على ان يصطحبوا معهم نسخة من مستند اثبات الشخصية التي تم التسجيل بموجبه سواء كان خلاصة القيد أو بطاقة الهوية أو جواز السفر.
وفيما يلي أسماء المستفيدين والمستفيدات من هذه التعويضات الفردية الخاصة البالغ مجموعها الاجمالي ٢٢٢ الفا و٥٩ درهما موزعة حسب كل امارة:
☆ دبي: محمد سعيد حميد الهلي، احمد محمد صبيح.
☆ الشارقة: يعقوب يوسف علي، مرشد سرور مرزوق، مريم عبدالله أرملة عبدالله يوسف، موسى محمد اسماعيل، علي حميد هلال، سيف مفتاح عبيد، سعيد راشد حمد، علي محمد ساعد الشحي، جلال عبدالعزيز عبدالله، محمد خميس السمار، سليمان محمد سليمان، احمد حسن احمد المطوع.
☆ عجمان: ناصر عبدالله بوفرحة، علي سعيد محبوب، حمد جبر حمد.
☆ أم القيوين: سعيد سلطان سعيد.
☆ رأس الخيمة عبدالله محمد عبدالله، محمد علي سعيد القحطاني، علي احمد غانم، سعيد علي احمد عليوه، علي حروز علي، سالم جاسم البكر، مريم مراد بخش، سعيد علي احمد عليوه، رغدة سيف رشدوه، حسن عبدالله حماد، عبيد نهيل عبيد نهيل، راشد علي محمد، علي سيف محمد، محمد علي عبدالله حميد، علي حميد علي جمعة.
☆ الفجيرة: علي ابراهيم عثمان، عبيد مفتاح حامد، سعيد علي سعيد الشاعر، سعيد احمد رحمة.

لجنة التعليم بالمجلس الوطني تناقش مشروع التعليم الخاص

دبي – «البيان»:
ناقشت لجنة التعليم بالمجلس الوطني الاتحادي ليلة أمس الاول مشروع القانون الاتحادي بشان التعليم بالقطاع الخاص بالدولة وذلك برئاسة عبد بخيت المزروعي.
وتم خلال الاجتماع الذي عقد في مقر فرع الامانة العامة للمجلس مع لجنة من وزارة التربية والتعليم مناقشة مواد المشروع لاجراء التعديلات اللازمة واحالته للمجلس الوطني الاتحادي لاعتماده.

الداخلية تشارك باجتماع مكافحة الجرائم بتونس

ابوظبي – «البيان»:
أصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية قرارا وزاريا بايفاد وفد رسمي الى تونس للمشاركة في الاجتماع الثالث للجنة مكافحة الجرائم المنظمة المقرر عقده بتونس خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ مايو المقبل.
ويضم الوفد كلا من المقدم محمد عمران تريم مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشؤون الامن والرائد راشد درويش من الادارة العامة للشرطة بابوظبي.

□□□

دعوة العمل للمشاركة بدورتين بالعاصمة العراقية

كتب – مروان بابيل:
تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حاليا امكانية المشاركة في البرنامج الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية العراقية في مدينة بغداد خلال شهر مايو المقبل حول التقنيات وقواعد البحث العلمي الاجتماعي.
ويهدف البرنامج اكساب المشاركين القدرة على التحليل ودراسة مشاكل العمل الاجتماعي وطرق معالجتها باستخدام قواعد البحث العلمي، وبحيث يكون أسلوب التدريب من خلال محاضرات وحلقات نقاش.
واضاف محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاجتماعية بأن الوزارة تلقت كذلك من الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة أخرى للمشاركة بدورة حول مربيات دور الحضانة في شهر يوليو المقبل بمدينة بغداد.
وأشار الى ان الوزارة عاكفة على دراسة امكانية المشاركة في هذه الدورة

□□□

اللجنة العليا للاغاثة تجتمع السبت المقبل

دبي – «البيان»:
تعقد اللجنة العليا اجتماعا لها صباح السبت المقبل في ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي لبحث امكانية صرف تعويضات لعدد من حالات الاغاثة الفردية والجماعية التي ستعرض عليها لمواطنين ومواطنات تضررت املاكهم وأراضيهم نتيجة لوقوع حوادث وكوارث طبيعية في الاعوام الماضية.

بتوجيهات صقر القاسمي: صندوق الزواج برأس الخيمة ينظر بطلبات عدد من الشباب المواطنين

رأس الخيمة – سليمان الماحي:
يولي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة اهتماما مضاعفا بقضايا الشباب لا سيما قضية غلاء المهور.
وقال الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة ان سموه يشدد على أهمية تذليل جميع قضايا الشباب ووضع حلول جذرية لها وذلك من منطلق ايمان سموه باهمية ان يعيش الشباب في استقرار دائم.
وذكر الشيخ فيصل ان انشاء صندوق لاقراض الشباب مبالغ تخصص لاغراض الزواج يأتي في اطار حرص سمو حاكم رأس الخيمة على مواجهة أبرز قضايا الشباب وهو غلاء المهور لتشجيع الشباب على الدخول الى عش الزوجية بهدوء وفي منأى عن عبء ضغط الصرف الباهظ على حفلات الزواج.
وقال ان الصندوق بدأ بالفعل نشاطه بتلقي طلبات ثلاثة من الشباب المواطنين الراغبين في اكمال نصف دينهم، موضحا ان كل الدلائل تشير الى ان الصندوق قد يواجه مع مرور الوقت بضغط اقبال اكبر من قبل الشباب الذين يمنعهم بذخ الصرف والمغالاة في المهور الانتقال من العزوبية الى عش الزوجية.
وناشد الشيخ فيصل أهل الخير والاحسان ان يمدوا يد العون لمشروع صندوق الزواج ليتمكن من اداء رسالته الخيرة في الاوساط الشبابية فيساعد الشباب على الزواج الذي يحفظهم من الوقوع في الممارسات الخاطئة المدمرة وفي ذات الوقت يوفر الاستقرار للمجتمع ويضاعف من عدد افراده.

٧ أيام للاختصاصي و٣ للممارس: قرار وزاري بتنظيم الاجازات المرضية الممنوحة من أطباء القطاع الخاص

دبي – «البيان»:
أصدر معالي حمد المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بشان تنظيم الاجازة المرضية الممنوحة من قبل اطباء القطاع الخاص بالدولة للمترددين على عياداتهم.
ونص القرار على انه لا يجوز لاطباء القطاع الخاص منح اجازات مرضية للمرضى المراجعين تتجاوز الحد المسموح به وهو سبعة ايام للاختصاصي وثلاثة ايام للممارس العام وعلى الطبيب مراعاة الدقة في فحص المراجعين بحيث لا تمنح الاجازة الا لمريض يستحق الراحة فعلا.
وطلب القرار من اطباء القطاع الخاص المعالجين في الحالات الضرورية التي تقتضي منح اجازة مرضية تزيد عن الحد المسموح به اعداد تقرير يفصل وبدقة حالة كل مريض واحالته الى اللجنة الطبية بالمنطقة لاتخاذ اللازم وفقا للقرارات والتعليمات الصادرة في هذا الشأن.

٤ وظائف شاغرة لدى منظمة الأمم المتحدة

ابوظبي – و. ا. م:
اصدرت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية أمس تعميما الى كافة الوزارات ودوائر الدولة والمؤسسات الاتحادية عن وجود ٤ وظائف شاغرة لدى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» في فيينا.
والوظائف الشاغرة هي كبير ضباط تنمية صناعية ومساعد ضابط توظيف وكبير ضباط تنمية صناعية وضابط تنمية صناعية.
واشترط التعميم في المتقدمين للترشيح ضرورة الحصول على شهادات جامعية متقدمة في الاقتصاد مع سنوات خبرة على المستويين المحلي والدولي واجادة اللغة الانجليزية ومعرفة عملية بأي لغة أخرى من اللغات التي يجرى التعامل بها في اليونيدو.
وتحدد آخر موعد لقبول طلبات الترشيح عن طريق الدائرة لدى المنظمة ٢٥ مايو المقبل.

«سوالف» رمضانية مع «شباب» الساحل الشرقي:
شهر الأرزاق «السبعة» يأتي ومعه كل الخير
تسلقنا الجبال لتحري الهلال... و«صمنا» في منتصف النهار

ها هو رمضان مضى ثلثاه، وتلك هي بركاته تتبعه.. وها هم شبابنا يفرحون بقدومه، كما الصغار والكبار.. وها هم يتذكرون ويذكرونا بأيام حلوة ومرة.. أيام ذاقوا فيها طعم الراحة النفسية وعانوا فيها قساوة التعب الجسدي أيام كانت حصيلة عرقها دريهمات معدودة.. ولكنها كانت تكفي وتزيد.. واليوم تلعب الايدي بالدراهم بل بآلاف منها ولكن هذه الآلاف بالكاد تفي بمتطلبات العيش الهني السوي.. أتراها البركة وقد ارتحلت أم هي شهوة التسوق الاستهلاكي، التي حلت!

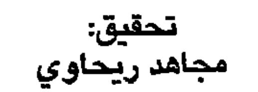


● محمد عبدالله عبدالرزاق.

● خلفان سالم.

● علي محمد مطر.

● راشد سالم.



● سعيد محمد سعيد.

تحقيق:
مجاهد ريحاوي

تعالوا لنسمع معا «شبابنا» ماذا يقولون:

شهر «السبع أرزاق»

يقول المواطن سعيد محمد سعيد العماني:

اذا جاء رمضان تحس الناس وقد غمرتهم فرحة عامة، فهم يتفاءلون بقدومه، ويعتبرونه شهر (السبع أرزاق) فلا يدري المرء من اين يأتيه الخير فيه.. فيه تكتب الحسنات وفيه ايضا تمحى السيئات.

وكان كل واحد فينا قبيل الافطار يحمل صحن طعامه مملوءا بطبيخ بيته ويذهب الى بيت من بيوت الحي حيث يتجمع الرجال لتناول طعام الافطار وكل منهم أحضر طعامه معه، فتتكون مما أحضره الجميع مائدة عامرة تحوي كل أطايب الطعام.

وكذلك النساء يحضرن أطعمتهن ويتجمعن في ركن من أركان ذلك البيت. وعند موعد الافطار تمتد الايدي لتناول الرطب واللبن والحليب ثم يقومون لاداء صلاة المغرب. وبعد الفراغ من أداء الصلاة يعودون ويتجمعون من جديد حول مائدة الطعام لتناول وجبة رئيسية دسمة بعد صيام يوم كامل.

ويتابع سعيد حديثه قائلا:

وبعد استراحة قصيرة بين المغرب والعشاء، يقوم الناس لصلاة العشاء ثم يعقبونها بصلاة التراويح وبعدها يتجمعون من جديد في بيت آخر، لتناول الحلويات والمرطبات والتذاكر في أمور الدين والدنيا.. ويبقون كذلك حتى موعد السحور، فيقوم كل منهم الى بيته لتناول لقيمات تعينه على صيامه ثم يتوجه الى المسجد لاداء صلاة الفجر.

وعقب الانتهاء من الصلاة نذهب الى بيوتنا لنرتاح من عناء ذلك السهر الطويل.. وكنا نبقى نائمين حتى الضحى اذ لم يكن هناك ارتباط بموعد أو بدوام.. بعكس هذه الايام حيث يقوم الناس متكاسلين متأففين لارتباطهم بمواعيد محددة ان في الحكومة أو في الشركات أو السوق والتجارة.

رمضان والقاضي

يقول علي محمد مطر:

مواطن يعمل بمحكمة خورفكان ـ لم تكن الامور كما هي عليه الآن.. كان الناس فقراء بل كانوا أكثر من ذلك بسطاء جدا.. وكانوا يعيشون عيشة هنية وبسيطة لا تعرف التعقيد ولا المجاملات، وكان غنيهم يحدب على فقيرهم وكبيرهم يعطف على صغيرهم والصغير يوقر الكبير ويحترمه.

والآن، يتساءل علي مطر بمرارة: من هو الذي يملك ان يوجه ابنه؟ لقد تمرد الابناء على الآباء وباتوا في عالم آخر يختلف كليا عما اعتدنا عليه.. حتى ان الواحد منا لا يستطيع ان يطلب من ابنه «كاسة مي»! كانت السهرات تعقد كل ليلة في بيت يقرؤون فيه القرآن ويقوم من كان فيهم متعلما بقراءة أحاديث رسول الله.. ثم يمد بساطا طويلا توضع عليه أصناف المآكل كالهريس والثريد ولقمة القاضي! ويضحك علي مطر ويقول: لماذا سموها لقمة القاضي؟ هل لأن للقاضي فما كبيرا.. تعال وانظر الى قاضينا ان له فما صغيرا فكيف له ان يأكل تلك اللقيمات؟!

ويتابع قائلا:

وكنا نوزع «الفطرة» زكاة الفطر على الجيران. والغريب ـ يقول علي محمد مطر ـ ان هذه العادة كان يتبعها الجميع ولا يحيدون عنها.. رغم ان الجار قد يكون غنيا غير محتاج لها. كما قد يكون هناك من هو في أشد الحاجة اليها.. كفقير معدم يقيم في حي آخر!! ومع ذلك يرفضون توزيعها خارج نطاق الجوار!

على ان أحلى عادة ـ يتابع علي محمد مطر ـ عادة تقديم الطعام في المسجد القريب من الحي، للغرباء والفقراء والمسافرين. اذ لم يكن هناك فنادق ولا مطاعم في تلك الايام فكان أهل الحي يقدمون الفراش والاغطية للمسافر حتى ينام في المسجد، كما كانوا يتكفلون بطعامه وشرابه ما دام فيهم. ولا تستغرب من كلمة «شرابه» فقد كان الماء أندر من الطعام.. وكان الحصول على كاس ماء بعد الافطار نعمة ما بعدها نعمة..

وظل الحال كذلك الى ان قيض الله لنا نعمه المتكررة المتمثلة في البترول، الذي أخذ يغدق الخيرات على البلاد حتى غمرها.. ويعلق علي محمد مطر على ذلك: من صبر ظفر ومن لج كفر! وقد صبرنا وقد جازانا الله على صبرنا. فما بعد الضيق الا الفرج.. وها هي قد فرجت والحمد لله.

محمد بن عبدالله بن عبدالرزاق، يقول:

كان الناس يصعدون الى الجبال لتحري هلال رمضان فلم يكن هناك راديو ولا تلفزيون في المنطقة الشرقية واذا كان في الشارقة ودبي راديو وعلموا بثبوت رؤية الهلال لا يستطيعون ابلاغنا في الوقت المناسب حتى نصوم أو نفطر، لأن المسافة بين دبي أو الشارقة وبين المنطقة الشرقية تحتاج لاربعة أيام على الناقة أو الحمار! فيكون الذي صام قد صام والذي أفطر قد أفطر قبل ان يصل المبعوث، ثم ان المبعوث لا يستطيع أن يأتي بمفرده، لما في ذلك من صعوبات ومخاطر كبيرة.. والذي يريد ان يسافر لضرورة ملحة كان ينتظر حتى تأتي قافلة ليصحبها أو ينتظر حتى يبلغ عدد المسافرين ٤٠ شخصا فيرافقهم.. وكانت الرحلة تحتاج «لزوادة» من طعام وشراب تكفي المسافرين مدة السفر.

واذا رأى أهل الفجيرة الهلال ينطلق أحدهم على بعيره ليبلغ أهل كلباء وآخر يتجه صوب خورفكان للتبليغ وأهل خورفكان يبلغون أهل دبا وهكذا كل قرية أو بلدة تبلغ الاقرب اليها. والمبلغ يقوم بمهمته على أكمل وجه منطلقا من واجب ديني ولو اضطره ذلك للقيام بذلك منتصف الليل.

وكان الناس يصومون حتى لو وصل المبلغ عند الظهر، اذ يقلعون فورا عن الطعام ويصومون بمجرد ابلاغهم.

والابلاغ ـ يقول محمد عبدالله عبدالرزاق ـ له شروط أهمها ان يجمع ثلاثة أشخاص بالغين عاقلين عدول على صحة رؤية الهلال، والقسم على حقيقة ما يقولون!

ومتى تم العلم والتثبت من رؤية الهلال، يقوموا باحضار جرن كبير ومدقات ضخمة، ثم يقومون بصب حب الهريس (القمح) في ذلك الجرن ويبدأون بالدق! أحدهم يرفع المدقة من الجرن وآخر يهوي بها على الجرن حتى تتحول الحبوب الى ما يشبه الطحين، ثم توضع على النار وتخلط باللحم حتى يتكون من المزيج عجينة الهريس، تلك الاكلة المفضلة هنا..

والاحلى من هذا ان الاولاد يرقصون على نغمات المدقات وهي ترتطم بالجرن، فيتحول الحي (الفريج) الى ساحة صاخبة من الاهازيج والرقص والغناء احتفالا بقدوم رمضان المبارك.

ويتابع محمد عبدالله عبدالرزاق قائلا: وكنا نصوم حتى ونحن في البحر! وأذكر انني كنت قائد محمل (ريان) سفينة نبحر بها الى عُمان متاجرين وكان معي حوالي ١٢ بحارا وكنا نصوم اذا علمنا بقدوم رمضان من سفينة مارة، أو أي وسيلة أخرى..!

وحين أخبرته بأن الله قد رخص للمسافر بالافطار، قال: هذا صحيح ولكنا كنا نطمع بالتقرب الى الله اكثر. ولم اكن أضغط على بحارتي فمن شاء صام ومن شاء فطر.. ومن يفطر كان يعود ويصوم بدلا عن الايام التي فطر بها. لقد كنا أقوياء نتحمل.. كان الرجل عمره يقارب السبعين ويذهب للغوص، اليوم ترى الولد اذا أراد شراء علبة سجائر من الدكان يتمنى لو يدخل بسيارته الى قلب الدكان حتى لا يمشي خطوتين.. فمن أين تأتي له القوة؟!

ويتذكر محمد عبدالله عبدالرزاق تلك الايام، ويقول: كنا نعمل نهارا وننام ليلا، فتلك سنة الله في خلقه حيث يقول: وجعلنا النهار معاشا والليل سباتا..

أما شباب اليوم فانهم عكسوا الآية ينامون نهارا ويتسكعون ليلا..!

صحيح اننا في رمضان نسهر، ولكن نسهر لقراءة القرآن.. كنا نحيي ليالينا في المساجد أو في المجالس وكل منا يحمل جزءا من القرآن ليقرأه.. ثم يتبعه الآخر وهكذا حتى اننا نختم القرآن ١٦ أو ١٨ مرة في رمضان وحده! وكنا نقيم احتفالا عقب كل «ختمة» توزع فيها الحلوى والشربات..

وبانتهاء رمضان تختفي السهرات ويعود العمل والجد والتعب لسابق عهده.. فيعود البحارة الى مراكبهم وينزل الغواصون الى قيعان البحار..

وينهي محمد عبدالله عبدالرزاق حديثه مقارنا تلك الايام بهذه: كان الغواص يأخذ ٣٠٠ «روبية» في السنة وكانت تكفيه واليوم لا يكفي الانسان ٩ آلاف درهم ليعيش شهرا واحدا.. وكانت دبي والشارقة مركزان للغوص والطواويش في الخليج، كما هما الآن مركزين للتجارة والمواصلات.

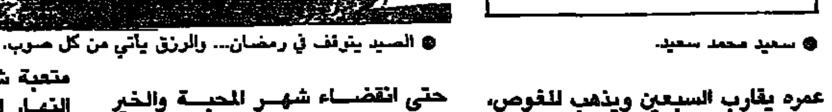
أما الاخوان راشد سالم محمد الظنين ٧٥ عاما وخلفان سالم محمد الظنين ٧٤ عاما، فيقولان:

كنا نستقبل رمضان بالاهازيج والافراح والليالي الملاح، لانه شهر فضيل يدخل علينا بالعافية وطول العمر وسعة الرزق.. وكنا نصوم نهاره ونقوم ليله.. ونعقب الصلاة بالصلاة كالتراويح والتهجد و(العكوم) قيام الليل في العشر الاواخر منه..

وكان الناس يقيمون الاحتفالات والافراح بدق الطبول عند بدء العشر الاواخر من رمضان.. وكان المصلون يجتمعون في المساجد والقارىء فيهم يتلو آيات الذكر الحكيم والباقون يسمعون، طوال الليل حتى يحين موعد السحور، فينصرفون الى بيوتهم لتناول الطعام.

وقبيل المغرب تفوح رائحة الطعام من البيوت، وترى الحي يعج بالصبية وكل منهم قد حمل صحن طعام ليعطيه للبيت المجاور ويعود بصحن آخر من طعام ذلك البيت..

كانت المحبة والتعاون تسودان أهل الحي وكان الرجال يفطرون كل يوم عند كبير الحي أو غنيهم وان لم يكن هناك غني كان الصائمون يفطرون عند أي واحد وكل منهم قد أتى جالبا معه طعامه حتى لا يثقل على المضيف.. ويتوزعون كل يوم في بيت.. وهكذا حتى انقضاء شهر المحبة والخير والبركة.



● الصيد يتوقف في رمضان... والرزق يأتي من كل صوب.

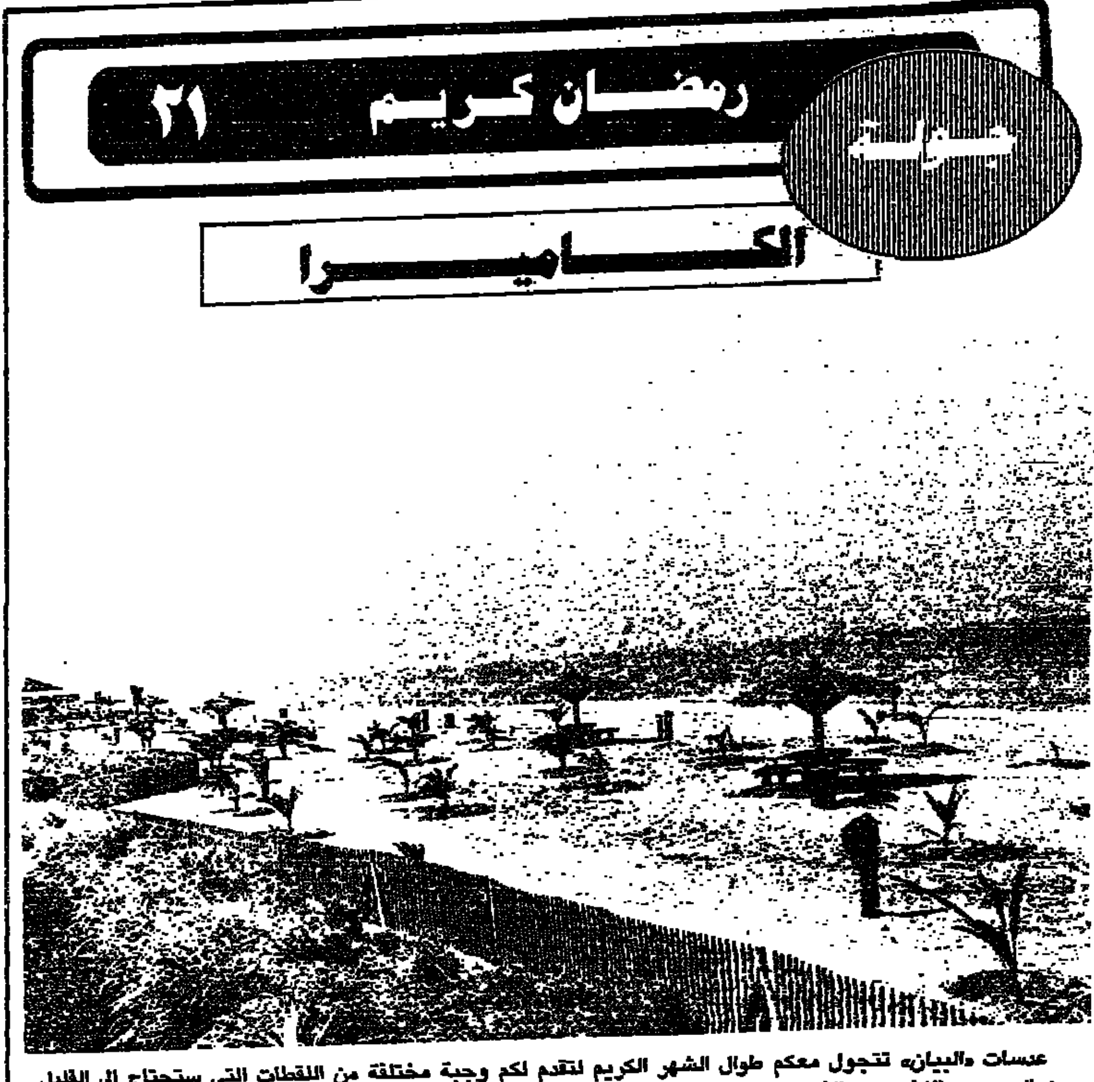
وللتدليل على التعاون السائد وقتها، يضرب راشد وخلفان محمد الظنين مثلا على ذلك قائلين: كان الناس اذا أراد أحدهم ان يبني بيتا لسكناه أو يحفر بئرا لري بستانه، يدعو أهل الحي لمساعدته، اذ لم يكن هناك عمالا ماجورين.. وكان أهل الحي يخفون لمد يد المساعدة، ولا يأخذون شيئا مقابل عملهم، سوى اطعامهم، الذي يجب ان يتكفل به صاحب البيت أو البستان.. اذ من غير المعقول ان (يأخذ العصفور وخيطه) كما يقولون!

وعن اعمال تلك الايام يقول الاخوان راشد وسالم الظنين: لم يكن هناك سوى البحر والنخل! فالناس فئتان فئة تعمل بالارض وفئة تعمل بالبحر وليس هناك عمل ثالث.. وكانت الحياة متعبة شاقة، لا يكاد المرء يصل آخر النهار الى بيته حتى يغط في سبات عميق مثل (الديايات) (الدجاجات) ويقوم مع الفجر ليصلي ويعود لعمله المرهق!

اليوم ـ يضيفان ـ الحياة مريحة وكل شيء متوفر من فضل الله عز وجل الذي أكرمنا كثيرا وأكثر مما كنا نتصور..

كان الواحد منا اذا لم يكن لديه نخل وارض أو لم يكن يجيد عمل البحر، يسافر الى الكويت ليعمل هناك (فراشا) أو أجيرا أو أي شيء ليؤمن لقمة عيشه وعيش عياله.. وكان المعدمون الذين لا يملكون السفر ولا النخل ولا البحر يعملون مسحراتية.. فالمسحر عادة رجل فقير من أهل الحي يمر كل ليلة على البيوت ويدق على طبلته ليوقظ النائمين للقيام وتناول الطعام وحتى لا تفوتهم أيضا صلاة الصبح جماعة.

جولة
رمضان كريم ٢١
الكاميرا



عدسات «البيان» تتجول معكم طوال الشهر الكريم لتقدم لكم وجبة مختلفة من اللقطات التي ستحتاج الى القليل من الجهد... والكثير من الذاكرة احيانا... فهي «جولة في بلدنا» اليوم... او امس... وربما امس الاول... فعدسات الزملاء المصورين تقودنا يوميا الى مدينة من المدن او قرية او شارع او حي... او اثر معروف... كل ما عليكم هو التعرف على اسم المكان وتجميع الاجابات حتى نهاية الشهر، وارسالها مجتمعة الى «البيان»... وفي انتظاركم جوائز عديدة قيمة منها كاميرات اليكترونيةحديثة وساعات سويسرية واقلام ثمينة.

من الزحام



ـ اللقطة من الشارقة



ـ اللقطة من دبي

... من الزحام

... وسط الزحام الذي تشهده مدننا في ساعات معينة، خلال يوم رمضاني طويل وجميل، كانت هاتان اللقطتان. وكان الحظ اليوم من نصيب صاحبي الصورتين المشار اليهما بدائرتين.

يرجى من الفائز مراجعة ادارة الصحيفة في اوقات الدوام الرسمي لاستلام جائزته وهي «كاميرا اليكترونية».

... وغدا نلتقي مع لقطات أخرى وفائزين جدد.

لحظة الإفطار



اللقطة من مطار ابوظبي

في لحظة الافطار تكون كل اسرة مجتمعة تلفها مشاعر روحية رائعة تنتظر مرور اللحظات الاخيرة من صيام يوم كامل، في تلك اللحظات بالذات هناك من يؤدون واجبهم... بعيدا عن دفء الاسرة في مواقع مختلفة... تحية لهم جميعا.

... وايضا هدية تذكارية من «البيان» لصاحب هذه الصورة.

ص.ب: ٨٥٥١ بريد القراء...

لقطة اليوم

لقد انتبهوا ان السلك العاري خطر .. فوضعوا التنبيه !! تصوير القارئة : هلا ميداني

المطالبة بتخفيض ساعات الارسال التلفزيوني

ذكر الصحافي سعد السيد في آخر صفحة من جريدة «البيان» تحت عنوان «لحظة صيام عن العمل» بان البعض يقوم الليل ولا يقعد على مكتبه سوى بضع دقائق. يقف في صلاته خاشعا بينما الطوابير تقف امامه انتظارا لقضاء مصلحة او تخليص معاملة.. ومع انني اؤيد الاخ سعد فيما ذهب اليه ولكن هناك ملاحظتين يجب ألا ننساهما كيلا تختلط علينا الأمور.

(١) لا اعتقد ان الانسان الذي لا يخاف ربه نهارا، يخافه ليلا ولا اعتقد ان من يقوم الليل يفكر في عذاب الناس بان يترك مكتبه خاليا واذا كان يسهر الليل فلربما قضاه في سهرات التسلية واللعب بالورق وما شابه.

(٢) هل من الممكن ان يصلي الانسان خاشعا واركز على كلمة خاشعا دون معرفة رب العالمين لأن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له.

اخيرا لا بد لي من ان ادعوكم لنرفع صوتنا معا مطالبين بتخفيض ساعات الارسال التلفزيوني لأن معظم الناس تسهر حتى الصباح مع برامجه الليلية وبالتالي ليس لها مزاج للعمل الصباحي ولا مانع من ان نجعل الدوام الرسمي من الساعة التاسعة الى الثانية ظهرا حتى نزيد ساعات الانتاج ونعلم ان شهر رمضان هو شهر العمل لا شهر التلفزيون والنوم

عبدالله ابوالعز

معلومة

المسلمون في مالي؟!!

يبلغ عدد سكان جمهورية مالي اكثر من ٦ ملايين نسمة يشكل المسلمون منهم نحو ٧٠٪ تقريبا. يتوزعون على ثلاثة اصول: زنجية وبربرية وعربية. وقسمات مجتمع المسلمين في مالي متعددة ومختلفة يلعب دورا فيها ان الاسلام في الشمال اسبق منه في الجنوب فاذا كان الاسلام قد وصل الى المناطق الشمالية منذ الفتح الاسلامي لشمال افريقيا في القرن السابع الميلادي فقد انتشر في مناطق الجنوب في عهد المراطبين في القرن الثاني عشر الميلادي.

وترسخ الاسلام يعود الى ان الذين تلقوه في الشمال تلقوه من العرب مباشرة وهذا لم يتوفر للجنوبيين.

ويحرص المسلمون الماليون على اداء الصلاة فتركها عيب من منظور القيم السائدة هناك.

والمسجدالكبير في العاصمة باماكو يقوم الناس على صيانته وترميمه وخدمته ولا شان للحكومة بذلك.

محمد يوسف عبدالله المرزوقي ـ دبي

○○○ قلت من حزني أهاجر

في الليل.. حين تمر اطياف المنى والذكريات.. وتتوج في عيني.. آلام الجريح.. الدامعات.. تتواجد الاحزان.. فوق وسادتي.. يمتد خنجرها المسافر في الكبر.. يدمي الجوانح باختلاجات الرجوع.. الى الديار.. فتلوح عيناك.. كالعتب الممكن للجراح.. في الليل.. حين تمر في افقي.. خيول الفاتحين.. وتعانق الاشواق من اعماق اعماقي.. جفوني الدامعات.. تنساب افكاري.. ويمتد الحنين.. الى بلادي.. لتروح النخيل.. للشجر الابي الصامد.. للعرس في بلدي.. لاياد الحصاد.. لفرحة الضيف.. الغريب العائد.. وحدي هنا.. والشوق في قلبي.. يجرح وحدتي.. ويشد فوق وسادتي.. وحدي انتحرت.. عن انين مواجدي.. حطمت كل قصائدي.. ورسمتها في خاطري نصبا.. لصنف مشاعري.. ليف على عينيك.. حين بكيت... وقلت: مع السلامة وانا حقنت ملامحي بالصبر. قلت: غدا اعود.. ومضت على تعزي.. ابتسامة واتى غد واللهفة احترقت.. واشعلت الحنين.. بمبجتي.. وشقت شجوني.. حرقة في مقلتي.. وبقيت احلم.. ان اعود مخضبا بدمي.. جموع العائدين.. فلعل حلما بازغا.. من بين اسواق الاغاني.. حيث ينتفض الحنين من بين اطلال.. تواسيها المدامع والجراح.. يغدو هنا خيلا عزينة.. باقدام الرجال.. الفاتحين.

وتذاكر الاحزان.. قد فردت جناحيها.. وقالت لي: مسافر؟؟

فحملت في كفي جوازي.. قلت: من حزني اهاجر.

عمر عبدالرحمن سيف

دبي

القدس في الشعر الاسلامي الفلسطيني

ارتبطت فلسطين بالقدس، والقدس مهبط الاقصى. قبلة المسلمين الاولى ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم. وارض البطولات والامجاد من قدم. اليوم تقع القدس اسيرة الاحتلال اليهودي. ويخيم الحزن على مآذن الاقصى. وتجلله سحائب الأسى. ويبتني المسلد في ساحاته.. ويرفع رأسه لترى بنادق الاحتلال تحيط به. ويرى بنات صهيون يتحدينه.. ويرى المحاولة تلو المحاولة لهدمه. بالحفر تحته. وبمحاولة حرقه، وبالاعتداء على المصلين في رحابه.

ويظل صوت الاقصى يتردد.. وينادي الى الجهاد والاستشهاد. ويسجل الشاعر نفسه هذا الصوت فيقول:

صوت من المسجد الاقصى يناديني..

أين البطولات في الغر الميامين

أبعد ان زفني عمرو الى عمر.. في هالة المجد والقرآن والدين.

يعربد الكفر مخمورا بمئذنتي.. ويستهين بقدسي كل ملعون؟!

أبكي وأهلي عني في مخاصمة.. نيرانها بسياط الذل تصليني.

ويخصص الشاعر لحريق الاقصى قصيدة عنوانها «آن الأوان» يصف فيها الحريق وفعله في المسجد الاقصى، ثم يستنهض همم المسلمين، ومنها:

المصلون مع الفجر.. كانوا خشعا خلف الامام..

يا نبي الله كانوا في الحرم.. حيث صليت برهط الانبياء

خشعا كانوا.. وينشق الجدار.. عن سعير يأكل المسجد.. ماذا

ودمار ومع الانقاض تهوي.. في يد النار حمامات السلام..

الثريات نجوم تهاوى.. وعيون تحترق

والشبابيك شفاه تتلظى.. وضلوعها تصطفق..

والسجاجيد التي ترعش خوفا والتياعا.. عانقت احجار سقف يتداعى وزهور الفن تذوي والزخارف.. والصدى المحبوس في قلبي المصاحف من خلال الردم يعلو.. يتفجر.

التعابين التي تملأ ساحات المدينة.. وعقابيل الضغينة.. دنست وجه النهار.. فانتضى السيف الذي يمتحنا اكليل غاره

ايه يا شمس صلاح الدين.. يوم البعث هذا.. اسفري.. آن الأوان..

«مأخوذة من الاتجاه الاسلامي في الشعر الفلسطيني لمأمون جرار».

نعيمة الوتري ـ دبا الحصن

وباء يدق الاجراس فاحترسوه

انتشر بسرعة جنونية. كانتشار النار في هشيم الشجر.. وحاز على مختلف فئات العمر واثر عليهم. تأثيرا متفاوتا وبدأ ينخر في العظام. كاشرس وباء عرفته البشرية. وبدأ محبود يجرون خلفه منخدعين في دسيسياته ومقبلين على اهدار الاموال لشرائه بشراهة. متجاهلين جوهره المتمثل في اداة فتكه وسمومه التي يبثها فيرتشفونها ويستنشقونها كعبير الياسمين.. وتمضي السنين تلو السنين ويزداد فتكه بالمعجبين.. هل تعرفون ما هو؟ انه التدخين!

نعم.. التدخين الذي جلبت الينا عليه من اقطار الغرب والشرق فوجدت المقبلين والمعجبين واصبحت اقطارنا سوقا له مع مر السنين.. فبالرغم من انه يحمل عبارة التحذير الصحي.. «التدخين سبب رئيسي للسرطان وامراض القلب والرئة والشرايين فننصحك بالابتعاد عنه»..

وهنا اسمحوا لي اخواني القراء والرواد من الجنسين.. ان استأذنكم هنيهة.. اي عقول نحن نملك.. فهل يعقل ان يحب احدنا الانتحار.. لا والف لا وكلا.. ولكن هذا الذي نحن نعانيه الآن.. ام هو التطور ومسايرة التحضر الذي ندعيه.. ونحن نأخذ بعكس مفهوم هذه العبارة..

اخواني القراء والرواد.. يا للعجب!!

ينشأ الاطفال في المنازل وهم في المهد يشاهدون بعض الآباء يتناولون عود الثقاب على مرأى من أعينهم من أجل ان يشعل سيجارة.. فيا ترى بمن سيقتدي الأبناء.. أليس بآبائهم.. اذن افيقوا ايها الآباء من غفلتكم وسبات نومكم.. فان ابناءكم امانة في اعناقكم.. واذا خرج الابناء للوسط الاجتماعي يشاهدون الغالبية يدخنون.. فيتساءلون.. هل من فائدة فيتركهم الاصدقاء ويضحكون، جربوا ثم ستعرفون.. وفي دور العلم يشاهد الطلاب بعض مدرسيهم يمسكون بالسيجارة ويرتشفون فينادي هذا النشء.. رب ما هو ذنبي وبمن سأقتدي.. هل بأبي ام بصديقي ام بمدرسي! ولم يتوقف غزو هذا الوباء عند ذلك الحد بل تعداه الى المصحات والمستشفيات حيث توجد اللافتات التي تندد وتمنع التدخين ولكن قلة هم المطبقين سواء من المستخدمين او الاطباء والمرضى.. وعم كذلك هذا الوباء في اماكن شراء المستلزمات في كبرى السوبرماركت حيث توجد العارضات الآسيويات لشتى اصنافه.

واخيرا اخواني الرواد والقراء الاعزاء.. تعالوا معي نوجه هذه الاسئلة لغالبية الآباء وكافة المسؤولين والحريصين على سلامة وصحة فلذات الاكباد الا وهم الابناء.. هل من فائدة تجنونها من جراء جلب علب التدخين، هذا الوباء الدخيل الى آمال المجتمع وعدته ورجال المستقبل بالرغم من علمكم وايمانكم بانها مدمرة وانها انتحار بطيء علاوة على ذلك اهدار الاموال في اشياء لا طائل من تقع بها ولا فائدة؟

فمتى سنقضي على هذا الوباء الشرس اجيبوني يا ابناء امتي؟

راشد بن زايد ـ قدفع ـ الفجيرة

□□□

امثال شائعة

- التجربة اكبر برهان.
- الاعمال بالافعال وليس بالأقوال «الاعمال تتكلم بصوت اعلى من الأقوال».
- عندما تتاح لك فرصة طيبة اغتنمها.

ز ـ ن ـ دبي

حتى تستقيم الحياة الزوجية

المرأة فقدت كل شيء حتى حقها في اختيار شريك حياتها والانسان الذي يكون معها مدى الحياة ويكون لها كل شيء فهو الام وهو الاب والصديق فان المرأة بلا زوج كالبيت بلا اعمدة ولكن ليس اي زوج بل الزوج الذي تختاره هي بنفسها وبارادتها وليس رغما عنها وفي هذا المجتمع العربي فقدت بعض الفتيات حقوقهن في اختيار الزوج المناسب فعندما يتقدم شاب لخطبة احدى الفتيات. فقد تكون صغيرة السن وليست على مستوى كبير من الدراسة وفي بعض الأحيان قد تكون الفتاة كبيرة ولكن ليس على مستوى كبير من الدراسة ولكن الاب لا يهمه ذلك.. وفي بعض الاحيان قد يستشير ابنته في هذه المسألة فان وافقت كان بها واذا لم توافق قال للشاب ابنتي لا تريد الزواج وانها ليست ترفضك كزوج ولكنها ليست مقتنعة بالزواج الآن فيعرف الشاب انه ليس له نصيب في هذه الفتاة فيذهب ولكن هناك بعض الآباء لا يستشيرون بناتهم ولا يعترفون ان الفتاة لها مشاعر ولها شخصية ولها الحق في اختيار الزوج المناسب وان تحرص على مستقبلها وفرض حقوقها فيقول الاب للشاب على بركة الله بدون اخذ رأي الفتاة بدون ان تعرف الفتاة الى ان تجد نفسها وهي تلبس ثوب الزفاف وقد علقت على المنزل الزينة واقاموا الزفاف ولكن ماذا تفعل حينئذ هل تنتحر؟ هل تفر من بيت الزوجية الذي دخلته رغما عنها فهنا تستسلم للأمر الواقع وتبذل كل جهدها في ان تفهم الزوج الذي تزوجته رغما عنها فان الانتحار او الهرب ليس حلا كافيا لتتخلص من بيت الزوجية وفي بعض الزيجات تنجح الفتاة في التفاهم مع الزوج اما البعض الآخر فيجدن الزوج انسانا ليس مناسبا فتحاول التقرب منه ولكن ليس هناك فائدة.. وتحاول انقاذ حياتها من هذه الغابة المظلمة.. هذه نهاية كل فتاة اذا لم تأخذ حقها الكافي في اختيار شريك حياتها حتى لا تكون نهايتها ونهاية كل فتاة ترغم على الزوج وحتى لا يكون مصيرها الهلاك والموت مثلما يحصل في بعض الزيجات فان جميع القضايا التي تحصل سببها الزواج الذي يتم بدون رضاء الفتاة فانني لا اظلم الرجل او اهينه فان ما ارجوه من الشاب هو ان يتأكد من قبول الفتاة به ولا يكون سببا في ضياع فتاة وان لا يجعل الاب يضغط على ابنته فان الله اعطى الحق للخطيبين ان يفهما بعضهما فان في هذه الحالة يستطيع الشاب فهم مشاعر الفتاة نحوه حتى لايرتكب جريمة في حقها.

انني ارجو من الآباء ان يعطوا لبناتهم الفرصة لاكمال دراستهن حتى يحققن مستقبلهن وان لا يحبسوهن في البيت بسبب كبر السن فان مجتمعنا مجتمع متكامل ومترابط.

فتاة الدقداقة ـ رأس الخيمة

مجلس التعاون

فهد في لقائه مع المواطنين السعوديين

القصف العشوائي لن يزيد لبنان الا خرابا وتدميرا

نسعى لجعل مكة والمدينة في مقدمة مدن العالم تطورا

جدة ـ ق.ن.أ.:

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أن أوضاع البترول العالمية تسير في الاتجاه الذي يتطلع اليه معربا عن امله في التعاون بين دول منظمة الاوبيك وبين دول الاوبيك والدول المنتجة من خارجها.

وقال الملك فهد في لقاء له مع المواطنين السعوديين يوم الجمعة الماضي بقصر السلام ونشرت تفاصيله امس صحيفتا عكاظ والبلاد انه اذا كان هناك من يرى أن الحصة الحالية لا تفي بحاجة الاستهلاك العالمي فان مثل هذا القرار يجب أن يتخذ بعد دراسة متأنية تفاديا لاية سلبيات قد تؤدي الى تدهور الأوضاع البترولية.

الاوضاع البترولية تسير في الاتجاه الصحيح

وأعرب الملك فهد عن امله في ان يتمكن الاجتماع المقبل لوزراء نفط الاوبيك من تكريس عوامل استقرار السوق لتحقيق المزيد من الثبات والتوازن وقال انه اذا وجد المجتمعون ان حاجة السوق فعلية وان الزيادة المقترحة لن تؤثر على الاسواق العالمية ولن تؤدي الى انهيار الاسعار واغراق السوق فانه يجب عند ذلك ان يعاد توزيع الكمية المضافة على الدول الاعضاء بحسب النسب دون ان تضار دولة من دول المنظمة.

واكد الملك فهد ثقته في حرص دول المنظمة على تشجيع كل الفرص الايجابية المتاحة وحرصها كذلك على المزيد من التنسيق والتشاور البناء ومن تغليب المصلحة العليا لسائر الدول.

وذكر ان ما تشهده سوق النفط من ارتفاع في السعر ومن زيادة الطلب انما هو نتيجة ايجابية لتكاتف دول المنظمة ولقناعة الجميع بان مصلحتها تكمن في الالتزام بالسقف المقرر وبالحصص الموزعة على الكل وبالاسعار المتوازنة.

وحول الازمة اللبنانية ابدى الملك فهد ألمه الشديد لما يشهده لبنان في هذه الايام من تطورات وقال «ان دهشته كبيرة لان المتضرر الوحيد في النهاية هو الانسان اللبناني وان استمرار القصف العشوائي لن يزيد لبنان الا خرابا وتدميرا.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في أن تسود الحكمة وان يتوقف الدمار الحالي وان تتفهم جميع الاطراف ان مصلحة لبنان في التوقف الفوري وليس في التصعيد وان ذلك وحده سيؤدي الى تهيئة الارضية للحوار البناء.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين الى المواطنين السعوديين حول المشروعات التي تنفذ حاليا في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة فأكد مجددا أن هاتين المدينتين تأتيان في المرتبة الاولى من اهتماماته مشيرا الى ان الدولة ماضية في خططها وبرامجها الطموحة لجعل المدينتين المقدستين في مقدمة مدن العالم تطورا واستكمالا لما يجب أن يكون فيهما وفقا لتطلعاته من أجل أن توفر لضيوف الرحمن المزيد من الراحة والطمأنينة عند أداء فريضة الحج او المجيء للعمرة.

واشار الملك فهد أن التوسعة الحالية في المسجد الحرام تسمح باستيعاب ١٥٠ الف مصل وأن توسعة المسجد النبوي الشريف ستسهم في استيعاب اعداد كبيرة من المصلين تصل الى ٢٥٠ الف مصل علاوة على استخدام افضل أنواع التكنولوجيا سواء في مجالات التبريد او الاضاءة أو الصعود الى الادوار العليا.

• الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأشار الى أن الغاية من هذه المشروعات هي تهيئة أسباب اداء الفريضة والعمرة على اكمل وجه مؤكدا أن المملكة حريصة من جانبها على تفادي أية معاناة يمكن أن يتعرض لها الوافدون الى بيت الله الحرام أو مسجد رسوله الكريم.

وقال الملك فهد ان المملكة في نفس الوقت تتطلع الى تعاون المسلمين معها في مختلف أنحاء العالم للحيلولة دون تكلف الحاج مشاق المجيء الى هذه الديار دون أن تكون لديه الاستطاعة الشرعية وبالتالي فانه يجد صعوبة في أن يجد المسكن المناسب والخدمات الملائمة فضلا عن انه يترك أهله وذويه في حالة لا تسر من الفاقة والحاجة والكفاح مشير الى أن هذا يعتبر أمراً لا تقره الشريعة ولا يرضاه الانسان لنفسه.

وتناول خادم الحرمين في حديثه عددا من الموضوعات المتعلقة بدور المواطن السعودي في صنع التقدم والازدهار في بلاده والتقدم الهائل الذي شهدته وتشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

وكيل العدل العماني ـ تجديد ٤٤ مسجداً

مسقط ـ مكتب «البيان»:

قال الشيخ هلال بن سلطان الحوسني وكيل وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية العماني انه تم خلال العام الماضي الانتهاء من ترميم وتجديد ٤٤ مسجداً بمختلف انحاء السلطنة.

وأضاف أن هناك بعض المساجد الموجودة تحت الانشاء الان منها مسجد غربي مدينة قابوس بمسقط، ومسجد اللؤلؤة والدروازة بمطرح ومسجد وادي الجزى ومسجد الوجاجة بمنطقة حتى وجامع نخل.

وأشار الشيخ هلال بن سلطان الحوسني الى أن عدد مدارس تحفيظ وتفسير القرآن الكريم بالسلطنة حتى العام الماضي بلغ ٥٥٦ مدرسة بها ٣٢٤١١ طالباً وطالبة. وأن عدد المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن بلغ ٨٠ مركزاً بها ٧٤٥٠ طالباً..

وقال وكيل وزارة العدل والاوقاف لصحيفة «الوطن» العمانية انه نظراً لانتشار ابناء البادية بالمناطق الصحراوية في مجموعات صغيرة على مساحات واسعة متناثرة فقد وضعت الوزارة خطة لتوعيتهم عن طريق المرشدين الدينيين الذين يتم تعيينهم من ابناء هذه المناطق..

واكد الشيخ هلال بن سلطان الحوسني أن كافة الكتب الدينية ونسخ المصحف الشريف التي تدخل السلطنة من الخارج لا يسمح بتداولها، الا بعد مراجعتها مراجعة دقيقة.

ضمن الاستعدادات لموسم الحج ١٠ ملايين ريال لتوفير المياه

جدة ـ ق.ن.أ.:

تقرر تصنيع وتوريد وتركيب مائة وعشرين برادة لتوزيع المياه بمنطقة المشاعر المقدسة بعرفه ومزدلفه ومنى وانشاء شبكة مياه ومشارب في منطقة شمال شرق عرفات بالمملكة العربية السعودية.

وتبلغ تكاليف المشروعين اللذين وقع عقدهما أول أمس الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة عشرة ملايين و١٧٠ الف و١٥٠ ريال.

ويأتي اقامة المشروعين ضمن استعدادات المملكة لخدمة الحجاج خلال موسم حج هذا العام.

سلطنة عمان توقع على بروتوكول لحماية البيئة البحرية

مسقط ـ مكتب «البيان»:

قام السيد شبيب بن تيمور آل سعيد وزير البيئة في سلطنة عمان صباح أمس بالتوقيع على البروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من التلوث الناتج عن استكشاف واستغلال الجرف القاري بالمنطقة..

وقد جاء التوقيع على هذا البروتوكل في اطار الجهود العمانية التي تقوم بها لحماية البيئة البحرية من كل المخلفات الناتجة عن استغلال واستخراج النفط والغاز والتي قد تؤثر تأثيراً ضاراً على الحياة البحرية..

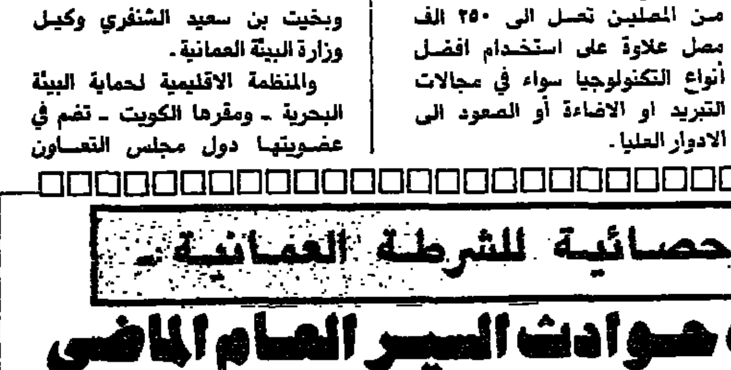
حضر مراسم التوقيع الدكتورة بدرية العوضي المنسق العام للشؤون الفنية والادارية بالمنظمة وبخيت بن سعيد الشنفري وكيل وزارة البيئة العمانية.

والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ـ ومقرها الكويت ـ تضم في عضويتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى كل من العراق وايران.

وجدير بالذكر ان سلطنة عمان تطل على خليج عمان والمحيط الهندي وتمتد سواحلها الى اكثر من ١٧٠٠ كيلومتر اضافة الى وقوعها على مضيق هرمز حيث تتميز هذه الشواطىء بانها تطل على منطقة بها حركة دائبة للسفن خاصة ناقلات النفط والتي تسبب تلوثاً للمياه البحرية، الأمر الذي أدى الى اهتمام السلطنة بالبيئة البحرية والسواحل العمانية.

وقد تركزت الجهود العمانية في السنوات الأخيرة حول مكافحة التلوث البحري الذي ينتج عن عمليات التصريف المقصودة أو السفن المارة أو المصادر البرية بما في ذلك المصاب وخطوط الانابيب بالاضافة الى اهتمامها المستمر بتطوير وتنسيق البرامج الوطنية والبحوث المتعلقة بكافة انواع التلوث.

• شبيب بن تيمور.



في أحدث احصائية للشرطة العمانية ـ

تراجع معدلات حوادث السير العام الماضي

مسقط ـ مكتب «البيان»:

شهدت حوادث السير في سلطنة عمان تراجعاً متزايداً خلال السنوات الثلاثة الأخيرة حسب ما كشفت عنه أحدث الاحصائيات المرورية حيث انخفض عدد حوادث السير في عام ١٩٨٨ الى ١٣٣٠٨ حوادث بدلاً من ١٤٧٠٨ في عام ١٩٨٧ بمقدار ١٥٠٠ حادث.

واشارت الدراسة السنوية لشرطة عمان الى ان عام ١٩٧٠ شهد وقوع ٥٠ حادثاً فقط، وظلت الارقام في ارتفاع باستثناء عام ١٩٧٩ الى أن بلغت ١٢٣٥٦ حادثاً في عام ١٩٨٢ ثم تراجعت في عام ١٩٨٣ الى ١١٦٣١ الى أن عاودت الارتفاع مرة أخرى لتصل الى ١٦٥٩٦ في عام ١٩٨٥.

ومنذ عام ١٩٨٦ والارقام الاحصائية تشير الى تزايد معدل انخفاض عدد الحوادث حيث انخفضت في عام ١٩٨٦ الى ١٦٢٦٩ حادثاً، ثم الى ١٤٧٠٨ حوادث في عام ١٩٨٧ لتتراجع اكثر في العام الماضي الى ١٣٣٠٨ حوادث، وذلك بفضل زيادة الرقابة والاهتمام بالطرق وحركة السير عليها وزيادة الوعي المروري بين مستخدمي الطريق.

وتبين من هذه الدراسة أيضاً أن العام الماضي شهد ٨١٥٧ حادث تصادم و١٢٦٣ حادث دهس و١٥٧٧ حادث تدهور و٢٣١١ حادث اصطدام بجسم ثابت، وقد نتج عنها وفاة ٣٥٩ شخصاً.

وكانت اكثر الحوادث وقوعاً في منطقة مسقط حيث بلغ مجموع الحوادث فيها ٧٥٧٦ حادثاً مختلفاً، وتليها الحوادث الواقعة في المنطقة الداخلية حيث بلغ مجموعها ١٥٤٣ حادثاً مختلفاً.

أما أقل الحوادث وقوعاً فكانت في منطقة الحجر الغربي حيث بلغ مجموعها ١٩٦ حادثاً مختلفاً وتليها الحوادث الواقعة في المنطقة الوسطى حيث بلغ مجموعها ٣٧٠ حادثاً مختلفاً.

أما مجموع حوادث السير التي حصلت مترافقة مع حصول اصابات كانت (٢٢٩٦) حادثاً نتج عنها ٤٠٧٢ حالة اصابة. أما مجموع الحوادث المترافقة مع وفيات بسبب السرعة فقد بلغت ١٢٥ حادثاً خلال عام ١٩٨٨ نتج عنها ١٤٨ حالة وفاة، بينما بلغ مجموع الحوادث المترافقة مع اصابات بسبب السرعة ٥٢٧ حادثاً نتج عنها (١٠٢٢) اصابة مختلفة، بينما بلغ عدد حوادث السرعة والتي لم يرافقها أضرار بشرية من اصابات أو وفيات ٢٣٠٩ حوادث.

وأشارت هذه الدراسة الى أن اعلى نسبة وفيات خلال عام ١٩٨٨ كانت بين العمانيين حيث بلغ مجموع المتوفين منهم من مستخدمي الطريق (٢٩٧) حالة وفاة كان منهم (٢٤١) من الذكور و(٥٦) من الاناث، بينما بلغ مجموع المتوفين من مستخدمي الطريق من مواطني دول مجلس التعاون (١٥) حالة وفاة منهم (٩) من الذكور و(٦) من الاناث، أما مجموع المتوفين من جنسيات أخرى مختلفة فقد بلغ ٣٩ حالة وفاة كان منهم (٣٨) من الذكور وأنثى واحدة.

وبلغت أدنى نسبة وفيات خلال العام الماضي بين المواطنين من جنسيات عربية من عدا مواطن دول مجلس التعاون ـ حيث بلغ مجموع من توفي منهم من مستخدمي الطريق (٨) حالات وفاة كان منهم (٧) حالات وفاة بين الذكور وحالة وفاة انثى واحدة.

أما اعداد المصابين خلال العام الماضي فكان مجموعها (٤٠٧٢) إصابة مختلفة، منهم (٢٥٥٣) إصابة مختلفة بين الذكور من العمانيين و(٧٠٩) اصابات مختلفة بين الاناث من العمانيات، وهي تمثل أعلى نسبة بمجموع الاصابات حسب جنسيات المصابين.

كذلك بلغ عدد المصابين بين الذكور من مواطني دول مجلس التعاون (٣٩) اصابة وبين الاناث (٢٢) اصابة.



امتحانات جامعة قابوس في مايو

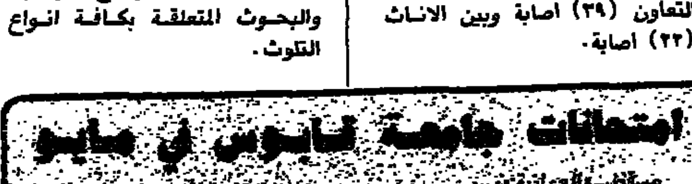
مسقط ـ العمانية:

تبدأ امتحانات الفصل الثاني للعام الدراسي الجامعي الحالي ١٩٨٨/١٩٨٩ بمختلف كليات جامعة السلطان قابوس يوم ٢٠ مايو المقبل وتستمر حتى الاول من شهر يونيو المقبل.

ويؤدي الامتحانات طلبة وطالبات كليات الجامعة الست وهي الطب والهندسة والزراعة والعلوم والتربية والعلوم الاسلامية والاداب. وستعقب الامتحانات النظرية الامتحانات العملية بالنسبة للكليات العلمية بالجامعة.

واعلنت عمادة شؤون الطلاب بالجامعة بانها ستنظم فصولا صيفية اعتبارا من ١٧ يونيو المقبل وحتى ٢٨ اغسطس لمدة شهرين متتاليين.

□□□



خطة خليجية لدعم مجالات النشاط الشبابي

المنامة ـ و.أ.خ:

قامت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤخرا بصياغة خطة مترجمة للعمل المشترك في مختلف مجالات النشاط الشبابي بين دول المجلس لعام ١٩٨٩.

أعلن ذلك مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة البحرينية واوردته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية أمس وقال ان الخطة تهدف الى ترشيد العمل المشترك وتوجيهه نحو اهداف محددة تعتمد على التكامل والاثر التراكمي وضمان الفعالية.

كتــاب

سرقة وطن «كـارثـة فلسـطين»

الوثـائق السـريـة للمؤامـرة الصهيـونيـة الدوليـة عـام ١٩٤٨ علـى عـرب فلسـطين

الحلقــة «٢٧»

دراسـةبقلـم: مايكل بالومبو

مايكل بالومبو حصـل على شهـادة الدكتوراه من جامعة «سـيتـي» في نيويـورك، وضـع كتبـا حـول مسألـة حقـوق الانسـان، والقوميـة، ومجرمي الحـرب الايطـاليين، الذين تمتعوا بحماية بريطانية واميركيـة، عقب الحرب العالمية الثانية.

اكتشف في العـام ١٩٨٠، في ارشيـف الأمـم المتحـدة مجموعة ملفـات غير معروفة قبـلا تتعلق بجرائم الحرب.

THE PALESTINIAN CATASTROPHE

THE 1948 EXPULSION OF A PEOPLE FROM THEIR HOMELAND

MICHAEL PALUMBO

ترجمة وإعداد : صبحي عمر

بذلت اسرائيل، طيلة ثلاثة عقود من الزمن، جهودا متصلة، لاخفاء وقائع قيامها بطرد ٧٥٠ الف فلسطيني، أخرجوا من بيـوتهم خـلال حرب ١٩٤٨.

وقد أصبح في الامكان، الآن التعرف على القصة الحقيقية لكيفية تنفيذ الحركة الصهيونية، خطة بن جوريون «لطرد العرب والحلول مكانهم». ويعود الفضل في ذلك الى وقائع إكتشفت حديثا في مواد أرشيفية داخل الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا واسرائيل، اضافة الى شهادات موثقة لشخصيات وعسكريين يهود من المحاربين القدامى.

استفاد بالومبو في اعداد كتابه من تقارير المراقبين الاميركيين والفرنسيين والبلجيكيين والسويديين، الذين شهدوا عمليات طرد المدنيين العرب الأبرياء تحت تهديد السلاح. كما قام بتوثيق عدد كبير من المذابح التي وردت في تقارير موظفي هيئة الأمم المتحدة والمحاربين الاسرائيليين القدامى وهو يبدد الأكذوبة الصهيونية التي تزعم ان ذبح ٢٥٠ مدنيا عربيا في قرية دير ياسين كانت مجرد حادث فردي معزول.

«الجيران» الاسرائيلون لقرية فلسطينية:

سنقتـل ألـف عـربي مقابل كـل يهـودي!

لم يعد في وسع القرويين الاستمرار في المقاومة أكثر من يوم السبت الرابع والعشرين من يوليو، فاخذ المدنيون يخلون القرى الثلاث. وقد ذعر الحاج صالح، أحد رجالات اجزم، لأن الاسرائيليين «كانوا يطلقون النار بالرشاشات والطائرات، على النساء والاطفال الفارين من القرية». وقال ناجون آخرون ان الاسرائيليين حصدوا بالرشاشات المدنيين الفارين، ولم ينسوا سرقة الاموال والاشياء الثمينة، حيثما أمكنهم ذلك. وتم تدمير معظم البيوت، بعد اجبار السكان على الرحيل، لكي لا يستطيعوا العودة اليها.

حققت لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة، المشرفة على خطوط وقف اطلاق النار، في الشكاوى العربية ضد الهجمات الاسرائيلية، لأن الهجمات على القرى الثلاث حدثت بعد سريان اتفاق الهدنة الثاني. واعترفت حكومة تل أبيب بالهجوم على القرى، لكنها زعمت ان ذلك لم يكن انتهاكا للهدنة، لأنه يعتبر «عملا بوليسيا» ضمن المناطق الاسرائيلية، ضد قطاع الطرق الموجودين في منطقة تم اخلاء المدنيين العرب منها منذ فترة طويلة.

رفض مراقبو الهدنة التابعون للامم المتحدة، التفسيرات الاسرائيلية، رفضا قاطعا. وكشفت تحقيقاتهم ان الاسرائيليين هاجموا القرى الثلاث، «رغم محاولات بذلها السكان للتفاوض مع الجيش الاسرائيلي لدى بدء اتفاق الهدنة الثاني». أجبر الجيش الاسرائيلي في المحصلة، أكثر من ثمانية آلاف مدني على «اخلاء قراهم، ودمر جبع وعين غزال». ولم تجد الامم المتحدة مبررا للهجوم، لأن العرب لم ينتهكوا الهدنة. وكان واضحا أن هدف الهجوم هو طرد ثمانية آلاف عربي من الاراضي الاسرائيلية. وناشد الكونت برنادوت الوسيط الدولي، حكومة تل أبيب السماح للسكان المدنيين بالعودة الى القرى الثلاث. لكن طلبه قوبل بالتجاهل (١).

توجد على الطريق الرئيسية بين حيفا وتل أبيب قرى كثيرة، ثم طرد سكانها العرب، في فترة مبكرة من ربيع العام ١٩٤٨. ولم تقاوم تلك القرى كلها. مثلما فعلت عين غزال واجزم وجبع. يتذكر الاسرائيلي يوسف ارغمان الذي كان يعيش في كيبوتس «سيدوت» في المنطقة، كيف أجبر العرب المقيمون قرب تلك الطريق، على الرحيل. وينفي أرغمان المزاعم الحكومية الرسمية الاسرائيلية التي تقول ان قوات عراقية وغيرها من قوات جامعة الدول العربية كانت تعمل في المنطقة. ويرى أرغمان ان الصراع كان قائما، للسيطرة على الأرض، بين اليهود والفلسطينيين.

يقول أرغمان ان العديد من العرب غادروا «قيسارية» بمحض ارادتهم، خوفا، عندما سمعوا من اللاجئين الفارين ان حيفا سقطت. لكنه يشير الى ان عدة مئات من العرب ظلوا في البلدة، تعرضوا لارهاب الهاغاناه. وكان أرغمان وزملاؤه يطلقون الرصاص على تلك البلدة خلال الليل، لاخافة السكان، ودمروا، بين أشياء أخرى، الهلال الذي يعلو مئذنة المسجد. «فاعتبر العرب ذلك الحدث فالاً سيئاً. وغادر المزيد منهم القرية. لكن قليلين أصروا على رفض الرحيل». (٢)

دخل أرغمان وزملاؤه متطوعو الحرس المحلي، الى قيسارية وجلسوا في المقهى، لممارسة المزيد من التخويف لسكانها. دخلوا متعمدين اظهار أسلحتهم. لكن السكان العرب قدموا لهم القهوة في المقهى، بموجب تقاليد الضيافة شرق الاوسطية. ودخل بعض الفلسطينيين في نقاش مع اليهود، وذكروهم ببعض الاسرائيليين الذين قتلوا أثناء القتال الاخير. ورد الآتون من الكيبوتس بتبجح: «سنقتل ألف عربي مقابل كل يهودي». وبلغت الرسالة أهل قيسارية، ورحلت البقية الباقية منهم.

يتذكر أرغمان ان سكان قرية أخرى «رحلوا بعد ان جاء رجال الهاغاناه الى القرية وشرعوا في اقتلاع البلاط من البيوت». فرغت تدريجيا، معظم القرى الواقعة على الطريق بين حيفا وتل أبيب. ووفرت وسائل نقل لتسهيل رحيل اللاجئين. يقول ارغمان: «رأيت بعيني كيف نظم الصليب الاحمر والهلال الاحمر، عملية اجلاء سكان المنطقة الذين كانوا تجمعوا في قرية «الفريديس». ويبدو ان هذه العملية تمت بالتعاون مع قيادة الهاغاناه». (٣)

توجد لدى الصليب الأحمر الدولي وثائق تثبت حكاية أرغمان حول عملية اجلاء المدنيين الفلسطينيين من منطقة الساحل... أبلغت السلطات العربية، الصليب الاحمر، في الرابع عشر من يونيو، فترة الهدنة الاولى، أن «السلطات العسكرية الاسرائيلية تحتجز أعدادا كبيرة من المسنين والنساء والاطفال العرب، سكان السهل الساحلي». (٤)

سنرى فيما بعد انه شاع احتجاز الاسرائيليين في تلك المرحلة من الحرب، جميع العرب القادرين بدنيا، وان لم يكونوا مسلحين، وارسالهم الى معسكرات الاعتقال أو استخدامهم للعمل سخرة. وطلبت السلطات العربية في الضفة الغربية من الصليب الاحمر التدخل لاطلاق سراح النساء والاطفال وكبار السن. وأبلغ الاسرائيليون الصليب الاحمر، بعد فترة قصيرة، أنهم سوف يطلقون في الثامن من يونيو، سراح ألف امرأة وطفل وعجوز.

أصابت زعماء الضفة الغربية حيرة شديدة بشأن مكان ايواء اللاجئين الجدد، لأن كل المدن كانت غارقة فيهم. فقد كان في نابلس، مثلا، ثلاثون ألف لاجيء بحاجة الى المأوى الغذاء والمسكن. وتقرر سريعا، توزيع اللاجئين الالف الجدد، على عدة مدن في الضفة الغربية.

بدأت عملية الترحيل الساعة العاشرة صباحا. غادرت الضفة الغربية أربعون حافلة وخمسة وثلاثون عربة، لنقل المدنيين الذين أطلق سراحهم. عبرت القافلة المنطقة غير الخاضعة لسيطرة أي من الجانبين (المنطقة الحرام) وقابلها مسؤولون اسرائيليون. والدكتور غوري من الصليب الاحمر الدولي. وقد أحدثت تلك التجربة انطباعا عميقا في نفس موظفي الصليب الاحمر... يصف تقريرهم الرسمي عبور اللاجئين «المنطقة الحرام»، فيقول: «كان منظرا يحرك المشاعر».. فالنساء يحملن على رؤوسهن صررا كبيرة. وبين يدي كل منهن طفلان أو ثلاثة». لم يكن تحميل أولئك الناس المذعورين في الحافلات، سهلا. واضطر موظفو الصليب الاحمر للتصرف كضباط شرطة. لكنهم وجدوا ترحيبا حارا عندما وصلت القافلة الى طولكرم في الضفة الغربية.

بذلت جهود (اسرائيلية)، اخرى لطرد الفلسطينيين، خلال الهدنة الثانية، التي بدأت في التاسع عشر من يوليو، بعد «حرب الايام العشرة». وتعرض العرب الذين لم يبدوا مقاومة للاسرائيليين، الى معاملة وحشية. في مناطق كثيرة قابل الدكتور موهن، ممثل الكونت برنادوت، في السابع عشر من أغسطس موشي شاريت، وزير خارجية اسرائيل، لبحث المشكلة. وأشار موهن في حديثه مع شاريت الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية «تدمر القرى التي تحتلها، وطوقت عربات عسكرية اسرائيلية، في بعض المناطق، القرى العربية، التي كان سكانها يعيشون مسالمين. واقتادت السلطات، الذكور القادرين على القتال، الى معسكرات الاعتقال». (٥) وحذر الدكتور موهن، موشي شاريت من ان مثل هذه الاعمال «سوف تحدث انطباعا سيئا في الرأي العام، اذا عُلم ان اسرائيل تنوي جعل عودة السكان العرب اكثر صعوبة».

يتبـع الأحــد

الهوامش

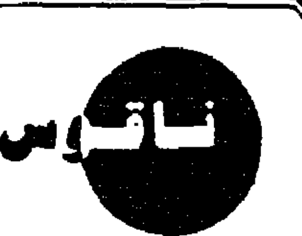
(١) تقرير مراقبي الأمم المتحدة وشهادات الناجين ووثائق أخرى. محفوظة في أرشيف الأمم المتحدة: (UNA 13/3.31. Box7. Case10) يمكن الرجوع أيضا الى رسالة الثالث من أغسطس ١٩٤٨، المحفوظة في مكتبة جامعة ابسالا بالسويد: (UNL # 431.Box11).

(٢) مقابلة مع يوسف أرغمان.

(٣) تصريح لصحيفة عليمشمار الاسرائيلية (٣ ديسمبر ١٩٨٥).

(٤) وثائق الصليب الاحمر الدولي. (RICR. AUGUST 1948).

(٥) أرشيف الأمم المتحدة. (UNA 13/3.1.Box7. Case10



فلتفق حول العلاقة بيننا
نبكي على التاريخ
أم نبكي من التاريخ
أم نحصي مراكبنا ونبحر
في اتجاه الريح

عكس الريح
نبحر...
من حدود اليأس حتى
آخر الأفق الذي
يقتات أعيننا

ونبحر من ملامحنا
الى شكل جديد
حيث نبدأ:
لا حدود ولا سماء

محمد جبر الحربي

آراء الأدبــــاء والفلاسفة العسكريين في المقاومة ضد الاحتلال

كامل زهيري:

من اليقين الذي يثبته التاريخ ان أي شعب يريد مقاومة المحتل لا بد وأن ينتصر

البحرين ـ عبدالله العباسي:

(ليس أشرف للرجل من أن يموت وسلاحه في يده) هذا ما قاله ديموستين وهو يذكرنا بالمناضل الكبير (ابوجهاد) الذي ذهب ضحية الغدر والبربرية الاسرائيلية.. فقد مات شهيدا وفي يده سلاحه.

لقد تاثرت الأمة العربية برمتها لهذا المصاب الجلل، وكان لاستشهاده أبلغ الأثر في اعادة الحياة للانتفاضة، وكما قالت الصحفية البحرينية بروين نصر الله (ان موت أبوجهاد أعطى الحياة للانتفاضة).

ان تاثر الأمة بهذا العمق لاستشهاد واحد من ابنائها الأبرار، تأكيد حقيقي بانها جديرة بالحياة، وكما قال الفيلسوف صولون: (خير الأمم امة يتاثر فيها جميع الأفراد للاهانة التي تقع على واحد منهم).

ودائما كان الأدباء والقادة المرتبطون بشعوبهم محل اجلال هذه الشعوب. يقول رجاء النقاش: (لا يعرف تاريخ الأدب الانساني اديبا عظيما يستحق وصف (العظمة) عن جدارة الا وكان هذا الأديب مرتبطا بشعبه على صورة من الصور). ويضرب بالأديب عبدالله النديم مثالا لأديب المقاومة الذي رصد نفسه للثورة يعطيها كل شيء في حياته، وهو يقول عنه: (لقد كان يحلم بالثورة ويدعو اليها في كل كلمة يكتبها، وفي كل قصيدة شعر، وفي كل نكتة وفي كل خطبة يلقيها على الجماهير).

ان كافة الأدباء والفلاسفة والعسكريين يكادون يتفقون جميعا على أن التاريخ يشهد بان أية مقاومة صادقة للاحتلال ستنتهي حتما بالانتصار وبهزيمة المحتل.

ويقو الكاتب المعروف كامل زهيري: (أصبح من اليقين الذي يثبته التاريخ الحديث انه لا يوجد شعب مهما كان حجمه او قوته يريد مقاومة اي احتلال.. ولم ينجح في المقاومة).

ويضيف ان احداث الخمسين سنة الأخيرة وبخاصة أحداث الربع قرن الأخير تثبت بلاشك اننا لم نصبح فقط في عصر تقرير المصير وعصر تصفية الاستعمار والامبراطوريات وعصر امكانية قيام الأمم الصغيرة واستقلالها، ايضا عصر امكانية مقاومة اي نوع من الاحتلال مهما كانت قوة الدولة التي تفرض الاحتلال عسكريا او سياسيا).

وهناك امثلة معاصرة تكشف لنا انتصار الشعوب التي قاومت الاحتلال، ومن بينها نضال الشعب اليوغسلافي.

يقول الجنرال دوشان كفيدر عن تحرير يوغسلافيا كنموذج: (ان حرب التحرير في يوغسلافيا تثبت ان مقاومة المعتدين ليست مستحيلة مهما كانت قوتهم، وذلك ما لم تصل الأحوال السياسية والمعنوية الى مستوى هابط جدا وما لم تخل حرب التحرير فتصبح مجرد اغتيالات صغيرة ونشاط للمخربين والجواسيس.. فان هذه الحرب لابد ان تصبح حربا جماهيرية).

ويضيف: (ولا توجد قوة تستطيع تعبئة الجماهير ضد التدخل الأجنبي ما لم تصبح هذه الجماهير هي القائدة للنضال).

ولناخذ نموذجا للمقاومة البطولية للشعب المصري في مواجهة الفرنسيين. يقول د.احمد عبدالرحيم مصطفى في مقال له بعنوان (المقاومة الشعبية المصرية ضد الاستعمار الفرنسي): لقد جاء الفرنسيون الى مصر بقيادة نابليون بونابرت جريا وراء أهداف عسكرية استعمارية، جاءوا اليها مزودين ليس فقط بجيش يستعمل الاسلحة الحديثة التي تطورت في أوروبا بل، بقائد محنك وبمجموعة كبيرة من العلماء والمهندسين والفنيين. وكانت مصر حينذاك لم تخرج كثيرا في وسائل دفاعها عما كانت عليه في العصور الوسطى حين تغلب المصريون والمماليك على الحملة الفرنسية في أواسط القرن الثالث عشر، وأسروا ملكها القديس لويس التاسع وكانت القوى غير متكافئة من البداية الى النهاية.

كذلك رغم ادراك المصريين قوة خصمهم لم يتوانوا لحظة عن مقاتلة الفرنسيين منذ نزولهم الاسكندرية

ويقول الصحفي المصري صبري ـ أبوالمجد في مقال له عن حرب التحرير التي انتهت في ديان بيان فو: (ان من المبادىء الرئيسية للجنرال جياب ـ بعد الاعتماد على الشعب ـ هو الحرب الطويلة المدى حيث ان آلاف الانتصارات الصغيرة تتجمع لتكون نصرا نهائيا، يقول جياب: ان الذين لم يتذرعوا بالصبر، وكان هدفهم هو تحقيق نصر عاجل كانوا مخطئين).

وهذا القول لجنرال خبير في حروب المقاومة الشعبية للاحتلال يؤكد مدى اهمية النفس الطويل في الانتفاضة الشعبية وحروب التحرير.

أما الكاتب الانجليزي آلان ويكس فكتب ضمن مقال له يقول: (لينتجراد تواجه الحصار لمدة ٩٠٠ يوم) يقول: (المقاومة ليست شكلا او اسلوبا واحدا، ليست المقاومة فقط هي مقاومة حمل السلاح واجادة استعماله لكل قادر عليه، وانما هناك شكل واسلوب آخر للمقاومة لا يقل اهمية عن شكل واسلوب المقاومة المسلحة. هناك المقاومة بالتحمل، المقاومة بالوعي، المقاومة بالثقة، المقاومة بالصمود لكل اسلحة العدو المادية والمعنوية، انها مقاومة الابطال الذين بلا سلاح، المقاومة التي يستطيع كل واحد منا صغيرا أو كبيرا، رجلا أو امراة ان يقدمها، ومن أبرز الامثلة على هذا النوع من المقاومة ـ المقاومة بالصمود ـ مقاومة لينتجراد في الحرب العالمية الثانية للحصار الهتلري المضروب حولها لمدة ٩٠٠ يوم).

أما الكاتب ابراهيم عامر فضمن مقال له تحت عنوان (المقاومة السرية تحت الاحتلال) يقول: (على طول سنوات الحرب العالمية الثانية شهدت جميع دول أوروبا حركات المقاومة ضد العدوان النازي، وهي حركات لعبت ادوارا لا يمكن انكارها او تجاهلها في التعجيل بيوم النصر النهائي، وانشات تراثا غنيا في تاريخ الانسان المعاصر لأساليب ووسائل وقوف الشعوب للدفاع عن كيانها وحريتها، كما كشفت عن مختلف الابعاد الوطنية والعقائدية والسياسية والاجتماعية والنفسية للمقاومة).

ويقول في موضع آخر: (عندما بدا الغزو الهتلري لأوروبا في سبتمبر ١٩٣٩، بدأت تتشكل حركات مقاومة في الأرض المحتلة وهي تحمل اسماء مختلفة، ولكنها تقوم بمهمة واحدة وهي رفض الاستسلام والمساومة مع المعتدين، والعمل على انزال الهزيمة بهم.

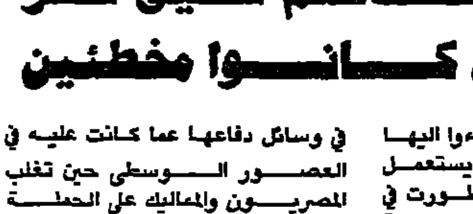


○ كامل زهيري ○ الجنرال جياب

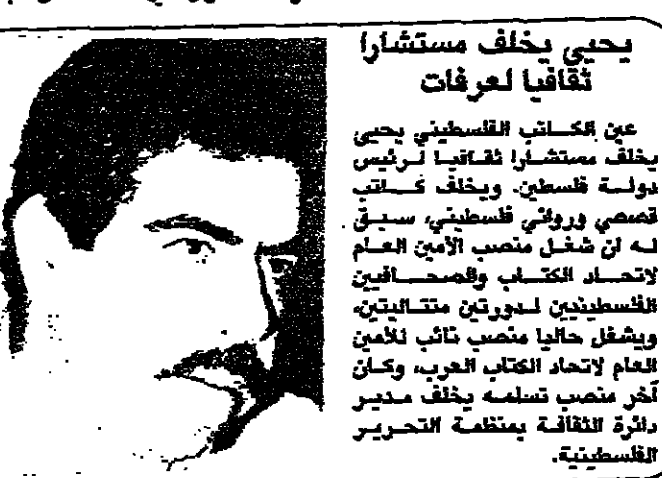
ديموستين:

ليس أشرف للرجل من أن يموت وسلاحه في يده

الجنرال جياب:



ان الذين لم يتذرعوا بالصبر وكان هدفهم تحقيق نصر عاجل كانوا مخطئين



يحيى يخلف مستشارا ثقافيا لعرفات



عين الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف مستشارا ثقافيا لرئيس دولة فلسطين. ويخلف كاتب قصصي وروائي فلسطيني، سبق له ان شغل منصب الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين لدورتين متتاليتين، ويشغل حاليا منصب نائب للأمين العام لاتحاد الكتاب العرب، وكان آخر منصب تسلمه يخلف مدير دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

قهوة الصباح... خالد بدر



صوت في المتاهة

حنانا، لطخت البحر أيها الغريب...

نادیا تويني

اصرار عجيب ذاك الساكن في وجهه المرتجف. عصاه تولت الطريق مذ بدأت العين بالانطفاء التدريجي نحو الظلام، غير ان الذاكرة كلما ابتعد العمر في رحلته كلما اقتربت شعلتها وتوهجت متحدية هبوب النسيان. اليست هي ما يتبقى من الجسد، ذاك الذي يصارع قدره وكانه لا يموت. ها هي اذن عصا صغيرة تسنده لئلا يسقط. يا لها نهاياتنا المفجعة تلك.

بين الجبال والوديان اكتسبت قدماه صفاتها الصخرية، لم يبلغ العاشرة بعد، لكن الطفل في الاماكن المغلقة البعيدة تلك عليه ان يختبر رجولته في عمر مبكر، رعي الاغنام، زرع المحاصيل، الحصاد. الوادي والجبل وبيوت القرية الصخرية هي العالم كله، لايوجد خلف ذاك الجبل من شيء سوى الفراغ. هكذا حدس ذات مرة، الا ان سرب طيور اطل من الجهة الغربية اثار في راسه سؤالا ان كان هناك عالم آخر لم يره بعد. طبعا.. اجاب الاب.. هناك صحراء واسعة وهناك البحر، ولماذا لا نذهب هناك ونعيش؟ لأننا ولدنا هنا ولا نعرف مكانا آخر.. هنا نمتلك انفسنا. هناك يمتلكنا آخرون، ادار الصبي رأسه جهة الشمس التي تختبىء خلف رؤوس الجبال، يوما ما سأطاردك كالمجنون.. ايها القرص الغريب.

لم يذهب طويلا في احلامه، لم يطرأ في راسه ان ذلك ممكن الحدوث.. غير ان يوم الرجال الغرباء الذين دخلوا على ابيه كان صاعقا، واخذوه معهم.. بصمت الاب الذي دس في جيبه قليلا من النقود ونواح الام التي تعرف ان مصير الدم الافريقي اشد هولا من مصير اي دم آخر. صامتا كان وبوجه ذاهل راح يدير عينيه في فضاء الجبال، لم يخبر وداعا في حياته من قبل، كان شعور الرعب على شكل نوبات لوعة تتواتر هازة الجسد الصغير والبكاء لا يكفي.

ابتدأت الاوامر، عليه ان ينفذ ما يطلب منه، فوصية الاب ترن في الراس والا جلد بالسياط حتى الموت. لم يذهب كثيرا في التخمين بالمجهول المختبىء حتى اطل على قرية ينفرش البحر خلفها كبساط ازرق لا نهائي، ندت عنه تنهيدة لا بسبب الثقل الذي يشارك في حمله مع البغال وانما بذلك العالم الذي امامه، المائج في ازرقاق الذي لم ير مثله من قبل.

كان استعداد ما يجري، عرف ان تلك سفينة. وبسرعة ايقن انه راكبها لا شك، فكت الحبال وصاح صائح الرحيل البعيد، ولوحت ايادي على الشاطىء، بالبسملات والنذر، اما ابوسماح فقد بدأ عمله كـ(صبي) لسفينة اللؤلؤ، ينظفه يجلب الحبال ويمدها مع صبي آخر. كانت الشمس تقترب والساحل يطوي رماله خلف الامواج في غياب فاجع.

سمع الغواصين (والسيوب) حين يدني الظلام جلبابه على الآفاق يغنون ويصفقون، شاركهم وهو يلمح النوخذا يعتزل في الزاوية النظيفة والمرتبة من السفينة، يرتشف القهوة ويعد اكياسا صغيرة. يدرك الصبي ان كل ما يجري هو لتلك الأكياس، لكن لماذا؟

بعد ايام، عرف ان تلك الحبيبات الفضية التي يجمعونها من اكوام المحار، تباع كالذهب، غير انه لم يكترث كثيرا فذاك يخص الكبار اما هو فراح يغني مع من يغنون، وليلة بعد ليلة صار يترنم لوحده حين يخلو الى زاويته الصغيرة، كانت تلك الزاوية، هي دنياه، فيها يفكر باهله وفيها يراكم الاحلام الحزينة والمفرحة، بل ومن هناك بدأ اكتشافاته الاولى للعالم.

بــــايت اراجب النجم وابني في الخيال اقصور
مــا ظني على عراب مسكت ولا خبلايق صور

بتلك الابيات اصبح (ينهم) ابوسماح بعد سنوات وسنوات، لم يستكن للضرب المبرح في ان يصبح غواصا، ففي داخله كان يربض صوت المواويل الاولى التي حفظها صندوقه الصدري الصغير. وكان النداء الخفي للغناء يعلو على كل صوت. لم تكن تسلية. انه جيشان صوت الجسد الذي انهكه بحر وسادة لا يرحمون، شربة الماء في فنجان صغير وحبات تمر بللت بملح البحر، وعمل متواصل لا يهدأ، من هنا صار لزاما على الجسد ان ينفث آهاته الحارقة تجاه السماء، يعلو صوت النهام رافعا راسه الى الفضاء، هل ذلك معادل للأعماق السحيقة التي يهبطون اليها؟ لا ريب في ذلك، اذ ان من يردون عليه كان صوتهم كصوت هدير الموج، حين يقلب جلده بحركته الابدية المخيفة.

ستكون محاولة فاشلة لتاريخ تلك الليالي التي لا تنتهي، بسكونها، وهديرها، بدموعها، وافراحها، تلك الاضافات، الترديدات، الهمهمات التي اطلقتها الحناجر اي لغة عساها ان تكتبها. لم تعد الا الذاكرة بوميضها المؤلم، وتجاعيد الجبين التي تخبىء احداث عمر ها هو ينهزم مخليا المكان لادوار جديدة، ها هو جمعة ابوسماح تقترب عينه من الانطفاء، وبعكازه الأبيض يذهب كل عصر الى جمعية الفنون الشعبية بالشارقة وفي احد زواياها يجالس زملاء البحر مع كؤوس الشاي والقهوة فيما تردد الامواج مع رياح الآفاق انينا غريبا لرجل ما مر يوما وعلق صوته في المتاهة.

فضاءات

ايقاعات خريفية


● أرى ما يرى البرق في.

شعر: علي بن علي الحضرمي

يا خريف الأهلية
ماذا تقول الأهلة عن شجني
وانا من ادرت الأهلة حين رفعت مداي
واسكنتها سكني
* * *
وانا ـ يا خريف الأهلة ـ طال مداي وفاض مداي
ومال علي،
ومن فضة كنعاس الغزال
ومن عسل كهديل الرخام
ومن شجر لا يحط على شجر
قد رسمت مداي
رسمت مداي.. وشربني
وانا حين أجمع زخرفة البرق
تخطفني
شرفات المدائن
تخطفني
وترش القرى
في دمي والشجر
بالتماع الذرى
ولهيب المطر
وأرى ما يرى البرق في وما لا يرى
وتميل خطاي على حجر
حين يقصر عما أرى زمني
* * *
للمسافات بحر يميل ويسقط
حين تحط عليه
وبحر تهذبه السفن
للقرنقل نافذة وفضاء
يشكله بيديه
ويطفو عليه
ويتركه حين يتركه
ويحن اليه اذا هزه فنن
للفضاء فضاء يبعثره
ثم يجمعه طازجا كحليب اليمام
ولي بدن
كلما قلت: هــذا نشيــدي
سأخلعه كوضوح الشمال على فرسين، واصعد
اصعد قبل الصعود الاخير
على اثر ليس من اثري
هزني بدني
كلما ناح بين يدي الطريق
والتقطت خطاي اشكلها فرسا
للنشيد الذي كان يحلو هواي
كتفاحة من ذهب
ناح بين يدي الرفيق
ناح يسألني طرقي وخطاي،
واسلمني تعبي للتعب
كل ارض لها ـ حين تنسكب الارض في الارض ـ خاتمها
يتدفق من خصرها ويعلمها
ويعلمها كيف تجلو كلام الحرير اذا لم زينته وارتحل
كل ارض لها ـ حين تنسكب الارض في زعفران القبل ـ
قامة تستدير بها
تعلمها كيف تصعد من قامة الزعفران
كل ارض لها ـ حين تختصر الارض فيك ـ شواردها
قد تنام لديك
تصحو لديك
وتشرب قهوتها من يديك
ولكنها لا تدل عليك، وظلك تشربه قامتان
يا غريب الزمان
يا هديل العيون اذا رف ميعادها وانسكب
كلما اتضح الفرق بين غياب الصدى
حين يلتمع الناي فينا، وبين التماع المدى
حين نشرب قهوتنا في عجل
ناح ميعادك المستدير على قمرين،
ودارت به ومضة الوسن
كلما طار طير على وهج امرأة واشتعل
ناح نهر العسل
ناح في، واحرقني
* * *
وانا يا خريف الأهلة
بيني وبين هواي بلاد، تشكلني
ثم تتركني، لا هــواي هــواي ولا شجني شجني.

مفاتيح

تكتبها اليوم:

شهيرة أحمد

صلاة الورد

سالني رجل قادم من الغبار: لم تتعاركون؟
قال طفل كان يقف بجانبي، خبأته ذات مرة عن أعين الجند في ثياب الصلاة!
وجدنا في قتل بعضنا نجاة!
* * * *
قالت لي امرأة حرقت نصفها وبقي النصف الآخر يئن:
لماذا نحن؟
قلت: الحنين قدر!
قالت: انشطر القلب وما ماتت صور!
* * * *
لبستني غيمة ذات صباح
طفت ارجاء الارض
أبحث عن وعد
رأيت جياعا
وعوالم متخمة
و......
حلقت فوق مدينتي
رأيت عيونا تصلي للورد
* * * *
قالت أمي: في موسم الخير تسقط الضمائر
وتشبع الكروش
قلت: وان امحلت الارض؟
اجابت: تقتات مما تنبت
فأرضنا ليست بعاقر
* * * *
قال الزبد للبحر: انا راحل
رد البحر: اعتدت رحيلك
في الصباح...
بقي الزبد
ورحل البحر.

مسابقة الوطن العربي الأدبية الثانية


● خليل حاوي. ● معين بسيسو.

ينظم مركز الوطن العربي للنشر والاعلام بالاسكندرية مسابقته الادبية الثانية للمبدعين الشباب من الجنسين من كافة انحاء الوطن العربي ولمن يجيدون العربية تحدثا وكتابة من خارج الوطن العربي.

المسابقة تشمل الابداع الادبي في مجال الشعر العربي الفصيح باشكاله المختلفة والقصة العربية القصيرة والنص المسرحي الشعري والنثري وفي مجالات الدراسات الادبية والنقدية.

وتتضمن جوائز المسابقة في مجال الشعر العربي الاولى كاس صلاح عبدالصبور والثانية ميدالية امل دنقل الذهبية والثالثة درع معين بسيسو في الشعر والرابعة وشاح خليل حاوي في الشعر.

وفي مجال القصة الاولى كاس محمود تيمور والثانية ميدالية محمد عبدالحليم عبدالله والثالثة درع محمود السعدني والرابعة وشاح تيسير سبول.

وفي مجال النص المسرحي الشعري والنثري الاولى كاس حقي الشبلي الثانية ميدالية علي احمد باكثير الذهبية والثالثة درع ميخائيل رومان والرابعة وشاح صقر الرشود.

وفي مجال الدراسات الادبية النقدية الاولى كاس محمد مندور والثانية ميدالية دريني خشبة الذهبية والثالثة درع انور المعداوي والرابعة وشاح شوقي حنيف.

○○○

رحلة جبلية لفدوى طوقان

صدر مؤخرا عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة كتاب «رحلة جبلية» للأديبة فدوى طوقان. وهو عبارة عن سيرة ترويها طوقان في هذا الكتاب ليس عن حياتها فقط في مدينة نابلس المحتلة، بل هي ايضا قصة الرحلة التي قطعتها فدوى مع الشعر حتى اصبحت رائدة من رواده، وهي التي حرمت من التعليم في سنواتها الاولى لسبب تافه تجعل منه ازدواجيتنا في الشرق حدثا خطيرا يغير اتجاه الحياة. وتروي فدوى طوقان كل ذلك ممزوجا بقضية بقضية الوطن، فيتساوى جرحها الشخصي وهو عميق مع جرح الوطن وينزفان معا على امتداد صفحات الكتاب.

فدوى طوقان.

كاريكاتير

تجربة أحد آباء عقد الثمانينات
دور جديد للآباء داخل الأسرة

عندما ولد طفلي.. تولد لدي شعور بالاكتمال. فلم نعد أنا وناتاني زوجين فقط، بل أصبحنا أسرة. ان لحظة ولادة ابني كانت اروع لحظة في حياتها ونصيحتي لكل أب الا يفوته مشاهدة ميلاد ابنه.

ترجمة واعداد
ناصر النجدي

وقد عقدت العزم منذ تلك اللحظة أن أكون نموذجاً لجيل جديد من الآباء.. جيل الثمانينات.. الذي يتأهب لولوج القرن الواحد والعشرين. وصممت على أن ألعب دوراً فعالا في تنشئته منذ البداية غير مكتف بمراقبة أمه وهي ترعاه. وكان الأمر ممتعاً لي خاصة في البداية وأنا أراقبه يومياً وهو يكبر وينمو، وأبدي دهشتي واعجابي بالتغييرات المستمرة التي تطرأ عليه، والحركات العفوية الطريفة التي يقوم بها. وظللت أؤدي ذلك الدور وأرعى طفلي الجديد ثمانية عشر شهراً لم أذق فيها طعم النوم، وأرهقني فيها بتغيير لفائفه.

لقد اكتشفت شيئاً هاماً وهو انني لم أكن مستعداً بدرجة كافية لدوري الجديد في الحياة. هل كان هذا خطأي لأنني لم أحاول تعلم أسرار وخبايا رعاية طفلي، أم أنني لا أصلح بتكويني كرجل للقيام بذلك الدور الذي تقوم به الام بتلقائية وقدرة غريزية فائقة.

هل أصلح لأن أكون أبا من نوع جديد في تلك الحضارة التي تحاول توحيد الأجناس عن طريق الملابس المتشابهة، حضارة المرأة العاملة، والتوتر، والرجل سريع التقلب. ولماذا ألوم نفسي؟ انني أختزن في أعماقي حكمة اسلافي واحتفظ بها في ذاكرتي، لذا أشعر باضطراب شديد وأنا أغير حفاض طفلي. وبكل تأكيد فان جدي الأول (الأسطوري) لم يذهب الى فصول العناية بالأطفال الرضع، فقد كان يقضي جل وقته في الخارج للصيد أو لاحضار النار، كان اهتمامه باحضار الطعام، أكبر من اهتمامه بتنشئة الطفل، ولم يتعرض جدي الأسطوري لحالة اغماء كما كدت أتعرض لها في غرفة الولادة. كان يعتبر نفسه محظوظا اذا تصادف وكان مقيماً بالكهف عند ولادة الطفل ولكنه لم يكن يشارك في عملية الولادة، وقلده ابنه بعد ذلك، وقلده كل الأبناء في كل الأجيال حتى جيلي.

انني أحد أفراد جيل «ازدهار الطفل»، جيل العدالة الاجتماعية والمساواة في ظل القانون، وفي العمل، تلك الأشياء التي غيرت الفكرة التقليدية عن الرجولة.

عندما رأيت ابني وهو يولد عرفت دور الغدة الأدرينالية في التحذير، والغريب أنني مع هذا لم أنس أن التقط لحظتها صوراً لكل رجل أو أمرأة او «مولود» في غرفة الولادة.

أتذكر أنني نظرت بحب أولا لابني ثم لزوجتي، حرصت على أن انتظر تلك اللحظة التي تنشأ فيها الصلة العاطفية والروحية والجسدية بين الأب والابن وللابد كما أخبروني بذلك في فصول الحركة النسائية. ولكنني أكاد أجزم أن وليدي الجديد الذي ظل آخر أربعة عشر ساعة يضرب برأسه جدران رحم أمه، لم يبد اهتماماً كبيراً باقامة علاقة ذات مغزى مع والده. ومن الواضح انه كان متلهفا على رؤية أنوار حجرة الولادة وهجر الحياة المظلمة في الوسط السائل الذي كان يعيش فيه.

وبخروجه ارتفعت تلقائياً تكلفة اطعامه واسكانه ومن المؤكد ان اهتماماته الأولية تركزت في الهواء والدفء وانقضت اللحظة التي كنت أنتظرها بشغف بصراخ طفلي وهو يفكر في عالمه الجديد.

وحاولت أن أقوم بدوري كأب نبيل عطوف، وفيما عدا عملية ارضاعه، فقد حرصت على المشاركة في كل أوجه العناية به، وأحسست أنني قادر بكفاءة على تنشئته.

لقد صممت أذني عن الهذيان المحموم الذي يبثه جدي الأسطوري ولم يثنني ذلك عن أن أراقب طفلي.. لقد أكل طفلي.. ونام طفلي.. وبلل طفلي ثيابه.

ومع ذلك فانني لسبب أو لآخر.. قللت من اهتمامي بطفلي واحتياجاته الوظيفية بعد أشهر قليلة، وبدأت أغيب في الخارج كما كان يفعل جدي في الصيد.

لقد زدت ساعات عملي، وبررت غيابي بالتأكيد على الضرورة الاقتصادية التي حتمتها زيادة أفراد الأسرة، وبدأت أرى طفلي بصورة أقل.

أتذكر انني نمت ذات يوم بعد مجهود شاق بذلته في العمل، لأصحو الساعة الثالثة صباحاً على صوت طفلي وهو يصرخ. كان صراخه غير عادي، فذهبت الى مهده والتقطته، وبدأت في مداعبته، وهزهزته كي يعود للنوم ثانية وأعود أنا الآخر وشعرت أنه أصبح هادئاً بمجرد أن لمسته، وأنه بدا أهدأ وألطف عندما سمع صوتي، لقد ارتاح لي وأصبح في حالة أفضل.

وخلال أسبوع أصبح يبتسم كلما دخلت الحجرة، لقد أصبحت فجأة شخصاً مألوفاً لديه. وكان حبه لي غير مشروط. كنت أشعر به وعيناه تلاحقاني عند دخولي الغرفة. انني أتذكر أول مرة ضحك فيها بصوت منخفض، لقد بدا وكأنه تذكر دعابة قديمة، أتذكر أول مرة زحف فيها، أول مرة وقف، وأول مرة سار، كان يؤدي كل ذلك باستمتاع ومرح وحب للحياة، وكان بالنسبة لي متعة متجددة فهذا الكائن الانساني الصغير يتغير ويكبر كل يوم.. لقد أصبح لدي الكثير الآن أقوله له، الكثير لكي أعلمه. ومن يدري؟ ربما استطعت أن أجل الشفرة الوراثية لطفلي بحيث تقوي غريزة الأبوة لديه بدرجة كافية، وتستمر مهما كانت الصدمة الحضارية التي سيقاسيها مع جيله.

ندوة علمية حول «الرسم والطفل»

عقدت في تونس مؤخراً ندوة علمية حول «الرسم والطفل» نظمتها دار اليف للنشر والشركة التونسية للانتاج السينمائي بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي بتونس.

وقد شارك في الندوة شخصيات بارزة من ايطاليا وتونس منهم ماريوغوميولي الذي يكتب ويرسم منذ ٢٠ سنة كتبا للاطفال وأوسفالدوكا مندولي وتبدو رانوتي المختصان في الصور المتحركة والسيد جاكويس التي تدرس فن الرسم والتصوير في احدى المدارس النموذجية بايطاليا بالاضافة الى المشاركين من تونس.

وتم في الندوة بحث المشاكل والقضايا المتعلقة بموضوع الرسم والطفل وقد عرضت على هامش الندوة بعض الاشرطة من الصور المتحركة بالاضافة الى مشاركة الاطفال في الرسم والتصوير.

كان يا ما كان في قديم الزمان
هذا السهل الممتنع

• «أستطيع أن أروي أقصوصة تسلب أصغر كلماتها الروح، وتجمد الدم الغض، وتحرك العينين، كالنجوم، في ما فيهما، وتفك خصلات الشعر المتشابكة المعقدة لتجعل كل شعرة تقف وكأنها الشوكة على ظهر قنفذ شرس».

وليام شكسبير

سرد القصص فن قديم حديث. فذكرى الحكواتي ما تزال في الأذهان قبل غزو التلفزيون وتعقد نمط الحياة في مجتمعاتنا كذلك في كثير من البلدان الأوروبية ففي ايطاليا مثلاً هناك من يعادل الحكواتي لدينا ويتمثل في رجل عجوز يرتدي ملابس غريبة ويحكي قصصاً شعبية في احدى زوايا الساحة العاملة وهو محاط بجماعة متلهفة لسماعه. أيضا في الصين من الشائع جداً وجود القصاص أو الحكواتي الذي يتنقل من اقليم الى اقليم يطلق خيال الناس ويحرر عقولهم من قيودها.

من الناحية التربوية في الولايات المتحدة كما في انكلترا أتت نظريات «فروبل» ومن بعده بروحها التجديدية لتعلق أهمية كبيرة وخاصة على القصص المحكية ورفعت مستوى هذه العادة الى مرتبة فن من الفنون. فالقصة أصبحت مادة من المواد التي تختار بعناية ويدرس كيفية تقديمها بكل دقة. ما ينتظر من المستمع وما ينتظر من الراوي. فقد تبين أن الطفل الذي تتوفر له في البداية فرصة الاستماع لقصص محكية كما يجب يصبح في كبرة قارئا متلهفاً لديه عطش لا يرتوي للمعرفة فما أن يكبر شيئاً فشيئاً حتى يعي أن ما يروى ليس كل شيء فهو يريد النبع. يريد الأصل وهذه أفضل بداية لقارىء جيد وباحث مبدع. والأشخاص الموهوبون بفن رواية القصص والذين حينما يبدأون الكلام، تشعر وكأن كنزاً من الكنوز قد فتح أمامك لا يعلمون عظم ما يفعلون فالقصص التي رويت باللسان عبر القرون الى أن وصلت عصر الكلمة المدونة زودت الأجيال المتعاقبة بتحليلات وأجوبة كثيرة عن الأجيال السابقة وقدمت للانسان سجلا عن تراثه.

القيمة التربوية للقصة المحكية:

ما هو الهدف؟ من هنا تنطلق لنحدد ونقرر ونختار الموضوع الطريقة وليس هناك أهم من هذه النقطة الرئيسية. لنطرح على أنفسنا هذا السؤال: ماذا نريد حينما نحكي قصة لأطفالنا؟ والى ماذا نستطيع أن نصل من خلالها؟ فالحماس الزائد لتقديم العبر والارشادات أبعد الكثير من التربويين عن الهدف الأساسي للقصة المحكية. ما هي الحكاية في الأساس؟ هل هي كتاب «مرتح؟!» «علم؟!» مقدمة للجغرافيا أو للتاريخ بالطبع لا. القصة هي قبل كل شيء عمل فني فنحن نستطيع أن نروي للطفل ما شئنا عن الفراشات والطيور والنحل وأن نفتح عينه على كنوز الطبيعة الخ.. لكن بامكاننا أن نقدم له ما هو أهم وأفضل بكثير من ذلك بالقصة الجميلة هدفها الأساسي هو جذب الطفل وسحره ووظيفتها الأساسية هي ادخال الفرح الى قلبه ونتيجة هذا الفرح تكون يقظة روحه واثارة عقله اذا من خلال الفرح تغذية وتنميه روحه الخلاقة. أليس هذا بانجاز تربوي رائع؟!!

يترتب عن ذلك ان القصص التي على هذا المستوى من حيث التقديم تلبي نداء حب الجمال الأبدي لدى الانسان وتساهم في نموه الهارموني فعلى حد تعبير «جيمس يونغ» كما حياة النبات ترتكز على الازعاج والتشويش هكذا الحال بالنسبة للكلمة المكتوبة فانها عندما تنتقل بسرعات مختلفة عن طريق النطق والنبرات الصوتية المتفاوتة فانها لا تلبث ان تتنفس ثانية في قلوب الناس بقوة جديدة.

من هذا المنطلق لا يهم كثيراً اضافة بعض المعلومات التكنيكية أو العلمية البحتة من خلال قصة الى ذهن الطفل بل في المقام الاول ادخال الحيوية الى روحه وعقله وخياله وفتحها كلها لآفاق جديدة وتنميتها.

كيف نشكل عادات الانتباه والاهتمام السليمة؟! علينا أولا جذب الطفل وابهاره. هناك دائماً المقدمة المألوفة «كان يا مكان».. بعد ذلك من المهم جداً ان تكون الجملة التي تليها تفاجىء الطفل على نحو ما كان تقول لو أردنا الحديث عن أرنب مثلا: كان أرنبا ليس كباقي الأرانب..! كيف؟

شعره أخضر مثلا... يعيش في مكان غريب ليس كباقي الأرانب مثلا في فردة حذاء.. الخ.. وعندما تلوح مؤشرات الانسجام والفرح العفوي لدى الطفل تكون قد وضعنا اللبنة الاولى في مهمتنا واذا لم نجد هذه المؤشرات علينا أن ندرس المادة كفاية من كل الجوانب للتأكد من ولادة هذه العلامات مما يساعدنا على ذلك التشابه ما بين الطفل والرجل الحالم فالطفل كما الرجل في الحلم يتقبل الأحداث والظروف والتحولات الأكثر غرابة بكل بساطة فالضفدع بامكانه أن يصبح اميراً والدب يستطيع الكلام. اذاً من خلال ذلك نستطيع الدخول الى عالم الطفل وعلينا فعل ذلك باخلاص فالطفل يكتشف بسرعة عدم حماسنا أو عدم تبنينا الفعلي لما نقول علينا أن نحب ما نقوله للطفل لنستطيع تقديمه بالصورة المطلوبة. علينا ان نستوعب أن هناك فرقاً كبيراً ما بين أن نقرأ قصة للطفل وبين أن نحكيها له وكل الذين يحبون الاطفال يدركون هذه الحقيقة فالطفل يستمع أفضل بمرتين أو اكثر لقصة مروية منه لقصة مقروءة والسبب يكمن أنه بينما الراوي حر في مادته، وحركاته وكلماته، نرى القارىء مرتبطاً في الكتاب الذي بيده وبالكلمات عينها الموجودة فيه وهكذا يكون الانجذاب ما بين الراوي والمستمع أكبر بكثير منه ما بين القارىء والمستمع.. فالراوي يعطي شيئاً منه في كل كلمة يقولها وهذا يحدث معنا نحن الكبار فأكثر الناس فينا ثقافة تجذبه القدرة على الخطابة لدى محاضر ما وتأسره وتبعده عن آخر يسرد الحقائق كما هي حتى ولو كان الهدف نفسه فالقصة المحكية تنقل الخيال مباشرة الى مشاهد غريبة في تنوعها وخصوصيتها وقد مضى وقت كان فيه الاستماع للقصاص أو الراوي من أهم المتع المتاحة للجمهور قبل انتشار الفيديو والتلفزيون كما أشرنا ومن ناحية القيمة التربوية للقصة المحكية فالفضل يعود «لفروبل» وأتباعه في ابقائها عنصراً مهما في المناهج الدراسية ليس فقط في مرحلة الروضة بل في المرحلة الابتدائية بأكملها أي حيث الطفل ما يزال طفلاً.

• الناي ورقصة الفتيات. (رسم للأطفال بعد سماع القصة)

من المهم جداً كذلك أن نحسن اختيار القصة لتتناسب وسن الطفل من جهة وذوقه من جهة أخرى وعلينا أن نبدأ بالقصص التي لا تتطلب زمنا طويلا (عشر دقائق كحد أقصى) ولو تم ذلك بشكل يومي مرة واحدة سنلاحظ بعد فترة بسيطة أسبوعين على الأكثر ان الطفل الذي أستمع بفرح واهتمام هذه المدة تشكلت لديه عادة الاصغاء الجيد كذلك الاستنتاج والترابط من خلال متابعته لتدرج الأحداث في كل قصة من البداية وحتى النهاية ومع مرور الوقت يتحول حسن الاصغاء والاستنتاج والترابط الى قدرة رائعة على التركيز والانتباه.

هناك أيضا نتائج فيزيولوجية وهي تتوقف على العلاقة مع مختلف ضروب الحكايات فكل نوع منها له فائدة خاصة. فمثلا قصص الساحرات غالباً ما تجعل الخير والشر في مواجهه وكلماتها تكون عادة غريبة نوعاً ما ومن النوع الذي يشد الطفل خاصة في مرحلة الروضة. هناك حكايات الرضع وهي على شكل مقاطع موسيقية وهي بالدرجة الاولى تهدف لهدهدة الطفل وطمأنته، هناك أيضا قصص الطبيعة والحيوان وهدفها وضعه في عالم معين ومعرفة شيء معين عن عادات وطرق عيش أنواع معينة من الحيوان أو النبات مثلا. هناك قصص الخيال العلمي وتأثيرها مهم جداً من حيث توسيع مدارك الطفل واثارة انفعالاته حول تجارب من وحي الخيال

نضيف كذلك أنه من الناحية النفسية يتولد لدى الطفل شيء مهم جداً وغير مرئي هو الثقة التي تنشأ بين الراوي والمستمع والتي تساعد جداً في تكوين عادة التركيز والانتباه لدى الطفل ومحاولته للشكر تعبر عن نفسها حينما يطلب أن يروي بنفسه قصة من القصص لنا نحن الكبار أو لك لأقرانه ومن خلال ذلك نقف على تطور ذهنه ونموه وهناك أيضا محاولته أن يرسم القصة كما يتخيلها أو أن يقص الورق على أشكال تمثل الشخصيات التي سمع عنها وهذه لها أهمية كبيرة من حيث محاولته لتحويل فكرة سمعها الى واقع محسوس على الورق كذلك تمثيل الشخصيات فمن من البنات لم تتخيل نفسها في يوم من الايام سندريلا أو بياض الثلج أو ذات القبعة الحمراء الخ.

من الواضح أن ما سبق وذكرناه يستحق من الام أو المدرسة ان تجازف ولو بنصف ساعة يومياً مع الطفل فحيثما أتبع هذا الاسلوب كانت نتائجه جيدة ومثمرة من حيث تطور التعبير ومبارة الاقناع والتركيز والانتباه والاهم من كل ذلك على المستوى النفسي فحيثما وجدت القصة مكاناً كان الاطفال على قدر من الحيوية والمرح والنشاط وكان التعليم مفعم بالحياة. يقول جيمس يونغ: «من خلال القصة يمكننا أن نقع في الحب ونختبر قدرتنا عليه كما يمكننا أن نكره ومن دون أن نتحمل الألم نستطيع ان نعرف القوة الهدامة للكراهية باختصار نختبر الحياة الى حد ما قبل أن نضطر الى عيشها».

صباح وهبي

عتبة
(الينبوع الأصيل)

لقد تخاصمت أنا وصديقتي أمس فقد سمعت انها قالت أشياء غير صحيحة علي للفتاة التي أكرهها ورجعت الى البيت غاضبة وقلت لأمي الذي حدث فنصحتني ان ابعد عنها ولا أدخل بمشاكل معها، وهذا هو الذي فعلته، وفي مرة مرضت وغبت عن المدرسة لمدة طويلة وقد فاتني كثير من الدروس فذهبت آنذاك الى الفتاة التي قالت لي ان صديقتي قالت عني أشياء غير صحيحة وطلبت منها أن تعطيني كراستها كي أنقل مافاتني من دروس ولكنها رفضت وقالت ان هناك واجبات عليها ان تكتبها. عندما رجعت الى البيت واغتسلت ولبست وأكلت وجلست في غرفتي لأبدأ دراستي دق بابنا وكانت صديقتي التي تخاصمت معها في الباب وكانت تريد أن اصالحها وأن اخذ كراستها لأنقل منها ما فاتني، حينئذ: عرفت أن حين يحل الجفاف نعرف الينبوع الأصيل وحين يحل بنا الكرب نعرف الصديق الجيد ومنذ ذلك الحين قررت أن أبدأ صفحة جديدة مع صديقتي وأن ننس ما فات ولا نصدق أي فتنة بيننا.

يارا.

■ وجوه منسية ■

حسرة على «الصخام»

تقول الجدات أن طبيخ أيام زمان كانت له لذة ونكهة مختلفة عن أيامنا هذه، والسبب يعود كما قالت لنا إحدى هؤلاء العجائز أنهم كانوا يستخدمون الحطب والصخام «الفحم» للطهي. والطبخ على نار الحطب في التنور تكسب الأكلة نكهة مميزة رائعة المذاق تختلف كل الاختلاف عن الطعام المطهي على نار الافران الحديثة بالغاز أو الميكروويف.

ولكن نسيت هذه الجدة أن تقول اننا الآن لا نملك القوة لدعك القدور المتسخة «بالسنون» وأعني هنا دخان الفحم الأسود، فالأيدي الناعمة المطلية بالألوان لن تقبل صاحبتها أن تغسل هذه القدور القذرة. - فبعض سيدات هذه الأيام يترفعن عن الأعمال المنزلية حيث تركنها للشغالة، الوافدة، فكيف لو طلب منهن دعك «السنون»! ولكن هل يا ترى اختفى «الصخام» والحطب في حياتنا؟! بالطبع لا ففي (سوق نايف) توجد هناك عدة محلات لبيعه.

ولقد التقينا مع أحد الباعة هناك.. فقال لنا بحسرة أن «الصخام» أيام زمان كان له شأنه، وله سوق بأكمله يسمى (سوق الصخام). والناس كانت تعتمد عليه في طهو طعامها. والبدو يأتون لنا بالحمايل المحملة بالحطب، وسوقه كانت رائجة جداً. اما الان فهو قليل الاستعمال يشتريه الناس أيام الاعراس لطبخ قدور العيش. واللحم والهريس، كذلك يشتريه البعض أيام رمضان ليطبخوا عليه قدور الهريس.



كذلك تشتريه بعض السيدات لحرق البخور والعود.

وعن دخله في بيع الحطب والصخام.

يقول: هي مستورة والحمدلله رغم قلة دخل البيع إلا أن هناك مواسم كما ذكرت يكثر فيها البيع ويضيف قائلاً: مثل هذه المحلات سوف تنقرض مستقبلا ولا تجد من يشتري سلعتها. إذن تذكروا معي بائع الصخام الذي ربما لا يعرفه أولادنا مستقبلا.

«فاطمة السويدي»

الفنان التشكيلي محمد الزواري:

صمت العرب تشكيليا سبعة قرون وعندما تحدثوا تحت الاستعمار صاروا ببغاوات

□ أتعامل مع التراث بروح معاصرة

□ أعيد النظر في «الحروفيين» العرب

متهم بان لوحاته التي تتميز بتقنية فنية عالية تخلو من الفكر وتعتبر مجرد قطع جمالية تصلح للصالونات والقصور. ويعيبون عليه عدم التجديد والميل الى القديم «التراثي» وبمعنى اخر متهم بان اعماله زخرفية وحسب، وبانه حروفي، لكنه يؤكد خلاف ذلك ويدلل الحوار معه على ضيق افق اولئك الذين اتهموه بهذا الاتهام.

محمد الزواري ـ الفنان التشكيلي التونسي ـ الذي قدم الى الامارات حديثا لكنه سرعان ما اصبح معروفا في اوساط التشكيليين وشارك في معرضين في المجمع فاز في احدها بالجائزة الذهبية وفرض نفسه من خلال اعماله كواحد من الفنانين المحترفين في الامارات.

حوار شهيرة احمد

○ محمد الزواري.

فريقان

يعود الزواري في شرح موقفه الى الوراء قليلا فيقول: «تاريخيا هناك فريقان من الرسامين العرب، الاول استلهم لغة الغرب التشكيلية وعبر بها دون ان يشك في قدرتها على تبليغ الحضارة العربية الإسلامية. اما الثاني فساوره الشك واخذ يبحث عن لغة بديلة متاصلة في جذور هذه الحضارة، وظلت جهود هذا الفريق غير معروفة لدى الكثيرين لضعف الاعلام والوعي، وبسبب التواجد الواسع جدا للفريق الاول على ارضية الابداع التشكيلي، رغم ظهور هذا الفريق منذ الاربعينيات.

وقد يخيل للقارىء كما خيل الينا ان الفنان تراثي لا يطمح للتجديد لكن الواقع غير ذلك تماما بدليل يسوقه الفنان فحواه ان اللغة التشكيلية العربية مازالت في بداياتها، وان البحث في تاصيل ووضع «نحوها» التشكيلي مازال متواصلا ومستمرا. وربما ترجع اسباب ذلك الى الصمت العربي التشكيلي لفترة طويلة فقد صمت العرب المسلمون عن التكلم في اللغة التشكيلية «الرسم بشكل خاص» منذ القرن الثالث عشر الميلادي اي في العصر العباسي الثاني. وتضاءل اشعاع مفرداتهم التشكيلية تحت وطأة الاستعمار الذي سبب انهيار الحياة الفكرية والاقتصادية للمدن الاسلامية. وظل هذا الصمت متواصلا حتى درجة البكم سبعة قرون كاملة.

وعندما جاء الغزو الاستعماري الاوروبي الحديث حدث تماس بين العرب ومستعمريهم فكان لابد لهم ان يتكلموا تشكيليا فمارسوا دور الببغاوات وتكلموا لغة تشكيلية لا تمت لهم بصلة وعبروا عن رؤى واحلام وخيالات لا تمت للواقع العربي ايضا بصلة.

ظل الامر على هذا النحو حتى تكلم الالماني «بول كلي» الذي انبهر بالشرق من خلال زياراته لمصر وتونس فعشق المفردات التشكيلية العربية موزعة على جدران المساجد وابواب ودواخل الاسواق والبيوت القديمة. فذهل لبلاغة هذه اللغة وقوة موجاتها البصرية في لعبة الظل والضوء في الزخرفة والتدوين وفي افاريز الخط العربي بشكل خاص، وكان لابد له ان يتكلم فتكلم تشكيليا بلغة عربية «وقد سجل عليه هذا» رغم انه كان يبحث عن مفردات جديدة يعبر بها عن قلقه الوجداني الذي انتاب عموم اوروبا من الحرب العالمية الاولى الى مشارف الحرب الثانية.



○ لوحة المقامة الحلبية

تصوير: محمد حكيم

تأصيل الاصول

وكان العرب في فترة الاربعينات عند احتدام نزعة التحرر السياسي والفكري والفني يبحثون في تاصيل الاصول فعثر بعض الرسامين على الشرارة التي لم تنطفىء، وهكذا تطور الامر من الانبهار بالاعمال الابداعيةالغربية، الى تقليد لها ثم الى حالة الدفاع عن النفس. وهذه الحالة هي التي انتمي اليها وتمثلها اعمالي وابحاثي لتاكيد الذات العربية.

وفي هذه المرحلة فطن بعض التشكيليين العرب الى ان جل ما يعتمل على الساحة التشكيلية العربية مجرد صور من الواقع العربي تحكي بلغة اوروبية ومنقولة بلغة مشوهة عن اعمال المستشرقين. فبدأوا يبحثون في تاصيل ابجديتهم التشكيلية واعني بذلك تطبيق منهج التجريب والبحث العلمي الذي اوصلنا الى حقائق مذهلة ترينا ان التراث التشكيلي العربي الاسلامي قد مد الغرب بمفردات تشكيلية انجبت مدارس كبيرة منها الوحشية التي تزعمها ماتيس، والصفائية عند صاحب المربعات، والفن البصري، التي تطعمت بمفردات الجمالية العربية في الفن التشكيلي.

وقد افرز هذا البحث مدارس عظيمة الاهمية في هذا الاتجاه منذ الخمسينات. لكن التشكيلي العربي لم يلم بها لانعدام وسائل الاعلام ذات الصبغة التشكيلية ولضعف الاتصال ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، نظرية البعد الواحد للمدرسة العراقية المعاصرة، والجماعة الاربعة من المغرب (بلكاهية والمليحي وغيرهما)، ونظرية واقعية الكم للفنان محمود صبري.

ومع ذلك ورغم اختلافه معها لا يشكك الفنان في قيمة هذه اللغة الابداعية (الغربية) او في تقنياتها وزخم مفرداتها التشكيلية لكنه يتساءل هل يمكن من خلالها ان نعبر عن زخم حضارتنا وعن ذواتنا، والاجابة تأتي بالنفي «لاننا نختلف عن العرب، ولذلك كان الصراع مريرا بيننا وبين اوروبا، وبسبب هذا الاختلاف تختلف طريقة التعبير ولغته حتما وهذا هو معنى تأهيل اللغة التشكيلية العربية، انني باختصار ابحث في صلب هذه اللغة لاجد الخطاب الفني الملائم».

وداعا ايها الغرب

ولكن هل يمكن للفنان العربي ان يصل الى هذا دون الاستناد على تقنيات التشكيل الاوروبي او الغربي عموما وهل يمكن وضع سد بيننا وبينهم يمنع رياحهم من الهبوب على مجتمعاتنا.. وهل نترك وراءنا انجازات الغرب في هذا المجال ونستقل تماما عنه؟

يؤكد الزواري ان هذا ممكن بل هو الهدف في نهاية المطاف. وهناك محاولات في المغرب مثلا تهدف الى الاستغناء عن كل ما هو غربي وقد يجد هذا هجوما من قبل الذين يؤمنون بعالمية الفن ويتحدثون عنها لكنهم معذورون لانهم لا يعرفون هذه المدارس وهذا ليس ذنبهم بل ذنب الاعلام الذي لم يولها العناية الكافية ولم ينشرها ليطلعوا عليها. لكن هذه التجارب موجودة وفي كل الدول العربية ولها رواد يحاولون البحث في تاصيل اللغة، وربما يكون الفنان المغربي بلكاهية خير مثال على هذا، حيث ابدع من خلال الحناء والخشب وجذور العرعار التي نحتها وطعمها بخيوط الفضة والعاج اعمالا تشكيلية عقدت الغرب.

ويبدو ان هذا المسألة تؤرق الفنان بشكل حاد وواضح وربما تكون هاجسه الاساسي في الابداع حيث يؤكد «انني اتحسس هذه المسألة بشكل عنيف جدا لانني اعتقد ان على اللغة ان ترتبط بالابداع والاحدث شرخ كبير يجعل كل منهما في واد.. اما الاعتقاد بان هذا الفن مجرد حرفة فامر يسهل الاجابةعليه، والقضية تكمن في ان هذا البحث ما زال في بدايته ومحاصر بـ٩٠٪ من الفنانين الذين يستخدمون لغة الغرب. وهذا هجوم طبيعي وليس الاول من نوعه، اذ ان الجديد يهاجم دائما من قبل القديم وقد حدث هذا في مراحل التاريخ المختلفة. وهذا الصراع دليل صحة بل ويساهم في دفع البحث الى الامام للرد على مثل هذه الاتهامات.

ويستطرد الفنان قائلا: «ان الفن العربي متهم من الغرب بانه فن زخرفي وحرفي لكن ماتيس مثلا لم يفعل ما فعل الا بعد ان زار معارض الفن الاسلامي وتشرب بالروح الفنية الاسلامية واستغلها عندما ادرك جمالها وقدراتها لكن من يجهل هذا لن يصل طبعا الى قناعة تدفعه لترك الغرب والبحث في الجذور.

وما المطلوب اذن وكيف الخروج من مثل هذا المازق؟

يجيب الفنان بالمغامرة، البحث في حقول الابداع والتجريب. اذ كيف أؤصل اللغة ما لم استلهم التراث. وبالنسبة لي التعامل مع الفن الاسلامي بروح معاصرة، وانا الآن اعيد النظر في كل الحروفيين العرب واتابع التجارب الحديثة جدا التي طرأت على الحروفية.

لكن لا بد من وجود الحرف في مرحلة ما حتى استند عليه وابني على معطياته، شريطة ان استعمل رد فعلي في بحث آخر، ولا ادري لماذا يأنف معظم الفنانين وحتى المثقفين الكبار من العودة الى الفن العربي الاسلامي.

وربما كان من حسن حظي ان جدي ورثني مخطوطات كثيرة وقديمة عرفتني بعدد من رموز تراثنا وانجازاتهم فاستلهمت مقامة الحلبي في لوحاتي التشكيلية الاخيرة حيث رمزت بالميم الى الرأس، والحاء الى اليدين والميم الثانية الى البطن والجذع. والدال الى الساقين، وقد جاء هذا المعنى في مقامته حيث يقول «كلما رايت من بشر فالميم هي الرأس والحاء هي اليدين والميم الثانية».

وهذه بعض الرموز وليست كلها مما يزخر به تراثنا الاسلامي الذي يجهله الكثيرون ويتهمونه دون روية او دراية.

المانيا ناطقة بالعربية ٣٠ سنة

يصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثين عاما على افتتاح اذاعة «صوت المانيا» الناطقة باللغة العربية وكانت تبث لرسالها لفترة لا تتجاوز ربع الساعة لكنها كانت في الوقت نفسه تعتبر الاذاعة الثانية بعد الانجليزية التي توجهها المانيا الغربية بغير لغتها.

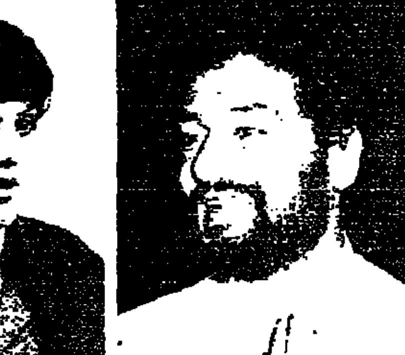
حاليا يستمر ارسال صوت المانيا الناطق بالعربية خمس ساعات ويرأس القسم العربي في الاذاعة الالمانية الالماني بيتر فالد الذي عمل مراسلا في القاهرة اثنتي عشرة سنة ويضم القسم ثلاثين من العاملين الاساسيين بالاضافة الى عشرين آخرين كلهم من العرب وعلى رأسهم مروان الشوربجي السوري المولد والذي يشغل نائب رئيس القسم.

ومقر صوت المانيا في كولونيا وتعتبر المحطة الرابعة في ترتيب الاذاعات العالمية بعد صوت امريكا والـ بي بي سي وراديو موسكو.

على شاشة دبي الليلة

في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين من بعد ظهر اليوم يتابع مشاهدو تلفزيون دبي تطورات جديدة في حياة التوأمين اللذين يتقمص شخصيتهما نورا ووجدي العربي في مسلسل «زهرة البنفسج».

وفي الحادية عشرة والربع قبل منتصف الليل يلتقي المشاهدون مع فرقة «الفور ام» من خلال برنامج الاغنية العربية في الثمانينات.



● محمود سعيد.



● سحر خليفة.

مسلسل عباد الشمس

القاهرة ـ «البيان»:

يلتقي هذه الايام المخرج الفلسطيني غالب شعث باعتباره مسؤولا عن السينما والفيديو بمنظمة التحرير الفلسطينية والكاتبة المصرية فتحية العسال والمخرجة المصرية انعام محمد علي حيث يضع ثلاثتهم الخطوط العريضة لأول مسلسل تلفزيوني تنتجه المنظمة هو عن قصة للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة عنوانها «عباد الشمس».

وثمة اتجاه سائد باسناد البطولة ايضا الى فنانين فلسطينيين للمحافظة على الحوار بلهجته الفلسطينية ومن المرشحين للبطولة محمود سعيد، زهير النوباتي وحسن ابوحسنة.

★★★

سينما

عمر الشريف:

حياتي مصيبة.. انما مسلية!

«لورانس العرب» كان خدمتي العسكرية

وصل مؤخرا الممثل المصري الكبير الى مدينة كان الفرنسية، للتحضير قبيل افتتاح مهرجانها السينمائي العالمي، لعرض فيلمه، النسخة الجديدة لـ«لورنس العرب»، والذي أضيفت اليه لقطات أخرى لتصبح مدة عرضه ثلاث ساعات وأربعين دقيقة. انه حدث هام للجميع في كان، وخصوصا لعمر الشريف الذي يريد أن يؤكد عالمية فنه.

وفي هذا الحوار المترجم، يتكلم بعد ٢٧ سنة عن هذا الفيلم، عن حياته، عن مهنته كممثل.. وعن لعبته المفضلة «البريدج» أيضا!..

○ عمر الشريف

قبل مناسبة عرض هذا الحدث السينمائي الهام والمجدد، فيلم «لورنس العرب» في مهرجان كان ١٩٨٩، تستطيع القول ان السينما قليلا ما شهدت مثل هذا التجدد «النهضوي» لفيلم كلاسيكي كبير عالميا. عمر الشريف، كيف عايشت أنت وبحميمية هذا الحدث؟

ـ في الحقيقة، كنت اجهل اننا على طريق اعادة احياء «لورنس العرب» حين دعاني ديفيد لين لزيارة الولايات المتحدة. انها كانت مشاغل طيبة وحميمة، وكانها شيء من رفاق المعركة القدماء. فهذا الدوران والطواف لعامين كاملين في الصحراء دون غرفة حمام حتى.. أو نساء.. كانت كفترة خدمة عسكرية بالنسبة لي!.. انه الفيلم الذي أخذ مكانا هاما في حياتي، فهي وخلفيتي. وفي قلبي أيضا.

○ ونحن ننظر الى علي شريف، شخصيتك في الفيلم تساءلنا: أية صفة تعطيها أنت لنفسك، متسامح، متساهل وعاطفي؟

ـ عندي عقدة الخلق والابتكار. في هذا الفيلم العالمي الأول الذي نفذته، أذكر انه كان لدي مشكلة أن يكون جيدا. ولم أفكر أبدا حينذاك في جوائز الاوسكار، حسنا. حين شاهدت الفيلم بعد انجازه، وجدت نفسي شيئا، فأخذت أفكر كثيرا في ذلك وأخذت دروسا. الحساسية، الجدة كانتا أهم ما أمتلك في تلك المرحلة. وبعد ٢٧ سنة، فهمت أنه ليست التقنية وحدها التي تعطي الروعة للعمل الفني. وبالنسبة للعاطفية.. فالأمر يبدو لي مخيفا، اذ هذه المهنة هي الوحيدة التي تجعلنا متوحشين، وتقوي شبابنا!

○ حين نظل نشاهد «لورنس العرب» و«دكتور زيفاجو» أيضا، يتملكنا شعور انك شعلة. ضخما، قامة سينمائية طويلة.. ما رأيك؟

ـ لانني رغم ذلك، منجذب عاطفيا على الأكثر للعبة «البريدج» أشعر أن الكثيرين يخدعون بي. كل الناس لها هواياتها الخاصة، ولكن لا أحد يعجب بهوايته مثلي او يتفوق فيها. شأن كونري مثلا لا يكون سعيدا الا في ملعب الجولف، ولكنه لم يصبح بطلا فيها. ولا تستطيع ان تناقشه في مسألة تركه للسينما. البريدج هي التي تنقذني من توتر الأعصاب، ومن أي صوت يأتيني دون أن أكون راغبا في سماعه. أريد أن أعطي لجسدي توازنا سليما. في السبعينات، كانت سينما المؤلف هي الأساس، هي الوطنية. شعرت فجأة أنها لم تعد بحاجة لأهميتي، لبراعتي. ولئلا أصبح مجنونا، بدأت اللعب. غير أن قامتي الحقيقية تظل فعلا في السينما. والأكثر تحببا الي.

○ «لورنس العرب» هو تمثل رائع لحياة البابية. أليس لك أنت بعض دور في هذا؟

ـ في الحقيقة، كنت وحدي الممثل المهيأ لمثل هذا الدور. وأنا لا أعمل حتى الأبد في نفس البلد. في السنة الأخيرة تنقلت بين ماليزيا، الارجنتين، كندا، كينيا ومصر. وفي الاسبوع الماضي كنت في يوغوسلافيا لألعب دوري في «مايكل انجلو وأنا»، وهي قصة حب بين رجل عجوز وصبي أسود!. منزلي، كما ترى، هو كفندق في الغالب. ولهذه الاسباب ربما لم أنجح في أن أصبح غنيا، كما لم أوفق في تكوين عائلة. ان حياتي حاليا بلية عظيمة انما مسلية. وأنا لست متأكدا حتى اليوم، اذا ما كنت لا افضل في وقت ما ان اصير مجرد «لورنس العرب».

○ بأية حياة أنت تحلم اذن؟

ـ لدي في الواقع تراث خاص وخلفية معينة في مصر. كنت متزوجا، ولدي ابنة، وكنت أعيش بالشكل الجيد والمناسب. انه سهل لي مثلا أن أتصور الآن كل الطرق هناك. وسأفضل ربما لو بقيت نجما سينمائيا مصريا فقط مع زوجة وسبعة أو ثمانية أطفال لي بدل أن أكون وحيدا. فاليوم، أنا ليس الا كولد صغير يعيش في مونتريال، ويدعى الفقير.. عمر الشريف!

○ مؤخرا، زرت القاهرة. هل من حاجة لأن تجدهناك ما كنت ترغب فيه؟

ـ أنا في احساسي الداخلي والحقيقي مصري كثيرا، ماساوي كثيرا (ميلودرامي)، وحار كثيرا.. شرقي جدا، لماذا؟ (يضحك عمر كثيرا). وفي الوقت الحالي غربي جدا من حيث نشاتي الراهنة.. ولكن هذه الروابط والعلاقات العاطفية أساسية بشكل ملحوظ في حياتي: تحركني بكليتها وتؤثر بي، حتى في طريقتي باختيار أفلامي. واذا أصبت بضربة قلب، اهجم حتى العمق.. فالمنطق لا يهمني أبدا.

○ «جبال القمر» هو الفيلم المنتظر لرافيلسون.. هل هو ضربة حظ؟

ـ تماما. لقد التقيت ببوب رافيلسون في هوليوود، وكان لنا معا نحن الاثنين ذكريات حلوة، فتركني أكمل جولتي لمدة اسبوع كامل في كينيا، وهناك حين كنا معا في الطائرة أطلعني على السيناريو. في ذات الوقت اكون قد اشتغل فيلما مصريا كتبته أنا لشعبي ولبلدي.

○ بباريس، هل هي منزلك ودارك.. لم هي نقطة انطلاقاتك وعلاقاتك؟

ـ هذا جزء بسيط من الديكور الخارجي.. الذي يخدع العين! لكنها في الواقع رغم ذلك منزلي ومكان اقامتي أحمل حقائبي منها، واليها أعود بحقائبي مرة أخرى. تستطيع القول، انني أمضي فيها أربعة أشهر كاملة في كل عام.

○ انقدر أن ندعوك بالمتاجج، المثير.. والساخط دائما؟

ـ ولا شيء يهزني.. أنا ألعب كثيرا، ولذلك ثمن غال، لأنني لا أضع اي كابح أمامي. أنا المسؤول.. أنا الذي أضعت كل شيء حققته، وأعرف انني أستطيع العيش في هذا «الكازينو» مثلا دون الاقتراب من طاولة البريدج اذا ما أردت! أما انني مثير، فهذا ما يدعوني للهزء والسخرية. انظر لأية امراة هنا، انظر انت ايضا، فماذا تفعل؟. فيلم «لورنس العرب» هو الذي مدني بالخطوة الأولى لدرب الاشارة؟. خلال ٢٧ سنة، لم أستطع العيش حقيقيا مع اية امراة. نادرا ما كنت أخرج مع ذراع سيدة. بينما كل زملائي مثيرون بالف مرة اكثر مني.

○ ما هي اذن مشاعرك وصفاتك؟

ـ شعوري، بل امنيتي ان اظل بسيطا وعاديا. هذا شاغلي الاول. وأريد أن ألعب الشتاء المقبل في برودواي النصر الاخير لألبي «من يخاف فرجينيا وولف؟»، وأنا جد فخور بذلك. وأتمنى أن أحظى بالمرأة التي توقظني كرجل جسديا ونفسيا. منذ بضعة سنوات وأنا لا أعرف حقيقتي: هل أنا شاب أم عجوز؟. أنا الذي لا أشعر أبدا انني شاب في رأسي، أشعر بذلك في جسدي، فأي تناغم وتناسق هذا في الذات؟؟. صحيح ان الادوار التي تعرض علي في السينما غنية جدا، لكنني لا أستطيع القول للشاشة فقط: «أنا أحبك».

○ بنظرة منك لأمكنة مهرجان كان السينمائي، ترى عدة كازينوهات.. هل تغريك وخلال المهرجان بالذات ان تلعب فيها؟!

ـ (يضحك بلا انقطاع..) لا، ابدا!.

ترجمة واعداد:
زهير عبدالله



في الطريق الى «كان»

لجنة مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الدولي شاهدت قبل نحو اسبوع ٣٠٠ فيلم ولا تزال تواصل مهامها استعدادا للمهرجان الذي يبدأ في الحادي عشر من مايو المقبل.

وقد وعد منظمو المهرجان بالتخلي عن سياسة التقشف التي انتهجوها العام الفائت واستبدالها بمظاهر صخب لتزامن المناسبة مع العيد المئوي للثورة الفرنسية.

وتضم لائحة المسابقة الرئيسية للمهرجان ٦ افلام اميركية بينها «قصص من نيويورك» الذي شارك في اخراجه ٣ مخرجين هم وودي آلن، مارت سكورسيز وكوبولا و٤ افلام ايطالية بينها «روعة» لايتوري سكولا. وتشارك بريطانيا بثلاثة افلام فقط بينها «فضيحة» لمايكل جونس وخمسة افلام فرنسية بينها فيلم كلير دوفير «وهم».

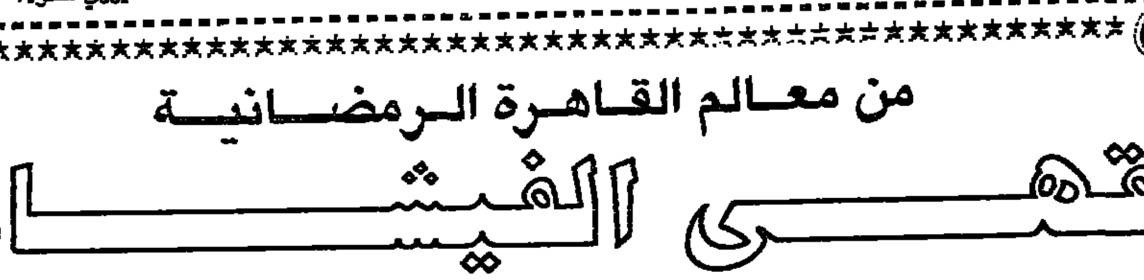


● وودي آلن



● ايتوري سكولا

من معالم القاهرة الرمضانية



مقهى الفيشاوي

حيث عبق التاريخ والفكر والمرح والشاي الاخضر

القاهرة - «البيان»:

يمكن ان يبدأ الحديث عن ليالي رمضان في القاهرة من عدة مداخل لكنه لن ينتهي حتما قبل التوقف عند «مقهى الفيشاوي» الذي يعد احد ابرز معالم حي الحسين. ويعود انشاء هذا المقهى الى عام ١٧٧١ على يد محمد الفيشاوي الذي عاصر المملوك محمد بك ابوالدهب ويديره حاليا احد ابناء الجيل الخامس من عائلة الفيشاوي وهو لواء شرطة متقاعد.

● أمام مقهى الفيشاوي

ومن الواضح ان مؤسس المقهى اختار موقعه بعناية فقربه من الازهر جعله مقصدا للطلاب والعلماء ومن ثم المفكرين والقادة ومن بين رواده كان جمال الدين الافغاني محمد عبده، سعد زغلول وبيرم التونسي ونجيب محفوظ كما ان قربه من مسجد الحسين وخان الخليلي منحه بعدا آخر لجذب اناس مختلفي المشارب والجنسيات.

وكل هذه التيارات جعلت مقهى الفيشاوي عابقا دائما بالفكر والفن والنبض الشعبي.

وفي ليالي رمضان كان معدل هذا التلاقح يتصاعد ويقبل عليه المشاهير خاصة فيحدث عناق فريد بين السراديب المتداخلة والبيوت العالية ذات المشربيات الإسلامية المنتشرة في القاهرة الفاطمية التي يقع المقهى في وسطها وبين ابناء الاحياء القاهرية الجديدة يحولون المقهى الى منتدى فكري ثقافي فني شعبي في حركة تلقائية يغلب عليها المرح.

لقد حدث تغيير بفعل الزمن على خارطة المقهى لكنه لا يزال يحتفظ بأثاثه العتيق ونرجيلاته النحاسية ومراياه الكبيرة. وهناك مكان يسمى «التحفة» مقصور على كبار الرواد من الشخصيات البارزة مصريا واجنبيا ويحتفظ المقهى بسجل لتوقيعات هذه الشخصيات التي بينها جان بول سارتر المفكر الفرنسي الراحل وعاهل المغرب السابق الملك محمد الخامس.

وكان المقهى يقدم مشروبات بعضها غريب والآخر اعتيادي ومن الغريب ما يطلق عليه الشاي الاخضر ولا مانع من تناول الحلوى الرمضانية خاصة الخشاف والقطايف والكنافة والزبادي والمهلبية لكن ما يطغى على المشروبات والماكولات فيه هو شكل النرجيلة أو «الشيشة» كما يطلق عليها المصريون بالاضافة الى حركة ماسحي الاحذية الذين يتنافسون على احذية الجالسين مثلما يتنافس النحل على خليته وقارئة البخت او ضاربة الودع.

ولا تزال صورة صاحب المقهى الفيشاوي الكبير تحتل صدر المقهى يمتطي حصانه الأشهب ولا تزال المرايا الكبيرة الناعمة بحوافرها النحاسية المذهبة المتآكلة تعكس الاضواء والوجوه والدخان. وفي مقهى الفيشاوي تتحرك كذلك شخصيات عالم نجيب محفوظ الروائي رجالا ونساء واطفالا.

□□□

عرض خاص لمحفوظ والحرافيش

● نجيب محفوظ

القاهرة - «البيان»:

قبل نهاية شهر رمضان يوجه المخرج سمير العصفوري مدير مسرح الطليعة الدعوة الى نجيب محفوظ ورفاقه «مجموعة الحرافيش» وهم المخرج توفيق صالح والفنان المعروف احمد مظهر والفنان الكاريكاتيري بهجت عثمان لمشاهدة العرض المسرحي «القاهرة ٨٠» المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ «يوم قتل الزعيم».

وسيقوم العصفوري باعداد اجهزة خاصة للسمع من اجل نجيب محفوظ حتى تمكنه من متابعة المسرحية اذ ان الكاتب الكبير يعاني من ضعف في حاسة السمع وهذا يجعله يحجم عن مشاهدة اعماله الفنية التي تقدم في المسرح او التلفزيون.

المسرحية يلعب بطولتها محمد عوض واحمد عقل يوسف وناهد رشدي واعدها لمسرح الطليعة السيد طليب.

قصة «يوم قتل الزعيم» يعدها حاليا للسينما المخرج توفيق صالح وسوف تقدم قبل نهاية هذا العام في فيلم مرشح لبطولته احمد زكي.





ساندرين بونير على جبهتين السينما والمسرح

لا تستطيع ساندرين بونير ان تاتي هذا العام الى «كان» لتدافع في مهرجانها عن فيلم «جلد البقرة» من اخراج باتريشيا مازوي، حيث يحضر زميلاها جان - فرنسوا ستيفنن وجاك سبيسر اللذان ظهرا في «نظرة اخيرة»، والسبب: ان ريمون ديباردون اخذها معه الى صحراء النيجر حيث تلعب ساندرين دورا هاما هناك في فيلمه الجديد، وتؤخذ بسر ومخاطر الصحراء.

واحدة من طاقم مؤلف من ١٢ شخصا.. وساعيش ثلاثة اشهر بعيدا عن الجميع في بلد لا اعرفه ابدا، لكنني اعرف انني ساصادف كثيرا من الاشياء الغريبة. ساطل غالبا وحدي على الشاشة، وهذا ما يريحني عاطفيا. سأستحوذ على كل مواصفات وتقاطعات التعبير والايحاءات الفنية انطلاقا من سيناريو يكاد يكون بدون اي حوار!

هناك (وفي الفيلم) الخوف، الأمل، أحلام بالهروب، والانتظار الممل والمستمر. انن، ساجن أو اتحرك في شتى الاتجاهات، ثم أحاول أن أهدأ واسكن. لكن الهدوء غير محتمل. وساحاول ان أجد لذلك ايقاعا مريحا. ديباردون يهيىء لي افلامي غالبا. يجعلني التقي الناس، وانا قرات كوفمان.

تفسير جميل في ساندرين بونير التي احببناها في كثير من مواقفها وتمثيلها في افلام أخرى انطلاقا من «الى أحبائنا» ثم في «من دونك، لا قانون» الذي لم يحمل برودا في عينيها!. وهي تعتقد انه بامكاننا الا نخسر التفاؤل كما تقول، ولذا لديها امكانيات اخرى وميزة جديدة: فهي ستقوم قريبا بمغامرة على خشبة المسرح.

نادي الاطفال

ورتل القرآن ترتيلا

☆ صديقي المسلم..

في هذا الشهر الكريم.. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، والذي فيه ليلة القدر، التي هي خير من الف شهر.. في هذا الشهر الفضيل.. يتسابق الناس الى المكارم.. والتعبد.. وعمل الخير.

الصلاة هي أول فرائض الاسلام.. والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.. فاكثر من الصلاة... والافضل أن تكون صلاتك جماعة في المسجد. وأوصيك يا أخي بالاكثار من قراءة القرآن بقدر استطاعتك.. وقد قال سيدنا محمد [ﷺ] «اقرأوا القرآن... فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن». (صدق رسول الله)

اقرأ هذه الآيات البينات بصوت تسمعه أذنك.. وحاول أن ترتله وتجوده حتى يثبت في قلبك ووجدانك وذاكرتك. وكرر القراءة بخشوع وتفهم حتى تحفظ ما تقرأ.

☆ صديقي المسلم..

يجب عليك أن تقص الجزء المكتوب عليه آيات القرآن الكريم... واجمعه عندك لتعود اليه وتقرأه وقتما تشاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم.

صدق الله العظيم

● رمضانيات ●

دعاء الافطار

قبل الافطار يا اصدقائي هناك بعض الدعوات التي وردت عن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام... يستحب ان تقولها قبل افطارك، كما انه عليه الصلاة والسلام قال: «ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد»

وهذه بعض الادعية:

- اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي.

- ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله تعالى.

- اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت.

- اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم.

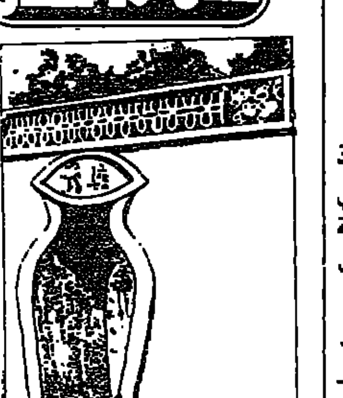
فوانيس رمضان

منزلة العلم في الدين الاسلامي

جاء الدين الاسلامي الحنيف مبشراً وآمراً الناس بالعلم واخذ المعرفة، فقال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «وقل رب زدني علماً» وحث النبي الكريم ﷺ على طلب العلم باحاديث شريفة كثيرة جداً، منها «اطلب العلم من المهد الى اللحد» و«اطلب العلم ولو في الصين».

وكان العرب اذا فتحوا مدينة صرفوا همهم الى انشاء مسجد واقامة مدرسة فيها، ويذكر انه لما فُتحت مصر - الاسكندرية - سنة ٦٤٢م شيدوا فيها أكثر من عشرين مدرسة.

صدق أولا تصدق



● ان مدخل دار «في بي جي» الصينية قد صمم على هيئة زهرية صينية.

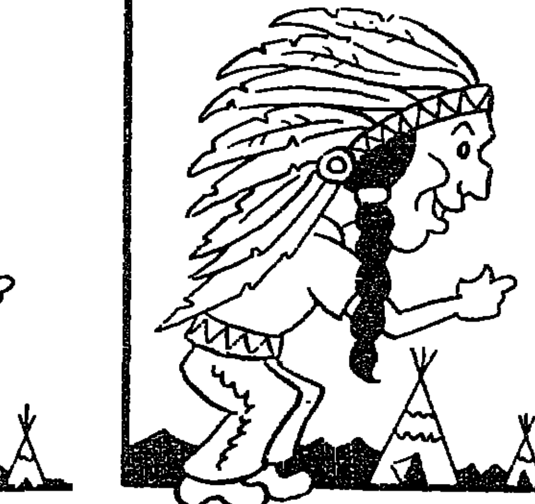
لاقوياء الملاحظة

اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق على الاكثر.. والا، فعليهم ان يقلبوا الجريدة، وقرأوا الحل الصحيح.

الحل:

١ - الكوخ الصغير.. طال الخط الاوسط في اعلاه. ٢ - وصغر مدخله. ٣ - الكوخ الكبير.. قصر الخط الاوسط في اعلاه. ٤ - وظهرت فيه دائرة. ٥ - وظهرت فتحة في مدخله. ٦ - الهندي الاحمر... قصر حاجبه. ٧ - وتغير شكل انفه. ٨ - وظهر خط في الريشة العليا في غطاء رأسه. ٩ - وطمس جزء من حزامه. ١٠ - وتغير شكل حذائه الايمن.





ابتسامة

الولد

جلس عالم في مكتبه وهو غارق في التفكير في احدى المعادلات، بينما كانت زوجته على وشك الوضع في المستشفى، وفجأة دق جرس الهاتف وجاءه صوت اخته قائلة:

- انه ولد يا أخي.

- فأجابها وهو غارق في التفكير: وماذا يريد الولد؟

اصدقاء النادي

سيدة مرشد أحمد حسين
متفوقة في دروسها

ابراهيم سعد عبدالله
يهوى الرياضة

محمد سلطان
هوايته المطالعة

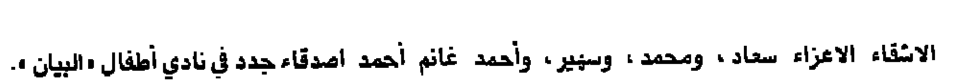
عبيد سالم
يهوى الرياضة











الاشقاء الاعزاء سعاد، ومحمد، وسهير، وأحمد غانم أحمد اصدقاء جدد في نادي أطفال «البيان».

حسين يتعهد باجراء انتخابات

واكد الملك حسين ان بلاده حكومة وشعبا عازمة على اجراء مراجعة شاملة لما وقع من احداث من حيث الاسباب والدوافع بغرض استخلاص النتائج والعبر التي ستعيننا على تحويل الاحداث من مجرد احداث مؤسفة الى عملية منطلق جديدة لاعادة البناء في مختلف المجالات.

واوضح ان الاردن سيواصل بناء قواته المسلحة بالشكل الذي يمكنها من الوصول الى وضع دفاعي مقبول تستطيع من خلاله اداء دورها في الدفاع عن العروبة مشيرا الى وقوف الاردن على اكبر خط للمواجهة مع اسرائيل.

وقال اننا لن نركع الا لله وحده ولن نقبل بالتفريط باي من مقدساتنا او بأية ذرة تراب عربي.

واضاف قائلا «ان اعداء الامة يمارسون على الاردن ضغوطا لزعزعة مواقفه القومية التي سيظل متمسكا بها والمسؤولون الاردنيون كانوا يحسون ويدركون هذه الضغوط التي ساحجم عن ذكرها واكتفي بمعالجتها والالتفاف حولها ومقاومتها بكل الاساليب والطرق المتاحة».

وشدد على ان المسؤولين الاردنيين سيتصدون بكل جدية وحسم انطلاقا من واجبهم الوطني لكل محاولة تعبث بأمن واستقرار الوطن محافظة منهم على سلامة المواطنين.

واضاف الملك حسين ربما وقع خطأ هنا او خطأ هناك نتيجة اجتهاد هذا المسؤول او ذاك فيما يتعلق باولويات البناء الداخلي لكن المدقق المنصف في هذه الاخطاء لا يمكن ان يرى فيها الا عوامل هامشية اذا ما قورنت بحجم الضائقة التي نحن بصددها.

وتابع ان هذه الضائقة في حقيقتها ثمرة مرة لظروف قومية واقليمية مررنا بها وتمنيناها الا تحدث لانها تركت آثارها السلبية على قدراتنا المتصلة بواجبنا الدفاعي القومي وعلى اموال شعبنا ومعنوياته وهو الامر الذي اغرى اعداء امتنا بممارسة الضغوط علينا لزعزعة مواقفنا القومية المشرفة التي سنظل نتمسك بها بكل انفة واعتزاز.

وقال انه لن تغيب عنا يوما خطوب هذه الضغوط لاننا كنا نحس بها وندركها تمام الادراك وقد اخترت دائما ان احجم عن ذكرها ومقاومتها بكل الاساليب والطرق المتاحة.

واود ان اقول اليوم لكل الذين راهنوا على ركوعنا لنقبل ما يأباه شرفنا ويتعارض مع حريتنا في اتخاذ القرار باننا لن نركع الا لله وحده ولن نقبل بالتفريط لاي من مقدساتنا او باي ذرة تراب عربي.

وقال الملك حسين مخاطبا ابناء الشعب الاردني انه لا بد من تذكيركم بضرورة استئصال علة اجتماعية اراها قد استشرت بيننا وتقوم بايذائنا بشكل يفوق ما يتصيده اعداؤنا لنا وهذه العلة هي شيوع تجريح بعضنا بعضا والتشكيك في بعضنا بعضا والقاء ظلال الريبة على كل سياسة او توجه او عمل عام.

وهذا الخطاب للملك حسين هو الاول منذ الاضطرابات التي شهدها الاردن مؤخرا وكان الملك حسين قد وافق امس الاول على استقالة حكومة زيد الرفاعي ويجري الآن مشاورات مع كبار مستشاريه حول الوضع العام في البلاد وتشكيل حكومة جديدة يكون في مقدورها معالجة الاوضاع ووضع خطة مستقبلية شاملة لمعالجة الصعوبات الاقتصادية.

وقد وقعت الاضطرابات التي بدأت يوم ١٨ ابريل الحالي بينما كان الملك حسين يقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة التي عاد منها الى الاردن يوم الاحد الماضي، وقد الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لبريطانيا عقب زيارته للولايات المتحدة.

وذكرت اوساط سياسية اردنية أن الملك حسين ينظر في اجراء اصلاحات للنظام السياسي والقيام بعمليات تطهير في مؤسسات الدولة في الوقت الذي دخلت فيه مشاوراته مع كبار مستشاريه يومها الثالث لتشكيل حكومة تخلف حكومة زيد الرفاعي.

واشارت هذه الاوساط الى ان الملك حسين عالج الامر الملح في البداية عندما قبل استقالة رئيس الوزراء زيد الرفاعي يوم الاثنين الماضي وانه يدرس «في العمق» المطالب الاخرى التي طرحها المتظاهرون الاسبوع الماضي قبل ان يختار رئيسا جديدا للحكومة.

وقالت الاوساط السياسية انها تتوقع ان تتناول الاصلاحات في شكل خاص ادخال لا مركزية على النظام واخضاع الحكومة لرقابة المجلس النيابي قبل اجراء انتخابات تشريعية.

واوضحت هذه الاوساط ان الرقابة على السلطة التنفيذية لا تتطلب تغييرات كبيرة لانه يكفي تطبيق الدستور الذي يعطي البرلمان حق مراقبة اعمال الحكومة وامكان سحب الثقة منها.

وكان سمير الرفاعي والد زيد الرفاعي خرج من رئاسة الحكومة بهذه الطريقة عام ١٩٦٣ عندما فقد ثقة البرلمان.

وتشير الاوساط نفسها الى ان اعتماد لا مركزية السلطات التي ينظر فيها الملك حسين ستؤدي الى انشاء مجالس محلية تتمتع بموازنات مستقلة الامر الذي يخولها النظر بطريقة اكثر تعمقا الى المشاكل المحلية.

وفضلا عن ذلك لا تستبعد الاوساط السياسية ان يعمد الملك حسين الى اجراء انتخابات لحكام المناطق بدل تعيينهم من قبل وزير الداخلية كما يجري حاليا.

وكان وجهاء من مناطق جنوب الاردن اتهموا خلال تظاهرات الاسبوع الماضي حكام مناطقهم بـ «عدم الكفاءة» وذلك في عرائض رفعوها اليهم.

٢ر٢ مليار جنيه

عبدالفتاح لاسترداد امواله.

واشارت المجلة الى ان تحقيقات النيابة العامة كشفت عن وجود اموال وشركات للريان في ١١ دولة اجنبية معظمها في اوروبا الغربية وان حجم الودائع لديه بلغ ٢٣٠٠ مليون جنيه بينما بلغت جملة الارباح التي تم صرفها ٨٥٠ مليون جنيه ولا تزيد قيمة الاصول التي تم التحفظ عليها داخل مصر عن ٣٠٠ مليون جنيه.

واشارت المجلة الى انه بمقتضى التفويض الذي وافق عليه احمد الريان لمندوب جهاز الامن القومي بلجنة استرداد اموال الريان في الخارج سيتم بموجبه الاطلاع رسميا على حسابات الريان في جميع انحاء العالم كما ان هذا التفويض يمكن اللجنة ايضا من مخاطبة البنوك المركزية في الدول الاجنبية لحصر البنوك التي يحتفظ الريان بحسابات داخلها والارض الموجودة فيها هذه الحسابات.

وقالت المصور ان بنوكا اجنبية ابلغت المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري موافقتها على الافراج عن اموال الريان المودعة لديها. ولم تحدد المجلة هذه البنوك او حجم الودائع الموجودة لديها.

وامتنع مكتب المدعي العام عن التعقيب على تقرير المصور. وقال مسؤول حكومي ان الحظر الذي فرض في نوفمبر الماضي على نشر انباء التحقيقات في قضية الريان في الصحف المحلية ما يزال ساريا.

ترحيب سوري

خوانمة وعضوي مركزية حركة فتح صلاح خلف «ابواياد» وهايل عبدالحميد «ابوالهول» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه، ان الرئيس السوري يشترط مشاركة وفد جزائري في المباحثات الفلسطينية - السورية كطرف ثالث وهو ما كانت منظمة التحرير قد اقترحته من قبل لتكون الجزائر شاهدة على ما يتم الاتفاق عليه.

وعلمت «البيان» ان سوريا ابلغت الجزائر ترحيبها بزيارة وفد فلسطيني قبل نهاية شهر ابريل الجاري الا ان القيادة الفلسطينية تستبعد امكانية تحقيق ذلك في الموعد المذكور.

كما علمت «البيان» ان منظمة التحرير الفلسطينية وان اقرت تشكيل الوفد من كل من هايل عبدالحميد عن حركة فتح وابوعلي مصطفى عن الجبهة الشعبية وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني وياسر عبدربه عن الجبهة الديمقراطية الا انه لم يتم التوصل بعد لتسمية رئيس الوفد الذي يبدو ان النية تتجه لتكليف رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي «ابواللطف» لرئاسته غير ان اعضاء بارزين في المنظمة اقترحوا ان يترأس الوفد صلاح خلف «ابواياد» لموقعه الاكثر تأثيرا في المنظمة وفي حركة «فتح» وقدرته على ضمان تنفيذ التعهدات التي سيلتزم بها الجانب الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يتم اليوم - الخميس - اقرار تشكيلة الوفد الفلسطيني وموعد قيامه بزيارة دمشق وذلك على اثر عودة عرفات من زيارة قام بها لعاصمة اليمن الشمالي صنعاء.

واشنطن تطالب

يقوم على سياسة الخطوة - خطوة التي ينتهجها الرئيس بوش».

ويعتبر روس خبيرا في شؤون الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط وهو ضمن فئة صغيرة من أوثق مساعدي وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واضاف روس «لا يمكن لأحد ان يستبعد السوفيات من عملية احلال السلام في الشرق الاوسط اذا اظهروا لأهل المنطقة ان لديهم شيئا ايجابيا يساهمون به مثل تأييد سياسة الخطوة - خطوة.

ورفض روس تحميل سوريا المسؤولية الاساسية عن الفوضى التي يشهدها لبنان وألقى الجانب الاكبر من المسؤولية على اللبنانيين الذين وضعوا المصالح الطائفية فوق المصلحة الوطنية.

وقال ان مشكلة لبنان «ليست مجرد وجود قوات اجنبية وانما استخدام جماعات «لبنانية معينة لاجانب في تحقيق اهدافها الخاصة والشخصية».

مبادرة حل عربي في لبنان

للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط جان كلود ايميه بتكليف من الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار بأنها تأييد دولي لمسعى جامعة الدول العربية من اجل احلال السلام في لبنان وهو ما يدل على مسعى واهتمام دولي بالازمة اللبنانية.

وردا على سؤال حول ما اذا وافقت سوريا على مبادرة اللجنة السداسية اكتفى المسؤول الكويتي بالابتسام.

وعلمت «البيان» من مندوب عربي دائم لدى الجامعة العربية ان المبادرة التي اقرتها اللجنة تطالب بارسال قوات عربية رمزية الى لبنان تتكون من حوالي ٣٠٠ رجل تشارك فيها الدول الاعضاء في الجامعة وليس الدول الاعضاء في اللجنة السداسية فقط. على ان يترك موضوع الاصلاحات السياسية الى حين وقف اطلاق النار لاعطاء اللبنانيين والاطراف العربية المعنية الاخرى فرصة التقاط الانفاس.

الا ان المندوب العربي اضاف بأنه ليس مؤكدا اقرار المبادرة من قبل مجلس جامعة الدول العربية نظرا لوجود اختلافات عميقة بهذا الخصوص بين دول عربية معنية بالازمة اللبنانية وهو ما انعكس في تصريحات اكثر من وزير خارجية عربي في الايام الاخيرة.

واعرب المندوب العربي عن اعتقاده بان مناقشات حادة ستشهدها قاعة الاجتماعات، ويمكن على اثرها تعديل المبادرة او الموافقة عليها الا انه استبعد رفضها بشكل نهائي.

وفي غضون ذلك صرح وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لصحيفة «الوطن» الكويتية بأن بلاده مستعدة لتنفيذ اي اقتراح عربي لينقذ لبنان من محنته.

وردا على سؤال حول رأي دمشق بالنسبة لايفاد مراقبين عرب الى لبنان قال الشرع: سندرس كل الاقتراحات الا ان دمشق لم تتسلم شيئا من هذا القبيل او من تقرير اللجنة العربية بكامله.

واصدرت الحكومة المدنية اللبنانية من ناحية اخرى بيانا عقب اجتماعها رحبت فيه باجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس للنظر فيما توصلت اليه اعمال اللجنة السداسية مشيرا الى ان امال اللبنانيين معقودة على توصل المجتمعين في تونس الى صيغة حل عربي يرسي قواعد الحل العادل للازمة اللبنانية ويؤكد عروبة لبنان ويضع حدا فوريا للتدهور على الساحة اللبنانية.

واعربت الحكومة اللبنانية في بيانها عن قلقها البالغ ازاء اصرار فريق كم العسكري في لبنان على مواصلة السير في سياسة الحرب والحصار والتشبث بمواقع سلطته مما يهدد بوضع المبادرة العربية امام الحائط المسدود.. واعتبر البيان ان انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان يشكل محطة اساسية في سياق اي حل.

وبالمقابل نفى مصدر مقرب من العماد عون عن رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية رفضه لنشر المراقبين العرب في لبنان الا اذا التحق ضباط من الالوية الموالية له في الجيش اللبناني بهذا الفريق الذي ينبغي الا تشارك فيه سوريا وفقا لاشتراطه.

واعرب العماد عون في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «لو باريزيان» عن الامل في ارسال قوة دولية او اوروبية - عربية الى بيروت قريبا.

واضاف عون: «ان قوة من هذا النوع ستشكل ضمانة لاعادة سير المؤسسات والحوار اللبناني - اللبناني الذي ستنجم عنه ولادة دولة لبنانية حديثة».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مساعد للشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية قوله في تونس انه يشك في ان يصر عون او نبيه بري رئيس حركة امل على رفضهما للتحرك العربي.

وقال اعتقد ان عون سيقبل المبادرة العربية في نهاية المطاف لأنها تحظى بمساندة جميع الدول العربية ولا يمكن لأحد ان يتحدث عن حوار بدون وقف اطلاق النار. اما بالنسبة لبري فانه سيضطر للموافقة شاء ام لم يشأ.

غير ان دبلوماسيا غربيا نقلت «رويتر» تصريحاته كذلك اعرب عن اختلافه مع هذا التقييم مشيرا الى ان عون سيرفض مقترحات الجامعة العربية ما لم يحتل الانسحاب السوري من لبنان مكانا بارزا في قائمة اولويات التحرك العربي في لبنان.

وعلى الصعيد الامني ساد هدوء حذر مختلف المحاور التقليدية في بيروت والضاحية والجبل.

وقالت مصادر امنية ان اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية سجلت على محاور الاسواق التجارية القديمة.

وذكرت ان اربع قذائف سقطت صباح امس في محيط منطقة المنارة سبقها سقوط قذائف عدة في محيط مناطق عين المريسة - الحمراء والصنائع في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر امنية في الشطر الشرقي من بيروت ان قذائف عدة سقطت صباح امس على عرفا جونيه وساحل جبيل وكسروان.

صواريخ فروج

القول بانه لن يتم استخدام هذه الصواريخ الا كملاذ اخير. لان في هذا الاستخدام مخاطرة بالتعرض لكامل ثقل قوة النيران السورية في لبنان.

وقال مصدر بارز في القوات اللبنانية للوكالة: لن نستخدم هذه الصواريخ الا اذا حوصرنا تماما لان الرد الانتقامي من جانب سوريا سيكون ماحقا تماما.

وحرصت الوكالة الاميركية على الاشارة الى انه لم يرد تأكيد مستقل لهذا النبأ.

وقال ضابط رفيع الرتبة بالجيش اللبناني في بيروت الشرقية لوكالة ان ٦ صواريخ من هذا الطراز لا تعد شيئا خطيرا.

المجاهدون يرفضون عروض

وذكرت الوكالة ان نحو ٣٥ مجاهدا استشهدوا في هذه العمليات وتم تحرير اكثر من عشرة مراكز عسكرية حكومية في مناطق جلال اباد وقندهار وبكتيا.

واشارت الى ان القوات الحكومية اطلقت عدة صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود اس اس ١» على المدن والمواقع الافغانية الواقعة تحت سيطرة المجاهدين مما ادى الى مقتل نحو ٤٠ افغانيا واصابة عشرات آخرين.

واضافت الوكالة ان المجاهدين قصفوا خلال اليومين الماضيين كذلك مدينة مهتر لام عاصمة ولاية لغمان مما اسفر عن مقتل وجرح اكثر من مائة ضابط وجندي من قوات نظام كابول.

وفي ولاية قندهار تمكن المجاهدون امس الاول من تدمير طائرة نقل عسكرية كانت رابضة على ارض المطار كما دمروا ناقلة جنود وقتلوا اربعة عشر جنديا حكوميا.

واضافت الوكالة ان المجاهدين هاجموا المراكز الامنية في منطقة تنكي ابرشم بولاية ننجرهار واستولوا على ثلاثة منها واسروا ٣٥ ضابطا وجنديا و٨ من الميليشيات مع اسلحتهم.

من جهة اخرى رفض محمد نبي محمدي وزير الدفاع في حكومة المجاهدين العروض التي يتقدم بها نظام نجيب الله الحاكم في كابول لوقف اطلاق النار معتبرا اياها مجرد خدعة ومكر.

وكان نجيب الله رئيس النظام الحاكم في افغانستان قد ناشد الأمين العام للامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي اتخاذ الاجراءات الفعالة للمساعدة على التوصل الى تسوية سلمية للقضية الافغانية.

وجدد نجيب الله في حديث لصحيفة «البرافدا» نشر في موسكو امس اتهامات بلاده لباكستان وعدد من الدول الاجنبية الاخرى بالاستمرار بتقديم المساعدات العسكرية للمجاهدين الافغان واصفا ذلك بانه تدخل فظ في شؤون افغانستان الداخلية.

واستبعد نجيب الله من جهة اخرى ان يكون بمقدور المجاهدين الافغان بعد الان القدرة للاستيلاء على مدينة جلال اباد مشيرا الى ان باستطاعة القوات الافغانية الحكومية الدفاع عن المدينة.

وادعى نجيب الله ان الحزب الحاكم هو حزب ديمقراطي وطني وليس حزبا شيوعيا مؤكدا على ضرورة مشاركة هذا الحزب في الحكومة الائتلافية الواسعة التي تدعو لها الحكومة الحالية.

كما هدد وزير خارجية النظام الافغاني امس ان مدنا باكستانية يمكن ان تكون عرضة لقذائف صاروخية افغانية في حال استمرت باكستان بما وصفه في تدخلها العسكري في افغانستان.

واضاف الوزير اثناء مؤتمر صحافي عقده في كابول «ان هؤلاء الذين يتهموننا باننا نريد شن هجوم على باكستان هم مخطئون وان سياستنا ليست عدائية».

وقال محذرا «لكن اذا اهملت باكستان مبادراتنا السياسية واقتراحاتنا واذا استمرت مدننا في التعرض للقصف فان مدن باكستان ايضا يمكن ان تكون عرضة للقصف».

واضاف ان حكومة كابول التي تتمتع بدعم السوفيات «اتخذت في الماضي مبادرات لرد الاعمال العدائية في باكستان ويمكن ان تقوم بذلك في المستقبل».

على صعيد آخر ردت باكستان امس على التهديدات الافغانية وقال مندوبها لدى الأمم المتحدة شاه نواز في خطاب امام مجلس الأمن الدولي امس «ان باكستان لديها القدرة الكاملة لتلقين المعتدي، ايا كان، الدرس المناسب».

وجاء كلام السفير الباكستاني ردا على تهديدات وزير خارجية حكومة كابول عبد الوكيل بقصف مدن باكستانية بالصواريخ

وفي طهران ابلغ الرئيس الايراني علي خامنئي احد ممثلي الائتلاف الذي يضم سبع جماعات للمجاهدين ويتخذ من باكستان مقرا له انه ينبغي ان تضم حكومة افغانستان المستقبلية جميع جماعات المجاهدين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان خامنئي قال في المحادثات التي اجراها مع برهان الدين رباني ان «المشكلة في افغانستان لا يمكن ان تحل بجماعة واحدة ويتعين ان تساهم جميع جماعات المجاهدين في الحل».

فهد يدعو «اوبيك»

ذكرت ان المملكة تجاوزت مؤخرا حصتها الانتاجية البالغة ٤ر٥٢٤ ملايين برميل يوميا ووصف هذه الانباء في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية بانه لا اساس لها من الصحة

وكانت مجلة «بتروستراتيجي» المتخصصة قد ذكرت يوم الاثنين الماضي ان انتاج اوبيك تجاوز ٢٢ مليون برميل يوميا على اثر زيادة مفاجئة بالانتاج السعودي الذي تجاوز حاليا وفقا للمجلة ٢ر٦ ملايين برميل يوميا وقال الوزير السعودي ان المملكة لا تلجأ قط الى هذه الاساليب الملتوية وانها تحترم التزاماتها تجاه اوبيك وعندما تتبنى موقفا جديدا ستعلنه على الملأ.

وكانت تقارير قد ذكرت ان وزراء نفط دول التعاون في اجتماعهم الحالي بجدة يؤيدون زيادة سقف انتاج اوبيك بين مليون و٥ر١ مليون برميل يوميا وتطالب الامارات والكويت بشكل خاص بحصة انتاجية اعلى بكثير من الحصة الحالية وقد ذكر مسؤول نيجيري يرافق ريلوانو لقمان رئيس اوبيك ووزير النبط النيجيري الذي يزور السعودية حاليا بأن نيجيريا تريد توزيعا عادلا لاي زيادة في الحصص الانتاجية بما يتمشى مع المعايير النسبية الحالية، واشار الى تصريحات الملك فهد في هذا الصدد.

من جهة اخرى استمرت اسعار النفط عند مستوياتها العالية امس التي تتجاوز ٥ر٢١ دولارا للبرميل في غضون ذلك ذكرت مصادر الصناعة اليابانية ان اليابان قررت استيراد الغاز الطبيعي المسال من استراليا لاول مرة خلال التسعينات.

ارتفاع الدولار والاسهم

امس في البورصات العالمية الى ١٫٨٧٣٥ مارك الماني مقابل ١٫٨٦٢٥ مارك امس الاول ووصل الى ١٫٦٥٤٥ فرنك سويسري و٦٫٤٣٥ فرنكات فرنسية، وانخفض الاسترليني الى ١٫٦٨٩٥ دولار. وتراجع الذهب الى ٣٨٤ دولارا للاونصة في لندن مقابل ٣٨٥ دولارا امس الاول بينما ارتفع فقط في زوريخ ٥ر١ دولار ليصبح ايضا ٣٨٤ دولارا.

على صعيد آخر ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبية امس ان اليابان ستبدأ في تصدير بعض فائض طاقاتها الصناعية في اطار ضغوط يمارسها عليها الشركاء التجاريون الغربيون وسيتم بموجب ذلك نقل عدد كبير من الصناعات المخصصة للتصدير الى دول اخرى مثل الصين،

٣ شهداء و٨١ جريحا

اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال الى ستة وثلاثين شخصا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر عام ١٩٨٧.

وكان ثمانية من المتعاونين مع سلطات الاحتلال من بينهم سيدتان قد قتلوا خلال الايام التسعة الماضية.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت يوم الاثنين الماضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى «تصفية الخونة» المتعاونين مع سلطات الاحتلال بعد انذارهم بضرورة التوقف عن انشطتهم الاجرامية.

ومن ناحية اخرى علم من مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع في غزة ان القيادة الموحدة للانتفاضة دعت سكان الاراضي المحتلة الى وقف الانتفاضة لمدة اربع وعشرين ساعة في الخامس من مايو المقبل عشية عيد الفطر..

وتهدف هذه الخطوة الى السماح للسكان بالقيام بمشترياتهم للعيد، وكتبت الدعوة على جدران مدينة غزة كما حصل بالنسبة الى العديد من الدعوات التي وجهتها القيادة الموحدة للانتفاضة.

واتخذت خطوة مماثلة بالمناسبة نفسها العام الماضي لكن المراقبين اشاروا انها تحمل في السياق الحالي مغزى سياسيا اكبر كونها ستثبت للرأي العام الدولي والاسرائيلي ان القيادة الموحدة تسيطر كليا على الانتفاضة.

وفي اطار مواجهات دموية امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال انضم ثلاثة شهداء جدد الى قافلة الشهداء هم الطفل عصام عمر انيس حسن «٨ سنوات» من مخيم طولكرم الذي اصابه جنود العدو برصاصة في القلب، والفتى شريف حافظ الخطيب - ١٦ عاما - من حي الصبرا بمدينة غزة اثر اصابته بعيار ناري في القلب ايضا، والفتاة امل محمد حسين «١٧ عاما» من مخيم الشاطيء التي اصيبت برصاصة في الرأس.

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ٨١ فلسطينيا جرحوا في هذه المواجهات كذلك.

وحسب التقارير التي اوردتها الوكالة فقد توزعت الاصابات على النحو التالي:

مخيم الشاطيء ١٦ جريحا بينهم طفلان.

حي الصبرا ٩ جرحى بينهم طفل.

الشجاعية ١١ جرحى بينهم طفلان - ٤ منهم حالاتهم خطيرة.

رفح جريحان.

مخيم خانيونس «فتاة».

مخيم دير البلح جريح.

حي الزيتون جريحان.

قلقيلية ٩ جرحى بينهم خمسة اطفال.

كفرصور ٣ جرحى بينهم طفل - اختناق بالغاز.

طولكرم جريح «طفل ١١ عاما».

الخليل جريح واحد.

نابلس ٢٢ جريحا بينهم طفل في الثالثة.

جنين ٣ جرحى جميعهم اطفال.

وقد اصيب جميع هؤلاء خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها الارض الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والضرب المبرح.

وافادت الانباء ان المجموعة الضاربة تمكنت من تدمير واحراق ٢٢ سيارة وحافلة تابعة للقوات الصهيونية وعناصر المستوطنين كما القت هذه المجموعات قنبلة حارقة على دورية عسكرية في بلدة حوارة بنابلس.

وفي اطار المزيد من الاجراءات التعسفية قامت سلطات الاحتلال بانشاء تكنة عسكرية جديدة في منطقة مشروع عامر في جباليا واغلقت ثلاث مدارس في حي الرمال وغزة ليصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة وحده ١٥ مدرسة.

همسة في أذن الصائم

أصيام... ولا تراحم؟!

ان الواحد منا اذا تالم من الجوع وجدت عنده الاحاسيس، ونمت فيه العواطف نحو اخوانه الفقراء والمعوزين، وما أحوجنا الى هذه التربية الحكيمة فننظر الى اخواننا المعذبين الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء ـ نظرة انصاف ورحمة نظرة بر وشفقة.

روى أنه قيل لسيدنا يوسف ـ عليه السلام ـ وكان يكثر الصيام:

لم تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ قال عليه السلام: اخاف ان شبعت أن انسى جوع الفقير.

نعم.. فالصوم يحرك الشفقة في القلب ويحض على الصدقة، فهو يعلم العطف ويحث على البر، وهو شهر الجود والكرم شهر البر والاحسان، فاذا جاع من ألف الشبع، وحرم الغني المترف أسباب المتع عرف الجوع كيف يقع، وأدرك ألم الفقر والحرمان اذا لذع!

الصوم ينمي في الانسان عاطفة الرحمة والاخوة، والشعور برابطة التضامن والتعاون التي تربط المسلمين فيما بينهم، فيدفعه احساسه بالجوع والحاجة ـ مثلا ـ الى صلة الآخرين، والمساهمة في القضاء على غائلة الفقر والجوع والمرض فتقوى أواصر الروابط الاجتماعية بين الناس، ويتعاون الكل في معالجة الحالات المرضية في المجتمع.

الصوم تذكير عملي بجوع الجائعين وبؤس البائسين، تذكير بغير خطبة بليغة ولا لسان فصيح، تذكير بسمعة الصائم من صوت المعدة ونداء الامعاء فان الذي نبت في أحضان النعمة، ولم يعرف طعم الجوع، ولم يذق مرارة العطش لعله يظن أن الناس كلهم مثله، وانه ما دام يجد فالناس يجدون، وما دام يطعم لحم طير مما يشتهي، وفاكهة مما يتخير فلن يحرم الناس الخبز والبقول!!

فلا غرو أن جعل الله من الصوم مظهرا للمساواة الكاملة، وجعل الجوع ضريبة اجبارية يدفعها الموسر للعسر، ويؤديها من يملك القناطير المقنطرة ومن لا يملك قوت يومه، حتى يشعر الغني ان هناك معدات خاوية وبطونا خالية، وأحشاء لا تجد مايسد الرمق ويطفىء الحرق، فحري بانسانية الانسان، واسلام المسلم، وايمان المؤمن ان يرق قلبه، وأن يعطي المحتاجين، وأن يمد يده الى المساكين فان الله رحيم، وانما يرحم من عباده الرحماء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء رواه الترمذي

د ـ رشاد سالم

حكمة اليوم

من كبرت همته كثرت قيمته، ومن كبرت قيمته كثر حاسدوه.

شهر الغفران

فضل العشر الأواخر

وهكذا تتوالى أيام رمضان، وقد دخلت العشر الاخيرة منه فماذا علينا ان نفعل فيها؟

كان رسول الله ﷺ اذا دخلت العشر الأواخر من رمضان، ايقظ اهله وشد مئزره، واعتكف في المسجد، وكان يقول لاصحابه، ان في هذا الشهر ليلة خير من الف شهر فالتمسوها في العشر الأواخر منه.

ففي منتصف العشر تحل بعباد الله المغفرة، وفي آخره يكون عتق الرقاب من النار كما قال رسول الله ﷺ (في اوله رحمة وفي اوسطه مغفرة وفي آخره عتق من النار).

بقلم الدكتور: محمود ابراهيم الديك

وروى احمد عن مر بن عبدالرحمن عن عبادة بن الصامت قال: اخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال، هي في شهر رمضان وفي العشر الاواخر منه، ليلة احدى وعشرين، وثلاث وعشرين، او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او آخر ليلة من رمضان، فمن قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

من هنا ندرك اجتهاد رسول الله في العشر الاواخر من رمضان ومعناه. ونعرف السبب في حث رسول الله ﷺ المؤمنين على الاجتهاد في العشر الاواخر ذلك لان فيها ليلة خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر.

واذا كان رمضان من اول الى اخره شهر رحمة، ومغفرة، وتوبة، فان العشر الاواخر من هذا الشهر، تنحصر فيها خلاصة التجربة الايمانية ويقع فيها الجزاء الاوفى لمن كان له قدم السبق في المنافسة بالخير.

واذا كانت اعمال البشر تنحصر في مدة اعمارهم، والنادر من البشر من يمتد عمره الى مائة سنة او يزيد، فان ليلة واحدة من هذا الشهر، تكفي عن امتداد هذا العمر الى المائة سنة (ليلة القدر خير من الف شهر).

اي تكريم هذا من الله؟!

اذا كانت الامم تقطع في رحلتها الحضارية آلاف السنين حتى تكون عريقة في الحضارة والتمكين، فان امة الاسلام، كانت وليدة شهر، بل وليدة ليلة انزل الله فيها منهاج القيم ودستور الحياة ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾. ويحق لامة ان تقوم لله شكرا. في الصابرين، وعبادة الصادقين.

هنيئا لمن اعانه الله على طهارة النفس وتزكية الروح، والاتصال بالخالق، ووداعا لك يا شهر الخير، ووداعا لايام مباركة، نتمنى على الله ان تحيا لشهور قادمة في طاعة الله ورضوانه، اللهم اجعلنا من المحتسبين، واجعلنا من المقبولين، واعد علينا هذا الشهر بالخير والرضوان.

هذه الليلة، وان نتحراها في العشر الأواخر من هذا الشهر، لتحيي في نفوس ابنائها معاني الخير والفضيلة والدين، واليوم الذي يكون فيه لامة ذكريات عزيزة، تتخذ منه عيدا تستعيد فيه حيويتها ونشاطها واصالتها واتصالها في الذكريات.

تصور يا اخي ان انسانا يعيش تسعين سنة قائما ساجدا لله، ليس له من خطيئة ولا سيئة، فماذا تكون سيرته في العالمين؟!

لا شك انها سيرة عطرة، فكيف بمن يحصل على ذلك في ليلة واحدة؟!

العشر الأواخر من رمضان، فيها حصاد الجود ومثوبة النعم فيها العطاء والعتق من النار، فيها ينظر الله الى عباده، ومن نظر الله اليه فلا يعذبه.

لقد دخلت العشر الاواخر من هذا الشهر، فعلينا ان نكون فيها اكثر نشاطا، واكثر اجتهادا واكثر عبادة.

يجب ان تظهر في اخلاقنا سلوك الصائمين،

من أكل أو شرب ناسياً

ذهب جمهور العلماء الى ان من أكل او شرب ناسيا فلا يفسد صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة.

وقد افتى بذلك جماعة من الصحابة من غير مخالف لهم منهم علي وزيد بن ثابت وابوهريرة وابن عمر. وهو موافق لقوله تعالى: «ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم» والنسيان ليس من كسب القلوب.

ولحديث ابوهريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا اكل احدكم او شرب ناسيا فليتم صومه، فانما اطعمه الله وسقاه» متفق عليه.

وفي لفظ: «من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر، فانما هو رزق رزقه الله».

ففي هذا الحديث لطف الله بعباده والتيسير عليهم ورفع المشقة والحرج عنهم.

وقد روى الامام احمد لهذا الحديث سببا فاخرج من طريق ام حكيم بنت دينار عن مولاتها ام اسحاق انها «كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم،

فاتي بقصعة من ثريد فاكلت معه ثم تذكرت انها كانت صائمة، فقال لهاذو اليدين: «الآن بعد ما شبعت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك».

وما رواه ابن خزيمة وابن حيان والحاكم والدارقطني عن ابي هريرة بلفظ: «من افطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة». قال الحافظ ابن حجر، اسناده صحيح، وقال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحاق ومن المستظرفات ما رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار: ان انسانا جاء الى ابي هريرة فقال: اصبحت صائما فنسيت فطعمت، قال: لا باس. قال: ثم دخلت على انسان فنسيت وطعمت وشربت: قال: لا باس الله اطعمك وسقاك. ثم قال: دخلت على آخر فنسيت فطعمت. فقال ابوهريرة: انت انسان لم تتعود الصيام.

وقد خالف مالك وابن ابي ليلى الحديث وقالوا انه من اكل او شرب ناسيا فقد بطل صومه ولزمه القضاء والحديث يرد عليهما. والله اعلم.

جابر احمد نور

رمضان شهر القوة

هذه الحياة صراع لا يفوز بها الا الاقوياء، والقوة نوعان:
قوة مادية ـ قوة معنوية

ومن مبادىء الاسلام ان القوة المادية وحدها قد تنتصر ولكن انتصارها لن يكون طويلا ولن يكون مفيدا.

وقد ورد لنا من القرآن الكريم قصصا كثيرة على ذلك.

ان امما كانت قوية في مظاهر الحياة المادية فعاثت في الارض فسادا وحاربت رسل الله وانبياءه وكذبت دعوات الاصلاح فاورد بلادها الخراب والدمار فيقول الله تبارك وتعالى: «اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

تلك هي نهاية الامم التي اخذت من القوة المادية بادنى نصيب ولكنها كانت خلاء من القوة الروحية المعنوية فلم تسم عقيدتها ونفوسها واخلاقها ولم تأخذ من حياة الروح بادنى نصيب.

اما القوة المعنويةوحدها دون سند من القوة المادية فيقرر الاسلام ان لا سبيل لها الى النصر ولا شأن لها في توجيه الحياة.

والطريق الصحيح الى هذه الحياة الكريمة السعيدة ان تتضافر المادة مع الروح على تقويم الانسان وبناء معيشته وان تمسك الامة بجناحين من قوة المادة وقوة الروح لا يطغى احدهما على الآخر.

هذا ما علمنا القرآن ان ندعو فنقول «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

وكما امرنا الاسلام بان نصحح العقيدة ونهذب النفس ونسمو بالروح... امرنا ان نعد القوة الى اقصى ما نستطيع «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» كما امرنا ان نجاهد في سبيل الله ونقدم ارواحنا في سبيل الحق والجهاد وعلى هذا قامت دعوة الاسلام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاضت بانباء الكفاح وزخرت بوقائع المعارك ثم كان النصر للدعوة التي جمعت بين القوتين على الوثنية التي اضعفت من عقول العرب واخلاقهم وقواهم النضالية المكافحة.

ومما يقرره الاسلام ان القوة المعنوية مع قليل من القوة المادية تغلب القوة المادية اذا فقدت الوازع النفسي والباعث المعنوي وفي هذا يقول القرآن الكريم «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين». فقد ضرب القرآن الكريم مثلا للفرد الذي يجمع بين القوتين فيربح وينجح بموسى حين سقى الماء للفتاتين، عليه قوة عضل وجسم ومشى معهما الى ابيهما لا يرتفع طرفه اليهما عن حياء وخلق نبيل... قالت احداهما لابيهما «يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين».

وقد ضرب القرآن مثلا للأمة التي تجمع بين القوتين فتسعد وتنتصر بأمة محمد صلى الله عليه وسلم «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» القوة المعنوية «تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا» وهذه ثمرة الجمع بين القوتين، وابرز عناصرها السعادة للامة التي تجمع بين القوتين.

فالصيام الذي فرضه الله على المسلمين فيه الجمع بين القوتين جمعا رائعا منسجما يؤتي احسن الثمار فهو من الناحية الصحية قوة للجسم يدفع عنه كثيرا من الامراض ويشفي فيه كثيرا من العلل، وهو من الناحية المعنوية يعطي للمسلم ثلاث قوى معنوية لها اكبر الاثر في سعادة الافراد والجماعات.

اولها ـ الصبر:

فالمسلم في رمضان يصبر على وطأة الجوع والعطش ويترك كل ما اعتاده في النهار من ملذات مرطبات ومنعشات يصبر على ذلك كله بطوعه وباختياره لا خوفا من سجن ولا رهبة من عقاب في جسمه او ماله.

والصبر الاختياري على ملذات النفس واهوائها اكثر فائدة للنفس من الصبر الذي تحمل عليه الفاقة او يلجىء اليه الحرمان او الرهبة من العقاب والعذاب.

ان الصبر على الشدائد قوة معنوية من اقوى الاسلحة التي تتسلح بها الامم في كفاحها وحروبها... والصبر على الحرمان في قلب المعركة من اهم ما ينتصر بها الجيش على اعدائه.

وقد نذكر الان في العصر الحديث بان من اكبر المشكلات هو تموين الجيوش بالطعام والغذاء والترفيه عنهم حين يطول بعدهم عن بلادهم واهليهم.

وقد نقارن بين هذا والجيوش الاسلامية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين لم يحدث ان وجدت القيادة الاسلامية نفسها ازاء مشكلة التموين او الترفيه.

اما التموين فلأن الجيش الاسلامي كان من جنود لا يرون اللذة في طعام فاخر، او شراب بارد بل في شرب كأس الشهادة ليدخلوا جنة عرضها السموات والارض سراعا بلا ابطاء وما الطعام عندهم الا شيء يملأ المعدة ويقوم الجسم فان اصابوا اكلوا منه ولم يشبعوا منه وان لم يصيبوه اياما وليالي حسبوا انفسهم في يوم قائظ (اي حار) من ايام رمضان.

اما الترفيه فقد كانوا من قوة الروح وصفاء الايمان وسمو الخلق بحيث وجدوا ترفيه ارواحهم وانفسهم في العبادة لله كانوا يقومون للتهجد وقراءة القرآن والتدارس بالعلم قبل ان يؤدوا صلاة الفجر بساعات.. يجدون في ذلك قوة ارواحهم وراحة قلوبهم.

الم يكن هذا هو الترفيه الرباني الحقيقي للنفس البشرية؟

ثانيا: الطاعة والولاء:

المسلم الصائم في رمضان انما يمتنع عن طعامه وشرابه وعاداته امتثالا لأمر الله وطاعة رسوله صلوات الله وسلامه عليه وهو لا يبالي في سبيل هذه الطاعة ان يقع ذلك من نفسه موقع الارتياح او الشدة فحسبه انه آمن بالله ربا وبرسوله نبيا وقائدا وعاهد الله في اسلامه على السمع والطاعة في المنشط والمكره في اليسر والعسر.

هل كان خالد بن الوليد يصل الى المثل الاعلى في القائد الذي يعزل وهو في قلب المعركة فيسلم القيادة الى غيره ثم ينخرط جنديا يقاتل بنفس الروح العالية التي كان يقاتل بها وهو قائد ويقول قولته المشهورة «اني انما احارب لرب عمر لا لعمر».

هل كانت تتم هذه الطاعة والولاء لولا ان الاسلام اغرس فيه هذا الخلق المثالي بعبادات الاسلام ولولا ان الاسلام طبع هذه النفوس بطابع الطاعة الواعية والولاء حتى خضع بعضهم لبعض ومشى بعضهم وراء بعض اليس في ذلك كله اثر من آثار الصيام وتربيته للمسلمين على خلق الطاعة والولاء؟

ثالثا ـ النظام:

فالمسلم في رمضان يأكل بنظام وينام بنظام ويستيقظ بنظام والمجتمع الاسلامي في رمضان مجتمع يتحلى فيه النظام بأروع مظاهره... جوع واحد في النهار تحفز للافطار واحد قبيل غروب الشمس افطار واحد عند الغروب صلاة واحدة في الاوقات...

انه نظام لا مثيل له في امة من الامم لا تمتاز فيه طبقة عن طبقة ولا فرد عن فرد بل يستوي فيه الكبير والصغير والعالم والجاهل والابيض والاسود والحاكم والرعية.

هذه هي الاخلاق الرئيسية التي يغرسها الصيام في نفس المسلم ـ الصبر ـ الطاعة والولاء ـ النظام.. اترون امة من الامم او جيشا يتحلى افراده، بهذه الاخلاق القوية ثم يجد نفسه على عتبة الهزيمة او الانهيار.. اما والذي بعث محمدا بالحق لو اننا نملك هذه الاخلاق في معركتنا مع الصهاينة والطغاة لاصبحوا اثرا بعد عين (اي بعد فترقمن الزمن) حتى ولو لم يكن عندنا الا نصف سلاحهم وعتادهم لجعلنا قصة الاستعمار والطغاة في التاريخ اسطورة من الاساطير وكان يعيد التاريخ نفسه مرة ثانية مع الاخذ بأسباب القوة المادية.

اخي المسلم:

تذكر وانت تصوم رمضان هذا الشهر المبارك يريد الله ان يجعلك بالصيام مثال القوي الامين

فحذار ان ينسلخ عنك رمضان وانت الضعيف الخائر.

تذكر وانت تصوم رمضان ان الله يريد ان يجعلك بالصيام «اشداء على الكفار رحماء بينهم» فحذار ان ينسلخ رمضان وانت ممن ينطبق عليهم قول الله تعالى: ﴿واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم﴾.

اللهم اجمعنا على الهدى، ووفقنا للمجد والخلود بفضل هذا الشهر المبارك.

علاء الدين يوسف
اليماني
اوقاف دبي

الاعتكاف

مدته وشروطه واركانه وصفة المسجد الذي ينعقد فيه الاعتكاف

أ ـ مدته:

الاعتكاف الواجب يؤدى حسب ما نذره وسماه لناذر فان نذر الاعتكاف يوما او اكثر وجب الوفاء بما نذره.

اما الاعتكاف المستحب فليس له وقت محدد فهو يتحقق بالمكث في المسجد مع نية الاعتكاف طال لوقت ام قصر. فان خرج من المسجد ثم عاد اليه قصد الاعتكاف جدد النية. فعن يعلي بن امية قال: ني لامكث في المسجد ساعة ما امكث الا لاعتكف.

وللمعتكف ان يقطع اعتكافه المستحب متى شاء بل قضاء المدة التي نواها.

ب ـ شروط الاعتكاف:

يشترط في المعتكف ان يكون مسلما، مميزا طاهرا ن الجنابة والحيض والنفاس فلا يصح الاعتكاف ن كافر ولا من صبي غير مميز ولا من جنب ولا حائض ولا نفساء.

ج ـ أركان الاعتكاف:

للاعتكاف ركنان هما النية والمكث في المسجد.

فحقيقة الاعتكاف المكث في المسجد بنية التقرب الى له تعالى، فلو لم يمكث المعتكف في المسجد او لم نو لا يصح الاعتكاف.

فدليل وجوب النية قول الحق تبارك وتعالى: وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين»

ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «انما عمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى»

واما دليل اشتراط المكث في المسجد قول الله تعالى «ولا تباشروهم وانتم عاكفون في المساجد»

ووجه الاستدلال انه لو صح الاعتكاف في غير سجد لم يخص تحريم المباشرة بالاعتكاف في سجد لانها منافية للاعتكاف فعلم ان المعنى بيان الاعتكاف انما يكون في المساجد.

د ـ المسجد الذي ينعقد فيه الاعتكاف:

قد اختلف الفقهاء في صفة المسجد الذي يصح فيه عتكاف.

فذهب ابو حنيفة واحمد واسحاق الى انه يصح في مسجد يصلي فيها الصلوات الخمس وتقام فيه جماعة.

وذهب مالك والشافعي وداود الى انه يصح في كل سجد لانه لم يصح في تخصيص بعض المساجد ء صريح.

وقالت الشافعية الافضل ان يكون الاعتكاف في المسجد الجامع لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف في المسجد الجامع ولان الجماعة في صلواته اكثر، ولا يعتكف في غيره اذا تخلل وقت الاعتكاف صلاة جمعة حتى لا تفوته.

فالاولى الاعتكاف في المسجد الجامع الذي تقام فيه الجمعة والجماعات خروجا من الخلاف.

وللمعتكف ان يؤذن في المئذنة ان كان بابها في المسجد او في صحن المسجد وله ان يصعد على ظهر المسجد لان كل ذلك من المسجد.

وذهب جمهور العلماء على ان المرأة لا يصح لها ان تعتكف في مسجد بيتها لان النساء شرع لهن الاحتجاب في البيوت.

فلو لم يكن المسجد شرطا ما وقع ما ذكر من الاذن والمنع من النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه كما في حديث عائشة ولاكتفى لهن بالاعتكاف في مساجد بيوتهن.

واذا اعتكفت المرأة في المسجد استحب لها ان تجعل ما يسترها وان تكون اقامتها في موضع لا يضيق على المصلين. قاله الحافظ في الفتح.

اما المرأة المتزوجة فلا يجوز لها ان تعتكف الا باذن زوجها لان الاستمتاع بها حق الزوج فلا يجوز لها ان تبطل حق الزوج بغير اذنه.

وللزوج ان يخرج زوجته من معتكفها اذا اعتكفت بغير اذنه وكذا ان اعتكفت باذنه فله ان يرجع في ذلك ويمنعها.

اما اذا اوجبت المرأة الاعتكاف على نفسها بالنذر فلا يخلو النذر في هذه الحالة من امرين

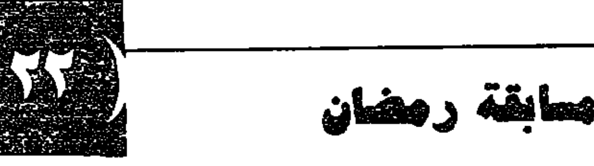
الاول: ان يكون متعلقا بزمان بعينه، والثاني: لا يكون متعلقا بوقت معين.

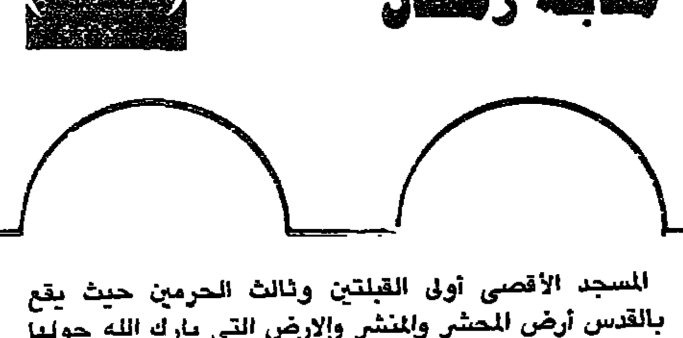
فان لم يكن متعلقا بوقت معين فلا يجوز لها الشيوع في الاعتكاف بغير اذن زوجها لان الاعتكاف عندها يجب وجوبا متراخيا على التوسع في حين يجب حق الزوج على الفور فيقدم.

اما ان كان متعلقا بوقت معين فلها الدخول فيه بغير اذن زوجها لانه لزمها الدخول فيه في وقت معين ولا يجوز للزوج ان يخرجها في هذه الحالة لانه قد تعين عليها فعله في وقته فلا يجوز لاخراجها

هكذا من الأصل

مسابقة رمضان





المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين حيث يقع بالقدس أرض المحشر والمنشر والارض التي بارك الله حولها وقد نوه العلماء بفضائل الاقصى ومنهم الامام السيوطي صاحب التصانيف النافعة حيث صنف باقي فضائل بيت المقدس.

والمطلوب: ذكر اسم هذا الكتاب؟

الجواب: ....

....

الاسم: ....

الجنسية: .... العمر: ....

المهنة: .... رقم الهاتف: ....

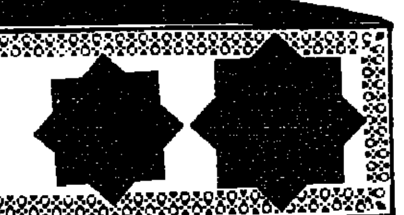
العنوان: ....

....



جوائز

مسابقة رمضان





جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

(كوبون مشتريات ٢٥٠٠ درهم
و ٢٥٠٠ درهم نقدا)
مقدمة من
شركة عيد محمد واولاده
ادوات مياه - وادوات الزراعة - ومواد البناء
هاتف مكتب : ٢٢١٦٧١
معرض : ٢٤٥٠٢٦
تلكس رقم ٤٦١٤٠ عيدسن اي ام
فاكس : ٢١٣٠٠٨ ص ب ١٣٥٠ دبي















جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم

دبي متروبوليتان
DUBAI METROPOLITAN
مقدمة من
فندق دبي متروبوليتان
المكان الأكثر ألفة وصداقة
خلال رمضان
بوفيه إفطار ..
وجبات تتناسب
مع المناسبة .
فقط بـ ٤٩٫٥ درهم .
• للحجز ومزيد من المعلومات :
دبي ، هاتف : ٤٤٠٠٠٠

جائزة بقيمة ٢٢,٠٠٠ درهم

عبارة عن قارب نزهة

مقدم من **الشعالي ماريـن** لصناعة القوارب
طريق دبي الشارقة - هاتف ٦٩٢٣٩٦ دبي

بنك عمان المحدود
يقدم
البنك الرائد في عالم المصارف

جائزة نقدية بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم

إن بنك عمان المحدود ، دوماً في طليعة تطوير الخدمات المصرفية يقدم لعملائه الكرام : • قروض شخصية • تسليف شخصي متجدد • شيكات فيزا السياحية • خدمة الصرف الآلي على مدار ٢٤ ساعة • تأمين على السيارات • تسهيلات بطاقات فيزا الائتمانية • تمويل مشاريع لصغار التجار وأصحاب المهن • قروض الاسكان • قروض السفر • خدمات أخرى متعددة .

بنك عُمان المحدود
تأسس عام ١٩٦٧
المركز الرئيسي : ص.ب : ١٢٥٠ ، دبي ، ديرة هاتف : ٢٢٩١٣١ (٣٠ خط) ،
تلكس : ٤٥٤٢٩ OMAN EM فاكس : ٢٢٦٠٦١ ، برقياً : BANOMAN
بنك عمان المحدود
Bank of Oman Limited

فندق دبي انترناشيونال
عضو
الفنادق الرائدة في العالم
يقدم
جائزة نقدية بقيمة عشرة آلاف درهماً
ويتمنى لكم حظاً سعيداً
ويهنئكم بشهر رمضان المبارك ويدعوكم
لتناول أشهى الأطعمة والحلويات الرمضانية
مع بوفيه
الافطار والسحور
« داخل الخيمة العربية »
بجو الفندق
أماكن مخصصة للعائلات
مع تنظيم مآدب إفطار خاصة للمجموعات بإحدى قاعاته الفاخرة .
للحجز رجاء الاتصال بهاتف ٢٤٥١١١ داخلي ١٢٥٠ / ١٢٥١

قرطاسية فاروق العالمية
FAROOK
INTERNATIONAL STATIONERY
تقدم جائزة
بقيمة ٥٠٠٠
درهم
عبارة عن مشتريات
لدينا
جميع ما يلزمكم
من قرطاسية
للمدارس والمكاتب
ديرة - ٢٣٦١٥٨ / ٢٣٦١٥٨
بردبي - ٥٢٢٠٥٢ / ٥٢١٩٩٧
الشارقة - ٣٣١٩٢١

مركز دبي للدراسات
DUBAI STUDY CENTRE

يقدم جائزة نقدية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم
يسره أن يقدم للموظفين ورجال الأعمال والطلاب الخدمات الجامعية التالية :
• الحصول على الثانوية الأمريكية بواسطة الانتساب والانتظام والثانوية الهندية .
• تأمين القبول في الجامعات الهندية ، طب ، هندسة ، صيدلة أو أي تخصص آخر عملي أو نظري .
• تأمين قبول لدراسة البكالوريوس ، الماجستير والدكتوراه في في الجامعات الهندية عن طريق الانتساب في اللغة العربية وآدابها .
• ينظم المركز دورة في اللغة الانجليزية لجميع المستويات ولكل الجنسيات بالتعاون مع أرقى المعاهد الأمريكية لمدة شهرين ، تبدأ من ٨٩/٦/١٧ شاملة الرسوم الدراسية ، التذكرة والاقامة ، مع برنامج سياحي في أمريكا .
كما يقوم المركز بتأمين تأشيرة الدخول الى أمريكا .
للراغبين سرعة الاتصال بالمركز وحجز أماكنهم في هذه الرحلة .
• للمزيد من المعلومات : دبي ، شارع خالد بن الوليد ، هاتف ٥٢٤٢٩٥ / ٥٢١٦٩٥ ، ص.ب ١٢٤٧ دبي

حان الوقت للسفر مع الإمارات إلى
جدة
رحلتان أسبوعياً بدون توقف

الايام	الاقلاع من دبي	الوصول الى جدة	رقم الرحلة	الاقلاع من جدة	الوصول الى دبي	رقم الرحلة
الاربعاء	١٤,٠٠	١٥,٥٥	اي كي ٣٠١	١٧,١٠	٢٠,٤٥	اي كي ٣٠٢
الجمعة	١٤,٠٠	١٥,٥٥	اي كي ٣٠١	١٧,١٠	٢٠,٤٥	اي كي ٣٠٢

سابق الزمن مع الإمارات
الإمارات
Emirates

طيران الإمارات
تقدم جوائز بقيمة
١٥,٠٠٠ درهم
عبارة عن بطاقات سفر :
- دبي / جدة / دبي — تذكرة عدد ١
- دبي / عمان / دبي — تذكرة عدد ٢
- دبي / دمشق / دبي — تذكرة عدد ٢
- دبي / القاهرة / دبي — تذكرة عدد ٢

جائزة بقيمة ١٠,٠٠٠ درهم
الدولي لتأجير السيارات
ai Ansa International RENT A CAR
ai interRent rent a car
٨٧٦٠ ساعة في خدمتكم ...
لانتوقف عند حد
والآن أضفنا جاكوار بكامل المواصفات الى اسطولنا .

جوائز بقيمة ١٥,٠٠٠ درهم
عبارة عن
خمسة دفاتر توفير
مقدمة من
بنك دبي الوطني المحدود
THE NATIONAL BANK OF DUBAI LTD.
أول مصرف وطني انشىء في الدولة (١٩٦٣)
لكافة العمليات المصرفية
يرجى الاتصال بفروعنا العاملة في الدولة
الادارة العامة : شارع بني ياس ت/٢١٤١٣١ - ٢٢٢٢٤١/٥ ديره دبي
الفروع : شارع الفهيدي/ مركز دبي التجاري
مركز دبي للطيران - الحضيبه
شارع مستشفى المكتوم/سوق الكرامة المركزي
سوق الحمرية المركزي/سوق الراشدية المركزي
جبل علي/ ابوظبي/ العين/ ام القيوين .
مطار دبي الدولي (خدمات ٢٤ ساعة)
بالاضافة الى فرعنا العامل في لندن

جائزة بقيمة ٥٠٠٠ درهم
عبارة عن هدايا ومشتريات
مقدمة من
مؤسسة نرجس التجارية
NERGES TRADING EST
شارع الميناء مقابل اكسبو الشارقة : ٥٤٧١٤٤
استيراد وتصدير - البيع بالجملة والمفرق
هدايا - الكترونيات - اجهزة انذار وساعات

سفريات كانو هي الاختيار الأمثل
تقدم جائزة نقدية بقيمة ٥٠٠٠ درهم
- برنامج خاص للعمرة للافراد والمجموعات وبرامج للراغبين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في مكة المكرمة والمدينة المنورة.
- للاخوة المصريين لدينا عبارات من جدة الى السويس.
- برامج عطلات كانو المتعة لأي بلد ترغب في زيارته.
- شيكات أمريكان اكسبريس السياحية (ريال سعودي، دولار أميركي وجنيه استرليني).
- تأمين أثناء السفر والعطلات.
كل تلك العروض وغيرها نوفرها لكم بأحسن الأسعار وأفضل الخدمات.
للاستفسار : دبي ٥٢١١٠٠ الآنسة/ جلنار
الشارقة ٥٣٦٠٥٨ السيدة/ فاطمة



الابحار في مرافئ الذاكرة

هوامش معاصرة على متن التراث

مع ابن قيم الجوزية في «روضة المحبين ونزهة المشتاقين»

عندما يكتب الفقهاء في شؤون... الحب!

أسس علم الجمال في تراث العروبة والاسلام

بقلم: محمد الخولي

عندما يكتب فقيه ورع في «الحب».. فهو لا يكتب في «الهوى» فالحب عنده عاطفة جميلة والهوى آفة يزيغ معها حكم المرء فتستبد به نوازع الشهوة وهمزات الشياطين.

والحب انفعال ايجابي يؤدي الى فعل ايجابي.. والهوى تحيز مغرض يجافي صحوة الضمير ويقظة السلوك.. وسبحان من صرف القلوب كما يشاء لما يشاء.

لهذا نرى صاحبنا ابن قيم الجوزية يفصل في مستهل الكتاب استخدام كلمة «محبة» التي يراها تحرك النفوس الى انواع الكمالات.

والسلوك الامثل رشدا وقوامة).. واثار بها الهمم السامية والعزمات العالية الى اشراف غاياتها... وبالمحبة. وللمحبة وجدت الارض والسموات وعليها فطرت المخلوقات..

هكذا يمضي مؤلف «روضة المحبين» لكي يستعرض كل انواع الحب التي يستشعرها الانسان ـ البشر واسماها «محب الرحمن» وادناها «محب الاوثان» وثم نجد ما بينها «محب الاوطان» و«محب الاثمان» (الاموال).

****

وربما يصدر صاحبنا ابي قيم الجوزية عن فكر اليونان في تقسيم النفس الى جسم وروح يسوسهما العقل عل ما سنهما من تنازع وكانهما جوادان يشرد احدهما ذات اليمين ويشرد الآخر ذات الشمال. هذه القسمة عند الانسان ردها شكسبير في رؤية الانسان خليطا بين نبل الملاك وهوان البشر وما لبث ان اعادها علم النفس الكلاسيكي في العصر الحديث حين قسم مراتب الكائن البشري الى الانا العليا في سموها والانا الاجتماعية في واقعيتها.. ثم الآخر.. الـ«هو» في دونيتها ونزواتها ما بين العقل الواعي والعقل الباطن.. انك صدى لما يبلوره التراث العربي الاسلامي حين يتحدث عن النفس القوامة وهي الرقيب على السلوك او هي الضمير الحي والوجدان المؤمن اليقظ والنفس اللوامة.. التي تخطىء احيانا وتصيب.

****

هذه الثنائية عند الانسان يعود ابن قيم الجوزية فيطرحها في جانبيها الاساسيين:

○○ العقل

○○ الهوى

وهو يعلي ـ شأن كل كبار علماء التراث العربي الاسلامي ـ من قدر العقل والتفكير.

قيل للمفكر شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك: ما افضل ما اعطي الرجل بعد الاسلام قال غريزة عقل، قيل: فان لم يكن؟ قال: ادب حسن قيل فان لم يكن؟ قال: اخ صالح يستشيره!.. قيل: فان لم يكن؟ قال: موت عاجل! (يعني ما في فايدة!)

****

يعلق صاحبنا ابن قيم الجوزية قائلا:

«واذا كانت الدولة (الغلبة) للعقل سالمه (صالحه) الهوى وكان من خدمه واتباعه، ولكن اذا كانت الدولة للهوى صار العقل اسيرا في يديه محكوما عليه. ولما كان العبد لا ينفك عن الهوى مادام حيا، فان هواه لازم له (تامل هذه النظرة الواقعية الى الكائن البشري لا تنكر ضعفه ولا ترفض رغباته او تتجاهلها بل تحاول ترشيدها والتسامي بها).. ولكن المقدور له والمأمور به ان يصرف (المرء) هواه عن مراتع الهلكة الى مواطن الأمن والسلامة..

«العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع تارة ويجوع»

هنا يضرب ابن قيم الجوزية مثلا مباشرا بغير مواربة حين يقول:

○○ «ان الله سبحانه وتعالى لم يامر (العبد) بصرف قلبه عن هوى النساء جملة..»

ثم يوضح لن الله امر العبد بان يصرف هذه الرغبة في الزواج وفي الوصل الحلال.. «فاتصرف مجرى الهوى من محل الى محل. وكانت الريح دبورا (عاصفة هوجاء) فاستحالت صبا (رقيقة كالنسيم)».

****

بعد ذلك يخرج ابن قيم الجوزية من كنانته سهام علمه وأدوات دراسته للموضوع.. انه يتعامل مع موضوع الحب بكل موضوعية واهتمام واحترام.. يبدأ بتحديد المصطلح واستقراء المفاهيم.. يقول لنا:

○○ لن معنى «الحب» قد شغف به العرب، رغبة في فهمه وادراكا لخطره وتعظيما له او اهتماما به.. ويلمح بالتالي انعكاس هذا الاهتمام الفائق في اللغة التي تورد للحب اكثر من ستين اسما. ما بين المحبة والهوى، والصبوة، والصبابة، والشغف، والوجد، والكلف، والتتيم، والجوى، والشجو والشوق، والخلابة، والبلابل، والتباريح، والشجن، واللاعج، والسهد، والأرق، واللهفة، والحنين، واللوعة، والفتون، والود، والحلم، والغرام، والهيام (طبعا!) والتدله والوله..!!

****

ولقد راينا ان نستعرض من مرويات كتابنا اشيع الاسماع والمعاني في لغاتنا المعاصرة واقربها الفة الى قلوب الناس، وطبعا الى افئدة المحبين!. لكن ما قولك ان لغتنا الشريفة كما يستعرضها صاحبنا ابن قيم الجوزية تضيف الى مصطلحات الحب الفاظا لا نظن المحبين يألفونها او يقرونها.. وان كانوا ـ علم الله ـ يعيشون حالاتها على هذا النحو او ذاك.

وخذ مثالا.. او اكثر من مثال:

○○ الاكتئاب، الحزن والكمد والاستكانة التباله (من غفلة البلاهة) والجنون (الى هذا الحد!) والخبل (ارأيت؟).

****

وما لنا نحترز من هذه الالفاظ! اليس المجنون في مطلق اداب العربية هو سيد العاشقين في كل بادية وفي كل تراث؟ الم يقل شعرا جميلا ورقيقا؟ رددته العرب وانتحلت على لسانه كثرة من الاشعار؟ الم يصبح بطلا.. فولكلوريا.. حتى ليشك الباحثون المعاصرون (طه حسين، وعبدالعزيز الاهواني مثلا) انه لم يكن له في الاصل حياة ولا وجود!. الا يفضل الفتى الطروادي «باريس» الذي تحدثت الياذة هوميروس بغرامه المشبوب بالسيدة هيلينا زوجة الاغريقي «مينيلاس»؟ على الاقل احترم قيس بن الملوح زواج المحبوبة من «ورد» واكتفى بالنظر المحروم اليها ولو من بعيد لبعيد.. فما بالك بصاحبنا الطروادي الذي اغوى هيلينا الجميلة واختطفها ـ النذل ـ من زوجها فاشعل من ثم نيران حرب ضروس امتدت عبر الادرياتيك والمتوسط بين آسيا الصغرى وحواضر الاغريق اسمها حرب طروادة!

****

ثم تعال مع ابن قيم الجوزية ليستعرض لنا ايضا لفظة «الحب» في ميزان اللغة.

○○ المحبة اصلها الصفاء لأن العرب تقول حبب الاسنان آية على بياض الاسنان وصفائها. وقيل بل مأخوذة من الحباب (بفتح الحاء) وهو ما يعلو الماء عند المطر الشديد كناية عن ان «المحبة غليان القلب وثورانه عند الاهتياج (الشوق التائق) الى لقاء المحبوب! وقيل بل مشتقة من اللزوم والثبات ومنه احب البعير اذا برك فلم يقم فكان المحب (المؤلف شخصيا يحكي) قد لزم قلبه محبوبه فلم يرم عنه انتقالا! وقيل بل مأخوذة من القلق والاضطراب كما سمي القرط رحبا (بكر الحاء) لقلقه في الاذن واضطرابه! وقيل بل هي مأخوذة من الحب جمع حبة وهي لباب الشماء وخالصة واصله، فان الحب اصل النبات والشجر (الا نقول ـ معاصرين ـ حبة العين او حبة القلب؟). وقيل بل هي مأخوذة من الحب الذي هو اناء واسع يوضع فيه الشيء فيمتلىء به بحيث لايسع غيره، وكذلك قلب المحب ليس فيه سعة لغير محبوبه (ما شاء الله!) هنا نذكر انفسنا بقول الشاعر:

لو ان لي قلبين عشت بواحد
وخلفت قلبا في هواك يعذب

فهو يطلب قلبا بحاله يكرسه خصيصا لعذاب الحب.. اذ لم يكن قد طرأ على باله ايامها حكاية القلب الاصطناعي!). وقيل بل (لفظة الحب) مأخوذة من الحب وهو الخشبات الاربع التي يستقر عليها الشيء فسمي بذلك لأن المحب يتحمل لاجل محبوبه الاثقال.. الخ.

****

ولنا ان نتابع هذا التحليل اللغوي عند صاحبنا ابن قيم الجوزية فقول: ان الحب هو هذا كله! هو الصفاء، وثوران القلب، والتركيز على المحبوب فلا يرى المحب غيره في كل لحظة، وهو القلق والاضطراب، وهو جوهر الحياة ومحورها، وحبة قلبها، وهو تكريس القلب كله لا يشغله سوى من نحب دون سواه.

الطريف ان المؤلف في مجال بحثه اللغوي.. يجيز استخدام فعل «أحب» و«حب» للدلالة على نفس المعنى، جزاه الله خيرا!

****

مؤلفنا استاذ معلم في الاساس.. لعله ادرك صعوبة المتابعة اللغوية التي أوردها في صدر هذا الحديث فهو متعمد اذن ان يتحفنا بمأثور النثر وجميل الشعر ليغطي هذه المعاني..

○○ من النثر مايعرف الحب بانه: «الميل الدائم بالقلب الهائم او ايثار المحبوب على جميع المصحوب!

○○ وقيل هو حفظ الحدود فليس بصادق من ادعى محبة من لم يحفظ حدوده..

○○او هو الغيرة للمحبوب ان تنتقص حرمته، والغيرة على القلب ان يكون فيه سواه (الا ترى كيف تسلل حديث الحدود وحفظها والحرمة وصونها اثرا من دراسة مؤلفنا للفقه واصول الاحكام من جهة، فضلا عن السمو بمقام المحبين الى نرى حفظ الحرمة ورعاية الحدود، من جهة أخرى؟

****

ومن الشعر الجميل يروي مؤلفنا:

ومن كان من طول الهوى ذاق سلوة
فاني من «ليلى» لها غير ذائق
واكثر شيء نلته من وصالها
أماني لم تصدق كلمعة بارق

ومنه ايضا:

ومن عجب اني احن اليهم
واسأل عنهم من لقيت، وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها
ويشتاق قلبي، وهم بين اضلعي

ومنه كذلك

خيالك في عيني، واسمك في فمي
وذكراك في قلبي، فأين تغيب؟

****

بعد ذلك ينتقل بنا الامام ابن قيم الجوزية للحديث عن الجمال بالاطلاق.. يقول في الباب الثامن من كتابه «روضة المحبين».

○○ ورؤية الجمال البديع تنطق السنة الناظرين بقولهم: سبحان الله رب العالمين! وتبارك الله أحسن الخالقين! والله تعالى لم يخلق هذه المحاسن عبثا وانما اظهرها ليستدل الناظر اليها على قدرته ووحدانيته وبديع صنعه، فلا تعطل عما خلقت له.

****

وفي هذا السياق ايضا يعقد الكتاب ما يسميه مناظرة بين القلب والعين يتنافس كل منهما في دفع التهمة عن نفسه بانه سبب غواية الانسان.. وعلى طريقة القضاة يصدر صاحبنا حكمه ليفصل في منازعة القلب والعين ويقول:

○○ «انتما في البلية شريكا عنان، كما انكما في اللذة والمسرة فرسا رهان.. فالعين تلتذ والقلب يتمنى ويشتهي!.. وان لم تحركما عناية مقلب القلب والابصار، والا فما للعين من قرة ولا للقلب من قرار.. قال الشاعر:

فوالله ما ادرى انفسي الومها
على الحب ام عيني المشوق أم قلبي
فان لمت قلبي قال لي: العين أبصرت
وان لمت عيني قلت: الذنب للقلب
فعيني وقلبي قد تقاسمتا دمي
فيارب كن عونا على العين والقلب!

****

تسعة وعشرون بابا يحتويها كتاب «روضة المحبين ونزهة المشتاقين».. يستقصي فيهن ابن قيم الجوزية جوانب موضوعه بكل ما يخيل من اشواك وحساسيات.. بل ويبدي آراء بلغت من جرأتها ان يعلن محقق الكتاب ـ الدكتور «سيد الجميلي» ـ عن اختلافه معه في بعضها، وان اقر ان كتابه سفر جامع في مادته لم يسبق احدا فيه، وحسبه انه اجتهد فأحسن الاجتهاد»

****

لكن يهمنا بالذات تركيز «ابن قيم الجوزية» على جانب الجماليات في الموضوع.. انه يرفع الجمال بكل الوانه واشكاله الى مقام رفيع.. وحين يخصص له بابا كاملا هو الباب التاسع عشر يختار للباب عنوانا موحيا يقول

○○ «في ذكر فضيلة الجمال.. وميل النفوس اليه على كل حال».

أرأيت الى ربط الجمال بالفضيلة تماما كما ربط ارسطو ومن بعده شكسبير بين الفضيلة والشجاعة.. حتى (تطلق اللاتينية على المعنيين كلمة واحدة.. ومن هذا النبع تاتي فكرة ثلاثي الحق الخير والجمال.. وعلى هذا النحو ايضا يدعو القصيد السيمفوني عند بيتهوفن مستلهما كلمات الشاعر الالماني شيللر:

○○ «رب، هب لنا الجمال معقوداً بالخير»

****

واعلم ـ يقول ابن قيم الجوزية ـ ان الجمال ينقسم قسمين: ظاهر وباطن. فالجمال الباطن هو المحبوب (المرغوب) لذاته وهو جمال العلم والعقل والجود والعفة والشجاعة وهذا الجمال الباطن (البنيوي كما قد نقول) هو محل نظر الله من عبده وموضع محبته، كما في الحديث الصحيح: «ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم».

....»

«.

أما الجمال الظاهر (فهو) زينة خص الله بها بعض الصور عن بعض، وهي من زيادة الخلق. قال الله تعالى فيها: «يزيد في الخلق ما يشاء» قالوا (مفسرين) هو الصوت الحسن والصورة الحسنة والقلوب المطبوعة على محبته كما هي، كالمنظورة على استحسانه.

****

ثم يسهب صاحبنا في حديث عن استحسان الوجوه. وحبذا عنده لو وافق الحسن الباطن نظيره الحسن الظاهر ثم هو يحكي (ولو على سبيل التمثيل) عن الحسناء الفائقة الجمال

ان تهلل الناس لحسنها اذ اقدمت على موضع للمياه فلما رأت تشوف الناس ارسلت برقعها فكانه غمامة غطت شمسا فقالوا: لم تمنعينا من النظر الى وجهك الحسن؟ فانشأت تقول:

وكنت متى ارسلت طرفك رائدا
لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله انت قادر
عليه ولا عن بعضه انت صابر

فقال آخر وقد حركه طائف الشعر:

انيري مكان البدر ان افل البدر
وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة ضوؤها
وليس لها منك التبسم والثغر

****

الحديث، كما ترى، يطول ويطول... خاصة اذا دار حول علامات المحبة واحوال المحبين! هنا نحن نطالع في كتابنا ابوابا عن غيرة المحبين وعفاف المحبين (لاحظ ان ابن قيم الجوزية لا يستخدم لفظة عشق وعشاق) ثم بابا بعنوان: «في رحمة المحبوبين والشفاعة لهم الى احبائهم في الوصال الذي يبيحه الدين».. وهكذا الى ان نصل الى الباب الاخير من الكتاب بعنوان غريب.

○○ «في ذم الهوى وما في مخالفته من نيل المنى».

****

ان المؤلف قبل ان يودعنا يتألق في درايته باحوال النفوس واثر السلوك الانفعالي الذي يطرأ على البشر الاسوياء.. انه لايبادر الى موعظة منبرية تذم المحبة وتدين المحبين والا اخل الرجل بالنسق العام الذي انشأ فيه فصول هذا الكتاب!. ان ابن قيم الجوزية يقول:

○○ «الهوى (هو) ميل الطبع الى ما يلائمه. وهذا الميل خلق في الانسان لضرورة بقائه فانه لولا ميله الى المطعم والمشرب والزواج والتناسل ما اكل ولا شرب ولا تزوج.. فلا ينبغي ذم الهوى مطلقا، ولا مدحه مطلقا.. وانما يذم المفرط من النوعين وهو ما زاد على جلب المنافع ودفع المضار!

****

ثم يمضي صاحبنا الى تبيان ان الكائن البشري ضعيف امام اللذة الطارئة، ومن ثم فقد يضعف امام الهوى الذي تطلق عليه هذا الاسم لانه «يهوى» بصاحبه.. وهو ينبه الى ان على المتحن باغراء الهوى ان يلجأ الى طوقي نجاة سمهما

○ حاكم العقل و.. حاكم الدين..

ويضيف قائلا:

«...وليعلم اللبيب ان مدمني الشهوات يصيرون الى حالة لا يلتذون بها (من فرط التخمة والتشبع) وهم مع ذلك لا يستطيعون تركها» ثم هو ـ على طريقة الناصحين والحكماء يحاول ان يكتب «وصفة» تفصيلية تعين المرء على ان يقاوم وساوس الهوى او فلنقل تعينه على ترشيد نوازع الهوى الى حيث لا ينبو عن احكام العقل ولا يخالف تعاليم الدين.

****

الوصية (صلاة النبي احسن) من خمسين بندا بالتمام والكمال!. وهون عليك فلن نسردها امام ناظريك فالمقام محدود.. وحسبنا ان نقتطف بعضا من ثمراتها على سبيل الاستدلال والتمثيل!.

****

صاحبنا ـ ابن قيم الجوزية ينصح بان نستعين على هوانا، او اهوائنا باشياء منها:

○○ عزيمة حر، وجرعة صبر، وقوة نفس، وتفكر في العواقب، وحفاظ على منزلة العبد عند الله، وايثار العبد لذة العفة على لذة المعصية، وفرحة بخليه هواه (حس الانجاز) وارتفاعه عن سلوك الحيوان، وتصوره حاله نادما بعد قضاء الوطر وانتهاء اللذة، وان يضع نفسه مكان من يسيء اليه، وان من اتبع هواه لا يحق له شرعا قيادة الناس، وان اتباع الهوى ينشر العداوات والبغضاء بين العباد.

****

يودعنا ابن قيم الجوزية في نهاية «روضة المحبوبين ونزهة المشتاقين» بشعر رصين جميل:

ومن البلاء، وللبلاء علامة
ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبدالنفس في شهواتها
والحر يشبع تارة ويجوع

والى لقائنا السبت القادم باذن الله

الحرف ينطق بلسان الفن

لوحتان من القرن ١٣ للميلاد عن قصة «بياض ورياض»، من مشاهير المحبين في مقامات الحريري، د. ثروت عكاشة يشير إلى أنهما من ابداع فنان من المغرب العربي. في اللوحة العليا يسهر الكهل الطيب على «رياض» وقد غشي عليه حباً على ضفة النهر. وفي السفلى رياض في حديقة يعزف لحناً يرفعه الى «بياض» وصاحباتها.

تسجيلات الشعب

الذواقه في اختيار كل ما هو جيد وجديد في عالم الغناء العربي يسرها أن تقدم لكم النجوم:
- منوعات الدانة الاولى يشترك في هذا الشريط المنوع مجموعة من نجوم الطرب في الخليج العربي وهم:
- المطرب الكويتي القدير عبدالكريم عبد القادر في أغنية العراق.
- المطربة القديرة رباب في اغنية قديم أوراقي.
- الفنان السعودي الكبير عبدالله رشاد في اغنية إخت القمر.
- المطرب المحبوب سامي احسان في اغنية ياسمعين الكلام

* المطربه الموهوبه رانيا في شريطها الجديد «مين قدي».
* الفنان المحبوب بوسلم في مجموعة من اغانيه الجديدة «يحق لك».
* الفنان الموهوب مختار السيد في مجموعة من اغانيه الجديدة «مشوار».
* وتقدم لكم ايضا فرقة طلال حسين في شريطهم الجديد «والله سال دمعي».

ويسرها ان تعلن لكم عن وصول المجموعة الكاملة والنسخ الاصلية للمطرب المحبوب عمرو دياب.

قريبا جدا جدا الفنان الشعبي الكبير عيسى بدر في شريطه الجديد «المظاليم».

* المطربة الموهوبة هيام فهمي في شريطها الجديد «التليفون».
* وتقدم لكم ايضا الشريط اللبناني المتنوع ريلاكس ان ويحتوي هذا الشريط على مجموعة من المع نجوم الطرب في لبنان.

اصحاب الذوق الرفيع يصرون على مطالبة البائع بالنسخة الاصلية المغلفة

الرئيسي في الشارقة - تسجيلات الشعب - شارع الوحدة - مقابل فندق كونتيننتال - هاتف: ٣٤٤٣٨ - دولة الامارات العربية المتحدة - دبي - السطوة - هاتف ٤٤٠٠٦١ / ٢٤٣٢٢٢ - أبوظبي ٣٤٢٨ تلكس ٤٤٥١٨

فيديو المبارك
هاتف ٢٢٢٨٩٠ دبي

اضحك مع:
- الكاميرة الخفية (قطرية ٨٩)
- الكاميرة الخفية (من البحرين ٨٩)
- المسلسل القطري الكوميدي
- مهموم عايش فرحان
- المسلسل البحريني الكوميدي
- سوالف ام هلال

ستديو عدنان الزبيدي
هاتف ٥٣٩٥٤٤ / ٥٤٨٩٧٠

تم زهرة للتصوير
٧ شرائط نسخ بـ ١٠٠ درهم
٥ شرائط أصلية بـ ١٠٠ درهم

صالون ورد لتجميل السيدات
روعة الجمال الخليجي
قص شعر، تمليس الشعر، ماش، بلياج، حنة، مكياج، مانيكير، بديكور، ازالة الشعر، مساج

ادارة عراقية — يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة عيد الفطر — خبيرات لبنانيات

دبي ديرة - شارع الرقة - بناية سارة طابق ٣ شقة ١١ جانب كافتيريا الاتوماتيك هاتف ٢٢٧١٦٨

بمناسبة عيد الفطر السعيد
زوروا طيبة لملابس الاطفال

حيث تجدون احدث الموديلات من ملابس الاطفال الجاهزة التي وصلت حديثا من لندن، باريس، نيويورك، للصبيان والبنات من عمر سنة ولغاية ١٦ سنة. تعالوا وشاهدوا مجموعتنا الجميلة والمتنوعة من ملابس العيد.

شارع الضيافة - السطوة هاتف ٤٥٢٢٢٩

دوام المحل: من ٩-١ ظهرا ومن ٤.٣٠-١٠.٣٠ مساء

يعلن معهد ابن الهيثم الثقافي
عن مراجعة مكثفة وحل امتحانات لطلاب الثانوية العامة - الثانوية الاردنية - النقل للمراحل الابتدائية، الاعدادية، الثانوية

للاتصال هاتف ٦٩٠٠٠٩ العيرة - دبي.

للبيع
صندوق يحتوي على دهن عود عمره / ٥٠ سنة
دهن العود صلب، نوعية فريدة. مع اربع زجاجات كريستال بداخل الصندوق - نوعية نادرة جدا لا مثيل لها - وهي من عهد عائلة الملكة الهندية - غرفة ذهبية للسراء - قيمتها ١٠٠ الف درهم ت: ٢٧٤٠٧٦ دبي

- تشكيلة واسعة من أجود انواع الاقمشة الحريرية والقطنية.
- أقمشة جاكارد رائعة برسومات وألوان جذابة.

تجدون ذلك .. في محلكم المفضل:

CITY PALACE
- قصر المدينة
بناية اريكو، شارع زعبيل. هاتف ٣٧٨٣٤٤ بر دبي

موقف مؤمن للسيارات

باماكنكم زيارة معارضنا
- قصر الأزياء: مركز الغرير - هاتف ٢٢٢٦٩٩
- قصر البلد: كوسموس لين - بر دبي هاتف ٥٢٢٦٢٦
- للجملة نهلاني واخوان (فرع) هاتف ٥٣٤٩٠٠

Head Office:
NIHALANI BROTHERS P.O. Box: 424 DUBAI UAE
Tel.: 372999 Fax: 371303 Tlx: 45832 ENBEE EM

بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد تعلن
اكسبريس لتأجير السيارات
عن افتتاح مكتبها الجديد
ويسرها ان تعلن للجمهور الكريم عن المفاجآت الكبرى لاحدث موديلات سنة ١٩٨٩ وبأسعار مناسبة

ديرة دبي دوار السمكة بجانب فندق كلاريدج
ص.ب: ٥٠٠٠٤ هاتف ٢٨٢٤٣٩

زوروا ايكتا
بالاضافة الى تشكيلة فريدة من الملابس الوطنية الجاهزة المستوردة من اسبانيا وملابس داخلية / قمصان نوم نسائية المستوردة حديثا من اسبانيا وامريكا

لاجود أنواع العطورات
- عود، دهن العود بفنيلة بخاخ
- دهونات (كريم)
- عطورات في الهند، كمبوديا، فرنسا وسويسرا.

سوق مرشد بجانب فندق الخيام
هاتف: ٢٨١٧٥٨ / دبي

- تزويد جميع أنواع القوى العاملة والعلاقات العامة.
- تخليص معاملات.
- خدم منازل، مربيات، خياطات، سائقات من الفلبين، تايلاند، سريلانكا، الهند، باكستان، بنجلاديش، اندونيسيا، موريشيوس.

الجدول للخدمات العامة
هاتف: ٥٣٠٦٩٩ / ٥٣٨٨١٣ - ص.ب: ٣٣٥٢ - دبي
تلكس: ٤٧٤٥٠ - نهمي - اي . ام.

سيتي.. أنستي..
كوتي العروس دائما مع
صالون عروس الشرق
أجمل وأحدث القصات والتسريحات وكل ما يجعلك العروس دائما. اسعار مشجعة
هاتف: ٢١٧٥٠٦، دوار السمكة بجانب فندق كلاريدج - البناية الجديدة - الطابق الثاني شقة ٩

تعلم الانجليزية لدى معهد كنجز للغة الانجليزية
صفوف جديدة تبدا ٢٠ مايو - سجلوا الآن:
- مدرسون بريطانيون
- دورات للكبار على كل المستويات
- صفوف اضافية للاطفال

دبي قرب دوار الساعة هاتف ٢١٥١٥٥
الفجيرة (يفتتح ١٢ مايو) في مركز الفجيرة للعلوم والثقافة هاتف ٢٧٦٤٧
ايضا دورات في كنجز انجلترا.

بمناسبة شهر رمضان المبارك والعيد السعيد
تعلن نوشيه للاحذية
لزبائننا الكرام عن وصول تشكيلة كبيرة من احدث موديلات الاحذية (النسائية والرجالية والولادية والجزادين من ايطاليا ولبنان)

اسعار خاصة بمناسبة الشهر المبارك

وذلك في صالتنا الجديدة

سوق الحمرية المركزي الجديد
هاتف ٦٦٨٢٨٣

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بان « كوبيير كو، ليمتد » COPYER CO., LTD. وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين اليابانية، ومقرها في ٣-٣-٦ تشومه - شيمورنجاكو، ميتاكا - شي، طوكيو، اليابان، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه:

SELEX

المستعملة على او فيما يتعلق ب « كيميائيات ماكينات النسخ، وحبور ماكينات النسخ واصباغ تنسيق الوان الصور، ومواد تظهير الصور الفوتوغرافية، واجهزة وماكينات النسخ الالكتروستاتية، والقطع والتراكيب العائدة لهذه الاجهزة والماكينات ».

وليكن معلوما ايضا بان:

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٨٦ العدد ٢١٨١.

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه.

سوبر ماركت العوير
الكرامة - تلفون: ٣٧٠٩١٢ دبي
ملحمة الميزان

تمرخلاص
منتج آليا تحت أفضل الشروط الصحية بمصنع نادك لتعبئة التمور بالأحساء خالية من المواد الحافظة

يوجد لدينا الآن تمرخلاص

نادك

مطلوب فورا
موظفات مبيعات للعمل لمدة ٣ أسابيع نصف دوام، فترة مسائية فقط
للاتصال: ٦٦٠٨٤١

تعلن
شركة نور الدين الناشف عن وصول كمية محدودة بالطائرة من الكماة السورية «فقع».
للاتصال ت: ٦٦٣٤٥٥ - ٦٦٣٥١٥.

كاجور للخدمات العامة
توفير خدامات وعمال مهرة من سريلانكا - فلبين - باكستان - بنغلادش - الهند. خدماتنا مضمونة وسريعة.
دبي هاتف ٢١٦٦٨٦، تلكس ٤٥٦٤٢، فاكس ٢١٦٧١٠.

للبيع
فيلا تريبلكس لعائلتين في لندن
مكونة من ٥ غرف نوم...
٩٤ شارع شيلفرتون باتني (حي راق في لندن) قريب من الاندر غراوند و١٠ دقائق في منطقة وست اند، المبلغ المطلوب: ٣٢٥,٠٠٠ جنيه استرليني.

لمزيد من المعلومات وللحصول على كاتالوج الاتصال رجا صلاح عبد الهادي هاتف ٣٧٠٥٥٨ - ٣٧٥٩٨٧ - ٣٤١١٠/ ٠٥٠

تنزيلات كبرى
لدى النكـو الشارقة ٢٠/٤/٨٩ فصاعدا
على جميع معلقات الكريستال ايطالية والاوروبية والابلجورات لغرف النوم، تلفزيونات وتلوفونات للمداخل، فوانيس لانارة الحدائق.

النكـو
الشارقة، شارع العروبه.
هاتف ٥٢٣٠٢١

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بان « كيللوغ كومبني » KELLOGG COMPANY وهي شركة منظمة وقائمة بحسب قوانين ولاية ديلاوير، ومقرها في واحد كيللوغ سكوير، ص. ب. ٣٥٩٩، باتل كريك، ميشيغان، الولايات المتحدة الامريكية، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه:

NUTRI-GRAIN

المستعملة على او فيما يتعلق ب « البن، والشاي، والكاكاو، والسكر، والارز، والتبيوكة، والساغو، وما يقوم مقام البن، والدقيق، والمستحضرات المصنوعة من الحبوب، والخبز، والبسكويت، والكعك المحلى، والمعجنات، والحلويات، والمثلوجات، والعسل، والدبس، والخميرة، وذرور الخبازة، والملح، والخردل، والفلفل الاسود، والخل، والصلصات، والتوابل، والثلج ».

وليكن معلوما ايضا بان:

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٢ اكتوبر ١٩٨٦ العدد ٢٣٠٨.

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشان اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه.

حكومة دبي — دائرة المحاكم
محكمة دبي الشرعية
اعلان بالنشر
صادر عن محكمة دبي الشرعية - قلم الحقوق في الدعوى الحقوقية رقم ١٦٠٨ / ١٩٨٦

الى المدعى عليه/انترناسيونال ماركت - فرع ديرة «الصفية» (مجهول محل الاقامة)

بما ان المدعية/ مؤسسة البيان للصحافة والنشر، قد اقامت عليك الدعوى الحقوقية المذكورة بالرقم اعلاه، امام ديوان هذه المحكمة للمطالبة بمبلغ ٣,٨٣٤,٥٠ درهم، وحددت لها المحكمة جلسة ١٣/٥/١٩٨٩ للنظر.

بهذا فانت مكلف بالحضور شخصيا او من ينوب عنك رسميا امام ديوان هذه المحكمة في الموعد المذكور للرد على الدعوى، وفي حالة تخلفك عن الحضور في الموعد المحدد، فان المحكمة ستنظر في الدعوى وتصدر قرارها غيابيا.

صدر تحت توقيعي في يوم السبت الموافق ٢٢/٤/١٩٨٩
القاضي/عبد الله محمد احمد كبير

مطلوب كوافيرة لصالون سيدات
أن يكون لديها خبرة جيدة
للاتصال هاتف ٨٥٧١٩٣، ٨٥٧٨٨٣ دبي

مطلوب للبيع أو الايجار
فيلا من طابقين مكونة من ٧-٩ غرف نوم في منطقة ابوهيل أو الحمرية.
للاتصال دبي ٦٩٢٨١٥

خلفيات اعفاء وزير الدفاع المصري

ارتياح الرأي العام في مصر لاختيار «ابوطالب» وزيرا للدفاع.. لماذا؟

الاحداث اثبتت سيطرة القيادة السياسية العليا على القوات المسلحة

• رسالة القاهرة • فيليب جلاب

بعض المراقبين لم يصدقوا ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الانتاج الحربي المصري السابق المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة، يمكن ان يعفى في لحظات من كل هذه المواقع «الحاكمة» في مصر، و«يرقى» الى منصب جديد هو منصب «شرفي» في النهاية باسم مساعد رئيس الجمهورية، دون ان تحدث ردود افعال واضحة ضد هذا الاعفاء.

منصب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة في مصر هو اهم المناصب واخطرها بعد منصب رئيس الجمهورية، ويعرف الجميع انه حتى في ظل جمال عبدالناصر، استطاع المشير عبدالحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ونائب القائد الاعلى ان ينفرد بالقوات المسلحة، وان يفرض الكثير من المواقف السياسية والعسكرية على جمال عبدالناصر، وهو ما اعترف به عبدالناصر بعد هزيمة ١٩٦٧، رغم امكانات عبدالحكيم عامر العسكرية المتواضعة.

تراث عبدالحكيم عامر

الوضع بالنسبة للمشير محمد عبدالحليم ابوغزالة يختلف، فهو يتمتع بقدرات عسكرية وادارية معروفة، وهو متابع للشؤون العسكرية والسياسية، ولديه القدرة على التنظيم والتحليل.

لكن يبدو ان بعض اساليب المشير عبدالحكيم عامر في كسب ود الضباط والجنود وكسب شخصية داخل القوات المسلحة، اصبحت «تقليدا» اتبعه بعض وزراء الدفاع او اكثرهم منذ عهد الفريق محمد صادق، فيما عدا استثناءات قليلة.

واكثر ما اثارته وكالات الانباء والصحافة الاجنبية عن اسباب اعفاء المشير ابوغزالة من منصبه لا علاقة له بالحقيقة.

ويستطيع اي مراقب ان يستشف من حديث الرئيس حسني مبارك (بمفهوم المخالفة) بعض الاسباب الحقيقية لاعفاء وزير الدفاع السابق.

لماذا أعفي؟

فهو قد امضى في هذا المنصب الخطير اكثر من ثمانية اعوام، ومع افتراض حسن النية لا بد ان تؤدي هذه الفترة الطويلة الى خلق نوع من العلاقة الشخصية التي تتجاوز ضرورات العمل في مثل هذه المؤسسة الحساسة.

وهو ما يؤكده حديث الرئيس مبارك الى الاستاذ «مكرم محمد احمد» رئيس تحرير «المصور» بقوله: ان اختياره للفريق يوسف صبري ابوطالب، استند الى اسباب عديدة من بينها: انه: «واحد من اكفأ الكوادر العسكرية تخطيطا وتنفيذا، ودوره معروف للجميع في تحديث المدفعية المصرية ورفع كفاءتها، ودقة تخطيط مهامها قبل وخلال حرب اكتوبر».

وهو - كما يقول الرئيس مبارك - يتمتع بعقلية منظمة قادرة على الادراك الشامل لكل عناصر الموقف وتحليلها تحليلا علميا سليما، وهو مؤمن بالانضباط ورفض كل صور التسيب، والعزوف الشديد عن مظاهر «الشللية».

علاقة صعبة

وليس سرا ان مصدر قوة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة هو ارتباطه باقوى مؤسسة في البلاد وهي المؤسسة العسكرية، ومن هذه الزاوية فان اعفاء ابوغزالة من قيادة هذه المؤسسة يعني بالضرورة ابتعاده عن مركز القوة الاساسي.

لكن المفاجأة هي ان ابعاد وزير الدفاع السابق عن منصبه تم بسهولة لم يتخيلها احد. ويبدو واضحا ان القوات المسلحة ليست بعيدة عن اشراف القيادة السياسية العليا التي يمثلها رئيس الجمهورية، ايا كان نفوذ وزير الدفاع «وشعبيته» داخل هذه القوات.

وكان حديث المنتديات الدائم في مصر هو عن طبيعة العلاقة بين وزير الدفاع السابق وبين رئيس الجمهورية، وكان هناك اشفاق عام من احتمالات «تمرد» اذا ما تصادمت الآراء او اختلفت السياسات.

والرأي السائد - صدقا او مبالغا - كان يضع المشير ابوغزالة في صف الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة القيادة السياسية، ومن ثم بدأت التساؤلات عن رد الفعل الاميركي ازاء ما حدث، وقد بالغ البعض في تفسير هذا التغيير، الى درجة الحديث عن تغيير اساسي في التوجه السياسي المصري، واحتمالات التقرب من الاتحاد السوفياتي، بعد النتائج المتواضعة او المفرقة في التواضع لزيارة الرئيس مبارك الاخيرة لواشنطن.

لكن الامر لا يحتمل مثل هذه التكهنات، فاسباب اعفاء المشير ابوغزالة تعود الى اسباب داخلية في الاساس، بعضها معروف وبعضها الآخر لم يعرف بعد.

لكن هناك بالتاكيد ما سبق ان تردد في دوائر ضيقة عن «تجاوزات» معينة ليس لها ما يبررها سوى اسلوب «الشللية».

وهناك العلاقات «الصعبة» داخل مجلس الوزراء بين وزير الدفاع السابق وبين بعض الوزراء، وهي علاقات وصلت في فترات معينة الى حد تبادل الفاظ حادة، ومن العسير دائما على رئيس مجلس الوزراء السيطرة على مجلس لا يتمتع فيه بالكلمة النهائية، ازاء شخصية اكتسبت نفوذا متزايدا.

ارتياح عام

وقد حرص الرئيس حسني مبارك على تحديد منصب «مساعد رئيس الجمهورية» لوزير الدفاع السابق، حتى لا يختلط الامر على احد ويظن ان الوزير السابق هو المرشح للخلافة كنائب للرئيس، وقد حددت مواصفات المنصب الجديد بحيث يكلف مساعد الرئيس بمهام محددة لا يتجاوزها، وفي اطار الالتزام الكامل بالسياسة العامة.

اما وزير الدفاع الجديد الفريق اول يوسف صبري ابوطالب، فقد اثار اختياره ارتياحا عاما لدى الجميع، فهو من الوجوه المقبولة شعبيا، وخاصة منذ ان تولى منصب محافظ العاصمة، وقد اشتهر كعسكري وكمدني بالعمل الدؤوب، والتخطيط، والنزاهة، والبعد عن الدعاية لنفسه، رغم انه انجز الكثير من المشروعات المهمة في القاهرة التي تنوء بالمشاكل.

وهو رجل يبعث على الاطمئنان، ولا يعرف اساليب المناورة وتغيير المواقف بتغيير الاشخاص او الظروف.

لكن ترحيب الجميع بوزير الدفاع الجديد لم يكن على نفس المستوى، فالبعض (يسارا) رحب بالوزير الجديد بشدة، محاولا الايحاء ببعض سلبيات الوزير السابق سياسيا، والبعض الآخر (يمينا) لم يملك سوى الترحيب بالوزير الجديد بسبب سجله الناصع، لكنه حاول الايحاء بشيء من الانزعاج لافتقاد الوزير السابق، المعروف بتوجهات اكثر يمينية في مختلف المجالات.

احتمالات المستقبل

واخيرا يرى البعض ان اختيار شخصية مثل الفريق يوسف صبري ابوطالب، يرتبط ارتباطا وثيقا بضرورة الاعتماد على اكثر العناصر ثقة واخلاصا وكفاءة، في ظل ظروف اقتصادية محلية صعبة، وظروف عربية وعالمية اكثر صعوبة، على الاقل في المستقبل غير المنظور.

○ جمال عبدالناصر ○ حسني مبارك ○ المشير ابوغزالة ○ يوسف ابوطالب.

○ جلسة لمجلس الشعب المصري

سيحاولون الحصول على تأييد العمال
المتظاهرون في الصين يتحدون أعنف تحذير حكومي منذ بدء الاضطرابات

بكين ـ الوكالات:
تحدى زعماء الطلبة في بكين أمس، انذاراً حكومياً صارماً بوقف احتجاجاتهم وتعهدوا بمحاولة نشر رسالتهم بين السكان بصفة عامة. ونشرت الصحف الرسمية مقالاً افتتاحياً في صدر صفحاتها الأولى أمس يحذر من تشكيل تنظيمات غير مشروعة أو القيام بمظاهرات غير مشروعة أو اثارة اضطرابات مناهضة للحكومة.

واذاع الراديو والتلفزيون مساء أمس الأول المقال الافتتاحي الذي يعد اعنف تحذير خلال عشرة أيام من الاحتجاجات.

وفي مؤتمر صحافي عقده مجلس للتنسيق يزعم انه يمثل أكثر من ٤٠ كلية وجامعة في العاصمة، قال زعماء للطلاب انهم لن يتراجعوا عن مطالبتهم بالديمقراطية وحقوق الانسان والحرية وحكم القانون.

وقالوا ان اضرابهم عن الدراسة من أجل المطالبة بالديمقراطية سيستمر وانهم سيحاولون الحصول على تأييد العمال لمطالبهم.

وقال صحافي صيني لـ «رويتر» ان اشد ما تخشاه الحكومة هو انتشار الاحتجاجات خارج حرم الجامعة الى قطاعات أخرى من المجتمع. واذا حدث ذلك فان المتشددين في الحزب سيطالبون باتخاذ اجراءات أمنية أشد لوقف المظاهرات.

حوار صعب بين دي ميتا وشامير
تجاهل اسرائيلي للدور الأوروبي وشروط صعبة للموافقة على الوساطة

روما ـ «البيان»:
يبدو ان المحادثات القائمة حالياً في اسرائيل بين رئيس الوزراء الايطالي دي ميتا ورئيس وزراء الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير تواجه عقبات كثيرة.

وتؤكد المعلومات المتوفرة حتى الآن ان الحوار بين الجانبين اتصف بالصعوبة بحيث اظهر شامير عدم اكتراثه بالوساطة الأوروبية.

وتشير المصادر ان المحادثات الثنائية تركزت على مشروع المؤتمر الدولي للسلام وعلى مبادرة شامير باجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

وتؤكد المصادر المطلعة ان شامير وضع شروطاً صعبة للموافقة على الوساطة الأوروبية، اذ طالب بتقديم التزامات سياسية اوروبية إلى اسرائيل.

ايران تبعد ١٨ بريطانياً «لانتهاء مدة اقامتهم» ولندن تحتج

طهران، لندن ـ الوكالات:
أوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في طهران أمس ان «الأشخاص الذين انتهت مدد اقامتهم أمس الأول يتعين عليهم مغادرة البلاد مساء اليوم (أمس)».

واضاف المصدر ان الحكومة البريطانية أبلغت منذ اسبوع بالقرار الايراني الخاص بطرد ثمانية عشر بريطانياً بواسطة سفارة السويد في طهران التي ترعى المصالح البريطانية منذ مطلع العلاقات بين البلدين يوم ٧ مارس الماضي.

وفي لندن، أكدت وزارة الخارجية أمس ان ايران طردت بالفعل ١٨ مواطناً بريطانياً رداً على ما يبدو على طرد ١٨ ايرانياً من بريطانيا اثر قضية الكتاب المسيء للاسلام الذي نشر في العاصمة البريطانية.

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية ان بريطانيا احتجت رسمياً على هذا التصرف عبر السفارة السويدية في طهران.

مصادر الكونجرس الأميركي
خفض ميزانية الدفاع خطير وجريء وضروري
كراو: سيسبب مخاطر بالنسبة لقدرات أميركا الدفاعية

واشنطن ـ وكالات الأنباء:
وصفت مصادر الكونجرس الأميركي القرار الذي اتخذته ادارة الرئيس الأميركي جورج بوش، بخفض ميزانية الدفاع للعام المالي المقبل بانه قرار «خطير وجريء» لكنه ضروري لمواجهة العجز والتضخم الذي تعاني منه الميزانية الأميركية.

وقالت المصادر ذاتها ان القرار يتطلب دراسة عميقة ومتانية من جانب الكونجرس لمعرفة التاثيرات التي سيتركها هذا الخفض على كفاءة وقدرة الدفاع الأميركي في السنوات المقبلة، فيما حذر الأدميرال وليام كراو، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية من التاثيرات السلبية العديدة لهذه التخفيضات الكبيرة

وتجدر الاشارة الى ان التخفيضات التي اعلنها أمس الأول، ريتشارد شيني وزير الدفاع أمام لجنة الشؤون العسكرية ستشمل الافراد والمعدات على السواء وسيترتب عليهما تخفيض مجموع نفقات الدفاع من ٦ر٣٠٥ مليارات دولار كما جاء في مشروع الميزانية الذي اعدته ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان الى ٩ر٢٩٥ مليار دولار.

الرفض الأميركي لنداء بون بشأن تخفيضات الأسلحة يسبب صدعاً في العلاقات

واشنطن ـ الوكالات:
اتفق ناطقون أميركيون وألمان غربيون أمس على ان الرفض الأميركي الفوري لنداء ألمانيا الغربية باجراء تخفيضات على الصواريخ المتوسطة المدى والذي اعتبره الرئيسي الأميركي جورج بوش أمراً واقعاً يعني جانباً واحداً قد سبب صدعاً في العلاقات بين الدولتين الحليفتين.

وقد اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا على ان المحادثات حول أسلحة «القوة النووية القصيرة المدى» يجب ان تنتظر الى ان يتم احراز تقدم في مفاوضات فيينا حول الأسلحة التقليدية، فيما اشار محللون الى ان المخاوف تتركز على ان تصفية الأسلحة في وقت مبكر جداً يمكن ان تثير ضغوطاً على الناتو لازالة جميع الأسلحة النووية من أوروبا.

ولكن لألمانيا التي اجتمع وزير خارجيتها هانز ديتريش ووزير دفاعها جيرهارد ستولتنبرج في واشنطن امس الأول مع وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر تريد مفاوضات سريعة بشأن الأسلحة النووية المتوسطة المدى. ويتوقع ان يصدر قرار لألمانيا الغربية بفتح مثل هذه المحادثات اليوم الخميس في ظل احتجاجات أميركية.

طيار ليبي يهبط في مصر ويطلب اللجوء السياسي

القاهرة ـ وكالات الأنباء:
قال مسؤول امني مصري ان طياراً ليبياً هبط ظهر أمس بطائرته العمودية العسكرية في اسوان وطلب منحه حق اللجوء السياسي الى مصر مشيراً الى انه يجري حالياً استجواب الطيار وبحث طلبه.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الطيار برتبة رائد وان اسمه فتحي ديلود الصقير الخطيب. واوضحت ان طائرته الهليوكوبتر هي من طراز «اي. تي. تي» العسكرية.

واضافت ان الخطيب هبط بطائرته على بعد مائة كيلومتر من طريق اسوان ـ ابوسمبل بعد نفاد الوقود منها وان احدى الطائرات المصرية انطلقت من احدى القواعد في جنوب مصر لنجدة الطائرة الليبية.

The British Bank of the Middle East
البنك البريطاني للشرق الأوسط



U.A.E. BRANCHES

فروع الإمارات العربية المتحدة

الميزانية العمومية كما هي عليه في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨
(موضحة بدرهم الإمارات العربية المتحدة) (بالآلاف)

	١٩٨٨ (ألف درهم)	١٩٨٧ (ألف درهم)
الموجودات:		
نقد وفي المصرف المركزي	٩١٤,٥٠٥	٨٠٥,١٦٥
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف الأخرى	١,١٣١,٩٥٣	٦١٩,٨٣٠
المطلوب من المركز الرئيسي والفروع في الخارج	١,٥٢٦	٤,٦٠٣
القروض والسلفيات (الصافي)	٢,٢٣٥,٥٠٣	٢,٢٣٣,٧٢٠
موجودات ثابتة (إيضاح ٣)	٢٢,١٩٢	٢٢,٦٥٨
موجودات أخرى (إيضاح ٤)	٩٢,١٩٤	٨٣,٢٤٣
إجمالي الموجودات	٤,٢١١,٩٥١	٣,٨٦٩,٢١٩
المطلوبات:		
ودائع العملاء	٣,٥٦٣,٥٧٠	٣,٣٣٦,٥٦٣
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف الأخرى	١٥٣,٣٨٣	٥٣,١٥٤
المطلوب للمركز الرئيسي والفروع في الخارج	١,٢٢١	٣,٥٤٢
مطلوبات أخرى (إيضاح ٥)	٢٠٢,٦٦٨	١٨٦,٧٥٩
قروض مساندة	٤٦,٦٠٠	٤٦,٦٠٠
إجمالي المطلوبات	٣,٩٦٧,٤٤٢	٣,٦٢٦,٦١٨

رأس المال والإحتياطيات:	١٩٨٨	١٩٨٧
رأس المال المخصص (إيضاح ٦)	١٩٥,٢٥٥	١٩٥,٢٥٥
إحتياطي قانوني (إيضاح ٧)	٥٥,٢٤٤	٤٧,٣٤٦
المجموع	٢٥٠,٤٩٩	٢٤٢,٦٠١
إجمالي المطلوبات ورأس المال	٤,٢١١,٩٥١	٣,٨٦٩,٢١٩
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى:		
الإعتمادات	٣٦١,٩٤٤	٣٦٢,٤٠١
الضمانات والقبولات	٥٩٥,٥٢٣	٧١٢,٩٩٦
أخرى	٥,٢٥٨,٢٥١	١,٢٨٥,٤٩١
	٦,٢١٥,٧١٨	٢,٣٦٠,٨٨٨

* تعتبر الإيضاحات المبينة ادناه جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات المالية.

دي. إتش. ليفسي
الرئيس التنفيذي عن الإمارات العربية المتحدة

حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨
(موضح بدرهم الإمارات العربية المتحدة) (بالآلاف)

	١٩٨٨ (ألف درهم)	١٩٨٧ (ألف درهم)
الإيرادات		
الفوائد الدائنة	٣٠٠,٦٤٩	٢٦٨,٥٠٤
الفوائد المدينة	(١٤٠,٣٨٨)	(١١٨,٦٤٢)
صافي إيرادات الفوائد	١٦٠,٢٦١	١٤٩,٨٦٢
الإيرادات الأخرى	٤٩,٧٤٠	٥٢,٧٩٣
أرباح العمليات	٢١٠,٠٠١	٢٠٢,٦٥٥
المصروفات.		
المصاريف الإدارية والعمومية	٩٨,٦١٣	١٠٥,١٥٢
المخصصات والمصروفات الأخرى	٢٠,٣١٢	١٨,٢٢٣
	١١٩,٠٢٥	١٢٣,٣٧٥
صافي الأرباح قبل الضرائب	٩٠,٩٧٦	٧٩,٢٨٠
ناقصا الضرائب	(١١,٩٩٤)	(١٠,٧٣٣)
صافي أرباح السنة بعد الضرائب	٧٨,٩٨٢	٦٨,٥٤٧

حساب التوزيع:	١٩٨٨	١٩٨٧
أرباح مدوّرة من السنة السابقة	—	—
أرباح السنة الحالية بعد الضرائب	٧٨,٩٨٢	٦٨,٥٤٧
الأرباح القابلة للتوزيع	٧٨,٩٨٢	٦٨,٥٤٧
التوزيع المقترح:		
إحتياطي قانوني	(٧,٨٩٨)	(٦,٨٥٥)
أرباح للترحيل إلى المركز الرئيسي	(٧١,٠٨٤)	(٦١,٦٩٢)
أرباح مدوّرة للسنة القادمة	—	—

إيضاحات بشأن البيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

١ ـ التأسيس والأنشطة:
تأسس البنك البريطاني للشرق الأوسط بموجب براءة ملكية في انجلترا وهو يتبع الشركة الام القابضة ـ مؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية ـ التي تأسست في هونج كونج. ويتمثل النشاط الرئيسي للبنك في الإمارات العربية المتحدة في الأعمال المصرفية التجارية التي يقوم بها البنك من خلال سبعة فروع. هي:

ابوظبي	دبي
العين	الفجيرة
راس الخيمة	ديرة
الشارقة	

وتمثل هذه البيانات المالية الموجودات والمطلوبات والنتائج المجمعة لفروع البنك في الإمارات العربية المتحدة.

٢ ـ السياسات المحاسبية:
إن السياسات المحاسبية الهامة التي تم اتباعها في إعداد هذه البيانات المالية هي كالآتي

المبدأ المحاسبي:
لقد تم إعداد البيانات المالية طبقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

إحتساب الإيرادات والمصروفات:
يتم احتساب الفوائد الدائنة والمدينة على أساس الإستحقاقات على مدى فترات القروض والودائع المتعلقة بها. وتضاف العمولات والرسوم التي تقيد على حساب العملاء إلى الإيرادات وقت إجراء المعاملة.

الضرائب:
يتم عمل مخصص للضرائب وفقا لشروط اتفاقية الترخيص الصادرة للبنك البريطاني للشرق الأوسط

الموجودات الثابتة والإستهلاك:
يتم بيان الموجودات الثابتة بسعر التكلفة ناقصا الإستهلاك الخاص بها. وتتبع في حساب استهلاك تكلفة الموجودات طريقة القسط الثابت بنسب يتم احتسابها لاستهلاك الموجودات على مدى عمرها الإنتاجي المقدر وهي كالآتي:

تحسينات على عقارات مستأجرة	طوال مدة الإيجار
سيارات	٥ سنوات
معدات وأثاث	٥ سنوات
معدات ثقيلة	١٠ سنوات

تحويلات العملات الأجنبية:
فيما عدا عمليات المقايضة، فإن الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية يتم تقييمها بدرهم الإمارات العربية المتحدة على أساس متوسط أسعار الصرف السائدة في تاريخ إعداد الميزانية. وبالنسبة للأرباح أو الخسائر الناتجة عن ذلك وكذلك الأرباح والخسائر الناتجة عن عمليات صرف العملات الأجنبية خلال السنة فإنه يتم إدراجها في حساب الأرباح والخسائر.
الخصومات والزيادات الناتجة عن عقود المقايضة المبرمة والمتعلقة بمعاملات القروض والإيداع يتم إستهلاكها على مدى فترة المعاملة والمبالغ المستهلكة يتم تضمينها في حساب الفوائد الدائنة والفوائد المدينة حسب اللازم.

مخصصات السلفيات المشكوك في تحصيلها:
يتم عمل مخصصات محددة مقابل السلفيات إذا كانت هذه السلفيات، في رأي الإدارة، مشكوك في إستردادها. وأي مخصص يتم عمله خلال السنة يدرج في حساب الأرباح والخسائر بعد طرح المبالغ التي تم استردادها.

٣ ـ الموجودات الثابتة:

	تحسينات على عقارات مستأجرة (ألف درهم)	سيارات ومعدات وأثاث (ألف درهم)	الإجمالي (ألف درهم)
التكلفة			
في ١ يناير ١٩٨٨	٢٨,٦٨٣	٣٧,٨٠٤	٦٦,٤٨٧
الإضافات	١,٥٣٦	٢,٥٦٧	٤,١٠٣
الإستبعادات	—	(١,١٩٠)	(١,١٩٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	٣٠,٢١٩	٣٩,١٨١	٦٩,٤٠٠
الإستهلاك:			
في ١ يناير ١٩٨٨	١٣,٥٤٣	٣٠,٢٨٦	٤٣,٨٢٩
إستهلاك السنة	١,٤٥٤	٣,٠٧٥	٤,٥٢٩
الإستبعادات	—	(١,١٥٠)	(١,١٥٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	١٤,٩٩٧	٣٢,٢١١	٤٧,٢٠٨
صافي القيمة الدفترية			
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	١٥,٢٢٢	٦,٩٧٠	٢٢,١٩٢
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧	١٥,١٤٠	٧,٥١٨	٢٢,٦٥٨

٤ ـ الموجودات الأخرى:

	١٩٨٨ ألف درهم	١٩٨٧ ألف درهم
فوائد قابلة للتحصيل	٢٤,٥٦٦	٢٠,٦٥٤
إيجارات مدفوعة مقدما	١٥,٨٤٣	١٧,٦٢٨
مدينين أخرين ومدفوعات مقدمة أخرى	٥١,٧٨٥	٤٤,٩٦١
	٩٢,١٩٤	٨٣,٢٤٣

٥ ـ المطلوبات الأخرى:

	١٩٨٨ ألف درهم	١٩٨٧ ألف درهم
مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	٤٥,٧٧٠	٤٧,٤٤٤
ارباح قابلة للتحويل للمركز الرئيسي	٧١,٠٨٤	٦١,٦٩٢
ضرائب قابلة للدفع	١١,٩٩٤	١٠,٧٣٣
فوائد مستحقة الدفع على ودائع	١٣,٦٨٩	٩,٥٩٣
مخصصات أخرى ومطلوبات متنوعة	٦٠,١٣١	٥٧,٢٩٧
	٢٠٢,٦٦٨	١٨٦,٧٥٩

٦ ـ رأس المال المخصص:
يتكون رأس المال المخصص من أموال بدون فوائد يساهم بها المكتب الرئيسي للبنك كأموال خاصة وذلك وفقا للمادة ٨٠ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠.

٧ ـ الإحتياطي القانوني:

	١٩٨٨ ألف درهم	١٩٨٧ ألف درهم
في ١ يناير	٤٧,٣٤٦	٤٠,٤٩١
التخصيص من صافي ارباح السنة	٧,٨٩٨	٦,٨٥٥
في ٣١ ديسمبر	٥٥,٢٤٤	٤٧,٣٤٦

طبقا للمادة ٨٢ من القانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ فإنه يتم تخصيص وتحويل ما لا يقل عن ١٠٪ من صافي أرباح السنة إلى إحتياطي قانوني غير قابل للتوزيع.

تقرير مدققي الحسابات إلى أعضاء مجلس إدارة البنك البريطاني للشرق الأوسط

لقد قمنا بفحص البيانات المالية لفروع البنك البريطاني للشرق الأوسط في الإمارات العربية المتحدة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ والمبينة على الصفحات من ٢ إلى ٠٦ وقد إشتمل فحصنا على إجراء الفحوصات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من إجراءات التدقيق التي إعتبرناها ضرورية لهذا الغرض.

وفي رأينا:

(١) فإن البيانات المالية المبينة على الصفحات من ٢ إلى ٦ تظهر بصورة صادقة وعادلة الوضع المالي لفروع البنك في الإمارات العربية المتحدة كما هو في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وكذلك أرباحها عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ، وذلك وفقا للمبادىء المحاسبية الدولية المتعارف عليها والتي تم تطبيقها بصفة منتظمة.

(٢) كما أن فروع البنك في الإمارات العربية المتحدة قد احتفظت بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات المالية تتفق مع ما هو وارد بتلك السجلات.

٥ فبراير ١٩٨٩

التوقيع
برايس ووترهاوس

٦٥ ضابطا وعميلا للموساد في بيروت

الكويت ـ الوكالات:

ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس نقلا عن مصادر امنية لبنانية في بيروت ان اكثر من ٦٥ ضابطا وعميلا من جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» ينتشرون حاليا في قطاعي بيروت.

وقالت المصادر نفسها ان الاجهزة الامنية اللبنانية ضبطت عددا منهم واعترفوا بان قيادة «الموساد» اتخذت قرارا في الشهر الماضي بمضاعفة عناصر الجهاز العاملين في لبنان، وان وحدات «الموساد» في بيروت تضم ١٩ امرأة يحملن رتب الضباط في الجهاز وقد كلفن بتفجير سيارات ملغومة وتسهيل اعتقال زعماء سياسيين لبنانيين.



● القوات الحكومية في كابول تعتلي مدرعات من صنع سوفياتي في كابول امس احتفالاً بالذكرى الـ ١١ للثورة الشيوعية في افغانستان، والتي تم الاحتفال بها مبكراً خوفاً من هجمات المجاهدين الافغان.

(رويتر ـ الاقمار الصناعية)



● المراقبان السوفياتي والأميركي للمفاوضات متعددة الجنسيات حول استقلال ناميبيا يتحدثان للصحافيين لدى وصولهما أمس مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا وهي المرة الاولى منذ ثلاثين عاماً التي يزور فيها مسؤول سوفياتي جنوب افريقيا.

(رويتر ـ الاقمار الصناعية)

● طلاب فليبينيون يقومون باحراق العلم الاميركي في العاصمة مانيلا أمس، أمام مبنى السفارة الاميركية احتجاجاً على وجود القواعد العسكرية الاميركية في بلادهم.

(رويتر ـ الاقمار الصناعية)

كافة فصائل المقاومة ترفض خطة شامير

حواتمة: اجماع قيادي فلسطيني على تطوير الانتفاضة واحترام قرارات القيادة الموحدة وتنفيذها دون «مونتاج»

تونس ـ فتحي البرقاوي:

اختتمت قيادات فصائل المقاومة التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات لها في العاصمة التونسية استمرت على مدى ثلاثة ايام. وفي تصريح خاص لـ «البيان» قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة: «ان قيادة منظمة التحرير اتخذت قرارات على مدى كبير من الأهمية في عدد من المواضيع التي تم طرحها».

ووصف حواتمة الاجتماعات بانها ذات طبيعة استثنائية هامة على ضوء مجموعة التطورات السياسية الساخنة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، مثل الحوار الفلسطيني ـ الأميركي، وخطة شامير لاجراء انتخابات في الأراضي المحتلة، والجهود الدولية الواسعة لعقد المؤتمر الدولي، والعلاقات مع سوريا وغيرها.

واضاف القيادي الفلسطيني بان الاتفاق كان موحداً واجماعياً على ضرورة تطوير الانتفاضة حتى دحر الاحتلال وانتزاع الحرية والاستقلال.

وابرز حواتمة وقوف قادة فصائل المنظمة امام ضرورة احترام القيادة الموحدة للانتفاضة بما تقرره، والأخذ بندائاتها كما هي دون ادخال اي عمليات «مونتاج» من الاضافات او التشطيبات عليها، ذاكراً بأن ذلك تكرر في النداءات (٣٥ و٣٦ و٣٧).

وبخصوص خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير المتعلقة بالانتخابات في الأراضي المحتلة، فقد أكد حواتمة على رفضها من قبل قيادات فصائل المنظمة واعتبارها مناورة جديدة للالتفاف حول المنظمة والبحث عن بدائل لها.

واوضح القيادي الفلسطيني بان المجتمعين رفضوا بالاجماع خطة شامير الا بعد جلاء قوات العدو عن جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ «الضفة والقطاع والقدس»، ومجيء قوات دولية باشراف الأمم المتحدة تشرف على أمن الشعب الفلسطيني، على ان تكون عملية الانتخابات بعد هذا كله جزءاً لا يتجزأ من التسوية الشاملة في اطار المؤتمر الدولي.

ورداً على سؤال حول الخطة البديلة التي قيل ان فيصل الحسيني اقترحها اثناء زيارته الأخيرة للعاصمة المصرية القاهرة، قال حواتمة: «ان هذه المبادرة التي نسبت الى شخصيات فلسطينية منها سعيد كنعان وشاهر سعد وفيصل الحسيني تم نفيها من قبل هذه الشخصيات نفسها».

مبارك يبعث برسالة لعرفات

القاهرة ـ ق. ن. أ:

بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة الاجتماع المرتقب بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الفلسطيني.

وقد ابلغ الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري الرسالة خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع السفير سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

□□□

نقيب العمال الفلسطينيين: الانتفاضة مستمرة حتى يتحقق الاستقلال

لندن ـ يسري حسين:

قال شاهر سعد السكرتير العام لاتحاد العمال الفلسطينيين بقطاع غزة والضفة الغربية، ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة، حتى تحقق مطالبها العادلة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف شاهر سعد في لقاء نظمته قيادات اتحاد النقابات البريطانية، «ان من حقنا كشعب فلسطيني العيش تحت علمنا الفلسطيني وفي ظل دولتنا المستقلة»، وشكر سكرتير النقابات الفلسطينية جهود اتحاد النقابات البريطانية، المؤيدة للحق الفلسطيني سواءً داخل دوائر الحركة السياسية البريطانية، او من خلال الجهود الاعلامية التي تكشف نضال الشعب الفلسطيني من ناحية، وتسلط الأضواء على الهمجية الاسرائيلية من ناحية اخرى.

«أبو اياد»: لا حل أقل من حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية

المنامة ـ وكالات الأنباء:

أكد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية نشرته أمس ان الحل الشامل بالنسبة للفلسطينيين لا يمكن أن يكون أقل من ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا «أبو اياد» في الوقت نفسه إلى ضرورة البدء بتحرك سياسي عربي يواكب التحرك السياسي الفلسطيني ويسانده.

وقال: «اننا نمسك ولأول مرة بزمام المبادرة أمام اسرائيل في مسألة السلام ولدينا أن نقتنص هذه الفرصة التاريخية وان تظل المبادرة في ايدينا».

وذكر «أبو اياد» ان القيادة الفلسطينية تعد حالياً وفداً فلسطينياً كبيراً سيزور دمشق في اطار وساطة جزائرية بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشيراً إلى أن سوريا قد رحبت بهذه الزيارة.

وتطرق إلى المقترحات الاسرائيلية الأخيرة بشأن اجراء انتخابات في الأرض المحتلة. وقال ان اجتماعات القيادة الفلسطينية الأخيرة في تونس قد اجمعت على عدم رفض الانتخابات من حيث المبدأ لكنه اشترط شروطاً خاصة لذلك.

واوضح بقوله: «ان اجراء الانتخابات تلك من اجل حكم ذاتي او اداري يجعلها مرفوضة تماماً أما اذا كانت ضمن حل شامل معروف البدايات والمراحل والنهاية، وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية تحت اشراف دولي، فنحن مستعدون للبحث في ذلك».

واعرب «ابو اياد» عن اعتقاده بان القمة العربية الطارئة بات وشيكاً وقال: «ان هذه القمة ستبحث الدعم العربي للتحرك الفلسطيني وسيتم خلالها وضع الاخوة العرب في الصورة فيما يتعلق بتضحيات الانتفاضة والتي تتطلب بالمقابل تضحيات عربية خاصة من الناحية المالية».

الجيش السوداني يدعم حاميات الجنوب

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

بدأت قيادة الجيش السوداني في تجهيز حملات مدعومة ومسلحة جيدا تحت اسم «الوعد الحق» و«قبضة الاسود» لانقاذ الحاميات الصغيرة في مناطق جنوب السودان المختلفة وذلك قبل ان يبدأ فصل الخريف حيث تنقطع المواصلات تماما.

وقد اعترفت حركة «قرنق» المتمردة بان الجيش السوداني استطاع تخليص الحامية العسكرية في مدينة «واو» واخلائها الى ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل، وانه يحاول استعادة مدينة «اكوبو» لتكون مركزا عسكريا لنجدة الحاميات الصغيرة.

وفيما يبدو انه اعتراف من حركة التمرد بنجاح هذه الحملات قالت انها ستظهر حسن النوايا بعدم مهاجمة اي قوات من الجيش تنسحب الى عواصم الاقليم الجنوبي حتى لا تتوه في الغابات مع بداية موسم الامطار.

□□□

قادة الانقلاب التشادي يطلبون اللجوء للسودان

الخرطوم ـ «البيان»:

اعترفت الحكومة السودانية بان عددا من قادة المحاولة الانقلابية الاخيرة في تشاد التي جرت منذ اسبوعين قد سلموا انفسهم للسلطات السودانية، وطلب بعضهم حق اللجوء السياسي، ومن بينهم «ادريس ديبي» مستشار الرئيس حسين حبري للشؤون العسكرية، وعباس كوتي الذي كان قائما بأعمال سفارة تشاد بالخرطوم، وقالت الحكومة ان هذه الطلبات هي الآن قيد الدراسة.

ويعد هذا اول اعتراف بان بعض قادة الانقلاب قد وصلوا فعلا الى الخرطوم

وكما اوردت «البيان» منذ ايام فقد غادر الوفد التشادي الرسمي برئاسة «محمد نوري» مبعوث الرئيس حبري العاصمة السودانية امس بعد ان رفض الصادق المهدي رئيس الوزراء مقابلته لتسلم رسالة من الرئيس التشادي، وذلك بسبب اتهام حكومة تشاد للمهدي والقذافي بانهما وراء المحاولة الانقلابية.

□□□

صحيفة ايرانية تلمح لاحتمال رئاسة رافسنجاني لمجلس القيادة

اثينا ـ ي. بي. أ:

ألمحت احدى صحف طهران أمس، الى احتمال انسحاب هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني من انتخابات الرئاسة التي ستجرى في اغسطس المقبل، لصالح نجل الامام آية الله الخميني دون أن تذكره بالاسم.

واوضحت صحيفة «اطلاعات» في افتتاحية نقلتها وكالة الأنباء الايرانية ان «رافسنجاني يبدو بانه يتمتع بكافة المؤهلات المطلوبة لرئاسة مجلس القيادة».

رجال أعمال يسددون ١٤ مليوناً من ديون الحكومة السودانية

الخرطوم ـ «البيان» والوكالات:

نفى الدكتور عمر نور الدايم وزير المالية السوداني ان تكون بعثة صندوق النقد الدولي قد قطعت زيارتها الى السودان أو قررت تأجيل المفاوضات، كما حدث مرتين خلال العام الماضي. واضاف الوزير ان البعثة على موعد مع الصادق المهدي رئيس الوزراء يوم الاثنين المقبل لاطلاعه على نتائج مباحثاتهما مع المسؤولين السودانيين خلال هذه الفترة ووصف المفاوضات، بانها لن تكون سهلة لان السودان أكثر دولة مدينة لصندوق النقد وتبلغ هذه المديونية مليار دولار.

ونفى الدايم وجود أي خطة لخفض قيمة العملة السودانية.

من جهة اخرى صرح ميرغني عبدالرحمن سليمان وزير التجارة السوداني امس بأن رجال اعمال سودانيين عرضوا تسديد ١٤ مليون دولار من ديون بلادهم لامريكا نيابة عن الحكومة التي قبلت هذا العرض. وسيتم دفع ٨ ملايين دولار فورا والباقي على اقساط. وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت تزويد السودان بالقمح لعدم تمكنه من دفع ديون القمح السابقة.

واشار الوزير السوداني الى ان الشحنة الاولى من طحين القمح الاميركي سوف تسلم الى السودان بعد هذا الاتفاق في شهر يوليو المقبل وتكفي هذه الشحنة حاجة البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

وقال انه تم قبل التوصل الى هذا الحل مع الولايات المتحدة توقيع عقد مع السعودية لتزويد السودان بقمح سعودي ابتداء من اوائل مايو المقبل بمعدل ١٠ آلاف طن كل أسبوعين.

برقيات

■ الرباط:

ارسلت الحكومة المغربية امس الأول، ادوية ومواد غذائية واغطية إلى جيبوتي، لمساعدتها بعد الفيضانات الأخيرة التي ضربتها. كما ارسلت يوم السبت الماضي مساعدة عاجلة إلى اليمن الجنوبي التي شهدت فيضانات واسعة في مارس الماضي، في اطار التعاون والتضامن بين الدول العربية.

■ أنقرة:

استقال المدير العام للاذاعة والتلفزيون التركي، جيم دونا من منصبه الذي يشغله منذ ١٣ شهراً بناءً على طلب من رئيس الوزراء تورجوت أوزال، وأخذ على دونا انه شديد الليبرالية ويسمح بعرض برامج وأفلام تمس معتقدات واخلاقيات الأتراك.

■ مدريد:

وصل إلى مدريد امس قادماً من بروكسل دانيال اورتيجا، رئيس جمهورية نيكاراجوا في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام، ضمن جولة يقوم بها حالياً في عشر عواصم أوروبية بدأها بباريس. وتهدف هذه الجولة إلى حث دول المجموعة الأوروبية على تقديم المساعدات المالية لنيكاراجوا لحل ازمتها الاقتصادية.

■ بون:

يقوم المستشار الألماني الغربي ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي هيلموت كول، يوم الثلاثاء المقبل بزيارة إلى روما لتبادل الآراء مع رئيس الوزراء الايطالي تشرياكو دي ميتا حول المسائل السياسية الراهنة والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك، وستتركز المباحثات على مؤتمر قمة الناتو المزمع عقده مايو نهاية المقبل في بروكسل إلى جانب الالتزامات الاقليمية.

■ نيودلهي:

اتفقت الهند وايران على اتخاذ الخطوات اللازمة لعقد دورة جديدة للجنة المشتركة بينهما خلال وقت قريب، وذلك خلال اجتماع عقد في نيودلهي بين وزير الدولة الهندي للتجارة بي. داسمونش، وجوداز افتخاري نائب وزير التجارة الايراني الذي يزور نيودلهي حالياً تم خلاله بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون التجاري والتبادل التكنولوجي.

■ دكا:

أمّ الرئيس حسين محمد أرشاد رئيس بنجلادش أمس، جموع المصلين في دكا، بحضور ما يقدر بـ ٥٠ الف مواطن، بسبب حالة الجفاف السائدة في البلاد منذ أربعة أشهر، واغلقت المكاتب الحكومية والبنوك والمتاجر لمدة ٣ ساعات وتوقفت حركة النقل حيث تدفق المواطنون لحضور الصلاة التي اقيمت في الهواء الطلق.

عودة الهدوء الى نواكشوط

بعثة مصالحة مغاربية الى موريتانيا والسنغال

نواكشوط ـ وكالات الأنباء:

ذكرت وكالة الانباء الموريتانية امس ان الهدوء عاد الى العاصمة نواكشوط وان الامور عادت الى طبيعتها اثر الاجراءات الحازمة التي اتخذتها السلطات الموريتانية منذ الليلة قبل الماضية، حفاظا على الرعايا السنغاليين في موريتانيا وحماية ممتلكاتهم، وذلك في اعقاب الاعمال الانتقامية التي تعرض لها المواطنون السنغاليون بشكل مفاجيء في مدينتي نواكشوط ونوازيبو الموريتانيتين.

وكان وزير الداخلية الموريتاني جبريل ولد عبدالله قد ألقى خطابا شديد اللهجة عبر اذاعة وتلفزيون نواكشوط مساء امس الاول ادان فيه الاعمال الانتقامية التي تعرض لها السنغاليون في بلاده واعلن منع التجول في المدينتين.

وقال الوزير الموريتاني ان الهجمات التي تعرض لها السنغاليون في موريتانيا، الذين لا ذنب لهم في الاعتداءات التي تعرض لها الموريتانيون في السنغال، عمل غير مقبول.

ولقيت الاضطرابات بين موريتانيا والسنغال اهتماما عربيا مغاربيا حيث شكل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعثة مصالحة تمثل اتحاد المغرب العربي الى البلدين بعد ان اطلعه السفيران السنغالي والموريتاني على احداث العنف التي وقعت في بلديهما.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع والرئيس السنغالي عبدو ضيوف تقبلا المبادرة المغربية بثقة وتفاؤل.

دول أوروبية تتجاهل حظر ارسال السلاح لجنوب افريقيا

ستوكهولم ـ رويتر:

قال كتاب «حظر لم ينفذ» الذي صدر أمس في ستوكهولم ان دولاً غربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، بالاضافة الى اسرائيل، ساعدت جنوب افريقيا على تجنب آثار حظر دولي على وارداتها من السلاح وبناء صناعة عسكرية قوية.

وتضمن كتاب «حظر لم ينفذ ـ الصناعة العسكرية في جنوب افريقيا»، من تاليف سايني لاندجرين تفاصيل عن الكيفية التي يمكن بها لجنوب افريقيا مواصلة بناء صناعة سلاح خاصة بها وبالحصول على المعرفة الفنية والمواد من الغرب رغم حظر فرضته الأمم المتحدة واصبح ملزماً في عام ١٩٧٧.

وخلص لاندجرين وهو باحث بارز في معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام الى «ان تاريخ تنفيذ الحظر هو في نفس الوقت تاريخ عدم تنفيذه. وتهريب الأسلحة بواسطة مخبرين خاصين وأوراق مزيفة وشركات زائفة هو مجرد جانب من القصة، ووقعت عدة صفقات خاصة بتكنولوجيا الأسلحة بطريقة علنية تماماً».

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الأمن الفرنسية ألقت القبض قبل يومين على ثلاثة أشخاص بتهمة تهريب أسرار الصاروخ البريطاني «بلو بايب» إلى جنوب افريقيا.

□□□

اعتقال ١١ من كبار الضباط والموظفين بطهران

طهران ـ أ. ف. ب:

اعلن امس وزير الاستخبارات الايراني محمد محمدي ريشهري ان سبعة من كبار الضباط وثلاثة من الموظفين رفيعي المستوى ورجل دين اعتقلوا اثر كشف شبكة تجسس اميركية في طهران.

واوضح ريشهري في مؤتمر صحافي ان الضباط السبعة هم اثنان برتبة قائد سفينة وواحد برتبة عميد بحري وثلاثة برتبة كولونيل وسابع برتبة كومندان.

بحث فتح الأجواء بين دول التعاون العربي

صنعاء، باريس ـ الوكالات:

بدأت امس في صنعاء اجتماعات اللجنة التجارية المنبثقة عن مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي لبحث فتح الاجواء بين الدول الاربع مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي والغاء كافة الرسوم في المطارات على اساطيل الدول الاربع.

□□□

تنصيب ملك جديد لماليزيا

كوالالمبور ـ الوكالات:

أدى السلطان راجا ازلان شاه، سلطان ولاية بيراك اليمين الدستورية أمس باعتباره الملك التاسع لماليزيا ولمدة خمس سنوات في احتفال اقيم في القصر الوطني في كوالالمبور.

ويخلف السلطان ازلان (٦١ عاماً)، وهو رئيس سابق للهيئة القضائية السلطان محمود اسكندر حاكم ولاية جوهور.

والملك الجديد هو الرئيس الأعلى لماليزيا وله حق حل البرلمان حتى ولو كان ذلك مخالفاً لنصيحة رئيس وزرائه.

□□□

تحذيرات اشتراكية ايطالية باسقاط دي ميتا

روما ـ «البيان»:

في أعنف هجوم سياسي اعتبر الأول من نوعه حتى الآن ومنذ بداية الخلافات والانقسامات الداخلية بين الأحزاب الخمسة في الحكومة الايطالية هدد الحزب الاشتراكي الايطالي امس حكومة دي ميتا بالاسقاط.

وقال المسؤول الاشتراكي ليليو لاغوريو خلال ندوة صحافية عقدها في مركز الحزب ان حكومة دي ميتا أمامها ساعات محدودة لانها غير قادرة على اتخاذ القرارات السياسية المعلنة تجاه البلاد. وان مستقبل دي ميتا الآن قارب على النهاية.

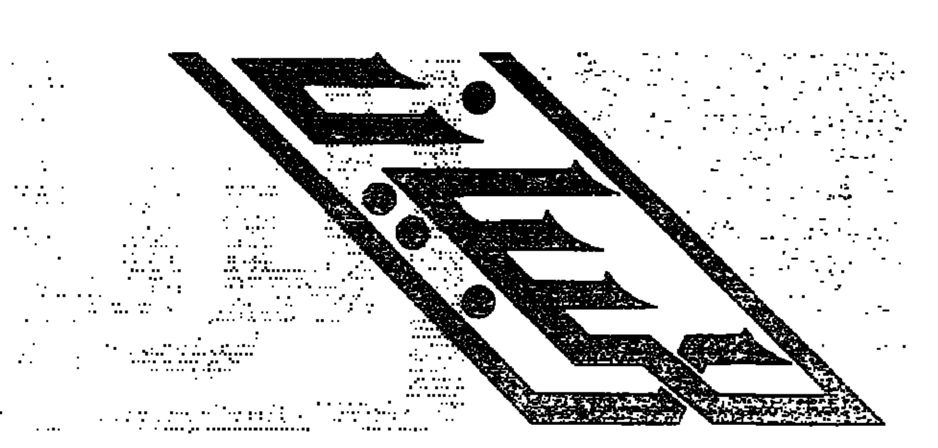
□□□

الكويت تؤيد أي اجتماع بمستوى القمة

الكويت ـ ق. ن. أ:

قال مصدر كويتي مسؤول ان الكويت تؤيد أي اجتماع يعقد على مستوى القمة العربية بهدف جمع الصف وتوحيد الكلمة وتحقيق التضامن العربي.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عنه قوله كذلك ان الكويت لم تتلق حتى الآن دعوة لحضور القمة الطارئة المقرر عقدها في المغرب بعد عيد الفطر المبارك.



سعد العبدالله يرعى سباق الكويت الثاني للزوارق السريعة

تحت رعاية الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت يقام يوم ١٢ مايو المقبل سباق الكويت الثاني للزوارق السريعة والذي يعتبر واحداً من السباقات الرئيسية في الكويت ويقام وفقاً للشروط واللوائح التي تم تطبيقها في سباق دبي الأخير مع إدخال بعض التعديلات البسيطة عليها مثل السماح باستخدام وتركيب أي عدد من المحركات الخارجية وعدم السماح بمشاركة الزوارق ذات المحركات الداخلية وصرح الرائد سعيد حارب مسير نشاط نادي دبي البحري بأن اللجنة المنظمة للسباق ستقدم بعض التسهيلات الخاصة للمتسابقين المشاركين في الامارات عن طريق نادي دبي البحري متمثلة في الاستقبال والاقامة والرعاية الكاملة . واضافة إلى ذلك ستقدم الفنادق أسعاراً خاصة للراغبين من جمهور الامارات في مشاهدة السباق.

واضاف بأن نادي دبي قرر ان يكون ١٤ مايو المقبل هو آخر موعد لاستلام طلبات المشاركة في هذا السباق الذي سيقام لمسافة ٦١ ميلاً بحرياً.. مشيراً إلى انه قد وصل عدد المشاركين من الامارات والمسجلين رسمياً حتى الان إلى ٦ زوارق ينتظر زيادتها إلى ١٥ زورقاً.. والمسجلين حتى الان سهيل وجمال بن خليفة، احمد بن خليفة وسهيل زعل واعضاء فريق فيكتوري حمد بوهليبة وراشد بو هليبه، بطي مصبح وسالم المطيوعي، راندي، سالم جمعه ومحمد بن حريز.

وأوضح بأن وفد نادي دبي البحري المكون من العقيد سيف الشعفار والرائد سعيد حارب والذي سيحضر السباق تلبية لدعوة رسمية من نادي الكويت البحري سوف يغادر دبي يوم ١٠ مايو المقبل.

زايد يرعى نهائي الكأس اليوم
النصر والوحدة وجهاً لوجه لأول مرة

كتب ـ علاء اسماعيل:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة مباراة نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم بين فريق نادي الوحدة وبين فريق نادي النصر والتي تجرى على ستاد نادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي.

ويشهد المباراة النهائية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.

عند العاشرة والنصف مساء موعدنا مع اللقاء المنتظر لقاء البطولة.. وعلى منصة ستاد نادي الجزيرة ينتصب كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. بين الميداليات الذهبية والفضية بانتظار الفريق البطل الذي سيبتسم له الحظ ويحمل الكأس.. ويحمل معه أغلى لقب وهو «بطل الكأس». موعدنا اليوم مع النصر والوحدة.. في المباراة النهائية لمسابقة الكأس.. وهي في نفس الوقت المباراة الختامية لموسم كروي طويل وشاق ومشبع بالمسابقات المحلية والمشاركات الدولية، وسيعقب لقاء اليوم اجازة صيفية تمتد اكثر من خمسة اشهر.

اتحاد كرة القدم استعد للمباراة وأكمل كافة التجهيزات الادارية والفنية وبدأ بالفعل في بيع التذاكر منذ يومين.. وينتظر ان تضيق مدرجات الجزيرة بالجمهور الذي سيشهد المباراة.. ولن يكون من ابوظبي فقط.. بل هناك العديد من المشجعين وهواة هذه اللعبة.. سيكون لهم أماكنهم بالاستاد.

• ما يهمنا ـ حقاً ـ ان تكون مباراة اليوم وجبة سحور دسمة نتذكرها باستحسان طوال الاجازة الصيفية المقبلة.. نريد ان نشاهد كرة قدم حلوة تليق بالمناسبة واقتران المسابقة بصاحب السمو رئيس الدولة. ونريدها لائقة فنياً وأخلاقياً بختام الموسم ونريدها ايضاً ذكرى كروية لا تنسى. ويكفينا ما فات عن تعصب طغى على جماليات اللعبة وتوتر وشغب واحداث مقيتة كادت ان تخرج باللعبة عن حدودها المرسومة. ونأمل ان تكون مباراة اليوم درساً في كرة القدم من جانب اللاعبين والمدربين والحكام والجمهور.. نقدمه لاجيالنا القادمة.

المرة الاولى

• للمرة الأولى يلتقي النصر والوحدة في نهائي الكأس.. وهي المرة الأولى ايضاً التي يصل فيها نادي الوحدة الى المباراة النهائية.. لكنها السابعة بالنسبة للنصر والذي سبق وان حصل على الكأس مرتين في موسم واحد.. وهو ١٩٨٦/٨٥ عندما أقيمت مسابقة الكأس للموسم ١٩٨٥/٨٤ في بداية الموسم ١٩٨٦/٨٥ وفاز النصر بها.. ثم اكد فوزه بالكأس في مسابقة نفس الموسم عندما اقيمت بعد الدوري والذي كان نصراوياً ايضاً.

تشكيلة النصر

• من المنتظر ان يمثل النصر خالد عمر للمرمى ـ احمد اسحق ـ فريد عبدالعزيز ـ حسن سهيل ـ سالم ربيع للدفاع ـ صالح سالم ـ حمدون ـ عبدالرحمن محمد ـ علي مال الله ـ يوسف نصيب ـ خالد اسماعيل.

تشكيلة الوحدة

• ويمثل الوحدة خالد مبارك للمرمى ـ يوسف عبدالله ـ راشد عبدالله ـ يعقوب خميس ـ عارف اماني للدفاع حسن محمود ـ عادل ابراهيم ـ احمد خليل ـ ماجد سالم للوسط ـ محمد سالم ـ سالم خليفة للهجوم.



• لقطة من مباراة الوحدة مع النصر في الدوري.

فوز فيلاندر وبيكر في بطولة مونت كارلو

فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف الاول على الايطالي دييجو نارغيزو ٦/٧، ٦/١ وذلك في الجولة الثانية من بطولة مونت كارلو للتنس للرجال فيما فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي لاوسون دنكان ٦/٤، ٦/١.

وسجل الارجنتيني مارتن خايتي مفاجأة باقصائه السويسري ياكوب هلاسيك المصنف رابعا بعد مجموعتين نظيفتين ٦/٤، ٦/١.

وقد انسحب الفرنسي هنري لوكونت المصنف سادسا من مباراته امام الالماني الغربي باتريك كونت وذلك بسبب اصابته في ظهره بعدما كان كونت متقدما ٦/٣، ٣/٢.

نافراتيلوفا تنسحب من بطولة رولان جاروس

اعلنت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا عن عزمها بعدم المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة التي ستقام على ملاعب رولان جاروس بالفترة من ٢٩ مايو الى ١١ يونيو المقبلين وذلك بسبب تركيزها على الاستعداد لبطولة ويمبلدون. وكانت نافراتيلوفا قد ابلغت الالمانية الغربية ستيفي جراف عن عدم رغبتها بخوض دورة رولان جاروس وذلك عقب خسارتها امامها في بطولة مونت كارلو الاستعراضية..

ويعتبر غياب نافراتيلوفا عن الملاعب الفرنسية للمرة الاولى منذ ١٩٨٠. وقد سبق لها الفوز بالبطولة عامي ٨٢ و٨٤.

في دورة الجزيرة الرمضانية

فرقة أبو شقرة التهمت الخطوط السودانية والبطين الفنية قدمت لوحات استعراضية

أبوظبي ـ «البيان»:

نجحت فرقة ابوشقرة الشعبية من التهام فرقة الخطوط السودانية بعد أن أشرت لاعبيها بالعديد من الطواجن المصرية والخراف المحشية وحواشيها من السلطات الشامية والتركية فيصاب لاعبو الخطوط بالتخمة وتتثاقل اقدامهم ويشعرون بالنعاس من كثرة ما تناولوه أمام الناس فيستغل ذلك نجوم ابو شقرة الشال وبدير واليماني يساندهم جماهيرهم الوفية بالاتهم الموسيقية بقيادة مجدي نوبة من تقديم سيمفونية كروية تنال الاعجاب من الجميع وتتوج بالفوز الكبير على الخطوط

أما مسك الختام فكانت اللوحات الاستعراضية التي قدمتها فرقة البطين الفنية لتتمايل على نغماتها الجماهير فتطالب الحكم بتمديد الوقت ليستمر مستمتعا أكثر وقت

الشباب العراقي تعسكر بالامارات

وصل البلاد مطلع الاسبوع الجاري فريق نادي الشباب العراقي لكرة اليد والتحق بمعسكر يمتد أسبوعاً.. وسيلعب عند الحادية عشرة من مساء اليوم مباراة ودية مع منتخب الامارات، وفريق الشباب يحتل حالياً المركز الثاني في الدوري العراقي بعد فريق الرشيد ويضم عدداً من اللاعبين الدوليين ويرأس بعثته عصام عمر علي.

محام يثير قضية تخريب في التحقيق مع بن جونسون!

أثار محام يمثل الطبيب الخاص للعداء الكندي بن جونسون أمس الاول مجدداً نظرية تقول بأن جونسون وقع ضحية عملية تخريب في دورة سيول الاولمبية.

وقال المحامي ديفيد سوكرام الذي يمثل الطبيب ماريو استفان في تحقيقات تجريها كندا بشأن تعاطي الرياضيين الهواة عقاقير منشطة ان شخصا ما أعطى جونسون علبة تحتوي أقراصا لتخفيف الالام قبل بضعة ايام من اكتشاف وجود آثار لعقاقير منشطة محظورة في عينة بول للعداء الكندي في أعقاب فوزه بسباق عدو ١٠٠ متر في سيول.

وطرح سوكرام هذه النظرية بعد [illegible] من محاولة كبير المحققين [illegible] هذه النظرية.

[illegible] ماتوزيفسكي [illegible] المعالج الطبيعي لجونسون [illegible] شخصا غريبا في [illegible] جونسون الاقراص في غرفة [illegible].

وقال ماتوزيفسكي ان الرجل الذي أعطى جونسون الاقراص طلب من الاطباء التقاط صورة له تجمعه مع جونسون.

وقد يعقد العثور على هذا الرجل [illegible] النظرية التي أعلنها مدرب الفريق الكندي للعدو تشارلي فرنسيس حدوث تخريب في قضية جونسون.

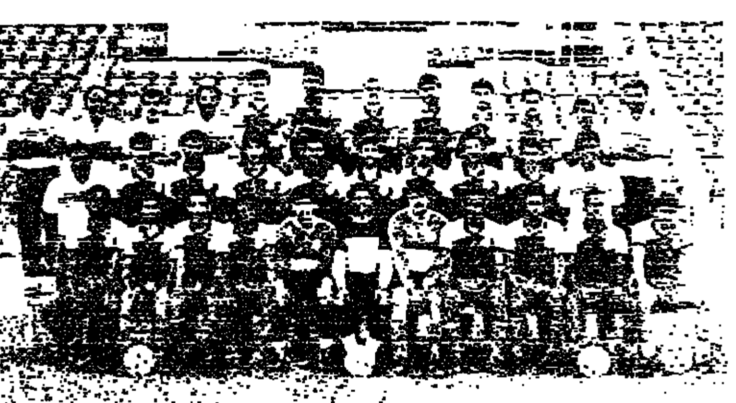


النصر جاهز وعينه على الثالثة

• النصر يسعى اليوم للحصول على الكأس لتكون المرة الثالثة له . وقد لعب اربع مباريات في مشوار المسابقة بدأها في الدور التمهيدي مع دبا الفجيرة وفاز ٢/صفر. ثم فاز على بني ياس ٢/١ وعلى العين ٢/١ واخيراً هزم الشباب بهدف وحيد. ويبدو واضحاً ان الفرقة الزرقاء اطاحت بثلاثة خصوم لهم ثقلهم وخاصة العين والشباب اللذان حصلا على ترشيحات المراقبين للمنافسة على البطولة .

ولكن النصر ومدربه رجب استطاع ان يضع يده ويقدم مباراة جيدة امام الشباب والتي فاز فيها لحسن تنفيذ اللاعبين لتعليمات وخطة المدرب.. التزموا ونفذوا برجولة فهزموا الشباب المرشح الأول للكأس.

والنصر بما يملكه من كثرة عددية وتوافر البدلاء في جميع المراكز.. وبما يملكه من نجوم لهم ثقلهم في خطوط الفريق.. قادر على ان يعود بالكأس ولكن كرة القدم لا تعرف النجومية.. وتعترف فقط بالاداء في الملعب.



• فريق النصر لكرة القدم.

الوحدة يحلم بالبطولة

• الوحدة يلعب في ابوظبي وبين جمهوره الكبير.. وصل الى المباراة النهائية بعد اربع مباريات فاز فيها على الشعب ٣/١ وعلى الأهلي بنفس النتيجة ثم هزم الامارات وأخيراً فاز على اتحاد كلباء ٣/١.. ويبدو واضحاً ان الوحدة كان حظه أوفر في المباريات التي خاضها فهي لا تماثله في المستوى.. وان واجه موقفا حرجاً في مباراة كلباء واستطاع ان يقتنص الفوز بفضل مهارة «السوالم» الثلاثة وهم محمد سالم وسالم خليفة وماجد سالم.. والفريق الوحداوي يأمل بالحصول على الكأس ليحقق في عهد مدربه جاريسيا مالم يحققه السابقون. والفريق يتميز بالدفاع القوي بقيادة يعقوب خميس ويعود اليه اليوم حارس مرماه الأساسي خالد مبارك.. ويعتمد على محمد سالم كصانع العاب ومهاجم.

كل ما نتمناه ان يلتزم جميع المشاركين بالاخلاق الرياضية وان نهنيء البطل.. ونتمنى مزيد من التوفيق للخاسر فهذه في النهاية كرة قدم.

• فريق الوحدة لكرة القدم.

جاريسيا يحلم بالكأس

• جاريسيا مدرب الوحدة اكد ان مجرد وصول فريقه للنهائي انجاز وقال ان الفوز لن يتحقق الا بانتهاز الفرص واضاف ان النصر هزم الشباب من فرصتين استثمر احداهما. وتمنى جاريسيا ان يحقق للوحدة البطولة.

الوحدة يتدرب بالجزيرة يومياً

• فريق الوحدة يتدرب يومياً باستاد الجزيرة اعتباراً من أمس. وكان المدرب قد منح اللاعبين اجازة يوم واحد عقب مباراتهم مع كلباء.

ابطال الكأس بلائحة الشرف

مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بدأت عام ١٩٧٤ واستطاع فريق الاهلي ان يكون له شرف الفوز بالكأس وفي عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ لم تستكمل المسابقة وفي عام ٧٦ ـ ٧٧ فاز فريق الاهلي بالكأس للمرة الثانية وفي موسم ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ لم تستكمل المسابقة للمرة الثانية وفي موسم ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ فاز بالكأس فريق الشارقة واستطاع ايضا ان يفوز بالكأس في موسم ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ للمرة الثانية على التوالي.

وفي موسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ فاز بالكأس فريق الشباب وفي موسم ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ فاز فريق الشارقة بالكأس للمرة الثالثة ليمتلك الكأس الى الابد وفي موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ أستطاع ايضا فريق الشارقة الفوز بالكأس وفي موسم ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ فاز بالكأس فريق عجمان وفي موسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ فاز فريق النصر بالكأس واستطاع ان يفوز به في الموسم ٨٥ ـ ٨٦ للمرة الثانية على التوالي وفي موسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ فاز فريق الوصل بالكأس وفي موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ استطاع فريق الاهلي الفوز بالكأس للمرة الثالثة ليحتفظ به للأبد.

النصر في نهائي الكأس ٦ مرات

• النصر سبق له الوصول الى المباراة النهائية.. للكأس ست مرات فاز في مرتين منها وخسر أربع.. فقد خسر امام الأهلي صفر/٢، وامام الشارقة صفر/١ وامام عجمان بركلات الجزاء الترجيحية.. ثم فاز على الشباب ٣/صفر وعلى الوصل ٢/١.

حارس الوحدة يعود اليوم

• خالد مبارك حارس مرمى الوحدة الأساسي يعود الى فريقه اليوم بعد انتهاء ايقافه مباراتين.. وجمهور الوحدة يعلق على خالد آمالاً كبيرة..

النصر تدرب بالجزيرة أمس

• أجرى فريق النصر مراناً في العاشرة من مساء أمس بملعب نادي الجزيرة الذي ستقام عليه المباراة.. وشارك في المران جميع اللاعبين.. وكان النصر قد توجه الى ابوظبي عصر أمس.

بعيداً عن مدينة زايد

• هذه هي المرة الأولى ـ منذ سنوات ـ التي تقام فيها المباراة النهائية بعيداً عن ستاد مدينة زايد الرياضية.. وذلك لانشغاله ببعض الاصلاحات والترميمات.. ولذلك تقرر نقل المباراة الى ستاد نادي الجزيرة..

تكريم بطل الدوري ووصيفه اليوم

• اتحاد كرة القدم سيستغل الفرصة اليوم ويكرم الشارقة بوصفه بطل الدوري كما سيكرم الوصل ثاني الدوري.. وسيقوم الشيخ حمدان بن زايد بتسليم الكأس والدرع والميداليات للفرق الفائزة.

الصحافيون داخل الملعب

• الصحافيون اماكنهم داخل الملعب اليوم.. فقد تم تخصيص بعض المقاعد لهم.. لعدم وجود اماكن كافية بالمدرجات.

طاقم حكام المباراة

• طاقم حكام المباراة يتكون من فريد عبدالرحمن، عبدالعزيز الملا، احمد حكيم، راشد محمد راشد. ولم يحدد من سيكون حكم الساحة.

رجب متفائل

• رجب عبدالرحمن متفائل.. ويأمل بالفوز اليوم والعودة الى دبي بالكأس.. رجب يقول: كرة القدم دوارة.. ولا يمكن التنبؤ بنتائجها مسبقاً لكنني مطمئن الى فريقي ومبارياته الاخيرة تؤكد ذلك.

مكرمة سلطان القاسمي للشارقة
٧٠٠ ألف درهم هدية لأبطال الدوري



علمت «البيان» من مصدر رفيع المستوى ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى، حاكم الشارقة منح مجلس ادارة نادي الشارقة عقب استقباله لاسرة النادي وفريق كرة القدم الحاصل على بطولة الدوري العام للموسم الحالي منحهم مكرمة مالية تصل في اجمالها الى مبلغ سبعمائة ألف درهم كتبرع شخصي منه وبمثابة هدية للاعبين وتقديراً لانجازهم بتحقيق البطولة. كما علمت «البيان» ان المبلغ سيتم توزيعه على أبطال الدوري عقب عطلة عيد الفطر المبارك من خلال حفل تقيمه ادارة النادي وهناك مساع اخرى لا تزال تبذلها اللجنة المكلفة من قبل المجلس بجمع تبرعات مالية من التجار والمؤسسات الوطنية بالشارقة حتى تضاف المبالغ لمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة.

صقر القاسمي يؤكد ما قاله لـ «البيان»
عائد لرئاسة الخليج .. وسأدعمه بقوة
لدي خطط عديدة لتطوير النادي والارتقاء به

كتب - تاج ابوسوار:

أكد الشيخ صقر بن محمد القاسمي الرئيس الفخري لنادي الخليج انه كان ولا يزال وسوف يستمر رئيساً لنادي الخليج وانه باق فيه ولن يتركه مهما كانت الظروف.. وأكد مجدداً ما ذكره من قبل لـ «البيان» انه سيعود لدعم الخليج وبقوة خلال الفترة المقبلة. وقال انه سوف يأتي على رأس المجلس الجديد الذي سيتم تشكيله عقب عطلة عيد الفطر المبارك.

وقال إنني كنت ولا زلت رئيساً لنادي الخليج وسوف أظل والخليج هو بيتي الثاني ولن أبخل عليه بوقتي وجهدي ومالي.. لكن في الوقت نفسه سوف أنشر مظلة رعايتي لتشمل جميع أندية منطقة الشارقة وعلى صعيد الدرجتين الاولى والثانية ولن أفرق بين ناد كبير وآخر صغير.

وكشف الشيخ صقر النقاب عن خطة عمله للمرحلة المقبلة في نادي الخليج فقال: اننا سنضع خطة متكاملة للنهوض بالنادي من حيث مرافقة لتطويرها كناد وكملعب لكرة القدم بانارته ومدرجاته وقال لقد بدأت إتصالاتي بحكومة الشارقة ودائرة الكهرباء فيها من اجل بحث موضوع الانارة حتى ننجز امرها قبل بدء الموسم المقبل...

وأشار بأن المجلس الجديد فور تشكيله سوف يجتمع لبحث مستقبل الجهاز الفني لفريق الكرة.

واختتم الشيخ صقر حديثه قائلاً: انني أطمئن جماهير منطقة خورفكان واسرة نادي الخليج ان عودتي هذه المرة ستكون قوية ودعمي للنادي سيكون اكثر قوة املين ان يحقق النادي الطفرة المنشودة.

• الشيخ صقر بن محمد القاسمي.

أجهزة كهربائية ومكافآت نقدية لأبطال الماجد

• صرح مسؤول بمؤسسة جمعة الماجد بأن اسماعيل النشاش سيقوم بإقامة حفل للفريق البطل سيتم خلاله توزيع جوائز ومكافآت الفوز على اللاعبين.. وأوضح المصدر بأنه إلى جانب المكافآت المادية سوف توزع اجهزة كهربائية على اللاعبين الارجح ان تكون تلفزيونات وفيديوهات.

هشام والسلعاوي وعمرو انتقلوا إلى ابوظبي

• انتقل ثلاثي فريق جمعه الماجد هشام شعبان ومحمد السلعاوي وعمرو ابو الخير إلى أبوظبي للمشاركة ضمن دورة الوحدة.. حيث يلعب هشام لفريق جاسكو بينما يلعب عمرو والسلعاوي لفريق مصر للطيران.

خمس كؤوس لخمسة ألقاب

• خلال حفل توزيع الكؤوس والميداليات الذي اعقب المباراة النهائية .. قام احمد عبدالله بو حسين يرافقه احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة نادي الشباب واسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة بتسليم الجوائز على اصحاب الالقاب.. حيث حصل فريق الحبتور على كأس الفريق المثالي.. وحصل ديفيد جونسون على كأس هداف البطولة وجائزة نقدية قيمتها ألفا درهم من كابري سن وحصل زميله دارك باركر على كأس احسن صانع العاب.. بينما حصل هشام شعبان على كأس أحسن جناح وحصل عبداللطيف عبدالآله لاعب شرطة دبي على كأس أحسن لاعب ارتكاز بالإضافة إلى فيديو من جمعه الماجد. علماً بأن الكؤوس مقدمة من محلات الامارات للرياضة والبيبسي كولا.

الهداف ٢٣٠ نقطة

• ديفيد جونسون لاعب الشارقة ٩٠ رقم ١١ والحاصل على لقب هداف البطولة استطاع ان يسجل في ٧ مباريات خاضها فريقه بالبطولة ٢٣٠ نقطة اي بمتوسط ٣٣ نقطة تقريباً في كل مباراة.

درع اتحاد السلة للشركات المشاركة

• قام اسماعيل القرقاوي يرافقه عبدالله الانصاري أمين سر الاتحاد يوم أمس وخلال حفل السحور الذي اقامته البير ابيلا بتوزيع درع وعلم الاتحاد على ممثلي الشركات المشاركة في البطولة.

وعباس الهزيم يوضح

• وقد أوضح عباس الهزيم اداري فريق البير ابيلا من ان انسحاب فريقهم من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع جاء نتيجة سوء فهم ولولا الظروف الخاصة التي مر بها والتي دفعته إلى لوصول المتأخر للصالة ما حدث هذا الأمر وما أنسحب الفريق.

في ختام بطولة الهيئات لكرة السلة
جمعة الماجد توج بطلاً
هزم «الشارقة ٩٠» (٨٧/٧٩)

كتب - رفعت بحيري:

توج فريق جمعه الماجد بطلاً لأول بطولة للهيئات والمؤسسات في كرة السلة والتي أنتهت يوم أمس الاول على صالة نادي الشباب.. بعد فوزه على فريق «الشارقة ٩٠» ٧٩/٨٧ في المباراة النهائية والتي أنتهى شوطها الأول بتقدمه ٣٧/٤٨... وبذلك يكون قد ثأر ايضاً من خسارته أمام نفس الفريق في الدور التمهيدي ١٠١/٨٦.. وعقب انتهاء المباراة قام احمد عبدالله بو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الثلاثة الاوائل اضافة إلى كؤوس وهدايا الفائزين بالألقاب المختلفة.

• بو حسين يسلم كأس البطولة لكابتن جمعه الماجد فتحي خالد. • تصوير - كربيس

وكانت المباراة والتي شهدها جمهور غفير اكتظت به مدرجات صالة نادي الشباب قد حفلت بالإثارة والندية وأتسمت بالسخونة من بدايتها وحتى نهايتها أمام الرغبة الجامحة لكلا الفريقين في تحقيق الفوز.. واذا كان جمعه الماجد استحق ان يكون الفريق الافضل في الشوط الأول إلا أن الشارقة كان هو الافضل في الشوط الثاني والذي جاءت نتيجة منفصلة لصالحه ٣٩/٤٢ وذلك بسبب غياب كل من هشام شعبان ومحمد مكاوي عن صفوف جمعة الماجد معظم فترات هذا الشوط لحصولهما على الخطأ الرابع.

في الشوط الأول أحسن جمعه الماجد استغلال المنطقة اسفل سلة الشارقة بالاستفادة من هشام والسلعاوي في الدخول والتسجيل من تحتها.. كما أجاد الشعران في الدقائق التي حل فيها بديلاً لهشام وأحسن عمر وابو الخير وأحمد عمر تحريك اللعب وفتح الثغرات في دفاع الشارقة الذي اعضدت قوته في هذا الشوط في لاعبيه الاميركيين دارك وديفيد بسبب الخوف الذي سيطر على باقي افراد الفريق وأوقعهم في الكثير من الاخطاء.. ومع ذلك ظلت النتيجة متقاربة حتى الدقيقة ١٥ عندما تعادلا ٣٣/٣٣ .. بعدها أرهق الشارقة ليرتفع الفارق إلى ١١ نقطة بنهاية الشوط.

افضلية للشارقة

وفي الشوط الثاني وامام تحلل عبد الحكيم من الخوف والمحاولات من جانب عيسى هلال تحسن اداء الشارقة واستغل فراغ المنطقة الخلفية في دفاع جمعه الماجد مما مكنه من تضييق الفارق اكثر من مرة حتى نقطتين فقط في الدقيقة ١٦ فأشرك علي عبدالنبي مدرب الفريق هشام مرة أخرى والذي نجح مع السلعاوي في القفز بالفارق مرة أخرى إلى النتيجة التي أنتهت عليها المباراة.. ولكن تجدرنا الاشارة هنا إلى ان عمرو ابو الخير لعب دوراً كبيراً في هذا الشوط مع أحمد عمر في تعويض غياب هشام ومكاوي.. وكذلك فإن الجهد الكبير المبذول من ديفيد ودارك اثر عليهما وظهر عليهما الارهاق في الدقائق الاخيرة من المباراة التي ادارها الدوليان قاسم دعدوش وماجد سنجقدار.

البيبسي كولا تكرم اللاعبين وتفاوض فريق هارلم الاميركي

• مساهمة منها لاتحاد كرة السلة قامت شركة البيبسي كولا بتكريم اللاعبين المشاركين في البطولة.. حيث قام محمد يحيى زكريا مدير عام الشركة بأهداء دارك بارك احسن صانع العاب بالبطولة كأساً قيمة.. كما قام بتقديم الهدايا للاعبي فريقه المشاركة في البطولة ولرجال الاعلام ولمديري صالة ونادي الشباب.

وصرح محمد يحيى زكريا بأن مشاركتهم في العام المقبل ستكون مختلفة حتى لو أضطر بهم الأمر إلى الاتفاق مع فريق هارلم الاميركي لتمثيلهم في هذه البطولة.. مشيراً إلى ان البيبسي العالمية يعمل بها ٦ لاعبين محترفين من المرجح ان يمثلوا فريقهم في البطولة المقبلة.

في كأس مصر
مباراتان اليوم في دور الثمانية

تقام اليوم مباراتان في دور الثمانية لبطولة كأس مصر حيث يلتقي الاوليمبي والمصري باستاد الاسكندرية والمريخ مع إتحاد السكندري باستاد بورسعيد وقرر إتحاد الكرة إقامة المباراتين ليتفرغ الجميع غدا لمباراة القمة بين الاهلي والزمالك.

ميهوب بسبب مشكلة بين اتحاد الكرة والأهلي

يؤدي فريقا الاهلي والزمالك تدريبا خفيفاً اليوم استعداداً للقائهما في دور الثمانية لبطولة كأس مصر وكان الفريقان قد أديا تدريبهما الاساسي أمس وبرزت مشكلة بين الأهلي وإتحاد الكرة بسبب علاء ميهوب حيث يرغب الاول في إشراكه في المباراة غدا بينما الاتحاد يمنع إشتراكه وضرورة إجراء العملية الجراحية له وذلك بصفته لاعبا دوليا يتبع المنتخب القومي واتحاد الكرة وينتظر أن يصدر الاتحاد قراراً اليوم.

انذار سوفياتي مبكر في بطولة سلة الوحدة
سبارتاك يهزم ارامكس والجميع يرتعد!!



• كرة السلة بين بحيري ارامكس ويوري سبارتاك.

ابوظبي - «البيان»:

قدم نجوم فريق سبارتاك السوفياتي لكرة السلة (الاجهزة الاوتوماتيكية) عرضاً جميلاً في افتتاح بطولة الوحدة وتفوقوا على منافسيهم نجوم سلة ارامكس (الجمعية الاردنية) ففازوا ١٠٨/٥٨ (٥١/٢١) بفارق الخبرة والمهارات واللياقة البدنية ونسبة الطول والبدائل.

ورغم البداية الندية ومرور ٣ دقائق دون أن يتمكن أحد من التسجيل الا أن سبارتاك تقدم بعد مرور ٧ دقائق ١٦/صفر حتى سجل مروان معتوق ١٦/٢. وقد لعب الفريق الاردني بغياب نجميه مراد وهلال بركات وحتى لو شاركا فما كان بامكان الفريق ان يجاري فريق السلة السوفياتي (الذي اطلق انذارا مبكراً لبقية الفرق واكد جدارته بان يكون المرشح الأول وربما الوحيد لانتزاع اللقب).

طحنون يرعى الافتتاح

وكان الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان رئيس نادي الوحدة قد رعى حفل افتتاح البطولة وأذن بانطلاقتها.

الدورات الرمضانية لشرطة دبي

تبدأ يوم السبت المقبل مباريات دور الثمانية لسداسيات دورة فرق شرطة دبي الرمضانية لكرة القدم.. وقد سجل فريق أمن الهيئات فوزاً على بر دبي (أ) بنتيجة ٨/صفر وخسر فريق التخطيط أمام القيادة بهدف وحيد فيما فاز الكلية (ب) ٢/صفر كما فاز المرور على الراشدية ٣/١ والخدمات على القصيص ٢/١ والعمليات على الشؤون الادارية ٤/صفر.

وانتهت مباريات دورة السنوكر إلى فوز محمود علي ابراهيم على علي محسن محمد ٢/صفر (٤٧/٤١ و٦٩/٣١)، وفاز النقيب جاسم عبدالله على نعيم اقبال ٢/١ (٦٨/٤٦، ٣٩/٥٥، ٦٢/٣٢) وفاز جابر علي أحمد على عبدالله ميران ٢/صفر وخسر عبدالله سيف أمام د. السوت ١/٢.

الجولة الثالثة لدورة شطرنج شرطة دبي

انتهت الجولة الثالثة للبطولة الرمضانية الثانية للشطرنج التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بدبي بالتعاون مع اتحاد الامارات في وقت متأخر من الليل نظراً لقوة المنافسة وكانت أفضل مباراة في هذه الجولة بين جمال قاسم مانع الذي لعب باللون الأسود مقابل عبدالسلام محمد عبدالله الذي لعب باللون الأبيض.

نتائج المباريات:

ويتصدر برصيد ٣ نقاط حتى نهاية الجولة الثالثة هم:

حسين يحيى العزباني، هاني محمد منصور، جمال قاسم مانع، محمد أحمد علي، محمد ناجي غالب، فيلمون ويلياردوا تاج فرج ابراهيم، علي أحمد علي ومحسن علي محمد.

سيارات النعيمي تعبر للمرحلة الثانية بالحمرية

قبل عشر دقائق فقط من نهاية المباراة استطاع فريق النعيمي للسيارات ان يجد له مقعداً مع فرق المرحلة الثانية بدورة الحمرية الرمضانية الثانية لكرة القدم اثر تحويله لخسارته امام فريق اوتوليس الى تعادل اكد به صعوده.. فقد كان النعيمي خاسراً حتى ذلك الوقت بنتيجة «٥/١» لكن لاعبيه سجلوا اربعة اهداف انهت المباراة بالتعادل ٥/٥ فتساوى الفريقان برصيد سبع نقاط فخرج بذلك فريق البنك البريطاني بفارق الاهداف.. سجل لاوتوليس اسماعيل محمد وعيسى محمد «هدفين» وميرزا هدفاً.. وسجل للنعيمي عارف عثمان ثلاثة اهداف وسالم جوهر وسالم البند وادارها محمد عبدالعليم.

وفاز فريق محلات الامارات للرياضة على فريق الاتفاق ٤/١ سجلها خميس سعد «هدفين» ثم عمر المسماري وبخيت سعد وسجل للاتفاق عبدالله محمد وادارها محمد زكي.

دورة العين السابعة ..
الصقر هزم النجوم

العين - «البيان»:

في أولى مباريات دور الثمانية لدورة العين السابعة حقق الصقر فوزه الأول على النجوم بأربعة أهداف مقابل هدف حيث سجل للصقر ابازر الأمين (ثلاثة اهداف) وفارس الملا هدفا فيما سجل للنجوم خالد حسن.

وحقق شباب العين الفوز على الصحة بهدفين دون مقابل أحرزهما علي سعيد وحسن سعيد قبل نهاية المباراة فيما أضاع صلبوخ ضربة جزاء لشباب العين.. وبذلك اصبح رصيد الصقر وشباب العين نقطتان لكل منهما وتأتي مباراتهما اليوم معا كخطوة هامة لصدارة المجموعة الأولى.

فيما يلعب اليوم أيضاً النجوم والصحة ورصيدهما خال من النقاط.

• مباريات الأمس..

اقيمت مساء أمس مباراتان بين دائرة التخطيط أحد الفرق المرشحة للبطولة مع الدائرة الخاصة ولقاء أخر ساخن بين الجالتين السودانية والصومالية.

دورة الهيلي الثانية ..
أربعة فرق صعدت لدور الأربعة

العين - «البيان»:

صعدت أربعة فرق للدور النهائي بدورة الهيلي الرمضانية الثانية والتي تقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن زايد وكيل دائرة التخطيط عضو المجلس التنفيذي وعلى ملعبه بالهيلي والفرق الصاعدة هي ذياب بن زايد والسعودي من المجموعة الاولى وسيف بن زايد والنجوم من المجموعة الثانية. وكانت مباريات أمس الاول لدور الثمانية قد افتتحت بفوز فريق سيف بن زايد على النجوم ٣/صفر وفوز ذياب بن زايد على فلاح بن زايد بهدفين دون مقابل وستمدد اللجنة المنظمة للدورة مباريات الدور النهائي خلال اليوم وغداً.

بسبب زيارة المنتخب للسعودية
أزمة حادة في اتحاد الكرة السوداني

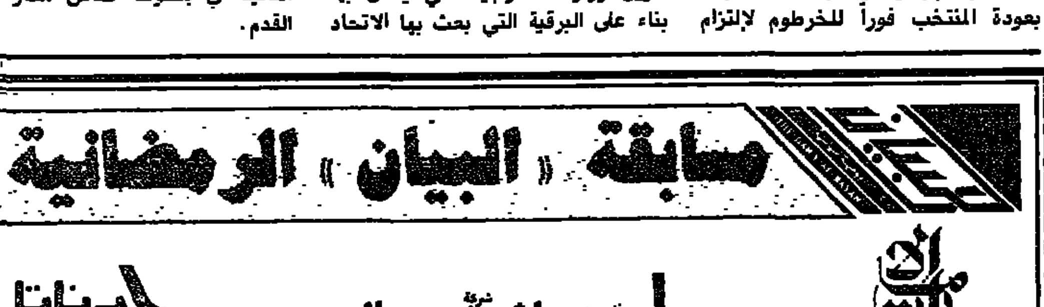
الخرطوم - صلاح دهب:

ازمة حادة نشبت وتطورت ما بين الاتحاد العام السوداني لكرة القدم من ناحية والمريخ السوداني من ناحية ثانية ورئيس بعثة الفريق القومي السوداني لكرة القدم من ناحية ثالثة.

ومابين رئيس الاتحاد وامين سره من ناحية رابعة نشب بعد أن عرجت بعثة المنتخب السوداني من كينيا إلى السعودية رغم رفض الاتحاد السوداني لهذه الزيارة التي جاءت لاقامة مباراة بين المنتخب السوداني وفريق النصر السعودي تكريما للاعب الهلال السوداني السابق والنصر السعودي الاسبق مصطفى النقر.. وكان رئيس الاتحاد السوداني دكتور كمال شداد قد ابرق إلى رئيس البعثة مطالباً بعودة المنتخب فوراً للخرطوم لإلتزام لاعبي المريخ مع ناديهم الذي يستعد حاليا لملاقاة فريق بنزرت التونسي في بطولة الكؤوس الافريقية. وتشير متابعات (البيان) ان ثمة أزمة قد وقعت بين جناحين بالاتحاد السوداني لكرة القدم بخصوص زيارة المنتخب للسعودية حيث رفض شداد الزيارة بينما سكرتير الاتحاد عبدالله السمحوتي من انصارها ويقال انه أرسل موافقته لاكمال الزيارة عن طريق وزارة الخارجية التي يعمل بها بناء على البرقية التي بحث بها الاتحاد السعودي في هذا الشأن.

كما تأخر وصول كل من محمود الخطيب نجم الكرة المصرية وزهير بخيت نجم الكرة الاماراتية. وفي الوقت الذي يتوقع فيه وصول زهير بخيت لحضور هذا المباراة إلا أن «البيان» تتوقع اعتذار محمود الخطيب نجم الكرة المصرية بسبب انشغاله في مشاهدة مباراة الأهلي والزمالك والتي ستقام مساء غد بستاد القاهرة في دور الثمانية في بطولة كأس مصر لكرة القدم.

مسابقة «البيان» الرمضانية



من هو

بطل كأس رئيس الدولة لكرة القدم للموسم ١٩٨٩/٨٨

عزيزي القارىء: انت على موعد يوم ٢٧ ابريل ١٩٨٩ مع المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم ١٩٨٩/٨٨.

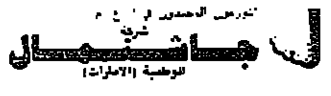
• **جوائز المسابقة**

١ - تذكرة سفر دبي/لندن/دبي ذهاباً واياباً تقدمه شركة طيران الامارات مع اقامة مجانية كاملة لمدة اسبوع في لندن في ضيافة مؤسسة دناتا.

٢ - تذكرة سفر دبي/استانبول/دبي ذهابا واياباً تقدمه شركة طيران الامارات مع اقامة مجانية كاملة لمدة اسبوع في استانبول في ضيافة مؤسسة دناتا.

٣ - تذكرة سفر دبي/دمشق/دبي ذهاباً واياباً تقدمه شركة طيران الامارات مع اقامة مجانية كاملة لمدة أسبوع بدمشق في ضيافة مؤسسة دناتا.

٤) كاميرا ياشيكا ساموراي عدد ٣ (غراندبري) الكاميرا المفضلة للرياضيين.



بالاضافة الى جوائز عينية ثمينة أخرى سيعلن عنها تباعاً.

شروط المسابقة:

• يسمح لكل قارىء الاشتراك بأي عدد من القسائم ويدون على كل قسيمة أجوبة مختلفة.

• آخر موعد لقبول قسائم الاشتراك هو يوم ٢٧ ابريل ١٩٨٩ ويمكن تسليمها باليد في مقر الجريدة الكائن على طريق أبوظبي حتى الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس ٢٧ ابريل.

• في حال نجاح أكثر من ٣٠ مشتركاً بمعرفة اسم بطل الكأس.. يتم اجراء القرعة لاختيار الفائز.

• ترسل القسائم الى العنوان التالي: دبي - جريدة «البيان» ص.ب.: ٢٧١٠ مسابقة من هو بطل الكأس؟

قسيمة المسابقة

السؤال: من هو بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم ١٩٨٩/٨٨.

الجواب: .... العمر: ....

الاسم: .... المهنة: ....

الجنسية: .... الحي: ....

المدينة: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



«لا إله إلا الله» على ثمرة مانجو

حيدر اباد – ق. ن. ا:

قال أحد المسلمين الهنود ان شجرة للمانجو مزروعة في فناء بيته قد اثمرت ثمرة مانجو منقوش عليها عبارة «لا إله إلا الله».

وذكرت وكالة انباء «برس ترإست» الهندية ان العديد من الاشخاص يتوافدون على منزل المواطن الذي يدعى «حاجي محمد مولتاني» في ضواحي حيدر اباد لرؤية هذه الثمرة غير العادية بالعبارة المكتوبة عليها باللغة العربية.

ونقلت الوكالة عن مولتاني قوله ان هذه الثمرة كانت احدى ثلاث ثمرات فقط انتجتها الشجرة الصغيرة الشهر الماضي في أول محصول لها بعد عامين من زراعتها.. واضاف ان حجم العبارة المنقوشة على ثمرة المانجو كان يتزايد وقت ان كانت لا تزال على الشجرة.

□□□

عطارد فوق البحرين يوم الأحد

المنامة – و. ا. خ:

يشاهد في سماء البحرين بعد مغيب الشمس مباشرة يوم الأحد المقبل كوكب عطارد كنجم لامع في الافق.

وصرح الاستاذ المساعد في قسم الفيزياء بجامعة البحرين الدكتور عبدالوهاب النزير ان كوكب عطارد سيكون في ذلك الوقت ولمدة نصف ساعة من أقرب نقطة من الارض ويمكن مشاهدته بالعين المجردة من ناحية الشمال من البحرين.

□□□

أعشاب أندونيسية لتدعيم الزواج

جاكرتا – رويتر:

يلوح شبح ابتسامة على شفتي البائعة عندما تسألها اذا كانت الاعشاب المصفوفة امامها تساعد في نجاح الحياة الزوجية وتجيب بنعم قاطعة.

ولكن آخرين من بينهم الحكومة الاندونيسية يهتمون بامكانات أوسع نطاقا للاعشاب ويريدون اكتشاف ما اذا كان الشعب الاندونيسي محقا خلال أجيال عديدة في اعتباره بعض الاعشاب علاجا لامراض مستعصية.

واعتمد الاندونيسيون لقرون على العلاج بالاعشاب حيث ينفقون ٤٠ مليون دولارسنويا على المقويات والاشربة المستخرجة من الاعشاب.

□□□

الشيخوخة تغزو أميركا

واشنطن – و. ا. خ:

تقول الاحصائيات الحديثة ان اثني عشر بالمائة من عدد سكان الولايات المتحدة تصل اعمارهم الى خمسة وستين عاما أو اكثر ومن المتوقع ان تتزايد نسبة كبار السن في الولايات المتحدة خلال الاربعين عاما المقبلة بحيث تصبح عشرين في المائة.

وهذه النسبة تعني ان بين كل خمسة من الامريكيين سيكون هناك شخص عمره خمسة وستون عاما على الاقل وهذه الظاهرة رغم انها دليل على تحسن الاحوال الصحية في الولايات المتحدة الا انها قد تكون مبعث قلق للبعض ممن يتصورون ان كبار السن غير قادرين على الانتاج.

ومن اشهر الامريكيين المسنين جورج بيرنز نجم الكوميديا الذي بلغ الثالثة والتسعين من عمره وما زال يعمل حتى الآن في التمثيل والغناء

□□□

هرم من النفايات أكبر من خوفو

نيويورك – ا. ف. ب:

يبدو ان سكان نيويورك اغتاظوا لأن نجم الهندسة الامريكي بي شيد هرماً في باريس وليس في ولايتهم وهو من اهلها. فقررت سلطات الولاية بناء هرم ولكن من النفايات في مزبلة فريش كيلز بجزيرة ستاتن ايلاند «جنوب منهاتن». وسيبلغ ارتفاعه ١٥٤ مترا مجاوزا بذلك هرم خوفو «١٤٦٫٦٠ متراً». وسيكون أصغر من برج ايفل واضخم من تمثال الحرية. ومن المقرر ان ينتهي بناؤه سنة ٢٠٠٥. وقد جندت ولاية نيويورك مهندسين ومعماريين لهذا المشروع وجندت كذلك كيميائيين للتغلب على مشكلة الروائح الكريهة التي قد تنبعث منه.

□□□

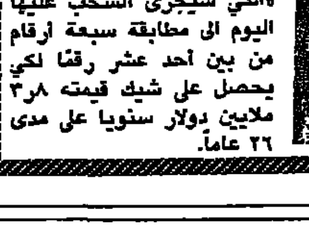
جائزة يانصيب قيمتها مائة مليون دولار

فيلادلفيا – د. ب. ا:

صرح مسؤولو اليانصيب بأن أكبر جائزة يانصيب على الاطلاق في الولايات المتحدة بلغت رقما قياسيا قدره مائة مليون دولار مع ارتفاع مبيعات التذاكر.

وتزيد هذه الجائزة بمقدار ثلاثين مليون دولار على المبلغ الذي اقتسمه أربعة فائزين في يانصيب الينوي في وقت سابق هذا الشهر.

ويحتاج الفائز بالجائزة «التي سيجرى السحب عليها اليوم الى مطابقة سبعة ارقام من بين أحد عشر رقمًا لكي يحصل على شيك قيمته ٣٫٨ ملايين دولار سنويا على مدى ٢٦ عاماً.





السمك ايام زمان في دولة الامارات كان يحتل الصدارة على مائدة الافطار في بيت الغني والفقير. وكان يعتبر الوجبة الرئيسية بجانب الارز في الفطور وعند السحور، وكان يترك ما تبقى منه في وجبة السحور ليكون غذاء للأطفال المفطرين.

اما الآن فان الأحوال تغيرت ولم يعد للسمك زهوته على موائدنا فقد احتلت اللحوم بأنواعها والدجاج صور موائدنا وتزينت به أطباقنا.

وسر هذا الابتعاد عن السمك يعود الى تغير أحوال المعيشة عندنا وكثرة الخير ووفرته ثم أن بعض الناس يقولون أن السمك يصيبهم بالعطش في شهر رمضان ولهذا فهو منفي من بيوتهم طوال هذا الشهر الكريم. أما بالنسبة لأسواق السمك فقد سجلت أسعاره انخفاضا كبيرا منذ بداية شهر رمضان تراوحت بين ٤٠٪ و٧٠٪ حسب نوع السمك. ووسط انحسار كبير في الطلب على شراء الأسماك من المواطنين.

مسكين أيها السمك لو يعلم الناس ما بك من فوائد.. فالسمك يمتاز بدهنه الذي يضاهي دهن اللحم وأسهل هضمًا وأكثر فائدة. إذن لترتاح في بحر خليجنا ولو شهراً في السنة ولك الله..

فاطمة السويدي

● من يشتري

تصوير: احمد عاصم



● انها تموت شوقاً.

● يا بلاش.

.. وإلى اللقاء

العبقرية.. والهذيان

سعدتم صباحا: افرح كثيراً حين يزداد عدد العباقرة في وطني العربي، ومع انني لست عبقرياً، ولا أصلح أن أكون عبقرياً، إلا انني أسعد حين أرى، أو أسمع، أو أقرأ لإنسان عبقري عربي ومسلم، وأدعو الله بالمزيد من العباقرة حباً لوطني.. ولديني.. ولمستقبل أبنائي.

○ ان تكون العبقرية نوعاً من الجنون – كما يقولون – فهذا جائز، اما ان تكون العبقرية هي الهذيان، او ان يعتبر الإنسان نفسه عبقرياً، ثم يصدعنا بهذيانه، فهذا غير مقبول أبداً، فما بالكم إذا تطاول الهذيان على قواعد الدين وأسسه، واسمعوا الآن قصة العبقري المهذي.

○ معروف ومعلوم، أن هناك مخططاً صهيونياً لإغراق وطننا العربي والاسلامي بالمخدرات على اختلاف انواعها، ومعلوم أيضاً أن كل الحكومات العربية والاسلامية تبذل كل جهودها لمواجهة حرب المخدرات، وتعقد المؤتمرات والاتفاقيات، وتشرع القوانين والعقوبات للقضاء على المارد الشيطان الزاحف، لا أحد ينكر هذه الجهود.. أبداً.. أبداً.

○ عذراً لهذه المقدمة الطويلة، والمشكلة الآن تتلخص في البحث عن علاج جذري وشاف من هذه الكارثة. ومن بين الحلول الكثيرة المطروحة، من علماء وباحثين ومفكرين، ومن أطباء وأخصائيين اجتماعيين، عربا وغير عرب، ومسلمين ونصارى وملا أخرى، من بين كل هذه الآراء، نعرض الآن رأي أحد العباقرة.. فاسمعوا جيدا.. وانصتوا!

○ يقول الكاتب الكبير، في مجلة عربية محترمة، لها تاريخها الطويل المجيد فعلا يقول عبقري زمانه في عدد الأسبوع الماضي من هذه المجلة ما ملخصه: انه حرصاً منه على شباب الأمة العربية والاسلامية، وبعد فشل كل الحلول المتاحة، وحرصاً على أبنائه وابنائي وأبنائكم من الانجرار الى ادمان مادة «الهيروين» و«الماكستن فورت»، يقترح العبقري اطلاق سراح تناول الحشيش والبيرة، وعرضهما في الأسواق، وبذلك يقبل الشباب عليهما – أي على الحشيش والبيرة – ويبتعدون نهائيا عن «الهيروين» اللعين. هذا الرأي.. عرضه عبقري زمانه في المجلة العربية الكبرى.

○ وأترك المجال لواحد من القراء الصادقين وهو «فمن» يقول في خطابه: ما دام الكاتب العبقري قد أباح كبيرة ليتجنب اكبر منها، فلا مانع إذن من اباحة الدعارة لنمنع الاغتصاب، ونبيح الربا لنمنع السرقة، ونبيح لعب القمار في البيوت لنمنع كازينوهات القمار، وعموماً نبيح للعاصي ارتكاب كل المعاصي حتى لا تدفعه الى الكفر، ونبيح افطار شهر رمضان سراً حتى لا يكون الافطار جهراً، ويتابع القارئ الكريم احتجاجه قائلا: إذا كان عبقري زمانه يعتمد على القاعدة التي تقول «بارتكاب اخف الضررين» فإن هذا لا ينطبق على الحدود اطلاقا. فالدين قد وضع الحلال والحرام، ولا اباحة لمعصية في الاسلام وعلى مر الزمان لم يجرؤ أحد على تغيير حدود الله، أو مسخ نواهيه وأحكامه إلا هذا العبقري الجديد، وانتهى كلام القارئ العزيز.

○ حاشية: رمضان كريم أيها العبقري، وكلمة أقولها في أذنك حتى لا يسمعنا أحد، لماذا تتحدث عن الحشيش والبيرة بالذات؟ وهل لك تجربة فيهما؟ وكلمة أخيرة نوجهها اليك، لماذا لا تدعو الحكومات العربية والاسلامية إلى دعم الحشيش والبيرة، وتسهيل استيرادهما، وتوزيعهما بالبطاقات التموينية حرصاً على راحة الشعوب الاسلامية!

ولا تعليق إلا بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب﴾. صدق الله العظيم.

حسن أبو حلو

محمد بن زايد في الخيمة الشعبية

العين – «البيان»:

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات بالتعاون مع جمعية احياء التراث بمدينة ابوظبي في العاشرة من مساء اليوم خيمة شعبية يشترك فيها العميد الركن طيار محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من شعراء النبط ورجال عاشوا الماضي والحاضر معاً.

يأتي ذلك انطلاقا من حرص الاتحاد الوطني على غرس وترسيخ مجتمع الامارات في نفوس الطلاب.

□□□

شعراء العين على الشاشة

شعراء مدينة العين يطلون عليك عبر الشاشة الصغيرة أول أيام عيد الفطر المبارك.

فقد سجل تليفزيون الامارات من ابوظبي مساء أمس الاول ٣٥ قصيدة لشعراء العين. تم التصوير على البساط الأخضر بحديقة السليمي بالاضافة الى تسجيل اغنيتين الاولى للمطرب مطر الخاطري من أشعار محمد بن سالم الظاهري والثانية للمطرب محمد راشد سيف عن كلمات للشاعر محمد بن راشد الشامسي.

كما شارك الشاعران عوض بن السبع وعبيد المعضد في فقرة الردحة. البرنامج من اعداد وتقديم الشاعر محمد بن راشد الشامسي واخراج علي التميمي وسيذاع في السابعة مساء أول أيام عيد الفطر المبارك.

□□□

القدس العربي تصدر في لندن

لندن – كونا:

صدرت هنا أمس صحيفة عربية يومية جديدة هي «القدس العربي» وهي الطبعة الدولية لجريدة القدس.

وقال رئيس تحرير الصحيفة عبدالباري عطوان وهو مدير تحرير سابق لصحيفة الشرق الاوسط ان «القدس العربي» هي أول جريدة في التاريخ الفلسطيني تصدر في الخارج.

وأضاف في تصريح خاص لكونا ان الصحيفة ستركز بالدرجة الاولى على التوزيع في الخليج العربي وبقية العواصم العربية الاخرى فضلا عن العواصم الاوروبية والعالمية المختلفة.

ومضى قائلا انها ستكون «صحيفة فلسطينية بلسان عربي او عربية بلسان فلسطيني».

وستركز الصحيفة بشكل خاص على اخبار الارض المحتلة وابراز الانتفاضة الفلسطينية واعطائها حجمها الذي تستحقه من التغطية الصحافية. وصدر العدد الاول من الصحيفة في ١٢ صفحة.

وتضم الجريدة نخبة من الكتاب العرب من داخل الارض المحتلة وخارجها وخاصة عددا من الكتاب والمفكرين الفلسطينيين مثل الدكتور ادوارد سعيد وابراهيم ابولغد والبروفسور سري نسيبة.

وجدير بالذكر ان صحيفة «القدس» التي تصدر في المدينة المقدسة تأسست عام ١٩٥١ ويرأس تحريرها ويتولى شؤون نشرها السيد محمود ابوالزلف.

بيسان تفوز بجائزة الأغنية السياسية

دمشق – ق. ن. ا:

أعلنت أمس نتائج أعمال مهرجان الاغنية السياسية العربي الاول عن فوز فرقة «بيسان» الفلسطينية بالمركز الاول بينما حلت فرقة مدينة دمشق بالمركز الثاني واختيرت فرقة لبنان بالمركز الثالث.

وكان مهرجان الاغنية السياسية الذي نظمه اتحاد الشباب العربي قد بدأ أعماله في الثاني والعشرين من الشهر الجاري واختتم أمس الاول وشارك فيه فرق غنائية من الجزائر ولبنان وليبيا واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وسوريا وفلسطين.

□□□

حفل خيري

☆ يقيم مركز التنمية الاجتماعية بدبي الحفل الثقافي الخيري السنوي مساء اليوم الخميس بفندق حياة ريجنسي دبي وسيخصص ريع الحفل لصالح الأسر المحتاجة.

ويتضمن برنامج الحفل فقرات ثقافية وفنية من دول مختلفة وعرضا للازياء وحفل شاي.

كما يتضمن الحفل اقامة سوق خيري لمعروضات وسلع متنوعة تباع باسعار رمزية.

وسيتم خلال الحفل اجراء السحب على جوائز تقدم للفائزين.

□□□

الافراج عنه بعد ٢١ سنة لبراءته

فلوريدا – ا. ف. ب:

امر القاضي كليفتون كيلي من ولاية فلوريدا الامريكية بالافراج فورا عن رجل في الثالثة والخمسين من عمره يدعي جيمس ريتشاردسون بعد ان حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة قتل سبعة من أطفاله بالسم للاستفادة من مبالغ التأمين على حياتهم. وتم الافراج عنه بعد ان نفذ بالفعل ٢١ سنة من هذه العقوبة.

في المجمع الثقافي

☆ تنظم مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بابوظبي السبت المقبل محاضرة للدكتور محمد صيام بعنوان: «الانتفاضة الفلسطينية وآفاقها» وذلك في تمام الساعة العاشرة مساء في قاعة المحاضرات الكبرى والدعوة عامة.

ويذكر ان الدكتور صيام من مواليد قرية الجورة الواقعة على ساحل البحر غربي المجدل بفلسطين المحتلة، ونظم الشعر وهو في المرحلة الاعدادية وتولى رئاسة الجامعة الاسلامية في غزة ثم أبعدته قوات الاحتلال في العام الماضي.

☆ ينظم المرسم الحر في المجمع الثقافي بابوظبي عرضا لفيلم فيديو حول «الفن الاسلامي»، وذلك في الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد الموافق ٣٠ ابريل الحالي.

دورة رمضانية

☆ تحت رعاية الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين رئيس نادي بني ياس افتتحت مساء أمس الاول الدورة الرمضانية في المسابقات الدينية والثقافية والتي ينظمها نادي بني ياس وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل ويشارك فيها ٩٥ متسابقا من مختلف الاعمار والجنسيات.

وتقام المسابقات الدينية في حفظ وتفسير وتلاوة القرآن الكريم وتشتمل المسابقات الثقافية على الشعر النبطي والتراث الشعبي ويقام مرسم حر يشارك فيه ابناء النادي.



	دقيقة	ساعة
■ الافطار	٥٠	٦
■ العشاء	٢٠	٨
■ الإمساك	١٧	٤
■ الفجر	٢٧	٤

نشاطات

مسابقات

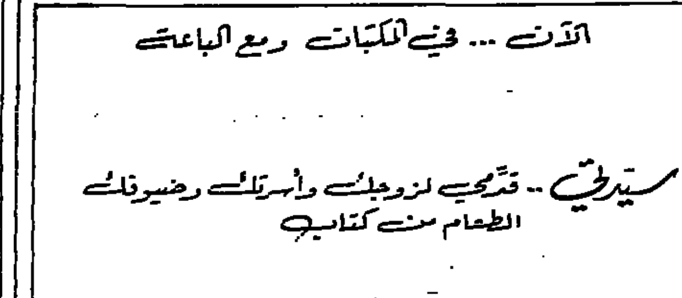
☆ تنظم اللجنة الثقافية بالنادي الثقافي العربي بالشارقة مسابقة ثقافية للشباب في العاشرة من مساء اليوم بقاعة سالم العويس والدعوة عامة.

كما تنظم لجنة المرأة العربية بالنادي مسابقة ترويحية للاطفال دون الثانية عشرة وذلك بالقاعة الغربية مساء اليوم والدعوة عامة للسيدات والاطفال فقط.

أمسية

☆ تقيم جمعية الامارات الطبية في التاسعة والنصف من مساء اليوم في نادي كبار الموظفين بمستشفى راشد أمسية ثقافية اجتماعية يتخللها عزف موسيقي وأطروحة شعرية ومسابقات ثقافية.

ويقام بعد الحفل حفل عشاء على شرف الضيوف الحاضرين.






أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٣٠٠ مليم • الاردن ١٠٠ فلس • سوريا ٣٠٠ ق س • العراق ٢٠٠ فلس • تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشا • لبنان ٥٠ ل ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنسا • سويسرا ٢ر٠ فرنك • تركيا ٩٠٠ ليرة • اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

دبي ٤٤٤١٠٠
أبوظبي ٣٤٣٤٩٩
العين ٦٥٤١١٨
رأس الخيمة ٢٣٤٤١

الاشتراكات

٣٠٠ درهم لمدة سنة
١٥٠ درهما لمدة ستة أشهر
٥٠٠ درهم للمؤسسات الرسمية